

٢١٣٦ سبل السلام في شرح بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني،

تأليف الصنعمانى، محمد بن اسماعيل - ١١٨٢ هـ .

كتب سنة ١٣٠٢ هـ .

س ٧٧

ج ١ (١٩٣ + ٨ ق) ٣٢ - ٣٣ س ٢٥٨٣٤

نسخة حسنة، دخلها نستعليق، بأخرها نقول ولوائد

وتعليقات على مواقع من الكتاب ذاته، طبع مرات

٧٧٧٧

آخرها بمصر سنة ١٣٤٩ هـ .

الأعلام ٢٦٣:٦ الأزهرية ٥٠٦:١

ع ٧٧

١- الأحاديث السنية الأخرى أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - سبل السلام الموصلة الى بلوغ

المصرام
Copyright © King Saud University

٧٧٧٧

شرح بلوغ المرام

جامعة الملك سعود



Copyright © King Saud University

[illegible]

شرح تلويح المرام للموسم ببل السلام
 تأليف الامام المنجد العالم العلامة المحمدي
 البحر النور والسير المنير السيد جلال
 محمد بن اسمعيل

[illegible]

Handwritten Arabic script, likely a manuscript page. The text is written in a cursive style, possibly Maghrebi or Andalusian. It includes several lines of text, some of which are crossed out or heavily scribbled over. A prominent signature or name is visible at the bottom right, appearing to be "عبد الله بن محمد".

مكتبة
محمد بن عبد الرحمن المكيان
المطبعة
رقم التصنيف : ٥١٢
رقم النسخ : ٢٥
تاريخ الودود :

الحمد لله الذي
 قد بلغنا المرام
 للسير ميسرة
 ١٠٠

	مكتبة جامعة القاهرة	الرقم	٧٧٧٧
	تاريخ	١٦٦٨	
	الموضوع	اسم المؤلف	عبد الرحمن بن علي بن محمد
	المؤلف	عبد الرحمن بن علي بن محمد	
	تاريخ النشر	٥١٤٠	
	اسم الناشر		
	عدد الأوراق	١٢ (٨ + ٩)	
	ملاحظات		

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي من علينا ببلوغ المرام
من خدمة السنة النبوية وتفضل علينا بتيسير الوصول الى مطالبها هـ
عليه واشهد ان لا اله الا الله شها جة تتناول قائلها العرق الاخر وبه واسمه
ان محمد عبده ورسوله الذي بانتاعه ترجى الفوز بالمواهب اللدنية
صلى الله عليه وعلى اله الذين هم خير البرية وبعبارة
فهرست شرح لطيف على بلوغ المرام تأليف الشيخ العلامة في شيخ الاسلام احمد
بن علي بن محمد اخذ الله دار السلام اختصرته من شرح الشيخ العلامة في شيخ الاسلام احمد
محمد المغربي اعلاه رجائه في عليين مقتصر على اهل الفاطمة وبيان معانيه قاصدا
بذلك وجه الله تعالى في التعريب لطالعين والناظرين فيه معرضا عن ذكر الخلافات
والاقتبالات الا ان يدعوا اليه ما يوجب به الدليل مجتنباً للاجرام المحل والاطناب
المحل وسميته سبيل السلام الموصلة الى بلوغ المرام وقد صممت اليه زيادات
حمد على ما في الاصل من الفوائد والله اسأل يجعله في المعاد من خير العواید فهو حبي
ونعم الوكيل وعليه في البدايه والنهايه التعويل الحمد لله افترج كلامه بالثاني
على انه تعالى امتثالاً ورد في البدايه والنهايه به من الآثار ورجاء لبركة تأليفه
لان كل امر ذي بال لا يبدؤ فيه بحمد الله فهو امير وكرامته كما وردت به تلك الايات
واقتراب الكتاب الملمعين في سلوكه مثلكه العلماء المولفين قال المناوي في التعريف
في حقيقة الحمد ان الحمد اللغوي الوصف بفضيله على فضيلة على حصة التعظيم
باللغات والمجدي العربي فعل يشعر بتعظيم المنعم لكونه منقلاً والحمد القولي حمد اللسان
وتناؤه على الحق بما اتى به على نفسه على لسان انبيائه ورسله والحمد العقلي
الاتيان بالاعمال المبدئية ابتغاء وجه تعالى وذكر الشارح التعريف المعروف
للحمد بانه لغة الوصف بالجمل على الجميل الاختيارى واصطلاح الفعل الال على تعظيم
المنعم من حيث انه منعم واصله تلك النعمة او غيره واصله والله هو اسم للذات الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد على نعمة جمع نعمة قال الرازي النعمة المنفعة المنفعة
على حصة الاحسان الى الغير وقال الرابع النعمة ما قصد به الاحسان في النفع وال
تمام ايصال الاحسان الى الغير الظاهر والباطن ما حوذه من موله تعالى
واسبح عليكم نعمة ظاهره وباطنه وقد اخرج البيهقي في شعب الايمان عن عطاء
قاله سالت ابن عباس عن قوله واسبح عليكم نعمة ظاهره وباطنه قال هذا
من كنز علي سالت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فقال اما الظاهرة فما
توا من خلقك واما الباطنة فما ستر من عودك ولوايد اهل القلاكة اهل كدي
من شواهم واخرج ابوتاه وابن النجاشي سالت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

في هذه الآية

في هذه الآية

عن هذه الآية فقال اما الظاهر فالاسلام وما ستر من خلقك وما اتبع عليك من رزقه
قته واما الباطنة فما ستر من عملك وفي روايه عنه من قوته النعمة الظاهرة الاسلام
والباطنة كل ما ستر عليك من الذنوب والعيوب والمجود اخرجها ابن ماجة وبه
عنه وفي روايه عنه موقوفه ايضا النعمة الظاهرة والباطنة هي لا اله الا الله
اخرجها عنه ابن جرير وغيره وتفسيرهما ما قاله مجاهد نعمة ظاهره هي لا اله الا
الله على اللسان وباطنه قال في القلب اخرجها عنه سعيد بن منصور وابن جرير
وفسرها الشاهد بما هو معروف ورأينا التفسير المرفوع وتفسير المنلف
اولى بالا اعتماد قدما وحديثا منصوصا في علمها حالان من نعمة ويحتمل ان
على النظر فيه وانها صفة لزمان محدد وانما قدما وحديثا والتدبير ما
تقدم زمانه على الزمان الحاضر والحديث ما حصر منه وبه الرب تعالى قد علمه على عبده
من حين خلقه فيه الروح ثم في كل شيء من انات زمانه فهو مشهود عليه في قدومه
زمانه وحديثه تعالى تكلم ويحتمل ان يراى بقوله النعمة التي انعم الله بها على الانبياء
تبايع على الانبياء كما امر الله بني اسرائيل بذكر نعمة التي انعم بها على آبائهم فقال يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم في مواضع من القرآن اشار اليه الشارح رحمه الله
الا انه قال يا بني اسرائيل اذكروا النعمة الله والتلاوه نعمتي مكانه سبق فلم يراى
بالحمد يشاء انعم الله به على عبده من حين خلقه فيه الروح فهي حادثة نظر الى النعمة
على الايات والصلوة على النبي صلى الله عليه واله خير بيتان او اثنيان فيه
خلاف بين المحققين والحق انهما خبر بيتان لفظا يراى فيهما الانشاء ولما كانت الكمالات
الدينية والدينية وما فيه صلاح المحاشن والمعاد فأنعم من الجنات الا قدس
على العباد بوانشطة هذا الرسول المكرم صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاشب اراد ان
الحمد لله بالصلوة عليه والتسليم له كذا وامتثال للآية الكريمة ولحمه يتكلم لا يذكر الله
المنعم ولا يقتل على عبده ولا يقطع كقطع محرق البركة كره في الشرح ولم يخرج وجه الصلوة
سوجه من انه لرسوله شريفة وزيادته تكريمه والقابل اللهم صلى على محمد طاب له نية
التعريف والتكريم وقبل المراجعة اليه الوشيلة وهي التي طالب صلعم من العباد
ان سألوه له كما ياتي في الاذان وفي الجامع الكبير انه اخرج في الديلم والحافظ
عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في الاربعين عن ابي هريرة فقال الرهاوي
عرب يفرده به بذكر الصلوة فيه لمحمد بن ابي زياد الشامي وهو ضعيف
حد الا يعتد بروايته انتمى والسلام قال الرابع السلام والسلامة التعريف
من الاوقات الباطنة والظاهرة والسلامة الحقيقية لا تكون الا في الجنة
لان فيها جنتي بلا فناء وغدا بلا فناء ومن بلا ذل وصحة بلا سقم على نبي
يقدر فيه المصداق قبله والنبي من النبوة فجيل لمعنى فعل اى
للنبي عن الله بما سكن اليه العقول الزاكية والنبوة سفارة بين الله وبين
ذوي العقول من عباده لاداحة عنهم في معاشهم ومعادهم ورسوله
في الشريعة النبي في لسان الشريعة عبادة عن انسان انزل عليه شريعته
من عند الله بطريق الوحي فاذا امر بقبولها الى الغير سمي رسولاً وفي النوازل
التفصيل الرسول من بعثه الله بشريعة محمودة يدعى الناس اليها والنبي

المتعري

في هذه الآية

ام منه والاضافه الى صحبه تعالى في رسوله وتا قبله عريه اذ المخرج
مخرج صلح وراجه بيا فاقوله حبيب فانه عطف بيان على تبيينه وهو علم مشتق
من حيله مجازي لشد العيون اي الكثرة الحاصل التي يوجب عليها فخر مجازي كما في
غيره من البشر فهي ابلغ من مجاز لان هذا اخو من المزيه وذاك من التلافي
وابلغ من احمد لانه افضل تفضيل مشتق من الحمد وفيه قولان هل هو اكثر
حامد به لله تعالى من احمد الحامد بن او هو يلحق اكثر مجازيه فيكون
كجدي في معناه وفي المنزله خلاف وحال واختار ما كونه وقرره المحققين واطال فيه
ابن القيم في اوائل نزه العباد والاه والبالغ لال بعبد الدعاه صلح امتثال الخديث التعليم
وساقي في الصلوه وللوجه الذي سند بده قريباً وصححه المجمع لصاحب روي
المراجهم اقوال اختار بل صنف في حبه الفكر انه الصلح اي من لبي النبي صلح
ولكان موثوقاً على الاسلام ووجه الثاني عليهم وعلما له باله عالم هو
الوجه في الثاني عليه صلح بعب الثاني على الرب لانهم الدواستطه في بلاد التراج
الى العباد فاستحقوا الاحسان اليهم باله عالمهم الذين ساروا في نصرة بيده
هو صفة للترقيين الال والاصحاب والاشيا هنا مراد به الحيد والاختيار
والنصر والنصرة الحون والدين في قلع الهي يدعوا اصحاب الحق الى الحق
بما حابه الرسول والمراج اعانوا صاحب الدين المبلغ وهو الرسول وفي وصفهم
بمسالة الشاكلة الى انهم استحقوا الذكروا بها بل كسائر امصار روي
لوصفه بقوله حقيقاً فان المصبر راء ااضيف او وصف كان للنوع هـ
والحقيق الشرح كما في القاموس في نسخة في صحبه وهي عوض عن قوله
نصرت بيده وعلما يتابعهم اتباع الال والاصحاب الذين ورثوا علمهم وهم
علم الكتاب والسنة وهو اقتباس من حكايت العلماء ورثه الانبياء
اخرجه ابو داود وقد ضعف واليه اشار بعض علماء الال فقال في العلم
ميراث النبي كذا في النسخ والعلماء هم ورثته ما خلف المختار غير حديثه
فيما قد اك مناعه واثباته اكرم فعل نجى بكم فاعل والبيان اي من اصول
به ووجه ضمير فاعل وارتانصب على التمييز وهو ناظر الى الانبياء وموروثا
ناظر الى قديمهم وفيه من اليد بفتح اللغ في الشر مشق شوا ويقتل عود الصفتين
الى الكل من الال والاصحاب والاتباء فان الال والاصحاب ورثوا علم
رسول الله صلح وورثوه للانبياء فمهم وارثون موروثون وكذلك الاتباع
ورثوا علمهم قديمهم انما ورثوه اتباع الاتباع ولحل هذا اولى لعموم
انما هي جرق شرط بعد قابض مقام شرطها وبعد طرف له ثلاث حال
اضافه فيجوز خلت من قبلكم امم وقطعه عن الاضافه اح نبيه المضاف
اليه فيبني على الضم لله الام من قبل ومن بعد وقطعة مع عدم نبيه
المضاف اليه فيجوز متو انما في الشراب وكنت قبل فسد الف
جواب الشرط واسم الاشارة لما في الذي من الالفاظ والمعا في حقه اختص
الكلام ووجه يشتمل على اصول جميع اصل وهو استقل الثاني بما في القاموس

وفتره في الشرح

باب

وفتره في الشرح كما هو معروف بما يبنى عليه غيره **الاجله** جمع د ليل وهو في عرف
الاصوليين ما يمكن التوصل بالانظر الصلح فيه الى المطلوب خبري وعندي اهل
الميزان ما يلزم من العلم به العلم بشي اخر واصافه الاصول الى الاله ببيان
اي اربعة اصول هي الاله وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس **الحديث**
صفه للاصول محققه عن غير الحديث وهي نسبة الى حديث رسول الله صلح
لا حاكم جمع حكم وهو من اصول الاصول خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلف
من حيث انه مكلف وهي محتمة الوجوب والتحريم والنهي والكراهة والاباحه **الشريعة**
وصف للاحكام خصها عن العقليه والشرع ما شرعه الله لحياته كما في القاموس
وفي غيره المنة نامة الطريقة الواضع واستعمل للطريقه الالهيه من الدين
حررته بالمهلالات والضمير للمؤلف في القاموس تحرير الكلام وغيره صوبه
وهو يناسب قول الشارح عند بيان الكلام وتلقيحه **نحوه** مصدر روي لوصفه
بقوله **بالقالب** العيون المجمل في القاموس البالغ الجيد **ليصير** على محررته
مفظة من بين اقواله جمع قرن يكسر القاف وتكون الراو هو الكفو والمثل
قارنا التوثن وموحده ومجه من تبع قال في القاموس التابعه الرجل العظيم
الشاق **وحيث** عطف على ليصير **به** **الطال** لاله الاحكام الشرعيه
المجد يشبه **المتبدي** فانه قرب له الاله ووجهها **ولا يثبت** عنه **الراش**
في القاموس **المختبر** البالغ تراه به مطلوبه لان رعيته تتبعهم على ان لا يثبت
عن شي سيماع ما قد هذب وقرب **وقد ثبت** **حق** من عفته اذا خلقه كما في
القاموس اي في اخر **في حديث من اخرجه من الايه** من ذكر اسناد هـ وشياف
طرفه **لا لاج** **نصفه** **الايه** علة لذكره من خبر الحديث وذلك لان في ذكر من اخرجه
عنه نصايح للايه منها بيان ان الحديث ثابت في ادواين الاسلام ومنها انه قد
تد اولته الايه الاعلام ومنها اقد تتبع طرفه وبين ما قبحها من مقال من نصيحي
ومن تحسين واعلال ومنها ارشاد المختبر ان يراجع اصولها التي منها انتفي هذه المختبر
وكان حسن ان يقول المصنف بعد قوله من اخرجه من الايه وما قيل في الحديث
من نصيحي وتحسين وتضعيف فانه يذكر ذلك بعد ذكر من خرج الحديث في غالب
الاجاز يث كما ستعرفه **فالمراج** اي مراد به **التبعه** لانه لبيت مراد الكل مقتضى
ولا هو حبس المراد بل اللام عوض عن الاضافه والنا جواب شرط محذوف اي اذا عرف
تاذكره فالمراد بها **التبعه** حيث تقول عقب الحديث اخرج السبعه هو الذين
بينهم بالابدال من لفظ العبد **اجد** هي ابنه عبد الله احمد بن يحيى حنبل وقد وشي
الشارح وراحم **التبعه** **فقد** **نصر** على قد يعرف به شريف صفاتهم وارثه
ولادتهم ووقاتهم فقول ولله الحمد بن حنبل في شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين ومائيه وطلب
هذا الشأن صغيرا ورجل لطلبه الى الشام والحجاز واليمن وغيرها حتى اجتمع على امامته وتعاوه
ودعه وراهجه قال ابو ربه كانت كتبه اثني عشر مجلد وكان يحفظها على ظهر الخشب
وكان يحفظ الذي حديث وقيل اشخرج من بعد اذ ما خلفت بها التي ولا اله الا الله

ابن قاضي

ولا علم منه المفسر والى المشهد الكبير اعظم المتأنيدين احسنها وضعا وانقبا
فانه لم يدخل فيه الامامية به معكم انه انتفاه من اكثر من سبع مائة الحديث
وحديث الحديث وكانت وفاته سنة احدى واربعين ومائتين على الاصح
مدينة السلام وقبره بها معروف مرور وقد الف في ترجمته كتب مستقلة في طبعه
والجاري هو الامام القدير في هذا الشأن ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
مولده في شوال سنة اربع وتسعين ومائتين طلب هذه الشان صغيرا ورد على بعض مشاي
بنيته في احدى عشر سنة فاصلى كتابه كتاب شيخه من حفظه سمع الحديث
بطلبه بخاري رحمه الله الى عدة اماكن وسمع الكثير والى الصحيح من رهاستماية الحديث
التي مائة وقال ما احدث فيه الا صحيحا وحفظه مائة حديث صحيح ومثي الك
غير صحيح وكانت وفاته بغزيت سمرقند وقت العشاء ليلة عيد الفطر
سنة ست ومائتين ومائتين عن اثنين وستين سنة الثلاث عشر يوما ولم يلق وليا
سنة هو الامام الشريف مسلم بن الحجاج القشيري احد ائمة هذا الشأن وليه سنة
اربع ومائتين وطلب عليه الحديث صغيرا وسمع من مشايخ البخاري وغيرهم وروى
عنه ائمة من كبار عصره وحفاظه والى الموفات النافعة وانفعها صحيحه الذي
فاق بحسن ترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقتة وحاذق فاعيش التحقيق والعلم
في الحفاظ عليه وبين صحاح البخاري خلافا وانقص بعض العلاف في قوله محمد بن ابراهيم
تشار قوم في البخاري ومسلم والى وقالوا اي دين يقدم فقلت لقد فاق البخاري
مصحفه كما فاق في حسن الصياغة مستلمه وكان وفاته عشرين الاحد لاربع مائتين
من شهر رجب سنة احدى وستين ومائتين وروى في يوم الاثنين بنينا بور وقبره
بها مشهور مرور **وابو داود هو سليمان بن الاشعث** التميمي مولده سنة
اثنين ومائتين سمع الحديث من احمد والقشيري ويكنى بن حرب وغيرهم وعنه خلق
كالترمذي والنسائي وقال كثر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث اثنتي عشرة
ما تضمنه كتاب السنن واحاد يشه اربعة الف حديث وثمان مائة لبي في كتاب
حديث اجمع الناس على تركه روي سنة بخدا واخذها هاهنا عنه وعرضها على
احمد فاستجاب له واستأخذه قال الخطابي هو احسن وضعا واكثر فقره مات
الصحيحين قال ابن الاثير من عنده كتاب سب الله وسنة ابي داود لم ياتي
الى شي معهما من العلم ومن ثم صرح العزالي بان يكتفي المجتهد في احاديث الاحكام
وتبعه ائمة على ذلك وكان وفاته سنة خمس وسبعين ومائتين **والترمذي**
هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي مثلث الفقيه واللمع مكسور
ومعه مائة الف حديث قهيمه على طرف جيوت نهرا لم يذكر الشارح
ولا الذهبي ولا ابن الاثير ولا ذكره وسمع الحديث عن البخاري وغيره من شيوخ
البخاري وكان ابا فائدا شريفا حجة والى كتاب السنن السليمان بن عيسى بن عيسى
وكتاب العمل وكان ضريرا وقيل انما قال عرض كتابي هذا بين كتاب السنن المشاه

بالحديث

بالمجامع على علماء الحاد والحق وحراشات فرضا به ومن كان في بيته كما كان في بيته
بني تكلم قال الحاكم سمعت عمر بن حنبل يقول ما كان البخاري ولم يخلت خراشات مثل الي
عيسى في العلم والحفظ والرواية والزهدي وكانت وفاته في سنة ثمان ومائتين
رجب سنة سبع وستين ومائتين **والنسائي** هو احمد بن شعيب الخراساني
ذكر الذهبي ان مولده سنة خمس عشرة ومائتين سمع من سعيد واسحق بن راهويه
وغيرهم من ائمة هذا الشأن بخراشات والحق والعراق ومصر والشام والحجاز
وروى في هذا الشأن وتفرج بالحرف والالتفات وطوال سنة واستوطن
مصر وقال ائمة انه كان احفظا من مسلم صاحب الصحيح وسنة اقل السنن
بعد الصحيحين حديثا صحيحا واختار من سنة كتاب المجتبي لما طلب
سنة ان يورد الصحيح من السنن وكانت وفاته يوم الاثنين لثلاثه عشر
خلت من شهر صفر سنة ثلاث وثلاث مائة سنة في بالزلاء في بيته الملقبة
ونسبته الى كسنا يفتح النون والتين المرملة وبعد هاهنا وهي من
بيته بخراشات خرج منها جماعة من الاعيان **وابن قتيبة** هو ابو عبد الله محمد بن يزيد
بن عبد الله بن قاضي القدير مولده سنة سبع ومائتين وطلب هذه الشان وحل
في طلبه وطاف البلاد حتى سمع اصحاب مالك والميث وروى عنه خلقا بق
وكان احدا اعلام الناس وليت في رتبته ما الف ما قبله لان فيها احاديث
صعيفة بل منكورة ونقل عن الحافظ الهروي ان غالب ما انفرد به الصحف ولبي
كثير من العدم على اضافته المرط الى الحجة قال المصنف واول من اضاف
ابن حجة الى الحديث ابو الفضل بن طاهري الاطرا فذكره في شروط ائمة السنن
الحافظ عبد الحفي في كتابه اسماء الرجال وكانت وفاته يوم الثلاثاء بقين
من رمضان سنة ثلاث اوجس وسبعين ومائتين **وبالسنة** اي
والمراد بالسنة اذا قال اخرجته السنة **من عبد الله** وهم المعروفون
باهل الامهات الست **وبالسنة من عبد الله البخاري ومسلم** وقيل قول
عوضا عن قوله الحديث **الاربع** وهم اصحاب السنن اذ قيل اصحاب
السنن **واحمد والمراد بالرجاء** عنده اطلاقه لهم **من عبد الله** الثلاثة
الشيخين **واحمد والمراد بالثلاثة** الاولة عنده اطلاقه لهم **من عبد الله** اي
من عبد الله الشيخين **واحمد** والذي عداهم الاربع اصحاب السنن **وعبد الله** الاخير
وهو ابن حجة في باب الثلاثة **ابو داود والترمذي والنسائي والمراد**
بالمنقح اذا قال منقح عليه **البخاري ومسلم** فانما اذا اخرجنا
الحديث جميعا من طريق صحيح واحد قيل له منقح عليه اي بين الشيخين **وقيل**
لا ذكرهما الشيخين **غيرهما** كما انه يريد انه قد يخرج الحديث التبعه
او اقل فيكتفي بقلية الى الشيخين **ومسلم** اي الذي را اخرجهم عاين
ذكرهما بن حنبل والى الروطمي وهو من يذاكره صريحا **وعبد الله** اي المختص بلوح

والنسائي

ابن قتيبة

كما ليعرف قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو الطهور الحديث فافاج صلى الله عليه وآله وسلم ان سا
البحر طاهر طهر لا يخرج عن الطهور به بحال الاماسيا من تخصيصه بما اذا
تغير احد اوصافه ولم يحده صلى الله عليه وآله وسلم بقوله ثم مع افاج انها العرض بالجاب
بمسد اللفظ ليعرف الحكم بحالته وهو الطهور بغيره المتناهي في بابها وكان السا
لما رأى ما البحر خالف المياه بلوحة طهره ونسب رجحه توهم انه غير طاهر
ان لم يعرف من قوله نعم وان لم يمان السما ما طهره لظن احتصاصه
فقال عنه فافاج صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم له في الحكم وراية حكمه
يشال عنه وهو محل ميتته قال الراعي فاعرف صلى الله عليه وآله وسلم على الله
استباه الامر على التاثير في سائر الشقق ان يشبه عليه حكم ميتته وقد
يشتمل به واكب البحر فحق الجواب عن سواله تبين حكم الميتة قال ابن ابي
وذلك من حاشى الفتوى ان في الجلب بأكبر مما يشال عنه تيمنا للناظر وافا
لصلى الله عليه وآله وسلم غير المسئول عنه وما كذا كذا عند ظهور الحاجة الى الحكم كما هنا
لا من يوقف في طهره رتبة ما البحر فهو عند الحكم بجل ميتته مع تقدم
تحرر الميتة اشبه توقفا للمراة بميتته تامات فيه من اواباه
ميتته في معلوم الله لا يرا الا بما ذكرنا وظاهره جل مامات فيه
ولو كان كالكلمة والى زير وبيا في الكلام عليه في ذلك في بابها ان شافها
الحديث الثاني **وعن ابي سعيد** اسمه سعد بن مالك بن سنان الخرجي
الانصارى **الحديث** بضم الخاء المحمودة والى ماله سكره لغيره الخ
حي من الانصارى كما في القاموس قال الذهبي كان من علماء الصحابة ومن
شهر بسمه الشجر وروي عنه بشا كثير وافق ماله عاش ابو سعيد
سنا وثلاثين سنة ومات في اول سنة اربع وسبعين وحدثه كثير
وحدث عنه جماعة من الصحابة له الصحيحين اربعة وثلاثون حديثا
قال قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء اخرجه الله
هم اصحاب الشن ما عبد ابن ماجه كما عرفت **وصحى** **الحديث** قال الشيخ الحافظ
المنذري في مختصره لسنن انه تكلم فيه بعضهم وحكى عن الامام احمد انه قال
حديث بغير بضاعة صحيح وقال الترمذي هذا حديث حسن وقد جرح
ابو اسامة هذا الحديث بغير واحد في ابي سعيد في بغير بضاعة باحسن
ما روي ابو اسامة وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي
سعيد والحديث له شب وهو انه قيل لسؤال الله صلى الله عليه وآله وسلم ان توضحا
في بغير بضاعة وهي بغير طرح فيها الجبض **ولم يكتف**
في الشن فقال الماء طهور الحديث هكذا في شن ابي جادو
وفي لفظ فيه ان الماء كما تافه المصنف واعلم انه قد طال

في بابها وكان السا
لما رأى ما البحر خالف المياه بلوحة طهره ونسب رجحه توهم انه غير طاهر
ان لم يعرف من قوله نعم وان لم يمان السما ما طهره لظن احتصاصه
فقال عنه فافاج صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم له في الحكم وراية حكمه
يشال عنه وهو محل ميتته قال الراعي فاعرف صلى الله عليه وآله وسلم على الله
استباه الامر على التاثير في سائر الشقق ان يشبه عليه حكم ميتته وقد
يشتمل به واكب البحر فحق الجواب عن سواله تبين حكم الميتة قال ابن ابي
وذلك من حاشى الفتوى ان في الجلب بأكبر مما يشال عنه تيمنا للناظر وافا
لصلى الله عليه وآله وسلم غير المسئول عنه وما كذا كذا عند ظهور الحاجة الى الحكم كما هنا
لا من يوقف في طهره رتبة ما البحر فهو عند الحكم بجل ميتته مع تقدم
تحرر الميتة اشبه توقفا للمراة بميتته تامات فيه من اواباه
ميتته في معلوم الله لا يرا الا بما ذكرنا وظاهره جل مامات فيه
ولو كان كالكلمة والى زير وبيا في الكلام عليه في ذلك في بابها ان شافها
الحديث الثاني **وعن ابي سعيد** اسمه سعد بن مالك بن سنان الخرجي
الانصارى **الحديث** بضم الخاء المحمودة والى ماله سكره لغيره الخ
حي من الانصارى كما في القاموس قال الذهبي كان من علماء الصحابة ومن
شهر بسمه الشجر وروي عنه بشا كثير وافق ماله عاش ابو سعيد
سنا وثلاثين سنة ومات في اول سنة اربع وسبعين وحدثه كثير
وحدث عنه جماعة من الصحابة له الصحيحين اربعة وثلاثون حديثا
قال قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء اخرجه الله
هم اصحاب الشن ما عبد ابن ماجه كما عرفت **وصحى** **الحديث** قال الشيخ الحافظ
المنذري في مختصره لسنن انه تكلم فيه بعضهم وحكى عن الامام احمد انه قال
حديث بغير بضاعة صحيح وقال الترمذي هذا حديث حسن وقد جرح
ابو اسامة هذا الحديث بغير واحد في ابي سعيد في بغير بضاعة باحسن
ما روي ابو اسامة وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي
سعيد والحديث له شب وهو انه قيل لسؤال الله صلى الله عليه وآله وسلم ان توضحا
في بغير بضاعة وهي بغير طرح فيها الجبض **ولم يكتف**
في الشن فقال الماء طهور الحديث هكذا في شن ابي جادو
وفي لفظ فيه ان الماء كما تافه المصنف واعلم انه قد طال

واعلم انه قد طال هذا في الشرح المتقال واستوفى ما قيل في حكم المياه من قول
الا قوله ولتقتصر في الخوض في المياه على قدر يحتاج به في شغل الاحاديث
وتعرف ما أخذ الا قوله ووجوه الاستدلال في قول قد وردت احاديث
يؤخذ منها احكام المياه فورد حديث الماء طهور لا ينجسه شيء وحديث
ان يبلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث وحديث الامر بصب ذنوب من سأل عن
الاعرابي في المجد وحديث اذا استيقظ احدكم فلا يدخل يده في الانا حتى
يشتملها ثلاثا وحديث لا يبول احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه وحديث
اذا وقع الكلب في انا احدكم الحديث وفيه الامر براقعة الماء الذي ولج
فيه وهي احاديث ثابتة يتأتى جميعها في كلام المصنف واذ عرفت هذا
فانما اختلفت اراء العلماء رحمهم الله في الماء اذا خالطه نجاسة ولم
يتغير احد اوصافه فذهب القم والكشي بن حمر وجماعة من الال وما كذا
والظاهر انه الى انه طهور قليل كان او كثير اجماع الحديث الماء طهور
انما حكموا بغيره ما غيرت النجاسة احدا او صافه لا جماع
على ذلك كما ياتي الكلام عليه قريباً وذهب الهذلي وغيره الى احتقيقه وانما
فعبه الى قسم الماء الى قليل نظره النجاسة مطلقا وكثير لا نظره الا
اذا غيرت بعض اوصافه ثم اختلف هؤلاء بعد ذلك في تحديد
القليل والكثير فذهب الهذلي وغيره الى تحديد القليل بانه قاطن
المستعمل للماء الواقع فيه النجاسة استعملها باستعماله وما عدا
ذلك فهو الكثير وذهب غيرهم في تحديد الكثير الى غير ذلك كما
اختلفوا فقالوا الحنفية الكثير من الماء ما اذا كان بحيث اذا حركه
احد طرفيه اذ لم يتراجمه الى الطرف الآخر وما عداه فهو القليل وقال
الشافعية بل الكثير ما يبلغ قلتين من قلال هي وذلك نحو من خمسين رطل
علما بحديث الملتين وما عداه فهو القليل ووجه هذا الاختلاف تعارض
الاحاديث التي استدلوا بها فان حديث الاستيقاظ وحديث الماء البارد
يعنيان ان قليل النجاسة نجس قليل الماء وكذلك الولوج والامر براقعة
ما ولج فيه وما رصتها حديث بول الاعرابي والامر بصب ذنوب من سأل عليه
فانه يقتضي بان قليل النجاسة لا ينجس قليل الماء من المعلوم انه قد
طهر ذلك الموضع الذي وقع فيه بول الاعرابي بذلك الذنوب وكذلك قوله
الماء طهور لا ينجسه شيء فقال الاولون وهم القائلون لا ينجسه شيء الا ما غير
احد اوصافه يجمع بين الاحاديث بالعتزل بانه لا ينجس شيء كما دل له هذا اللفظ
ودل عليه حديث بول الاعرابي واحاديث الاستيقاظ والماء البارد والولج
ليست واردة لبيان حكم الماء بل الامر باحتسابه ما تعبد في الا لاجل النجاس
وانما هو طاهر لا ينجس كعدم معرفتنا بحكمت اعداد الصلوة وخوها وقيل بل
الذي في هذه الاحاديث للكرهه فقط وهي طاهرة مطهرة ووجه الثاني

في بابها وكان السا
لما رأى ما البحر خالف المياه بلوحة طهره ونسب رجحه توهم انه غير طاهر
ان لم يعرف من قوله نعم وان لم يمان السما ما طهره لظن احتصاصه
فقال عنه فافاج صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم له في الحكم وراية حكمه
يشال عنه وهو محل ميتته قال الراعي فاعرف صلى الله عليه وآله وسلم على الله
استباه الامر على التاثير في سائر الشقق ان يشبه عليه حكم ميتته وقد
يشتمل به واكب البحر فحق الجواب عن سواله تبين حكم الميتة قال ابن ابي
وذلك من حاشى الفتوى ان في الجلب بأكبر مما يشال عنه تيمنا للناظر وافا
لصلى الله عليه وآله وسلم غير المسئول عنه وما كذا كذا عند ظهور الحاجة الى الحكم كما هنا
لا من يوقف في طهره رتبة ما البحر فهو عند الحكم بجل ميتته مع تقدم
تحرر الميتة اشبه توقفا للمراة بميتته تامات فيه من اواباه
ميتته في معلوم الله لا يرا الا بما ذكرنا وظاهره جل مامات فيه
ولو كان كالكلمة والى زير وبيا في الكلام عليه في ذلك في بابها ان شافها
الحديث الثاني **وعن ابي سعيد** اسمه سعد بن مالك بن سنان الخرجي
الانصارى **الحديث** بضم الخاء المحمودة والى ماله سكره لغيره الخ
حي من الانصارى كما في القاموس قال الذهبي كان من علماء الصحابة ومن
شهر بسمه الشجر وروي عنه بشا كثير وافق ماله عاش ابو سعيد
سنا وثلاثين سنة ومات في اول سنة اربع وسبعين وحدثه كثير
وحدث عنه جماعة من الصحابة له الصحيحين اربعة وثلاثون حديثا
قال قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء اخرجه الله
هم اصحاب الشن ما عبد ابن ماجه كما عرفت **وصحى** **الحديث** قال الشيخ الحافظ
المنذري في مختصره لسنن انه تكلم فيه بعضهم وحكى عن الامام احمد انه قال
حديث بغير بضاعة صحيح وقال الترمذي هذا حديث حسن وقد جرح
ابو اسامة هذا الحديث بغير واحد في ابي سعيد في بغير بضاعة باحسن
ما روي ابو اسامة وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي
سعيد والحديث له شب وهو انه قيل لسؤال الله صلى الله عليه وآله وسلم ان توضحا
في بغير بضاعة وهي بغير طرح فيها الجبض **ولم يكتف**
في الشن فقال الماء طهور الحديث هكذا في شن ابي جادو
وفي لفظ فيه ان الماء كما تافه المصنف واعلم انه قد طال

والله اعلم

میرزا محمد علی خان

١٢
 فقال له سعد بن جابر
 حذركم من اهل
 المسكن نبيهم وكنون المسكن المولى
 الحادى او خاضوا بالسجله من اهل المسكن
 واطلقوا على الاربعة والاربعين
 واطلقوا على الاربعة والاربعين
 ١٣
 وهو من هبة اوج واهل
 الصلاه هو تركى عن ابن
 تركى عن الحسن بن

او شهر بن وارضى يومئذ اولادته وياومئذ من جعل يقضي بالارسل فانه لم يجه
 عنه من عليم عنه صلى الله عليه واله وسلم وبالا نقطاج فانه لم يجهده عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن ابن عكيم وانه تركه احمد بن حنبل القول به اخره او كان له ذهب او لا كما قاله عنه
 الزبدي والشافعي انه لا يقوى عن المنع لان حديثه الذي في اصبه فانه اخرجه
 سلم وروى من طرق متعددة في معناه علمه احاد شتى جماعة من الصحابة وعن ابن عباس
 في شان وعن ام سلمة بنته وعن النضر بن عديان وعن سلمة بن المحييت وعائشة والحليل
 وامي اسامة وابن سعد ولا يثبت له حديث لا يثبت له حديث فانه لم يثبت له حديث
 بن عكيم ورواه النضر بن عديان وشهر بن حنبل فانه لم يثبت له حديث على النسخة على
 انها ولو كانت رواه البارقي صحاحه ما ثبت له حديث اخر الا من حرما ولا يثبت
 له فاذا لم يتم النسخة بخارض الحديث فان حديثه بن عكيم وحديثه ابن عباس
 ومن حده ومع البخاري من رجع الى التزجيح والوقت لانا نقول لا تقارض
 الامح الاستقوى وهو منقوذا كما عرفت من صحة حديث ابن عباس وكثرة من
 معه من الرواة وعدم ذلك في حديث بن عكيم والثالث ان الازهاب كما
 عرفت عن القاسم بن الزهراء اسم لما لم يدبغ في احد القولين وقال النضر
 بن شميل الازهاب لما لم يدبغ وحده البغ يقال له شمر وقربه به حمم الجوهري
 ويل فلما احتمل الامر من ورج الحديثان في صورة المتعارضين معناه يثبتها
 بانه نهي عن الانتفاع بالازهاب لما لم يدبغ في فاذا لم يدبغ لم يسم اهابا فلا يثبت
 تحت التزجيح هو حسن المذهب **الثالث** ويظهر حلب مبيته الماء كونه
 لا غيره ورواه اما اهاب الرابع يظهر الجميع الا الحزن فانه لا لحلب له
 وهو مذهب ابي حنيفة اما من يظهر الا الحزن برأيه فانه روى
 والظاهر الحزن فانه لم يسم مبيته كله والكل مقيس عليه بما في النسخة
 سئل وهو قول الشافعي لئلا يكون يظهر الجميع كانه ظاهرة دون باطنه
 فيستعمل في اليابسات دون المايعات ويصل عليه ولا يصل فيه وهو روى
 عن مالك معناه بين الازهاب ما تعارضت النسخة فينتفع بجلوه
 الميتة وان لم تدبغ ظاهرة وباطنا لما اخرجه البخاري من رواية
 ابن عباس انه صلى الله عليه واله وسلم انه مر بشاة ميتة فقال لا هلا
 باهايتها قالوا انها ميتة قال اما حمم كلها وهو راي الزهري
 واجيب عنه بانه مطلق قيد نه احاديث الباعث القسلفة التي
 الرابع **عن سلمة بن المحييت** بضم الميم وفتح الحاء الميم وقيل يد الموحين
 المكسورة والعاقب سلمه صحابي يثب في البصريين روى عنه ابنه سلمة
 ولسان ايضا صحيحه **قالوا** اولاد صلى الله عليه واله وسلم **بأنه**
الميتة ظهورها **ومسح** بيمين اي غرجه ومسحه وقيل اخرجه عنه
 بالنظر عند احمد وابو داود والنسائي والبيهقي وابن حبان عن سلمة

ولی روایه شکر او سهر بن مع اصلا

ام الموصی
بیچو

۱۰۰ تَحْلِیْمَہ

١٠
 ايها الذي
 طرقتا سدة الالام
 انكر احد واعلم

منه عليه السلام

عليه السلام من اسماؤه طاهره اصله الا انه طاهر بالاستيلاء وان شئت فقل غير من الا
جلد عليه عنه وقد اخرج احمد بن حنبل في مسنده في حديث اخر انه صلى الله عليه واله وسلم قال
خير شعير واها له شئ خذ فيه السهم المزملة وفيه العنق في شئ معنونه اي متعانه قال
في البحر ارجس من رطل بنهم لا استفاد من ثقله فيهم لئلا المذنبين تحركت استعلا لا تتم
لا يجر عنها ما يلوثة ويظلمها والعبادة في مثل ذلك بعض بالاستغفاره قالوا و
حديث اي تعليمه بحول على الكواهي لا كل في انيتهم بالاستغفار لانه لو كانت نجسته
لم يعلمه بشئ وطما لعمد وجد ان الخير اذا لا المتعنه نجس فعبده يطرح فيها لا يطرح
بنهم كما روي في ابي جهم واحد بلفظنا جاور اهل الكتاب وهم يطحنون في قند
ورهم الحنبر ويثربون في انهم الحنبر فقال صلى الله عليه واله وسلم ان وجدتم غير هذا
الحديث وحديثه الاول مطلق وهذا مقيد بانيه يطحن فيها ما ذكره ويثرب فيحمر
على الميتة واما الابه قال في حديث المسند وهو انهم من المعنى الشرعي ويقول عنه
خرو وخش لان معهم الشركه والذي هو عنك التوحش والامتنع لا يظهره و
ولا يمشون ولا يتجنبون العجائز فهي ملائمة لهم وبسبب انهم جميع يذهبون
ان المايه والاحياء الموافقه حكمها وايه المايه اخرج في المراج الحديث
التابع **في حديث من حصين روى عنه** بالملتين يصير حصن وعمران هو ابو
نجيد بالجيم تصغير عبد الحارثي الكعبي اسلم عام حبيب وسكن البصرة الى
ان مات بها سنة اثنين او ثلاث وخمسين وكان من فضلا الصحابة وفقهائهم
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في مسجده في حديث اخر في الحديث
بعد الاث مملد وهو الراويه ولا يثبت الا من عليه من ثبوتها في الحديث كما
في القوم امره **متركة عليه** بن الشيخين في حديث اخر في الحديث
بالفاظ فيها انه صلى الله عليه واله وسلم بعث علي بن ابي طالب في بعض ثبوت
صلو وقدر فقيد والماء فقال اذهب يا فتية الماء / **في حديثه** الساعه
فانطلقا فتلقي امراة بين مزاج تين او طينتين من ماء على خير لها فقالا لا اله الا
الماء فالت عليه بالما اسس هذه الساعه قال الاطفي المرسل صلى الله عليه واله وسلم
الان قال وجها الذي صلى الله عليه واله وسلم بانيه فصرح فيه من افواه المراج تين او
الطينتين وروي في النسخ اسفوا واستفوا فني من سفي واسفي مرثا
الحديث وفيد زياده ومجودة تين في المراج هذان صلى الله عليه واله وسلم
نقض من مزاجه المشركه وهو دليل لما سلف في شرح حديثه ان تعليمه مرطلا من ثبوت
المشركه وقد انقض على ان ظهور حلية الميتة باليد يباح لان المراج من مرطله يباح
المشركين وبالجيم حيثه ويد على طرايه وطوبى المشرك فان المراج المشركه تير ياثرت
الماء وهو من الصلطين فانهم صرحوا بانه لا يحمل الجمل فبدر العلين ومن يقولان رطلون
جسد يثربون لا يثبت الماء الا ساعه في الحديث ولا علمه في حديثه الشام وعنه

الحمد لله رب العالمين

نظام القضاء وقضاة
وجنات والقانون نظام
والنظام انتهى

القسم الثاني
توسيع بالثلاثين

صوفي حيدر بن محمد
الدهلي الكرمي

النصارى والنسطورية
والأندلس والاندلس
والنصارى والنسطورية
والأندلس والاندلس

وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ مِنْ رِسَالَةٍ إِلَّا جَاءُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِمَّا تَخْتَلَفُ فِيهِ

الشعب ففتح الشين بالمهملة وسكون الهمزة فقامت تركه بين معاني المراد منها الصبيح
والشفت **سلسلة** من فضة في الفم أو من سلسله بفتح اوله وسكون الهمزة وفتح الشين
المثانيه منها اي ايصلا الشين بالشين او سلسله بكسر اوله وايمر مراد به وخروج
والفظا هرات المراد الاول فيقترن اوله **ارضهم الجاني** وهو د ليل على حوا ارتفع
الانابا الغصه ولا خلاف في جوارحه كما سمعت اولاً انه هنا قد اختلف في انما صحت
السلسله فيمن الميعر حتى عن بعضهم ان الذي جعل السلسله هو اثنى عشر مائة وحرسم به
ابن الصلاح واما المصنف فانه انظر لانه في الجوارح مراد به صاحب الاجور اثنى
خروج النبي صلى الله عليه واله وسلم عن النبي بن مائة فكان قد الصبيح فسلسله نصفه
ومال ابن سيرين انه كان فيه خلفه من حديد فارجح ان الذي جعل مكانها حلقه من
ذهب او فضة فقال له ابر طمحه لا تخبر في شيئاً وضعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فتركه هذه النظرة الجارية وهو كخلفان يكون الصبيح في قوله سلسله نصفه عابداً للنبي
صلى الله عليه واله وسلم ويحتفلان يكون عابداً لآل النبي كما قال البيهقي لا تأخذوا حديد بيد
للاول وان القبح لا يتغير عما كان عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
التي اراد انتم تعبير قاطب الظاهر ان قوله سلسله هو النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو
ما ذكره باب **انك التجاسد** وقيل اي بيان التجاسد في مطهر منها الحديث
الحديث الاول **ومن اثنى عشر مائة قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
من اخى اي بعد خيرا يتخذ خلا قال لا اخيه منكم والى الله ما بينكم
صحيح فمر الانخاذ بالعلاج لها وقد صارت حمراً ومثله حديث ابي طمحه فاعسا
لما حرمة الخمر سال ابو طمحه النبي صلى الله عليه واله وسلم عن خمر لا يتنام على يديها فامر
بارقتها اخرجه ابو داود والترمذي والعلم بالحديث هو راي البردويه والشافعي
له لاله الحديثين على ذلك فله خلا لا يتناول تطهر وظاهره باي علاج كان ولربنا
من الظلال الشمس او عكسه وقيل تطهر وتجل واما ما تخلفت بنفستها فمفسره
علاج فبارها ظاهره خلا وفي التجران اكثر ما يحيا يتغير انما لا تطهر وان تخلفت
بنفستها من غير علاج **وا علم ان للحمل في كل الحرة ثلاثة اقوال**
الاول اذ التحلل الحرة بعد تضييعه واذا اخلت بالتضييع حملها الثاني في حرة
كل حرة في قوله عجز مطلقا الثالث ان الحمل جلال مع تولد من الحرة سواء قصد ام
لا الا ان اقلها ان تولد في تركها بعد ان صارت حمراً عاين الله في وجع العبد له لعدم
قته لها حال حرة بنتها فانه واجب كما دل له صلى الله عليه واله وسلم في طمحه واما اليه ليل على
انه يحل الحرة الكا من عن الحرة فانه خلا لعدة وشروط فصيل فاذا اراد رجل حمل
لا يتخير فيحصر الحب ثم يلق عليه فلان يتخلل مثليه خلا صبا قافاته يتخلل
ولا يقصر حمرا صلا الحديث الثاني **ف صنفه** اي من الشين بن مائة قال **لما كان**
يوم خيبر امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باطمحه فلما في ان الله ورسوله
في خيبر فثبنت الظاهر لله ورسوله وقد ثبت انه صلى الله عليه واله وسلم قال للحطاي الذي
قال في حطته انه من يطعم الله ورسوله فقد رشه ومن يعصيهما الحديث بيض حبيب
الغرم انما لمعه بين خيبره وبه وضميره صلى الله عليه واله وسلم وقال قل من يصلي الله

مكتبة

عنه
و الجبله نال فتح البعده و بطنها
على الحد من مصاصه و عليه
المصاحف

عربی حجازیہ

امام ابو صفير عايشه

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

25

ان السواك من سنن الرسول وان من صلاته الفطرة وان من الطهارة وان فصل الصلوة
التي يتكلم بها على الصلوة التي لا يتكلم بها لا يجزئ ما جازها من غير ما جازها
والحكم والادب والاعتناء وغيرهم قالوا البير والميزان في ذكر السواك ما جازها على ما جازها
فواعي السنة ما في فيها الاحاديث الكثيرة ثم جعلها كبير من الناس باركثر من الفقهاء
فهذه خمسة عشر من هذا اللفظ السواك بكسر السين في اللغة يبطئ على الفعل
على الالة ويدكر ويؤتى ويؤتى ويؤتى ككتاب وكنت ويراج به في اصطلاح
العلماء استعمال عود او نحوه في الاسنان ليتلف هذه العضة وغيرها قلت
وعند هاب الاسنان يشرب ايضا الحشيش عابته قلت يا رسول الله الرجل يذهب
فوقه يستاك قال نعم قلت كيف يصنع قال يدخل اصبعه في فيه اخبره الطبيب في
في الاوسط وفيه صحت او اما حكمه فهو سنة عند جماهير العلماء وقيل بوجوبه
حديث الباب دليل على عدم وجوبه لقوله في الحديث هذا الامر ثم اجب
اخرى بان فانه الذي ترك الامر به لاجل المشقة لا من الدب فانه قد ثبت الامر به
والحديث يدل على تعينه وقته وهو عند كل وقت وفي الشرح انه يشترط في جميع
الاقوات في شرب استنجيابه في عنته اوقات احدها عند الصلوة سواء كانت
متطهرة ام لا او تراب او غير متطهر من الاستنجاء ولا ترابا الثاني عند الوضوء
الثالث عند قراءة القرآن الرابع عند الاستيقاظ من النوم والخامس عند تغير
قال ابن قتيبة الحديث السواك في السواك عند الصلوة فاما ما ورد في كل
حاله من احوال الشرب الى ان يذهب في حاله ونظافة اطرافه لشرق العبادة
وقد قيل ان ذلك الامر يتعلق بالملك وهو انه يضحي فانه علم من القاديين ان ذلك
بالا بحسب الكرم من السواك لاجل ذلك وهو وجه حسن بعد الروايات التي
ثم ظاهرا حديث انها لا تخص صلوها على استحباب السواك لها في اقلها ولا صيام وق
الشامي يقول لا يثبت بعد الزوال في الصوم ليلا يذهب به خلوق الفم فيجب
الحاجة تعالى واجيب بان السواك لا يذهب الخلق فانه صادر عن خلوق الحيوان
ولا يذهب بالسواك ثم هل يثبت له للمصلي وان كان من غير وضوء كما يذهب له حديث
عند كل صلوه قيل نعم يسكن به ذلك وقيل لا يثبت الا عند الوضوء لم يثبت
الباب في كل وضوء وانما يثبت اطلاقا عند كل صلوة بان المراد عند كل وضوء كل
صلوة ولو قيل انه يلاحظ المحدث لاجلهم شرع السواك فان كان قد مضى وقت
طوله بتغير فيه الغم لاخذ الخيرات التي ذكرت وهي اكله والحد كبريه
وطول السكون وكثرة الكلام وترك الاكل والشرب شرع السواك وان لم يبق منها
والا فلا مكان وجهه وقوله في رسم السواك اصطلاح عود او نحوه اي نحو
قوله به كل ما يربط المعبر كالحرق الخشن والا صبيح الخشن والاشنان
والا حسن ان يكون السواك عودا امرى من سبطه لا تشديد

في المصاحف بالسنن والامم
تصنيفه

فخرج الله ولا شدة يد الرطوبة فلا يزال يراى اذ الله المحدث الثاني
مخبر ان بعض الحما المأله وتكون الميم وبالرأ هو ابن ابي بفتح الهمزة وكيفية
 الموحية وهو مولا عثمان بن عفان ارسله له خالدا بن الوليد من بعض من سباني
 صاريه فاعلمته عثمان بن عفان تاتي ترجمته قريبا **مخبر**
 ايضا بنو صا به **فقتل كعبه ثلاث مرات** لان هذا من ثمن الوضوء باقوان
 الحما وليس هو صلما عنه الا تتبعنا ط ثلاث مرات ثم للوضوء كذلك وحمل
 تد احلها **مخبر** بيان المضمضة ان يجعل الماء في الفم ثم يحججه ويكلم الله
 يجعل الماء في فيه ثم يديره ثم يلمحه كذا في الشرح وفي القاموس المضمضة تحريك الماء في الفم
 فجعل من سباده الخريك ولم يجعل منه المبح ولم يذكر حديث عثمان هل فعل ذلك مرة ان
 ملائكة في حديث علي رضي الله عنه انه مضغ واشتشف وبشر بيده اليسرى
 فقل هذا ملائكة قال هذه اطوار ربني الله **مخبر** الاستنشاق ايصال
 الماء الى داخل الانف وحده به بالنفث الى اقصىه **مخبر** الاستنشاق ايصال
 احل للنفث والمجذبين والنفث اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق **مخبر**
 وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمن فيه بيان لما احمل في الاية من قوله تعالى وانك
 الاية وانك قد علمت الحسن الى المرفق بكسر الميم وفتح قايه وبفتحها وكلم الى في الاصل فلا
 نكسر في وقد يتقدم بعض من ويثبت الاحاجات انه المراء كما جازي حديث جابر كان يدير الماء
 على مرفقيه اي المرفق عليه والدم اخرج اليد او قطعي بسند ضعيف واخرجه بسند
 حسن في صفة وضوء عثمان انه غسل يديه الى المرفقين حتى مسح اطراف العصبين وهو
 عنده اليه والظهير اي من حديث ثعلبة وايل بن حجر في صفة الوضوء غسل ذراعيه
 حتى جاوز المرفق في الطي اوي والطيراني من حديث ثعلبة بن عياض عن ابيه ثم غسل
 ذراعيه حتى غسل الماء على مرفقيه فذهبه الاحاجات بنو يقي بعضه بعضا قالوا اسحق
 بما را هو يفي الى الاية يحتمل ان يكون يعني الغاية وان يكون يعني مع فليس
 الشك انها بعينه مع قال الشافعي لا اعلم خلا في الجواب وجوب دخول المرفقين
 في الوضوء بهذا اذ قيل قد قام على دخول المرفقين قال الربيع
 لفظا الى قبيل معنى الغاية مطلقا فاما في قوله في الحكم وخروجها فامر به
 مع اليد لانه ذكر امثلة لذلك وقد عرفت انه قد قام ههنا باليد على دخولها
ثلاث مرات ثم الاستنشاق كذا في المرافق ثلاث مرات **مخبر** ان
 فتم الاية في الاتيان فاليا وتصح بتعديتها ونفسه قال القرطبي ان الباهنا
 للتعدي بها بخروجها وثباتها وقيل جئت الباهنا ها ملغنى تفيد وهو
 الخلل لانه يقتضي معنولا به والمخبر لانه لا يقتضي مشوا حابه فلو
 قالوا مشوا وروى لاجز المخبر باليد من غير ما قالوا مشوا وروى
 الماء وهو من باب القلب والاصل فيه مشوا بالماء وروى في اختلاف العلماء هل فيه من كل
 الراس او بعضه قالوا الاية لا تقتضي احد الامر من يعينه اذ قوله وامشوا

اليد

محتمل جميع الراس او بعضه ولا لاله في الاية على استنباح به ولا عليه كذا قال
 حري مع بعضه قال ان السنة وردت بسبب لاحد احتمال الاية وهو ما رواه الشافعي
 من حديث عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء انما هو من راسه وهو
 ان كان من راسه لا يحد اعتدله لوجه من راسه من حديث انس وهو وان كان في سبيل يبول فغسل
 عضلهما اخرجه سعيد بن منصور عن عبد بن عثمان في صفة الوضوء انه من يستقدم راسه
 وفيه راي مختلف فيه وثبت عن ابن عمر الا يكفي ما في بعض الراس قال ابن المنذر
 وفيه راي لم يذكر عليه احد من الصحابة ومن العلماء من يقول لا يكتفي مع مسح البعض
 من التكميل على الجماعة الحديث المخيرة وسياتي وجازع من علم ولم يذكر في هذا الر
 انه تكرر مسح الراس كما ذكره في غيرها وان كان قد طوى ذكر التكرار ايضا في
 المضمضة كما عرفت وعبد المذكر لانه يفي راي الكلام في ذلك **مخبر**
اليمن الى الكعبين ثلاث مرات الكلام في ذلك كما تقدم في يد اليمن الي
 المرفق الا ان المرفق قد اتفق على سماها بخلاف الكعبين ففتح في المراء بهما
 هنا خلاف فالشهور انه العظم الناصر عند مرفقي الساق وهو قول الأكثر
 وحكي عن ابي حنيفة في الامامية انه العظم الناصر الذي في ظهر القدم عند
 محبة الشراك وفي المسئلة مناخرات ومناولة طوبى قال في الشرح ومما اوضحه الادلة
 على ما قاله الا وهو حديث السجستان بشي في صفة الصف في الصلوة فرائد الرجل
 منا يرفق كعبه فكعب صاحبه قلت ولا يخفى انه لا انصبة فيه لان الحما
 يقدر لانا اسميه كعبا ولا انا الحكم فيه لكني اقول انه غير مردود في اية
 الوضوء اذ الكعب يطلق على الناصر وعلى ما في ظهر القدم وما في حديث
 النفس انه شمس الناصر كعبا ولا خلاف في تسميته وقد ايدنا في جوابي
 النهار ارجحية مذهب الجاهل بانه هنا كذا **مخبر** اي
 الى الكعبين ثلاث مرات **ثم قال اي عثمان بن عفان** رسول الله صلى الله عليه وسلم **مخبر**
مخبر في هذه المتفق عليه وقام الحديث فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من توضأ نحو وضوي هذا ان صلى ركعتين لا تحدث فيهما فغسل مرفقيه من راسه
 اي احدهما نفسه فبما ما مور الدين وما لا يتعلق له بالصلوة ولو عرض له حديث
 فاعرض عنه بغيره من رصده يعني عنه ولا يحد بحديث النفس في اعلم ان الحديث
 قبل افا الترتيب بين الاعضاء المحطوفه يتم وافي التثنية ولم يدل على الوجوب
 الا انها هي صفة فعل ترتبت عليه فضليه ولم يرتب عليه عدم اجزاء الصلوة الا
 اذا كانا بصفته ولا بد من بلفظ يدل على اجاب صفاته فاما الترتيب فالفت فيه
 الحنفية وقالوا لا يجب واما التثنية فغير واجب بالاجماع وفيه خلاف شاذ وويل
 مردود وجوبه بوضوح الاحاجات بانه صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ومردود
 المدونة الاية واما المضمضة والاستنشاق فقد اختلفت في وجهها فقبل الجملات

Copy

ersity

[illegible][illegible]

من

[illegible]

وحدثت اضر عند البرق قطبي والحاكم من حديث علي بن زيد وفيه انه صلى عليه
والله اعلم بالصواب ان النبي صلى الله عليه واله قد رآه في المنام وقال في المنام في هذا السنين
صحيح وان كان قد رآه في المنام في حديث العبد وقال الذي في ذلك الحديث وما رآه
غير فعل يديه ولم يترك الاخرين وادعى المصنف بانه عند ابن حبان والترمذي كذا
واختلفت العلة هل يوجد للاذنين ما يحد يد او يحد جان يديه ما رآه به الراس والا
حاجت قد وردت بهذا وهذا في الكلام عليه قريبا الحديث **السابع**
وقال ابن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله **انما استيقظ احدكم من نومه** ظاهر
ليلا او نهارا **فليجئ من نومه** في الاستيقاظ في المنام استيقظ في المنام استيقظ في المنام استيقظ
الاذنين انتهى وقد جمع بينهما في بعض الاحاديث كجماع المخرج من الاستيقاظ في المنام استيقظ
ومن الاستيقاظ في المنام الى الاذنين **فان الشيطان يبيت على خيشومه** هو الاذن والاذن
هو الاذن كله وقيل عظام رفاق لينة في اقصى الاذن بينه وبين الدماغ وقيل غير ذلك **متفق**
عليه الحديث ليل على وجوب الاستيقاظ عند الصباح من النوم مطلقا الا ان في رواية للمعراج
استيقظ احدكم من نومه فتوضى فليست تطلعا للحديث فيمنعه به الامر ما تطلعت هتاجا ردت
الوضوء وتعيد النوم بنام الليل كما يفيد له في الحديث في قوله قد يقال ان من خرج على
الطالب فلا فرق بين نوم الليل ونوم النهار والحديث مراد له القائلين بوجوب الاستيقاظ في
المضيق وهو من جهة امر وحاجته وقال المعراج لا يحل الاكل من النوم ولا يستدبر النوم ولا ينام
ولا للحرايب فوقي كما امر الله وعين له ذلك في قوله صلى الله عليه واله لا تترك صلوكم حتى
يبيح الوضوء كما امر الله في حديثه ورواه الى المرفقين ويطيح راسه ورجليه الى
الكعبين كما امره ابو داود ومحمد بن رفاعه ولاناه قد ثبت من روايات وضوءه صلى الله عليه واله
معه في حديثه ورواه عنه ابن جرير في العاشر عدم ذكرها مع استيفاض وضوءه صلى الله عليه واله
ذكرها ايضا في الامم اذ له الحديث وقوله يبيت الشيطان قال العاصم عياض فيمن لم ينام على
حقيقته فاذ الاذن احد منافذ الجحيم التي يتوصل اليها الشيطان لا شتما ولا شتما وليس من منافذ الجحيم
ما ليس عليه غلغلة سواء وسوا الاذنين وفي الحديث ان الشيطان لا يفتح غلغلة وجاني
المنافذ الا من يركضه من اجل دخول الشيطان حينئذ في النوم والحكمة الاستماع فان الذي
ينعقد من الغبار من رطوبة الحياشيم قد اذرت توافقت الشيطان قلت والاول اظهر
وعنه اي عن ابي هريرة عند الشيخين ايضا **انما استيقظ احدكم من نومه ولا يحس برب**
خرج ما اذا دخل يد بالعرفه يستخرج الما فانه جابر لا غش فيه يبيح وقد ورد بلفظ لا
يدخل لكن يراجه ان يده خلفا للمخمس لا للاخذ في الاذن يخرج البركة والحياض حتى **يدخل**
ملا فاقه لا يدري ان يات يد متفق عليه وهذا القسط من الحديث يدل على
اجاب عن الشيطان بين من قام من نومه ليل او نهارا وقال بذلك من نوم الليل اظهره
بأنه فانه قد رآه نوم الليل كما شئت ولان قال ابن جرير العبد في حديثه
الى وجوب ذلك ولم يفرقه بين نوم الليل ولا نوم النهار لا يطلاق في قوله انما استيقظ
احدكم من نومه وظاهر الحديث وجوب ذلك على المستيقظ وان لم يدر الرضوخ في كلام ابن جرير
العبد في بعضه فانه لا يحب عليه الا اذا اراد الرضوخ وقال بذلك من نوم الليل اظهره
فانه قد رآه نوم الليل كما سلف الا انه قد ورد بلفظ اذا قام احبكم من الليل عند ابي
داود والترمذي من وجه اخر صححه كذا في الحديث ان الشيطان يبيت على خيشومه هو الاذن والاذن

غيره وهو الشافي ومالك وغيرهما الى ان الامر في رواية فليجئ للعب والذين في هذه
الرواية كراهه والقرينة عليه كراهه فان ذكره في غير الغاشية الجنية دليل القدر
ولا انه على ما يقتضيه الشك والشك لا يقتضي الوجوب في هذا الحكم استقصانا لاهل النظر
ولا تزلوا انكراهه الا بالثلاث الضلالت وهذا في المستيقظ من النوم وانما من يريد الرضوخ
من غير نوم فليجئ لما مر في صفه الوضوء ولا يكره التردد في النوم وروى الترمذي عنه والجمهور
على ان الامر في النبي لا حقا لا لاجتهاد في اليد وانما هو روي بن ياتيد كان له عليه اخره
فاستيقظ وجب على حاله فلا يكره له ان يبيت وان كان عليه كما في المستيقظ وغيره
يقولون الامر بالتحلل لحيته فلا فرق بين الشك والمتيقن وقولهم اظهره ما سلف له
السابع **فليجئ من نومه** وكسر الفاق ابن عمار بن صبرة يعني الصاوي وكسر الموحدة
كسبه ابو زرعة بن كماله ان عدي البرصاني مشهور عدا به في اهل الطائفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله **انما استيقظ احدكم من نومه** واستكمال الاعضاء **خلل** الاصاب
ظاهري اراجه اصابع اليد والرجلين وقد مر في حديث ابن عباس اذا توضأت
تخلل اصابع يديك ورجليك كذا في من خرج به قريبا وبالجملة **الاستيقاظ الا ان**
يكون صائغا اوجه الاربع وصححه ابن خزيمة وفي رواية لا يكره اذا توضأ
تفحص واخرجه احمد والشافعي وابن الجارود وابن حبان والحاكم والبيهقي ومحمد
الترمذي والمجتبي وابن العطار والحديث دليل على وجوب اصابع الوضوء وهو اتمام
واستكمال الاعضاء في القاموس استبج الوضوء بوضعها وقفا **خلل** حقة
وفي غيره مثل فليس التفتيش للاعضاء من شتمه ولا من التفتيش منه وبلاي يبيت
على الثلاث فاستدرك على غسل العضو مرتين او ثلاثا جملتين وقار الجوزي يجعل ذلك ثلاثا
ولا يربط عليها تحافة ارتكاب البديهة وانما ما روي عن ابن عمر انه كان يخلل رجليه سبعاً
فمن صاوي لاجه فيه ونحوه كان يخلل لاربع من نجاسة لا تزل الا بدله في دليل على وجوب
تخلل الاصابع وقد ثبت من حديث ابن عباس الذي اخرج الترمذي واحمد وابن ماجه
والحاكم وحسنه البخاري وكيفيته ان يخلل يديه بالخمسة منها وانما كون التخلل باليد اليسرى
فليس في النص وانما قال الحرابي انه يكون بها فنيا شاعرا على الاستيقاظ ويند اباسفل الاصابع
وقد روي ابو داود والترمذي من حديث المستور بن شداد رايته رقبته لاهل عليه
عليه السلام اذا توضأ يدك كنصرة ما بين اصابع رجليه ونحوه لا ينسج ما جده يخلل يده
يدك ودليل على المبالغة في الاستيقاظ في غير الصائم وانما لم يكن في حقه المبالغة ليل
يخلل الي حلقه ما يخطره ودليل على ذلك ان المبالغة ليست بواجبة اذا كانت واجبة لوجه
عليه القوي ولم يكره له تركها وقوله في رواية ابن داود اذا توضأ فليجئ من نومه على
وجوب المصطفاه ومن قال لا يجب جعل الامر للبدن بقدر يمتد ما سلف من حديث رفا
عنه بن رافع في اخره صلى الله عليه واله في الوضوء الذي لا يحري الاضغاره الا
بانه لم يذكر فيه المصطفاه والاستيقاظ الحديث **ان من وعى عرق** هو ابو عبد الله

نستقيما
لقتبط
ش صبيح

رواه الترمذي
ابن الجارود
ابن حبان
الحاكم
البيهقي
محمد بن جرير
ابن عساکر
ابن خزيمة
ابن يونس
ابن ماجة
ابن ماجه
ابن عساکر
ابن خزيمة
ابن يونس
ابن ماجة
ابن ماجه
ابن عساکر
ابن خزيمة
ابن يونس
ابن ماجة
ابن ماجه

عن

○ 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044

التلخيص

[illegible]

ersity

المستحق

الحمد لله الذي جعلنا من
العلماء من يفتي في كل عصر

محمد بن عبد الله

[illegible]

هو و در این

لا صاحب المذهب اذا المصالح ان كل صاحب
لا يصح الصلوة في قبة من قبة المصالح
في سنة من المصالح في كل سنة

صلوات
عنه

مقدم

ونوم اي لاجل هذه الاحداث الا ان اسر في اربع المقدمات **افرج المشايخ والزماني** **ف**
والنظرة **والنظرية** **وصحاح** اي الزمدي وارض من بين كرواه المشايخ واحيد وان صاحبه
 وابن حبان والبيهقي والبيهقي ونظرا للزمدي عن البخاري انه حديث حسن بل قال
 البخاري ليس في التوقيت شيء صحيح من حديث صفوان بن عسال المرادي كصحح الزمدي
 والحطايي والحديث لا يبرهن توقيت اياه المستح على الحفان لما مر فلا ثم ايام ولياليه
 وفيه دلالة على احصائه بالوجود والقدر وهو صحيح على ذلك وظاهر قوله بما في الوجه
 ولا ان الاجماع صرفه عن ظاهره بقدر للايه او للذيق وقد اختلفوا على هذا الاقوال
 المستح على الحفان او حكمها وعلى التذيق قال المصنف عن ابن المنذر والزماني
 مع ان المستح افضل قال النووي صرح اصحابنا بان العمل افضل بشرط ان لا
 يترك المستح رغبة عن السنة كما قالوا في قصير القصر على الاقام **الحديث**
وعلى من روى عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة ايام ولياليه
للمسافر **اوله المقيم** يعني في المستح **على الحفان** هذا حديث صحيح من كلام
 علي رضي الله عنه ومن غيره من الرواه **الحديث** **وكذلك** **الحديث** **الحديث**
 وابن حبان والحديث لا يبرهن توقيت المستح على الحفان لما مر كما سلك في الحديث
 فيله في ليل على من روى عنه المستح للمقيم ايضا وعلى تقدير ان يمان اياه يوم ولياليه
 انما هو في صلاته عليه والزماني لما في الحديث انه احب بالرحمة من المقيم لمصلحة السفر
 الحديث الساجد حتى **ثوبان** دفع المثلثة تشبها ثوب وهو ابو عبد الله
 عبد الرحمن قال ابن عبد البر والاول اصح ابن نجيم في رجم الموجه وسكون الجيم
 وفيه الدلالة الاولى وقيل بن محمد بن ربيعة الجيم وسكون الحاء المله قد لا يملك
 مناه وهو من اصل الشرا موضع بين مكة والمدينة وقيل من حمير اصحابه سبني
 فتراه رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتراه ولون املا رما لرسول الله صلى الله عليه وآله
 سقرا وحضر الى ان توفي صلى الله عليه وآله ولم يزل الشام ثم انتقل الى حمص فتوفي
 بها سنة اربع وخمسين قال بعض **رسول الله صلى الله عليه وآله** **سريه فاصرفه**
يتحوصل العصايب يعني العلم سميت بعصايب لانه يحب بالراس
لشاهين يعني المشاهيد بعد فاشين من علم واحد الا ان جامع مشاهيد فاشين
 يكون جميع سخان قال في القاموس الشاهين المراحل الحقائق وقصرها الراوي بقوله
في الشاهين جمع شهن والظاهر انه وعافيله في قوله يعني الجاهل مدرك في
 الحديث من كلام الراوي **رواه احمد وابو داود وصحاح** **الحديث** **الحديث**
 المستح على المحام كالمستح على الحفان وهو يشترط فيها الطهارة للراس والتوقيت كما
 في حديث من روى عنه كذا في الحديث ثم رايته بعد ذلك في حواشي القاضي عبد الرحمن الحارثي
 على ليل المرام انه يشترط في جوار المستح على الحفان ان يعتكف الماسح بعبه كما في
 الطهارة كما يفعل الماسح على الحفان قال في حديثه ان المستح على الحفان بعض العلماء
 لم يذكر كذا في عاد ليلته ونهاره ايضا انه لا يشترط الماسح عليه عدرا وان يحرك
 سحره وان لم يبر الراس مأملا وقال ابن القيم انه صلى الله عليه وآله وسلم مسح على
 ليله فقط ومسح على الناصية وكل بالجماعة وقيل لا يكون ذلك الا بعد ثلاث
 في الحديث هذا عند ابو داود انه صلى الله عليه وآله وسلم بحث شربة فاصاب بهم البرد فلما
 بدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسره ان يمسح على العصايب **التشاخين**

وہو علیہ السلام

شعرات

المسألة
في بيان حوار
الأمير
عزير وكتابه
الظاهر
مثل ما علم
الفرقة ما ياتي في
مؤلفه من
الصحاح

احياء
 قسمه الحناييه
 من الطب
 في شكاوى المستح
 في الترتيب
 في الترتيب

٥٧

فصل في الجمل والكم والعدد والقياس والاعمال

آبِ حیات

ولا بد منها

بحال انما صار حقيقة عزيمة وناقض الرضى ناقض للميثم فانه بد اعنه الحية
 الاول من امر زمانه رضى الله عنه قال **اذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم**
على عزيمة يقتطعون العشاء حتى يصفى من باب ضربا نظري قليل وروى
من النوم يطلون ولا يوضون اخرجه ابو داود وصححه البزار في صحيحه
في مسلم وخرجه الترمذي وفيه يوضون للصلاة وفيه حتى اني لا سمع اوحيد
 ضابطا بنومون فيصطف ولا يتوضون وحمله جماعة من العلماء على نوم الجالس
 وفيه هذا التاويل باق في رواية عن انس يصفون حتى يناموا ما بين القطاف
 قال انس: فتيق العبد يحل على النوم الخفيف ورجبنا له سببا ذكره العبط
 والايقافا فتمت الايقاف في يوم مستغفر في واد اعترف هذه اما لاحادث
 قد اشتقت على حقيقة الراس وعلى العبطا وعلى الابناء فلو على وضع الجنوب
 كلها وصفت انهم كانوا لا يتوضون من ذلك فاحتمل العلماء في ذلك على قول ثمانية
 الاول ان النوم ناقض مطلقا على كل حال بدليل اطلاقه في حديث صفوان بن صالح
 الذي سئل في مساجد الخمين وفيه من يولوا وعاطيطون ونوم قالوا تجعل مطلقا
 كالعاطيط والبولي النقص وحديث انس باي عبارة روي ليس فيه بيان
 انه قرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك ولا رآهم فوق صحابي لا يدرك كيف
 وقع والحاكم في اماله صلى الله عليه وسلم واقواله وقتر برانه صلى الله عليه وسلم والنوم
 الثاني انه لا ينقض مطلقا ما سلف من حديث انس وحكاية يوم الصحابة
 على تلك الصلوات ولو كان ناقضا لما قرهم الله عليه ولا وحى الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ذلك كما اوجي البيهقي شأن نجاسة فله وبالا ولا حتى صحت صلوة من
 خلفه ولكت يرد عليهم حديث صفوان الثالث ان النوم ناقض كل ما يعجز
 عن حقتين ولو تواتر عن الحقتين المتفرقات وهو مذهب الهذليين والخففة
 صميلا في الراس من العاس وحده الخفة ان لا يتغير راسه من الجليل حتى يستفيظا
 ومن لم يلبس راسه على له من قد رجفقه وهي ميل الراس فقط حتى يصطد قننه
 صدره قننا على نوم الخفة ويجعلوا احادث انس على العاس الذي لا ينزل
 معه الحمار ولا حتى بعد الرابع ان النوم ليس بناقض ينقض بل هو مظنة
 للنقض لا غير فاذا نام جالسا مكثا مقعدا من الارض لم ينقض والا تنقض
 وهذا مذهب الثاني واستبدل كحديث علي رضي الله عنه العاس ركا السه من
 نام قبلتي حسن الترمذي الا ان فيه من لا يقوم به الحجة وهو بينة ابن
 الوليد وقد عتبه وحمل الاحادث انس على من نام مكثا فمقعد نه جميعا بين
 الاحادث وقيل حديث صفوان بحديث علي هذا قال رضى الحديث على رضي الله عنه
 ان النوم مظنة لخرجه شي من غير شعور فالنوم ناقض لا ينفقه الحاسن انه اذا نام
 على هيئة من هيات المطي وانما او ساجدا او قائما فانه لا ينقض وضوءه سواء كان في
 الصلوة او خارجا فان نام ضابطا او علا فانه لا ينقض واستبدل له حديثه اذا نام العبد
 في سجود باها الله به الملايكة يعزلون عليه روجه عذري وحله شا حددين يدي
 رواه الشيخ وغيره وقد صحت قالوا فمجاهدا ساجدا وهو نائم ولا سجود الا يطه ياره

42

فلا يخرج عن الاصل واما المذري فقد قيل في الكلام فيه وانه ناقض اجزاء واما افاده
الحديث من البناء على الصلوة بعد الخروج منها واعادة الرضوخ حيث لم يتكلم فقبيل
خلق فروي عن ربه صلى الله عليه وسلم انه قد علم قول الشافعي انه يبني ولا يقصد صلوة
بشرط ان لا يفعل متبعا كما اشار اليه الحديث بقوله لا يتكلم في الصلاة كما تبين من حديث
والناس رواه في اخر قوليه ان الحديث يفيد الصلوة كما تبين من حديث
طلب من علي اذا اصاب احدكم في الصلوة فليصرف وليتوضأ وليجد الصلوة رواه
ابو اوج واما باقي الكلام عليه الحديث المتأخر **وعن جابر بن سمرة** بفتح السين
المهملة وسمي الميم فراهو ابو عبد الله جابر بن سمرة الكاهن سمع الكاهن يقرأ الكوفة
ومات بها سنة اربع وسبعين وقيل سنة وستين **ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم**
والله لو ان الموت مني لعلني ان شئت قال ان شئت قال ان شئت قال ان شئت قال ان شئت
قال ثم اخرجته ثم وروي نحوه ابو اوج والترمذي وابن ماجه وغيرهم من
حديث ابن ابي عارب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تؤصروا من لحم الابل ولا**
لا تؤصروا من لحم الغنم قال ابن حزم لم ارجع في حديث علي بن الحديث ان هذا
الحديث صحيح من جهة النقل لحداده ناقله الحديث في دليل ان علي بن ناقض
لحم الابل وان من اكلها انتقض وضوه وقاله احمدا وسننهما وابن المنذر
وابن حزم واخيرا في البيهقي وحماه عن اصحاب الحديث مطلقا وحكي عن الشافعي
في انه قال ان صح الحديث في لحم الابل لم يشبهه قال البيهقي قد صح فيه حديثان
حديث جابر وحديث البراء بن ربيعة في اختلاف جماعة من الصحابة والتابعين
والهذه رواية بروي عن الشافعي واما حديثه قالوا والحديث يثبت ان اكله منسوخ
خالف حديثه انه كان اخر الامرين من منعه النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدم الرضوخ
مما سجد التارخية الاربعه واما حديث جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
التحريم باطل لان هذه الاخير عام وقد كان خاص والمخاض يقدم على العام
وكلامه هذا مبني على تقديم الخاص على العام مطلقا فتقدم الخاص
او تاخر وهو مذهب الشافعي وهي ميلة خلافيه في الاصول واما المراء
بالوضوء المتضيف وهو يدخل اليد لاجل الرضوخ كما في الرضوخ من اللين
وان لم يمسها والوارد في اللين المتضيف من شرباء وكذا في البعض الى ان الا
مرالارد بالوضوء من لحم الابل **لا يستحب** باب الا لا يحاب وهو خلاف
فأهرا لا مرقا الزركشي واما من الشارح بالوضوء من لحم الابل لا
حلقت من الجان ولم يرد امر بالتيمم عند ركعتيها فامر بالوضوء من لحم الابل لا
بالوضوء عند الخضب ليرد استيلا الخضب انتهى قلت وقد وردت
حلقت من الشياطين وان علة روه كل بعير شيطانا واما لحم الخنزير فلا
نقض بالكلية لا اتفاقا كذا قيل ولكن حكاه في شرح السنة وجوب الرضوخ
مسئلتان عن عمر بن عبد الرحمن فانه ممن يتوضأ من التيمم قلت وفي الحديث
ما خذ لتجيب يد الرضوخ على الرضوخ فانه حكم بعد من بعض الاكل من لحم الخنزير
واجاره الرضوخ وهو بخلاف الرضوخ على الرضوخ **الحديث العاشر في اي هره**
قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **من غسل ميتا فليغتسل ومن عمل فليعمل**
اخرجه احمد والشافعي والترمذي وحسنه وقال احمد لا يصح في هذا الحديث
وذلك لانه اخرجه احمد من طريق فيه ضعف وكذا حسن الترمذي وحسنه

جابر بن سمرة

وصح ابن حبان بورود من طريقين فيها ضعف وكذا ما ورد في ان اصحاب
الحديث خرج له فيه وعشر من طريقين وقال احمد انه منسوخ جابر رواه البيهقي عن ابن حبان
انه صلى الله عليه وسلم قال ليس عليكم غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه ان ميتكم
يكون جاهرا وليس ينجس فسيتم ان تغسلوا ميتكم ولكن صحفه البيهقي و
تحقيقه المصنف لانه قال البيهقي هذا ضعيف والمحل فيه على ان شئبه
قال المصنف ابو شيبه هو ابراهيم بن ابي بكر ابن شيبه اخرج به النسائي و
شم النسا ومن فقهه اخرج بهم البخاري المان قال قال الحديث حكيم قال
فالحج بيتي وبين الامر في حديث ابي هريرة ان الا مزلن ب قلت وفي حديثه
حديث ابن عباس هذا واحد بن عمر بن عبد الله بن ابي حمزة فغسل الميت
ثما من يغسل ومنه من لا يغسل قال المصنف استاده صحيح وهو حسن
ما جمع به بين هذه الاحاديث واما قوله من جملة فليغتسل فلا اعلم قايلا
بانه حب الرضوخ من جملة ولا ينبغي ب قلت ولكن مع اني في الحديث لا اعلم
عن الجاهل ويثير الرضوخ بغسل اليد كما افاده حديث ابن عباس فيكون
للحديث كما يفيد التحليل بقوله ان ميتكم يموت طاهرا فان طهر الطاهر
لا يوجب غسل اليد من منه فيكون في غسل الميت غسل اليد في ثباتا تحبها
والمراد اذ اكله مباشرة ليدنه بقربينه الشيايق ولتولد يموت طاهرا فانه
لا يثبت ذلك الا من مباشرت به لاء بالجل الحديث الحاركي عشر
وعن عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه هو ابن ابي بكر الصديق امه وام اسمها
واحد اسم قديما وشديدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهيف واصابه سهم
انتقض عليه بعد سنين فمات منه في في خلافة ابيه في شوال سنة احدى عشرة
وصلى عليه ابو اوج **ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لعمرو بن حزم هو عمرو بن حزم بن زيد الخزرجي البخاري بكفي ابا الضحاك
اول مشاهير الحديث واستعمله صلح على خزان وهو ابن سبع عشرة
سنة ليقتلهم في الدين ويعلمهم القرآن ويأخذ صدقاتهم وكتب له كتابا
فيه الفريض والسنة والصدقات والديات وتوفي عمرو بن حزم في خلافة
عمر بالمدينة سنة وكرهه ابن عبد البر في الاستيعاب **لا يثبت القرائن الا**
طاهر رواه مالك مرسلا **ووصله النسائي وابن حبان وهو معلول حقيقته**
المعلول الحديث الذي يطلق على الوهم فيه بالقرائن وجميع الطرق فيقال له معلول
ومحلل والاجود ان يقال المحل من اعدو العلة صباره عن اسباب حقيقه فامضيه
خلت على الحديث فاشترت فيه وقد جرت وهو من اعطى الخواص علوم الحديث وادقها
ولا يقرم بذلك الا من رزقه الله فهما ثانيا حفظا واسعا ومعرفه قاسما فمراس
الرواه ومملكه في يه بالاشياء والمنقون واما قال المصنف ان هذا الحديث
معلول لان من رواية سليمان بن اوج وهو متفق على تركه كما قاله بن حزم

الفضل
بأنه على
مكتوب

عبد الله بن ابي بكر

عمرو بن حزم

حقيقته
المعلول

الى جنبه حتى اذا فرغ وقام فقلت له يا رسول الله ما بال العظم والروث
فقال اما في وقد فطمت فالتوى الراس فمد يده لهما ان لا يترادوا روثه
ولا عظم الا وحده واعطيه طعاما انترا وفي الباب عن الربيع بن حبيب
وعنه عن سائب بن زيد قال قالوا لابي بصير لعلنا ناكل
منها لا يطره من وعطى بائنا طعام الجن وعطى الروثا بانها ركنه والتعليل
بحديث التعليل من فيها عايله الى كونه ركنه واما عدم تطهر العظم فلا لانه لا ينجس
بما جرت عليه فلا ينشف النجاسة ويقطع النجاسة وما فرغ صلى الله عليه وسلم
بان العظم والروث طعام الجن قال له ابن مسعود لما كان عليه يوم احدث ولا وحده
قال انهم لا يحبون عظم الا وحده واعطى لحي الذي كان عليه يوم احدث ولا وحده
روثا الا وحده وافي حقه الذي كان يوم اكل روثه ابو عبد الله الحاكم في الدلائل ولا
ينافي ما ورد ان الروث علف ليوادهم مما لا يخفى فيه دليل على ان الاستنجاء لا يجزى
طهاره لا يلزم بعد الماء وان استحب لانه علف بائنا لا يطره من فافاد ان غيرهما
يطهر من الحب مث السابج عشر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استنزه من التثنية وهو المعبد لمحي ناسهوا او بعضي طلبة لئلا يه
من البول في التثنية علة ان التثنية اكثر من يجذب فيه منه اي نجس مالا
يستله له وعدم التثنية عنه رواه **الذاري** في الحديث امرنا بالبعد عن البول وان
عقبناه عدم التثنية منه فيجوز البول وقد ثبت حديث الصحيحين انه صلى عليه
والعظم من يقرب من حد بان لم اخرج من عذاب احد هما لانه كان لا يستنزه من البول
اولا لانه لا يستنزه من بوله من الاستنجاء لا يجعل بيته وبين بوله شرا منه
عن الملازمة له اولاه لا يستنزه من الاستنجاء اولاه لا يتوقاه وكلها الفاظ وردت
في الروايات والكل مفيد التحريم ملازمة البول وعدم التحريم منه وقد
اختلف الفقهاء هل رآه النجاسة فرض اولاه قال مالك ان النجاسة ليس فرض وقال الشافعي
ان النجاسة فرض ما عدا ما يحسن عنه مرقا واستدل على فرضه بحديث
التحريم على عدم التثنية من البول وهو وعينه لا يكون الا على ترك فرضه واعتد
مالك عن الحديث بانها يحتمل انه قد ثبت لانه كان يترك البول فسيل عليه فبطل
بعد ذلك لان الرضوخ لا يصح مع وجوده ولا يحض ان احاد من الامر بالند
هاب الى المخرج بالاحجار والاموال لا يستطاباه ان على وجوب ان الله
النجاسة وفيه دلالة على نجاسة البول والحديث نص في بوله لا نشاف لان
اللائق واللام في البول في حديث الباء عن عوف عن ابي بصير عن ابي بصير
بديل لفظ البخاري في صحيح الترمذي فانها لم تظلمه كان لا يستنزه عن بوله ون
حمله على جميع البول واذا دخل فيه البول الا بول كالمضغ في فتح الباري فقلت
تفسيره وقد بينا وجه ضعفه في فتح الباري الحديث الثامن عشر
الحاكم اي مرجه في ابي هريرة **الشرع** ابي التمر من البول وهو صحيح الا
سناد هذا كلامه هنا وفي التلخيص ما لفظه الحاكم واحمد وابن ماجه اثبت
عن ابي التمر من البول واعطى ابو حاتم وقال انه رفعه باطل انترا ولم يتحققه
بحرف وهذا جرم بصحته فاختل كلامه كما ترا ولم يتثبت الشافعي رحمه الله
لذلك فاقر كلامه هنا والحديث يعيد ما افاده الاول واختلف في عدم

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

الاستنزه

الاستنزه هل هو من الكبار او من الصغار وسب الاختلاف حديث
صاحبي القبرين فان فيه ثمانية باني كبير لئلا يكبر حديثه ذكر ان
احد صحابه بسيدم الاستنزه من البول فقيل ان نصه صلى الله عليه وسلم كبر
محدثا فيه بل لانه من الصغار ورد هذا بان قوله بلى انه لكبير يرد هذا
وقيل اراد انه ليس بكبير في اعتقادهما المتأطيين وهو حديث كبير وقيل
ليس بكبير في مشقة الاحتزان وحزم برهانه البخاري ورجحه ابن دقيق العيد
وقيل غير ذلك وعلى هذا فهو من الكبار لانه شاع عشر **سناد** نعم النبي
المسلم وحيد الراقي هو ابو سفيان شراقة **سناد** نعم النبي
رحم النبي المجر وهو الذي ساحت توابه من سب لاهف برسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرج فان من مكة والقصة مشهورة وان شراقة في ذلك خطا بل باحصل
ابا حكم واد لو كنت شاهدا لا امرجوا دي حبيب ساحت قوايمه
علته ولم تشكل بان **سناد** رسول بن هاشم من ذائقا وقد
مزبان ثواني شراقة سنة اربع وعشرين في صدره خلافة عثمان قال **سناد**
ابو بصير عليه السلام في **الحالات** تعد على البول من الرجلين **سناد** نعم النبي
ابو بصير عليه السلام في **الحالات** تعد على البول من الرجلين **سناد** نعم النبي
ولا يعلم في الباب غيره قيل والحكمة في ذلك انه يكون اعون على خروج الحما
لج لان المحبة في الجانب الايسر وقيل ليكون معتقدا على اليسر او قتل مع
ذلك استغناء العين لثقلها الحديث العشر **سناد** نعم النبي
قيل بيا موحدة وراممها ودين مملتين بينهما العرف ضبط بشفاه تحتية
وراي سحر وقبينة كالاول **سناد** نعم النبي **سناد** نعم النبي
سناد نعم النبي **سناد** نعم النبي **سناد** نعم النبي
في سنده والبيهقي وان قاتع وابو يعقوب في الحرف وابو داود في المراسيل
والعقيلي في الصحاح كلام من روى عيسى المذکور قال ان من محض لا يعرف
عيسى ولا ابوه وقال العقيلي لا يتابع عليه ولا يعرف الابه وقال النووي
في شرح المذهب انفقوا على انه صحيح الا ان معناه في الصحاح
في روايته صاحبي القبرين على روايته ان عثا كركان لا يستنزه من بوله
لجوده ساكنه اي يستنزه البول جهده بعد اضرائه منه فيخرج منه
بعد وفوه والحكمة في ذلك حصول الظن بان لم يبق في المخرج ما يخرج من
خروجه وقد اوجب بعضهم الاستنزه الحديث احد صاحبي القبرين
هذا وهو شاهد حديث الباب الحديث الحاشي والخشرون **سناد**
ابو عباس عن ابي بصير **سناد** نعم النبي **سناد** نعم النبي
مد كمرضوف وفيه لجة بالقرع عدم العرف قالوا ما نفع الحار والبار
سناد نعم النبي **سناد** نعم النبي **سناد** نعم النبي
الاحمد بن عبد الحزيم ولا عنه الا ابنه ومحمد صحيح ورواه عن عبد بن شيب
صحيح **سناد** نعم النبي **سناد** نعم النبي **سناد** نعم النبي
قال نزلت هذه الآية في اهل قبيلة رحالة يحبون ان ينظروا

سراقة
سناد

عنه في رواية

على انه سئف حديث سمي من نوصا يوم الجمعة فيها وتعتل واعتل افضل
ياي قريشا وقارم اوج وجماعة انه واجبت حديث غسل يوم الجمعة واحب
على كل حال ياتي ذلك واجيب باننا حمل الوجوب على ثا كذا التزينة واما وقتها
ففيها خلا في فقهنا الصلوة وياه انه من منى الجمعة الى عصرها وعنده غيرهم لا الله
للصلوة فلا يشترج بعد لها وعلى الاول يشترج بعد لها ما لم يدخل وقت وقت
العصر فحدث من ان الجمعة فليعتل دليل للناس في وحدته عابته هذا انما
الاول واما القتل من الجماعة فقتل هو سنده وتقدم حديث اعتل انه صل عليه
واله ولم احتج وصل ولم يتوصا قبل علما سنده يفعل ثاره كما افاده حديث
عائشة هذا او يترك اخر كما في حديث انكروى على من صعد القتل من
الجماعة سنده وان تطهرت اجزأك واما حديث القتل من عمل الميت وتقدم
الكلام فيه وللحكايه فيه بلانه اقله انه سنده وهو اقرب بها وانه واجبت
وانه لا يتنجس حديث الخافض **قوله اي حريه انه قال في قصة نساء**
بعض المثل وكفيع الميم ابن انا يوم الجمعة فمقتوحه وهو الحنفى سيد
اهل اليمامة **عندنا** اسم اي عند اسلامه امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان
يعتسل رواد **عبد بن راق** هو الحافظ الكبير عبد الله بن راق بن همام الضعافي
صاحب النصايف روى عن عبيد الله بن عمر وعنه خلايق وعنه احمد واسحق
وابن معين والذهلي قال الذهبي وثقه غير واحد وحديثه يخرج في الصحيحين
كان من اوعية العلم مات في ثوال سنة احدى عشرة ومبشرين **واصله**
عليه بين الشيخين الحديث دليل على ثوابه القتل بعد الاسلام وتولم
امره يدل على الايجاب وقد اختلفوا علما في ذلك فحدث الهبة وبه
انه اذا كان قد اجنب حال كفر وجب عليه القتل الجنابة وان كان قد
اعتسل حال كفر فلا حكم له وحديث الاسلام بحكمه لا يوافق هذا
القول وعند الحنفية انه انما قد اعتسل حال كفره فلا عمل عليه وعند
الشافعية وغيرهم لا يجب لقتل عليه بعد اسلامه الجنابة للحديث
المذكور واما اذا لم يكن جنبا حال كفره فانه يستحب له الاعتسل لا غير
واما احمد فقال يجب عليه مطلقا نظا حديث الكتاب بولما اخرجها يوج
او من حديث قيس بن عاصم قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم اريد الا
سلام فامرني ان اعتسل بماء وتدي واخرجه الترمذي والنسائي بخ
الحديث **الساجس** وعن **ابي سعيد الخدري** ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال على الجمعة **واجب** على كل مسلم **ان يغتسل** **ان يغتسل** **ان يغتسل** **ان يغتسل**
اليابه على يوم الجمعة والمجهر يشترط لونه كما مر في قريشا وقد قيل انه كان
الايجاب اول الامر بالقتل لما كان قوافيه من صفة الحال وعاب لياهم الصلوة
في ارض حاره الهوى فكأنوا يعرقون عند الاجتماع ليصلوه الجمعة فامروهم
النبي صلى الله عليه واله وسلم بالاعتسل قما وسع الله عليهم ولينوا القطن حصص لهم
في ذلك الحديث **الساجس** **عنه** **تقدم** **في** **جندب** **بعض** **الجسيم**

وسكون المزن

هذا الحديث
في الصحيحين

في الصحيحين
في الصحيحين

وسكون التون وفتح الدال المهملة بعدها موحد هو ابو سعيد في اكثر الاقوال
بن جندب المراءى حليفه الا بصار من الكوفة وولي البصر وعبد داهي البصريين
كان من الحفاظ المكثرين مات بالبصر اخر سنده قسح وحسين **قال رسول الله صلى**
الله عليه واله من نوصا يوم الجمعة **فمن** اي بالسنة اخذ **فمن** اي بالسنة اخذ
احد ونجت الرحمة لان السنة القتل او بالفرصة احد ونجت الفرصة
وان الوضوء الفرصة **ومن اعتل** **افضل** **رواه** **الحمد** **وصناء الترمذي**
كومن صحاح الحسن بن علي الحديث صحاح وفي سماعه منه خلايق والحديث
دليل على عدم وجوب القتل وهو كما عرفت دليل على عدمه وعلى تأويل
حديث الايجاب الا ان فيه سوال وهو انه كيف يفضل القتل وهو سنده
على الوضوء وهو فرصة والفرصة افضل اجماعا والواجب انه ليس بفضل من الوضوء
ففيه بل على الوضوء الذي لا اعتل فيه كذا قال من نوصا واعتل من افضل
من نوصا فقط ودل لعدم الفرصة ايضا حديث مسلم من نوصا واخبر
الروض انما الجمعة فاستمع وانصت غفرله تاين الجمعة الى الجمعة ثرا ياذة بلانه ايام
وله اود ان يقول هو مفيد حديث الايجاب فانه دليل انما هو حديث سمي وان
كان حديث الايجاب صحيح فانه اخرجه السبعة خلا في حديث سمي فلم يخرجوا شيئا
فالاوجه المومن ان لا يترك غسل الجمعة وفي المهدي النبوي لان القم ان لا
مر بالقتل يوم الجمعة موكله حبه او وجوبه اقوى من وجوب الوضوء والجمعة
في الصلوة ووجوب الوضوء من سبب التمام وجوبه من سبب الذكر ووجوب الوضوء
والقراءة في الصلوة ومن الرقاق والجمعة والقي الحديث **وعنه** **عليه**
السلام **قال** **كان** **رسوله** **صلى الله عليه واله** **والنبي** **صلى الله عليه واله** **والنبي** **صلى الله عليه واله**
رواه **احمد** **والحمد** **هكذا** **ان** **قيل** **بكون** **المسلم** **والاولى** **والاربعة** **وقد**
وحديث **بعضها** **كذلك** **وهذا** **الفضل** **الترمذي** **وحسنه** **وصححه** **ابن حبان** **و**
ذكر المصنف في التاخيصة انه حكم بصحة الحديث الترمذي وان التكن وعبد الحق
والبحري وروى ابن حريه باسناد لا يثق به انه قال هذا الحديث قلت
راس مالي وما احدث حديث احسن منه واما قول النووي خالف الترمذي الا
فضعفوا هذا الحديث فقد قال المصنف ان كصيصه للترمذي بان
صح حديثه على انه لم يرا تصحيحا لغيره وقد قد منا من صح غير الترمذي
وروي الدار قطني عن علي بن ابي ابيهم موقوف اقر والقران فام تصحيحهم
جنابه فان اصابتة فلا ولا حرفا وهذا الحصيد حديث الباب الا انه قال
ابن حريه لا حجة في الحديث لمن منج الجناب من القراءة لانه ليس فيه شيء وانما هي
كناية فعل ولم يبين النبي صلى الله عليه واله وسلم الله انما منج من ذلك لاجل الجنابة وروي
البخاري عن ابن عباس انه لم يقرأ بالجنب باسا والقران سدا بان روايه لم يكن
يحب النبي صلى الله عليه واله وسلم او تحج من القران شي سوا الجنابة اخرجها احمد و
صحاب السنن وانما خريه وان حبان والحاكم والبيهقي والدارقطني والبيهقي
اخرج في دليل على تحريم القراءة على جنب من حديثه باب حريه غير طاهر
فان الاقفاظ كلها اخبار عن تركه صلى الله عليه واله وسلم القران حال الجنابة ولا دليل

كثرون

في التزك على حكم معين وتقدم حديث عائشة انه كان صلى الله عليه واله قدامه يدركه على
كل احيائه وقد شأ به محض حديث علي بن ابي طالب او كان الحق انه لا يهبط
على التزك بل يختم ان تركه حال الجنابة للكرهه ونحو هذا الا انه اخرج ابو حنيفة
من حديث علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه واله انما توشك في قراش من الجنان
ثم قال هكذا ان ليس يجنب فاما الجنب فلا ولا يه قال الميمني رحمه الله
وهو يدرك على التزك لانه يهضه واصله ذلك ويحصل ما سلف وما حديث ابن
عباس مرفوعا لو ان احدا من اهل بيته فقال صرنا من الجنابة فلا بد لانه قد غلب
جوار الفزاه للجنب لانه ياتي بهذا اللفظ غير قاصد للتلاوه ولانه قد غلب
منه اهله ومسير ورثة جنباً وحديث ابن ابي شيبة انه صلى الله عليه واله قال اذا
غشي اهلكه فانزل قال لا اله الا الله لا تجعل للشيطان فيما رقتني نصيباً فليس
منه تنبيه فلا يراى به اشكال الحديث الثاني وفي اي حديث الجنب
عنه عن قال رسول الله صلى الله عليه واله انما احب الي الله من امره ان يغتسل
فيستوي بينهما وضوءهما لانه قد يظلم على غسل بعض الاعضاء فابان
تاكيد انه اراد الشرح وقد ورد في رواية لان خريجه واليه يرفق وضوء للصلوة
رواه مسلم زاد الحليم عن اي حديث فانه انما للوضوء فيه دلالة على شريعة الوضوء
فمن اراد محاوره اهله وقد ثبت انه صلى الله عليه واله لم يمشي عشي شاة ولم يركب
وضوء بين الفعليين وثبت انه اعتزل بعد اغتياؤه عند كل واحد والا
حايروا وان كان الوضوء مندوباً والمناظر الامر عن الوجوب للتعليل وفعل صلى الله
عليه واله في الحديث العاشر قوله وللوجه من حديث عائشة قالته هو الاول
الصلوة والوقت ينام وهو جيب من غير ان يتوضا وهو معلول بين المصنف
العله بان من رواه اي اسحق بن اسحق عن الاسود عن عائشة قال اخبرته انه ليس
بصحاح وقال ابو داود وهو صحيح وحده ان ابا اسحق لم يسمع من الاسود
وقد صححه البيهقي وقال ان ابا اسحق سمعه من الاسود فبطل القول بانته اجمع الحديث
ثوبان به خطاً من اي اسحق قال الترمذي وعنه في حديثه فاحتمل ان
المراد لا يغسل ما للجنب قلت فيوافق اجابته الصحيحين فانه قصره
بان يتوضا ويغسل فرجه لاجل النوم والاكل والشرب والنجاس وقد اختلفت
العلماء هل هو واجب او غير واجب فالجمهور قالوا بالثاني بحديث الباب
فانه صحيح انه لا يغسل ما وحده بطواقة على نسيان يغسل واحد كذا
قيل ولا يخضانه ليس فيه على ما في كذا قيل رد هب داود وجماعه الى وجوبه
لورود الامر بالوضوء عند مسلم ليتوضا ثم ليتم وفي البخاري اغتسل فرجه كما توضح
واصله الا بجاى وتاولة الجمهور بان لا يستحب جمع بين الادلة ولما
لورود ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من حديث ابن عمر انه شغل
النبي صلى الله عليه واله انما احبنا وهو جنب قاله رحمه الله بن حبان
واصله في الصحيحين دون قوله ان شاة الا ان يصحح من ذكره
واخرجه في الصحيحين من كتابه كافي في العلم ويؤيد حديثه ولا يغسل
ولا يحتاج الى تاويل الترمذي وبعضه الاصل وهو عدم وجوب الوضوء
عنه في الادلة النوم جنباً كما قاله الجمهور من حديث الحارثي عشر قوله وعن عائشة

هذا الحديث لا يثبت فيه الا ان يغسل فرجه لاجل النوم والاكل والشرب والنجاس وقد اختلفت العلماء هل هو واجب او غير واجب فالجمهور قالوا بالثاني بحديث الباب فانه صحيح انه لا يغسل ما وحده بطواقة على نسيان يغسل واحد كذا قيل ولا يخضانه ليس فيه على ما في كذا قيل رد هب داود وجماعه الى وجوبه لورود الامر بالوضوء عند مسلم ليتوضا ثم ليتم وفي البخاري اغتسل فرجه كما توضح واصله الا بجاى وتاولة الجمهور بان لا يستحب جمع بين الادلة ولما لورود ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من حديث ابن عمر انه شغل النبي صلى الله عليه واله انما احبنا وهو جنب قاله رحمه الله بن حبان واصله في الصحيحين من كتابه كافي في العلم ويؤيد حديثه ولا يغسل ولا يحتاج الى تاويل الترمذي وبعضه الاصل وهو عدم وجوب الوضوء عنه في الادلة النوم جنباً كما قاله الجمهور من حديث الحارثي عشر قوله وعن عائشة

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله قدامه يدركه على اي
الادلة ذلك ينفذ اغتسل به في حديثه من رواه او تلاها في حديثه اي الما
بجميعه على حاله فبطل فرجه ثم يتوضا وحديثه يهونه وصحة للصلوة
في احسن الما فبطل اصلها في اصول الشرح اي شعر راسه وفي رواية
البيهقي يجلها بشق راسه الامن فينتج بها اصول الشرح فيفعل بشق راسه
الا يتركه بعد شق راسه ثلاثاً فغسلها في الحفظه بالماء فغسلها
على الكف كما في الرهايه وبكسر الحاء وفتحها كما في الفان موسى وفي حديثه يهونه
ثم افرجه على راسه ثلاثاً فغسلها ثلاثاً كفيه الا ان اكثر روايات مسلم لا
كفر بلا فائدة افاضل الما على سائر حديثه اي بقية ولفظ حديثه يهونه
ثم يغتسل بيد لا فاضل ثم يغتسل رجله من تحت راسه عليه واللفظ الما الحديث الثاني
عشر قوله ولهما اي الشيخان من حديثه هو في صفة الغسل من ابتداءه الى
انتهائه الا ان المصنف اقتصر على ما لم يذكر في حديثه عائشة فقط افرجه
على فرجه وعمله بشماله ثم قرب بها الارض وفي رواية تسحبها بالتراب
وفي اخره في التفتت ما لم يذكر بكسر الميم وهو معروف فرده وفيه وجعل
يفعل الما ينفذ به وقيل هذا اللفظ في حديثه يهونه ثم يتوضا من مقابله
فغسل رجله ثم اتيت به الى هذه الحجة يثبتان مشتملان على بيان كيفية
الغسل من ابتداءه الى انتهائه فابتداءه وغسل اليد من قبل ادخالها في الماء
اذا كان مستغظاً من النوم كما ورد في صحيحه وكان الغسل من الماء وقد ثبته
في حديثه يهونه من رواه او تلاها فغسل فرجه وفي الشرح ان ظاهره
مطلقة الغسل فيكفي مرة واحدة وكذا الارض لاجل ارادة الرجاء من اليد
ولم يذكر انه اعاد غسل فرجه بعد ذلك مع انها اذا كانت الرابحة في اليد
فهي باقية في الفرجه هكذا في بقية من الحديث ويدل على ان الما الذي يطهر
به غسل النجاسة طاهر مطهر وعلى شريح المنيه للغسل الذي يزيل النجاسة
سواء برفعها باليد او استند به على ان يقال الرابحة بعد غسل المخل
لا يضر ويدل على ان غسل الجنابة مرة واحدة هذا الكلام ويحتمل انها لا ينفذ
رابحة بل ضرب الارض لانه لا يضر وجهه اليد ان مسلم انها تفرق الرابحة
واما وضوءه قبل الغسل فانه يغتسل منه وضوء الصلوة وانه يصح قبل رفع
الحديث الاكبر وانه يكون غسل هذه الاعضاء كاف عن غسل الجنابة وانها
تدخل الطهارة راتاً وهو راي زيد بن علي والشافعي وجماعه وظل ان يبطل الاجماع
على ذلك ويحتمل انه غسل أعضاء الوضوء للجنابة وقدمها تشريراً لانه وضوءها للصلوة كذا
لم يغتسل اصلاً ويحتمل انه وضوءها للصلوة فافضل عليها الماء مع بقية الجنابة وكذا عبا
افاضل الما على سائر حديثه لا تناسب هذا الذي ظاهره انه افاضل الما على ما في حديثه
مالم يثبت الما فان السائر الباقي لا يجتمع قال في القاموس والسائر الباقي لا يجتمع كما
نقح جماعته فالحديثان ظاهران في كفاية غسل أعضاء الوضوء مرة واحدة عن الجنابة

هذا

والوضوء وأنه لا يشترط في صحة الوضوء رفع الحديث الأكبر من قال لا يتبأ خلاؤه
بوضوءه بعد غسله لم يبرأ من غسله على ذلك في ليل وفقد ثبت في سنن أبي داود أنه
صلى عليه والوضوء كان يغسل يديه ويصلي الركعتين وصلاة العشاء ولم يغسل يديه
القول بأنه ليس في حديثه ما يوجب أنه صلى عليه قالوا قد ثبت في حديثه ما يوجب
استدلال بالانزاع لا لو ثبت أنه صلى عليه قالوا قد ثبت في حديثه ما يوجب
صلاته به نعم لم يذكر في وضوءه غسل أنه صلى عليه راسته الا ان يقال انه قد شمله
قول ما يوجب وضوءه للصلوة وقولها ثم انما هو الماء الا فاضه الاسال وقيل استند
لعل عليه وجوب البعد عن غسل لا بدخل فيه البعد لانها غير مضمومة
بالغسل وعبرت عابته بالفاضه والمحدث واحد والا فاضه لا ذلك فيها وقد كره
الغسل وقال لا ما ورد في ليلته على الاستدلال بذلك لان افاضه بعض غسل
والخلاف في الغسل فانه هذا او ما هو تكرار غسل الاعضاء الا انما عند وضوء الغسل
فلم يذكر في حديثه عابته ومجهول قالوا القاض عيبه ان لم يأت في
من الروايات ذكره قال المحدث بل قد ورد في رواية صحاحه على عابته
وفي قول ما يوجب أنه صلى عليه والوضوء لم يخرجه من الروايات ولم يرد في حديثه
عابته قبل يخلو انما اعاد غسل رجليه بعد ان غسلها اولاً للوضوء لظن
صرفه ليلته لغير وضوءه ووضوءه للصلوة فانه ظاهر في دخول الرجلين في ذلك
وقد احتلت العلماء في ذلك منهم من اختار غسلهما اولاً ومنهم من اختار
تأخير ذلك وقد اختلفوا في تأخير غسل رجليه بعد وضوءه وقول ما يوجب أنه
اتيناه بالمسند بل قد ذكره في ليل على عدم شربة تمشيت الاغصا
وفيه اقوال الاشهر انه يجب تركه وقيل صابح وقيل غير ذلك وفيه خلاف
لأنه على ان تقضى اليد من الوضوء لا باس به وقد عارضه حديث لا تقضى
ايديكم فانما مروا في الشيطان الا انه حديث صحيح لا يفيدهم حديث
الباب الحديث السالك عن غسل يديه ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني اراه
اشد شحراً مني افاضت عليه غسل الجنابة وفي رواية والحيض فقال لا
انا كفيتك ان تحب على رأسك ثلاث حشيات رواه مسلم لكن لم يظن ان
صفر راسي به لشحركه رواه المصنف بالمعنى وصفر راسي الضاد
واسكان الفاء هو المصنف والحديث في ليل على انه لا يجب تقضى الشحور
المراة في غسلها او حبسها وان لا يشترط وضوء الى اصوله وهي مذكورة
في فقهنا الحديث لا يجب التقضى في غسل الجنابة ويجب في الحيض والنفاس
لقوله صلى الله عليه وآله وسلم افاضت الغضي شحركه وغسلت راسي واجيب بانه ما
رضي به في الحديث ولا يوجب غسلها بان الامر بالتقضى للنفاس او حبسها بان
شحرا سلم كان حقيقاً فعلم صلى الله عليه وآله وسلم انه يصل الى اصوله وقبوله
وقيل يجب التقضى انما يصل الى اصوله الشعر وان وصل كففت الشعر
لم يجب تقضه او بانه ان كان مشدوداً تقضى والا لم يجب تقضه لانه
يلجأ الى اصوله وانما حديث بلقي الشعر وانفقوا البشراً ولا يقضوا على معاصيه

حديث
سلم

حديث ام سلمة الصغرى رأتها فعلم صلى الله عليه وآله وسلم ان حائضاً ما بعد ما سلف
في غسل الجنابة ففعل لا بدل على الوجوب فهو حق الرجل وحديث ام
سلمة رضي الله عنها في الشاة هكذا احدثا حصل ما في الشرح الا انه لا يخبر ان حديثه
عابته كان في الحج فانما اجرت به ثم جازت قبل دخول مكة فامر ما حصل
عليه والوضوء ان تقضى راسها وتغسل يديها وتغسل راسها بالحج وهي حينئذ لم تطهر
من حوضها فليست الا غسل تنظيف لا حوضاً ولا يبرأ من حوضه ام سلمة اصلاً ولا حاجة
الى هذا التاويل التي في غاية الركعة فان حصة سحر هذه دون هذه يقضى الى
في ليل والقول بان هذا مشدود وجوهه في خلافه والعبارة عنها من الراوي
ملغى النقط دعوى بغير دليل في المسألة حديثه واضح فانه اخرج الزاير
في الافراج والطير في الخطيب التاليف والاضا المقيد من حديثه ان غسل
منه اذا اغتسل المرأة من حوضها فنقصت شحراً تقضها وغسلت بخضها واشتات
وان اغتسلت من حوضها صبغت الماء على راسها صباً وعصرته فهداك الحديث مع اخرج
الاضا له وهو يشترط الصلوة فيما يخرج به يترك الظن والعمل به والعمل على الذب لذكر
الحظي والاشنان الا لا قائل بوجودها فافترق بينه على الذب وحديث ام سلمة
بحر على الايجاب كما قال انما يكفيك فانه ارادت تقضى الشعر كان ثباتاً
بدل على عدم وجوب التقضى ما اخرج سلم واحده انه بلغ عابته ان ابن عمر كان
يا مرأتك اذا اغتسلت ان ينقص رؤسك فقال يا عمة لا ابن عمر وكيف
يا مرأتك ان ينقص شعرك اولاً يا مرءة ان تحلق رؤسك لئلا كنت
غسلت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انا واحده فاما ان يدان افرح على
راسي ثلاثاً افرغات وان كان حوضاً في غسلها من الجنابة وظاهر ما نقل
عن ابن عمر وانه كان يا مرأتك ينقص الشعر مطلقاً في حوض وجنابة الحديث
الربع عشر وعابته عابته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغسل
المستحدي في حوله والمبايض فيه لا يغسل ولا يغسل راسه ولا يغسل راسه
خبرناه ولا سماع لقول ابن الرضا ان في رواية مشروكة لانه قد روي عن
سعد بن ابى حمزة والحديث في ليل على انه لا يجوز للمبايض والحج في حوله المستحدي وهو
قول الجمهور وقيل في اود وغيره يجوز وكذا بناء على التبراه الاصله وان هذا
الحديث لا يرفعها وانما عبورهما المسجد فتقبل بحول لقوله تعالى الاعراب
سبيل في الحب وتقاس عليها الما بين والمراد به مواضع الصلوة واجيب
بان الالباء في من اجنب في المستحدي فانه يخرج من منه للغسل وهو خلاف
الظاهر وقيل بانها رواية اخرى الحديث الخامس عشر وعابته اي عابته قالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انا واحده ففعلت فيه ايدينا
ابوي الاعراق منه من الجنابة بيان لا يغسل من حوضه عليه ان ابن حبان في
ابن تلميذ ايدينا فيه وهو دليل على جواز اغتسال الرجل والمرأة ما واجبه في
الاء واحد والمراد هو الاصل وقد سلف الكلام في هذه في باب المياقة
الحديث السالك عن وعن ام سلمة رواه عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انما تحت كل شجرة حياضاً فافعلوا الشعر لانه اذا كان كحنته حياضاً في الاولى

قيلني

Copy

انما فخره فقل الشعر على الحكم بان تحت كل شعره جنة به فانفق البشراء
جاءه والتميز في وضعه لانه عند قماره رواية الحارث بن ابي وجبة بن
الواو حليم فثبت كنيته قال ابو داود وحديثه متكرر هو ضعيف وقال
الترمذي بن عيسى لا يعرفه الا مزاجد الحارث وهو حديث صحيح ليس له
وقال ابن حجر في الحديث لبيث ثمانية وقال البيهقي انه اهل العلم بالحديث
الجاري وابو داود وغيرهما ولكن في الباب من حديث علي عليه السلام من
من ترك موضع شعرة من جنته لم يغفر له فعله كذا وكذا عن عائشة راسي
من ثمة عادت راسي ثلاثا وكان يحبه واسناده صحيح كما قال المصنف
لكن قال ابن كثير في الاثر ان حديث علي هذا من رواه عطاء بن
السايب وهو سفي الحنفية قال النووي انه حديث ضعيف قلت وبنيته
اختلاف الالباء في تصحيحه وتضعيفه ان عطاء بن السايب اختلط آخر
امره فزروك عنه قبل اختلافه من روايته عنه صحيحه ومن رواه عنه
بعد اختلافه من روايته عنه ضعيفه وحديث علي هذا اختلطوا هل يرواه
قبل الاختلاط ام بعده فلما اختلف في تصحيحه وتضعيفه والحق
الوقوف على تصحيحه وتضعيفه حتى يتبين الحال فيه وقيل الصواب
وقفه على علي عليه السلام والحديث دليل على انه يجب غسل جميع البدن في الجنابة
ولا يضر من شئ منه قيل وهو اجماع الا المصنف والاستثنا في الجنابة
خلا في قيل بحبان لهذا الحديث وقيل لا بحبان لحديث عائشة وميمونة
الذي نقم وحديث الجاهلما هذا غير صحيح ولا يوافق ذلك وامانه
عليه السلام لا يوضح وضوح للصلو كما في حديث ميمونة الذي اشترنا
اليه ففعل لا يفرص على الا يجاب الا ان يقال انه بيان لمحل وان الغسل
محل في القران بينه النخل الحديث السابع عشر قوله **ولا حديد** عاين
مثله وفيه **لا يجر** لم يذكر المصنف الحديث في التلخيص ولا عيّن من فيه واذا كان
فيه مجهول فلا يقيم به محله واحاديث الباب عن عائشة وحديث ابو داود والترمذي الذي
جاءه عن عائشة وحديث ميمونة وحديث واحد واحد واحد في سبب في الوضوء
عند معاودة الحاج وحديث عائشة وحديث واحد واحد واحد في سبب في الوضوء
التيمم هو في الله القضاة وفي النزاع القصد الى الصعيد لم يجز كما لا يخفى **باب**
استباحة الصلوة ونحوها واختلف العلماء في التيمم رخصة او عزيمة وقيل هو لعديم المساء
عن يمينه وللحد من رخصه الحديث الاول **ومن جابر** هو اذا اطلق جابر بن عبد الله
البي صلى الله عليه وآله **قال** متجدة ثابته الله ومنه لا يحكم شرعية **اعطيت**
حذا في الناعل للعلم به **حس** اي حصال اوفضائل او خصائص والاخرى سببه قوله
لم يعط احد قبلي ومعلوم انه لا يعطى احد بعدة فتكون حصة بعض له اذا خلا
صاه ما يوحى في الشئ ولا يوحى في غيره وسرور الحديث في غير ما لا يقد ثبت انه اعطى

اعطى

اعطى اكثر من الخنز وقدمه بها السيوطي في الخصائص فبلغت زيادة على مائتين وهذا
اجمال فضله **نقير بالرب** وهو الخوف **سيرة شهر** اي بيني وبين العدو
مسافة شهر واخرج الطبراني نقير بالرب على عبدوي سيرة شهرين واخرج ايضا
تفسيره كذا عن السائب بن زيد بلفظ شهر حلفي وشهر امني قيل وانما جعلها
قد شهر لانه لم يكن بينه صلى الله عليه وآله وبين احدهما اية الاثر من
هذه المسافة وهي حاصلة له وان كان وحده وفي كونها حاصلة لامت حلاف
ومعنى في السنة اي موضع سجدة ولا يختص به موضع دون غيره وهذه
لم تكن اخيرة صلى الله عليه وآله وسلم كما مر في رواية وكان من قبلي انما كانوا يصلون
في كل شهر وفي اخرى ولم يكن احدا من الانبياء يصل حتى يبلغ بحراره وهو نقير
انهم لم تكن هذه الخاصة لاحد من الانبياء قبله **وطهور** اي طاهر
تستباح بها الصلوة وفيه دليل ان التراب يرفع الحديث كما لا يشك في
الطهور به وقد يمنع ذلك ويقال الذي له من الطهور به استباحة الصلوة كما
لما ورد على جوار النعيم بجميع اجزا الارض في رواية وجعلت في الارض طهرا
ولا يقي سحوبا وطهور وهو من حيث اي امامه عند احمد وغيره وانما قول
من منع من ذلك مستند بقوله في بعض روايات الصحاح وجعلت لركبها
طهورا اخرجه مسلم فلا دليل عليه على شرايط التراب لما عرفت في الاصول من ان
في بعض افراد الجاهل لا يخص به ثم هو مفهوم لقب لا يجعل به عند المحققين
نعم في قوله تعالى في اية التيمم في الما يدع لفظ منه دليل على ان المراد
التراب وذلك لان قلتم من التلخيص كما في التلخيص حيث قال انه لا يفرص
احد من العرب في قول القائل مسحت براسه من الدهن والثراب الا يعني به
التلخيص انتهى والتلخيص لا يتحقق الا في المشايخ من التراب لان الحارث
او نحوها **فانما رجل** هو للعموم في قوة كل رجل **ادركته الصلوة فليصل** جازا
اي على كل حال وان لم يجد سجدة او لا سا اي بالتيمم كما بينته رواه اي امامه
فايما رجل من امتي ارد كذا للصلوة فلم يجد ما وحده الارض سجدة او طهورا
وفي لفظ فعند سجدة وطهوره وفيه انه لا يجب على فاقبل لما طلبه
وذكر الحديث في ذكر جابر بن عبد الله الحديث فالحديث في الاصل انتنات
ولم يدر بغيره الحديث والثالث قوله واحلت لي الغنابة وفي رواية المخالم قال
الحطابي كان من تقدم علي بن ابي طالب من لم يودن له في الجهاد فلم يكن لهم مقام
ومقام من اذن لهم فيه ولكن اذا اعطوا شيئا لم يحل لهم ان ياكلوه وجأت ناز فاجر
وقيل اجبر لي المصروف فيها بالقبيل والاصطفي والحق في العالمين كما قال
تعالى قل لا فقال لله والرسول والاربعاء قوله واعطيت الشعاة وقد عدي
في الزج الشعاة اثني عشر شعاة واختار ان الكل من حيث هو مختصة
وان كان بعض افرادها يكون لغيرة ويحتمل انه اراد بها صلى الله عليه وآله وسلم والشعا
عاه العظمى في الاربعاء الناس عن الموقف لانه الطرد لما على الذي يظهر من
لكل من في الموقف الخامسة قوله وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث
في قوله وبعثت الى الناس كافة فعموم الرسالة خاصة به صلى الله عليه وآله وسلم

الشرط

فته

واما لو كان قد بحث في قومه خاصته ونعم صار بعد اعراق من كذب به مبعوثا
اهل الارض لانه لم يبق الا من كان موثقا له ولكن ليس العزم في اصل البحث
وقيل غير ذلك ويريد ان يثبت ان الله صلى الله عليه واله لم يختر بطل واحد من هذه
الجموع الا انه يختص بالبحر والافراد فقد شاركه فيها غيره كما قيل فانه قول
مردود في الحديث فوايد جليله مبينه في الكتب المطبولة وكان ينبغي
للمصنف ان يجوز احد قوله وذكر الحديث متفق عليه ثم يعطف عليه
قوله وفي احد شذوذ فيه الى انه يعني فيه جابر بن عبد الله بن جابر بن جابر
وان كان قد فهم انه متفق عليه لعطف الحديث الثاني اعني قوله
وفي احد شذوذ فيه سلم وخلفا تربطها لنا ظهور ان الله لم يخل
هذه القيد قلنا في معتبر في الحديث الاول كما بيناه الحديث الثالث
وعلى من الله عنه عبد الله وجعل التراب في يده هدي وما قبله دليل من
قال انه لا يجري الا بالتراب وقد اجبتنا سلف من ان المتخصص على
بعض افراد العام لا يكون مختصا به من العمل بقوم المقرب ولا يقول
به جمهور الامة من اهل الاصول ولكن الدليل على تعيين التراب ما قبلناه
الحديث الرابع **ومن عمار** فتفتح العين الملهمة وتشديد الميم اخره وهو ابو
المنظمان عمار بن ياسر بن شاة تميمي وحيد النسب من مملوك مكسور فزا
اسم عمار قدما وعذب في مكة من الكفار على الاسلام وهاجر الى الحبشة
ثم الى الحبشة وسماه صلى الله عليه واله ماما الطيبا لمطيب وهو من المهاجرين
الاولين وشهد بدره والمشاهد كلها قتل بصفيين مع علي عليه السلام وهو
ابن ثلاث وتسعين سنة وهو الذي قال له صلى الله عليه واله لم تقتل شيئا
غير الفيلة المباعية **قال يحيى بن سعيد** صلى الله عليه واله **في حاب فاجبت**
اي حرت جنبنا وقد منا انه يقال اجبت الرجل اي صار جنبنا ولا يقال
جنبنا وان كثرت في اللسان **قال احمد بن محمد** ففتح المشاة النورية
والميم فامشده فعين معجم وفي لفظ البخاري ففتحك ومعناه تقبلت
في الصحيحين كما تسمى البداية ثم انبت الى النبي صلى الله عليه واله فذكر
له ذلك فانا لانما كان يكفيه ان تقول اي تعمل والتوريط على الفعل كقول
لهم قال بيده هكذا **ابيه يد هكذا** بيناه بقوله ثم ضرب بيده ياء الارض
ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه متفقد
عليه بين التخييل واللفظ **قال عمار** استعمال التماس فانه لما كان التراب
نايلا عن العمل فلا بد من عموم اليد فبان له صلى الله عليه واله ولم الكيفية
التي تحريه واره الصفه المشروعة واعلم انها التي فرضت عليه وبل ان
يكفي ضربة واحدة ويكفي في اليد بين مسح الكفين وان الاية تجعل
بينهما ملة عليه واله لم بالاقتضار على الكفين واذا الترتيب بينهما

والكفين

والكفين غير واجب وان كانت الواو لا تفيد الترتيب الا انه قد ورد
العطف ورواية في البخاري الوجه على الكفين بضم وفي لفظ لا يرد
وضرب شماله على يمينه وييمينه على شماله على الكفين ما مسح وجهه
وفي لفظ للاسما عيني ما هو اوضح من هذا انما يكفيك ان تقرب بيديك
على الارض ثم تنفضهما ما مسح يمينك على شمالك وشمالك على يمينك
ثم مسح على وجهك فدل ان التيمم فرض من اجنب ولم يجد الماء وقت احتلف
في كمية الضربة وقت التيمم في اليدين فذهب جماعة من التابعين ومن بعدهم
الى انها تكفي الضربة الواحدة وذهب الى انها لا تكفي الضربة الواحدة جماعة من الصحابة
ومن بعدهم وقالوا لا بد من ضربتين للحديث الثاني والناهي عن الكفاية الضربة
حمورا على اهل الحديث عملا بحديث عمار فانه اصح حديث في الباب وحديث
الضربتين ياتي انه لا يقوى على معارضته قالوا وكلما علم احد شذوذ عمار فهو اضعف
او موقوف كما ياتي وانما قد ذكره في اليد من فقال جماعة من العلماء واهل الحديث
الى انه يكفي في اليدين الراحة وظاهر الكفين حديث عمار هدي وقد روي
عن عمار روايات بخلاف هدي لكن الاصح ما في الصحيحين وقد كان يعني به
عمار بعد موت النبي صلى الله عليه واله لم وقالوا لا بد من شتان ومسح اليدين
مع المرتين حديث ابن عمر الا انهما يرويه ان الاصح فيه اداء موقوف فلا يوازم
حديث عمار في الضربة الواحدة للتعليم ومن ذلك اختلافهم في الترتيب بين الوجه
واليدين وحديث عمار كما عرفت قاضيه بانه لا يجب بل العطف بتم تقضي وجوب
تأخير عن اليدين واليمنى هدي من قال انها تكفي ضربة واحدة قالوا والعطف
في الآيات بالواو لا ينافي ذلك ولا ذهب من قال بالضربتين الى انه لا بد من الترتيب
بتقدم ثم على الوجه اليدين واليمين على اليسار وفي حديث عمار لا بد على
ان المشرق هو ضرب التراب وتا لعميم اجزا اي الضرب المزدوج وغيره الحديث
عمار هدي وحديث ابن عمر الذي ذكره وقال المشافعي يجرى وضع يده في التراب لان في
احدى روايتي تيممه صلى الله عليه واله ولم من الحديث وضع يده وفي رواية
للبخاري اي في حديث عمار ضرب بكفيه الارض وضرب يدهما ثم مسح بها
وجمعه وكفيه اي ظاهرهما كما شلف وهو كلف الا ان خالفه بالتر
وربما في التيمم فاما فتحة التراب فهو مندوب وقيل لا يندب وسلف الكلام
في الترتيب وهو التيمم ولذا في كتابه التراب للجنب الفاق والماء وقد اقاموا
الحايض والنفسا وخالف فيه ابن عمر وابن مسعود وما كونه التراب يرفع اليها
به او لا فيباني في شرح حديث ابن عمر وهو الحديث السابع في التراب
الحاسن **وعن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله **التيمم ضربتان ضربة**
لوجه وضربة لليدين الى المرفقين رواه الباقون **وقال في شئنه**
عقب روايته ووقته بحس القطاين وهشم وغيرهما وهو الصواب
انتهى ولذا قال المصنف **وهي الاية وقوله** على ابن عمر **وانه من كلامه**
ولاجتهاد مخرج في ذلك وفي معناه عبد روايات كلها غير صحيحة

تيب

تيب
حج

بل لم يوفقوه اوضحه فالحديث حديث عمار بن عبد الله بن جهم بن النخاري
في صحيحه قال باب التيمم للوجه والكفين قال المصنف في الفتاوى اي هو الوا
جب الجزئي واي بصيغة التيمم في ذلك مع شدة الخلاف فيه لقوة ج
ليله فان الاحاديث الواردة في صفة التيمم لا يصح منها سوى حديث
ابي جهم وعمار واما حديث ابي جهم في رفعه ووقفه والشك
عدم رفعه فاما حديث ابي جهم في رفعه ووقفه والشك
عمار فورد بلفظ الكفين في الصحيحين ولفظ المرفقين في الترمذي وفي
روايه الى نصف المرفقين وفي رواية الى الاطراف فاما رواية المرفقين
وكذا نصف الذراع ففيهما مقال واما رواية الاطراف فقال الشافعي وغيره
ان كان وقع ذلك بامر الله صلى الله عليه واله وسلم وكل تيمم صحيح في التيمم
عليه واله وسلم بعد فوات شح له وان كان وقع بغير امره فالحكم فيها ان
به ويوجب حديث الصحيحين في الاقتصار على الوجه والكفين ان عمار كان في
حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك وراوي الحديث اعرف بالمراد به من غير
ولاسيما الصحابي المحدث انتهى الحديث في الصحيحين وفي رواية
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **التيمم هو عند الاكثر من التراب وعن**
بعض ابناء اللخاء الرجاء انه وجه الارض ثم لا يكون او غيره وان كان صحيحا
تراب عليه وتقدم الكلام في ذلك **وقوله صلى الله عليه واله وسلم في حديثه**
على سمية التيمم وضوءا فاذا وجد اي العلم الماء فليقلل الله وليمسه بترته
رواه الترمذي وفيه ان القطن تقدم الكلام على ضبط لفظهما والتعريف بهما
لهما ولكن صوابه **الباري في حديثه** قال البارقي في كتاب العلل رساله اجم
وفي قوله اذا وجد الماء ليل على انه اذا وجد الماء وحب عليه امتساك بترته
فتمسكه من قال ان التراب لا يرفع الحديث وان المراد منه بترته بترته لما
سلك من جنابه فانها باقية عليه وانما ابا جهم التراب الصلح لا غير واذا
فرغ منها عاد عليه حكم الجنابة ولذا قالوا لا بد لكل صلح من تيمم واستندوا
بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلح عليه واله وسلم صليت باصحابك وانست
جيدوا وقول الصحابة له صلى الله عليه واله وسلم ان عمر واصلوا تيمم وهو جيب فافهم
على سميته جنبا وضوء من قال بل التراب حكمه الماء يرفع الجنابة واصل به
فاذا اذا وجد الماء لم يحبه عليه ان يسهل الاستقبال من الصلح واستندوا
بانه تعالى جعله بدل الماء فحكمه حكمه وبانه صلى الله عليه واله وسلم سماء طهرها
وسماه وضوءا كما سلف فربنا والحق ان التيمم يقوم مقام الماء ويرفع الجنابة
عوضا عنه عند عدمه والاصل انه قائم مقامه فلا يسهل جعله
عنه ذلك الا بالليل وانما اذا وجد الماء اغتسل فليس عليه صلى الله عليه واله وسلم
تيمم اجنبيا لقوله صلى الله عليه واله وسلم فاذا وجد الماء فليغتسل الله فان الاطهر
انه امر بامساك الله الماء لسبب تقدم على وجد ان الماء اذا امتسكه كما ياتي

لا سبيل
وجوب

فما سبب وجوب الغسل او الوضوء معلوم من الكتاب والسنة والثابتين
خير من التأكيد الحديث السابق **والله اعلم** في ذلك السجدة فمقتضى حقه
اسمه جيد ربح الجيم وتكون النون وضم الدال المهملة وفتحها ايضا ابن جناد
بضم الجيم وتخفيف النون بعد الالف المهملة والوجه انهما في الصحابة ورواهما
واللهما جرم وهو اول من جي النبي صلى الله عليه واله وسلم بتحصن الاسلام واسلم قد بنا
بكم فقال كان خامشا في الاسلام ثم انصرف الى قوماء الان قد علم المدينية على
النبي صلى الله عليه واله وسلم حديثا لم يكن سكتي بعد وفاته صلى الله عليه واله وسلم الربيع
الحادي مائة ثمانين سنة ثمانين وثلاثين في خلافة عثمان واصل عليه ابن مسعود
ونقل انه مات بعد بعشرين ايام **في حديثه** اي فوجدت في اي هريرة ونظرة قال
ابو داود احتوت اي المدينية فامر لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالليل فكنيت فيها فانتيت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت هلك ابو داود فقال ما هذا كذا قلت كنت اخرج
لجنابه وليت قرني ما قال الصعيد طهر من لم يجد الماء ولو عشرين سنة
في حديثه اي في **الترمذي** قال المصنف في الفتاوى انه صحبه ابن خناب
والدارقطني الحديث الثامن **وعنه اي سعيده الخديري قال خرج رحلات**
في سفر فحضر الصلاة اي وقتها وليت معهما ما فيهما صعيدا **اطمينا** اي
الطاهل لجلال وقبيل الله الصعيد به في الاسن في الغزاة فاطللا فيه
في حديثه اي هريرة فقيده بالابيات والاحاديث **فصل في حكم الماء في الوقت**
اي وقت الضلوة التي عليها **فاما عايد احدهما الصلح والوضوء سماه اعاده**
تغليب والافهم يكن قد توحى اوسما التيمم وضوءا كما تقدم شميته به
ولم يجد الاخر اي **رسول الله صلى الله عليه واله وسلم** قد كذا **فقال الله**
لم يجد أصبت السنة اي الطريقة الشرعية **واجرتك صلاتك** لانها وقعت
في وقتها والماء مفقود **فوالواجب التراب** **وقال الاخر** اي الذي اعاد **كذلك الاخر**
مرتين اجر الصلح بالتراب واجرا الصلح بالماء **رواه ابو داود والنسائي**
وفي مختصر التتمين للمندري انه اخرجه النسائي مسندا ورسلا وقال ابو
داود انه مرسل عن عطاء بن رباح لكن قال المصنف هذه الرواية رواها ابن
السكر في صحيحه ولما شاهد من حديث ابن عباس رواه اسحق في مسنده
انه صلى الله عليه واله وسلم بالام تيمم فقيل له ان الماء قريب منك قال
فلعلي لا يبلغه والحديث في ليل على جوار الاجنباء في عصر صلى الله عليه
واله وسلم وعلى انه لا يجب لطلب والتلوم له ودل على انه لا يجب الاعادة
عن من صلى بالتراب ثم وجد الماء في الوقت بعد الفراغ من الصلح وقيل
بالرجوع الى الاجنب في الوقت لتلوم صلى الله عليه واله وسلم فاذا وجد الماء
فليغتسل الله وليمسحه بترته وهذا هو وجهه **واجب** بانه مطلق
فيمن وجب الماء بعد الوقت وقبل خروجه وحال الصلح وبعدها
وحديثه اي سعيده هذا فيمن لم يجد الماء في الوقت حال صلواته

دهم

فان قيل فاجعل عليه المطلق فيكون معناه فاذا اوجبت المقتل الصلوة
في الوقت فامس به تركه اذ اوجبت له وعليه جازي من قبله فيقتل
به كما قد مضى واستدل القائل بالاعادة في الوقت بقوله تعالى اذ قم الى
الصلوة فاعلموا والخطاب متوجه مع بقا الوقت واجيب بان بعد فعل
الصلوة لم يبق للخطاب توجه الى فاعلموا وكيف وقد قال صلى الله عليه واله
ما جرتكم صلواتكم للذي لم يجد اذ الاجزاء عبارة عن كون الفعل مستقلا
لوجوب الاعادة والحقت انه قد اجزاه الحديث الثاني **عن ابن عباس**
عن النبي صلى الله عليه واله ان كنتم مريضين او سافرين فاذ كانت بالليل
او في سبيل الله اي الجهاد والقعود جمع مريض وهي الشق والقي يخرج
في الامانة كالخبر ربي ويخوف فيجب عليه الجنازة **والخاف** اي
يقطن ان يكون ان اعتزل يتيم رواه الباقون قطبي موقوفا على ابن عباس
ورفعه الى النبي صلى الله عليه واله ولم يزل يروي عن ابن عباس
وقال ابو زرعة وابو حاتم احطافا فيا على ابن عباس وقال البراء لا فعل
رفعه عن عطاء من الثقات الاخرين وقد قال ابن معاذ انه سمع من
عطاء احد الاحتلاف وحيد فلا يتم رفعة وفيه دليل على شرعية
التيمم في حق الجنب ان خاف الموت فاما لو لم يجد الا الصلوة فالا
وهي لو لم تعال او كنتم مريضين على باحة التيمم للمريض سوى خاف تلقا
اوده ونه والتنصيص في كلام ابن عباس على الجراح والقروح اما هو
مجرد مثال والا فكل مريض كذا وكذا ويحتمل ان ابن عباس يحصى هذين من
بين الامراض وكذا كونه في سبيل الله مثال والاولى كانت الجراح من
سقطه فالحكم واحدا واذ كان مثالا فلا ينبغي جواز التيمم خشية
الضرر الا ان قوله ان يكون بدله لا يجبر التيمم الا في الموت
وهو قول ابيهم واحده قول الشافعي واذا الخفيف والهيب وبه وما كذا
واحد قول الشافعي فاجازوا التيمم خشية الضرر وقالوا الاطلاق
الاية وذهبت داود والمنصور الى ايا حنابلة المريض وان لم يجد فله
وهو ظاهر الاية الحديث العائش **وعنه على بن محمد** قال **انكسرت**
اسدني في شدة يدي المشاة الخشبة ردت يدي مني وهو مصطفي
الذراع في الكف **عن النبي صلى الله عليه واله** ان من اراد ان يصلي
في ذلك فامرين **انكسرت** على الجارية ما يحترق به العظم المكسور ويثقل عليه
رواه ابن ماجه **عن النبي صلى الله عليه واله** ان من اراد ان يصلي
على المصدر راي احده ضعفه حديثا والحد التحقيق كما في القاموس والمروء
احققة ضعفه تحقيقا والحديث انكره كل من كان مجابا واحدا وغيرهما وقال النووي
انفق الخاف على ضعف هذا الحديث قالوا لانه من روايته عن عمر بن الخطاب
سلي وهو كذاب ورواه الباقون قطبي والبيهقي عن طريقين او هي مناه الى ههنا
وقال الشافعي لو عرفت اسناده بالصحة لقلت به وهذا مما استجلى الله

فقد روي عن
ابن عباس

وفيه وفي معناه احاديث اخرها لا يبرهن انه لا يصح شي منها الا ان الحديث الثاني
يقويه وهو حق قوله **عن النبي صلى الله عليه واله** ان من اراد ان يصلي
يشق بكثر الشق وصحها كسر كما في القاموس **فاعتزل** يعني ان كان يركع
يتم ولعب على رجليه **عن النبي صلى الله عليه واله** ان من اراد ان يصلي
عن النبي صلى الله عليه واله ان من اراد ان يصلي
تحتها سألته وفان قال الباقون قطبي ليس بالقوي قلت وقال الذهبي انه صدوق
وفيه اختلاف على روايته وهو عطاء فانه رواه اعني الربيع بن خريز عن جابر
ورواه الاوراعي بلا غامض عطاء عن ابن عباس فالاختلاف وقع في روايته
عطاء هل عن جابر او عن ابن عباس واحده الروايتين ماليتي في الاخر وهذا
الحديث وجدته على من روى عنه الاول تصديدا على وجوب المسح على
الجانبين وفيه خلاف بين الحكماء منهم من قال ليس بهن الحديث وان
كان فيها ضعف فقد تكافأه اولاه عطاء فانه روى عنه في المسح بالمال
مروء كثره الراي وقيل ان المسح على الجنبين وعلى العمامة وهذا في القياس
يقتوي النص قلت من قال بالمسح عليهما فتوي عنده المسح على الجنبين وهو
الظاهر ثم في حديث جابر دليل على انه يجمع بين التيمم والمسح والغسل ويشكل
حيث جمع التيمم والغسل قيل فيجعل ان اعضا التيمم كانت جرحه فتعد راسا
بالماء فغسل الى التيمم فافاض الماء على بقية جسده واما الشبهة فقد كانت
في الرأس والواجب فيه الغسل لكن بعد غسل الشبهة فكما ان الواجب عليه
غسله والمسح عليها الا انه قد قال المصنف في التلخيص انه لم يفتح في روايته
عطاء عن ابن عباس ذكر التيمم وثبت ان الربيع بن خريز قد روى به عنه على
ذلك ان **القطاني** قال ولم يفتح في روايته عطاء كالمسح على الجنبين
من ايراد الربيع ايضا انتهى في سياق المصنف حديث جابر ما يرد على قوله
انما يكفيه غير موقوف وانما لما احتصر المصنف فانتبه العبار باله
على عدم رخصه وهو حديث فيه قصه ولعله عند اي داود عن جابر
في سفره فاصاب رجلا منا حجر فتجهد في راسه ثم احتلم فقال اصحابه
هل تجددون علي بحصاة في التيمم فقالوا ما نجد كد حصاة وانت تقدر
على ما نأخذ فغسل فمات فلما قد منا على رسول الله صلى الله عليه واله سلم اخبر بذلك
فقال فتلوه فتلوه الله الا سألوا ان لم يعلموا فاما ينبغي اني السوال انما كان
يكفيه الحج الحديث الثاني عشر **عن ابن عباس** **عن النبي صلى الله عليه واله**
اي سنة النبي صلى الله عليه واله سلم والمراد بطلبته وشعره ان لا يصلي الرجل
والمرأة ايضا بالتيمم الا صلوة **عن النبي صلى الله عليه واله** ان من اراد ان يصلي
البدن **القطاني** قال **عن النبي صلى الله عليه واله** ان من اراد ان يصلي
حديثا انصبت على المصعد كما عرفت وفي الباب على عليه السلام وان عكر
حديثان وضعا ضعيفان وان قيل ان اثر ابن عمر واضح فهو موقوف

شربا

كان

جنا

ك

Copyrighted material

فلا يقع بالجميع محمد والاصل انه جعل تعالى التراب قائما مقام الماء وقد علم
انه لا يجب الرضوخ لما الا من الحدث فالتيم مثله والى هذى ذهب جماعة
من ائمه الحديث وغيرهم وهو الا تقوم دليل **باب الحيض** وهو من
حاضته المرأة تحيض حيضا فري جافيا ولما كانت له احكام شرعية من افعال
وتروك عقبة له المصنف بابا سابق فيه ما ورد فيه من احكامه الحديث
الاول من عايشه ان فاطمة بنت ابي حبيش تقدم فبطه في اول باب النواقض
كانت تستحي تقدم ان الاستحاضة جريان الدم من فرج المرأة في غير
اوانه وتقدم فيه ان فاطمة جأت النبي صلى الله عليه واله سلم فقالت اني
امراه استحاضه فلا اظهر فادخ الصلوة فقال **لها رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه السلام ان دم الحيض دم اسود يعرق يعرق المضايرة وكسر الرأ
له عرق وراجه وقيل بفتح الراي يعرقه الماء فاذا كان كذلك بكسر
الكاف فاسكى و **الصلوة فاذا كان الاخرى الذي ليس بتلك الصفة**
تتوضى ويطي رزاه ابو داود والنسائي وصح ابن حبان والحاكم واستعمل
ابو داود لانه من حديث عدي بن ثابت عن ابيه عن حماد بن وحيد
لا يعرق وقد ضعف الحديث ابو داود وهذا الحديث فيه مرد المتحاشا
منه الى صفة الدم فانه اذا كان بتلك الصفة فهو حيض والا فهو استحاضة
منه وقد قال به الشافعي في حق المبتدأة وقد تقدم في النواقض انه صلى
الله عليه واله سلم قال لها فاذا كان عرق فاذا اقبلت حيضتك فديها لصلواتك
واذا ادرت فاعلمي عندك الدم ولا ينافيه هذى الحديث فانه يكون
قوله ان دم الحيض اسود يعرق بيان الوقت اقبال الحيضه وادبارها
فالمستحاضة اذا اميرت ايام حيضها ما بصفه الدم او بابتدائه في وقت
عادتها ان كانت معتادة وعلمت بجادتها ففعلت هذى كتمل انها كانت معتادة
فيكون قوله فاذا اقبلت حيضتك اي بالعادة او غير معتادة فيرا اقبالا
حيضها بالصفة ولا مانع من احتمال المعرفين في حقها حتى غيرها هذى وللمستحاضة
احكام قد سقت اشار الى عدمها منها جوار وطبها في حال جريان الدم اي دم الاستحاضة
منه عن جماعة من العلماء لانها لا يظهر في الصلوة والوضوء وغيرها فكذلك في الجماع ولا يشترط
لا يحرم الا بعد دليل ولم يأت دليل بانها جوار وطبها في حال جريان الدم اي دم الاستحاضة
اذا صلت الصلوة اعظم برئ اذا جارت لها الصلوة ودمها جاري وهي اعظم ما يشترط لها
الطهارة جازما عنها ومنها انها توتر بالاحتياط في طهارة الحديث والنجس فتقتل ففعلت
قبل الوضوء وقبل التيم ونجس فرجها بقطنة او خرقة دفعا للنجاسة وتقليلها فاذا لم
يبدف الدم بعد ذلك شدة مع ذلك على فرجها ونجست واستغفرت كما هو معروف في الكتب
ذلك ومنها انه ليس لها الوضوء قبل دخول وقت الصلوة عند الجمهور اذا طهرتها ضرورية
فليس لها تقبيلها قبل وقت الحاجة الحديث الثاني وفي حديث من اشابت عيني

في المداينة

بعض الممثلة وقتة الميم وسكون التختية وتبين ماله هي امراه حعفرها جرت معه
الى الحشمة ام عبيد الله بن حعفر بن ابي طالب وولدت له هذالك اولاد اخرهم
عبيد الله لما قتل حعفر بن روجها بوبكر الصديق فولدت له حبة اولادها ان ابو بكر تزوج
علي بن ابي طالب من حبة امه فولدت له يحيى **عبيد بن داود والنسائي** هو عطف
على ما قبله في الحديث لان المصنف انما ساق شطرحه شاسما لكن لفظ ابي داود
منه هذى سبحان الله هذى من الشيطان لتجلى الى اخره بدون واو وفي
نسخة في بلوغ المرام **في بركن** بكسر الميم الاجابة التي يغسل فيها الشاي فاذا
لانت صفرت فوق الماء الذي تقعد فيه فيصب عليها الماء فانها تظهر
الصفرة فوق الماء **وتقتل للظهور والعصر غسلا واحدا وتقتل للماء**
والغسلا واحدا وتقتل للماء وتوضي فاما بين ذلك هذى
الحديث وحيد شحمه الا في الاقضية الامري لا اعتشال في اليوم والليل ثلاث
مرات وقد بين في حديثه ان المراد اذا اخرت الظهور والمغرب ومعهوم
انها اذا اوقفت اعتقلت بكل صلوته فربضه وقد اختلف العلماء في توضي عن حماد
من الصحابة والتابعين انه يجب عليها الاعتشال لكل صلوته وذهب الجمهور
الى انه لا يجب عليها ذلك وقالوا رواياه انه صلى الله عليه واله سلم امرها بالغتسل
لكل صلوته صعيقة وبين البيهقي صعيقتها وقيل بل هو حديث مستوحج به
فاطمة بنت ابي حبيش انها تزوي لكل صلوته قلت الا ان النسخ يحتاج الى
معرفته المتأخر انما قال المحدثون ان حديث اسماء بنت عميس عن فاطمة
بين حديثها وحديث فاطمة بنت ابي حبيش ان يقال ان الغسل مندوب
بقريضة عدم امرها فاطمة به واقصاده على امرها بالوضوء فالوضوء هو الواجب
وقد جئنا الشافعي الى هذى الحديث الثالث **في حشمة** بفتح الحاء المهملة
وسكون الميم فتون **بنت حش** بفتح الحاء وسكون الميم فتون الحاء المهملة فتون
هي اخت ربيب ام المؤمنين وامراه طهارة عبيد الله **قالت كنت استحاض**
حيض كثير شديد في سنن ابي داود بيان كثيرتها قالت انما الحج
فأتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم استفتيه فقال انما هي ركضة من
الشیطان معناه ان الشيطان قد وحده سببا الى التلبس عليها في امره
بينها وطهرتها وصلواتها حتى انشأها عادتها وصارت في التقية بركتها ركضة
منه ولا ينافي ما تقدم من انه عرق يقال له الحاذل لانه يحمل على ان الشيطان
ركضة حتى انخر والاطهر منها ركضة منه حقيقة اذ لا مانع من حملها عليه
فأوحى حشمة ايام او سبعة ايام اعظمي فاذا استغفرت فغسل
اقدامك وقيل ان كانت ايام الحيض سبعة او ثمانية وعشرين ان كانت
سبعة ايام **وعلي** اي ما شئت من فريضته وتطويع فان ذلك جزيك
وكذلك فافعلي فيما يتقبل من الشئور ولفظ ابي داود فافعلي كل شئور

حيث

يث

حشمة بنت حش

حشمة

ناقض

ون لم تزی ذلک ۝ بدین

عن الشارح ولا عن خلفاء به الراشد بن وزييد تأكيده الحديث التاسع
وهو قوله **يخرج** أي يخرج من جابتين سمع في المتفق عليه أي الذي
اتفق على إخراج الشيطان من الصلاة وأما القول
بأنه يقال في العبد من عوصا عن الأذان الصلوة جامعة فله تزييد
سند في صلوة العبد من قال في الرهبي المنوي وكان صلى الله عليه وآله وسلم
إذا انتهى إلى المصلي أخذ في الصلوة أي في صلوة العبد من غير أذان ولا إقامة
ولا قول الصلوة جامعة والسند أن لا ينحل شيء من ذلك وبه يعرف أن قوله في الشرح
يتجوز في الصلاة في الصلاة في الصلاة وغيرهما لا يشترط فيه الأذان كالجنان
الصلوة جامعة غير صحيحة إذ لا دليل على الاستحباب ولو كان مستحباً لما تركه صلى الله عليه وآله وسلم
والله أعلم والخلفاء الراشدون من بعده نعم ثبت ذلك في صلوة الكسوف لا غير ولا يصح
فيه القياس لأن ما وجد سببه في غيره ولم يفعل ففعله بعد عصره بدعي
فلا يصح إثباته بالقياس ولا غيره الحديث العاشر **في صلاة العبد** في الصلاة
الطويلة يوم من يوم من الصلوة أي من صلاة العبد وكان عند دخولهم من عزوة خير قال
ابن عبد البر هو الصحيح **في صلاة العبد** أي بامر الله عليه وآله وسلم كما في سنن
ابن داود ثم أمر بل لا أن يناجي بالصلوة فتوحي بها صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والله أعلم كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم فيه دلالة على شريعة التاذين للصلوة
الغائبة يوم وبالحق ما المنسب لأنه صلى الله عليه وآله وسلم جمعها في الحكم حيث
قال من قام من صلواته أو غيرها الحديث وقدر روى مسلم من حديث أبي هريرة أنه
صلى الله عليه وآله وسلم أمر بل لا أن يناجي بالصلوة ولم يذكر الأذان فإنه صلى الله عليه وآله وسلم
لما فاتته الصلوة يوم الخندق أمر لها بالاقامة ولم يذكر الأذان كما في حديث
أبي سعيد عند الشافعي وهذه لا تخارص روايه أي فتاده لأنه ثبت
وحيث أبي هريرة وأبي سعيد ليس فيها ذكر الأذان بتضي ولا إثبات فلا
محارضة إذ عدم الذكر لا يحارص الذكر الحديث الحادي عشر **في صلاة العبد**
مسلم جابر بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المرد لغة أي منصرفاً من عرفان
بما العرب والعشائر جميع بينهما بأذان واحد وأقامتين وقدر روى البخاري من حديث
ابن مسعود أنه صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالمرد لغة بأذان وإقامة والعشائر بأذان وإقامة
وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعلهم ويتعارضهما معاً الحديث الثاني عشر
عشر وهو قوله **ول** أي لم يجمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين المرد والعشائر
وظاهر أنه لا أذان فيها وهو صحيح في سلم أن ذلك في المرد لغة فإن فيه قال سعيد
حيث أفضنا من من حيث أنهما جمعاً أي المرد لغة فإنه اسم لها وهو صريح الجيم وسواء
الميم صلى الله عليه وآله وسلم والعشائر بأقامة واحدة والضرب وقال هكذا صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المكان وقدر على أنه لا أذان فيها وأنه لا إقامة الأذان

بأنه لا يجمع بين المرد والعشائر
بل قد يجمع بينهما
في الصلاة
جامعاً
الصلوة

للصلوة

للصلوة بين وكقوله في قوله **إذا أذن** أي من حديث أبي عمر **لكل صلوة**
أنه أقام لكل صلوة لأنه إذا أذن بعد قوله ما قامته وأحده لكل صلوة قبل
على أن لكل صلوة إقامة فروايه سلم تقييد رواية أبي داود هذه وفي رواية
له أي لا يذبح من ابن عمر **لم ينادي** أي واحد منهما وهو صحيح في نفي الأذان
وقد تحارصت هذه الروايات فما برأ ثبت إذا أذاناً واحداً أو أذانتين وأما
عمد في الأذان واشتبه الأذانين وأحد من ابن مسعود الذي ذكرنا أن ثبت
الأذانين والأذانين فإن قلنا المحدث مقدم على الثابت في عمل الخبرين
مسعود والشارح قال تقدم خبر جابر أي لأنه مثبت للأذان على خبر ابن
عمر لأنه نافي له ولكن فقول بل يقدم خبر ابن مسعود لأنه أكثر أثباتاً الحديث
الثالث عشر والرابع عشر **في صلاة العبد** أي من حديث أبي داود **قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**
عليه وآله وسلم **بلا لا يؤذن** بليلاً قبله بينته رواية البخاري أن المراد به
قبيل الفجر فإن فيها ولم يكن بينهما إلا أن يقرأ أو يتردد أو عند الطلوع
لفظ إلا أن لصعب هذا أو يتردد هذا **الكلوا** أو شربوا حتى ينادي ابن مسعود
واسمعه وكان أي ابن أم مكتوم رجلاً أعماً لا يبصر **أصبحت**
أي دخلت في الصلاة متفق عليه وفي آخره **أصبحت** أي كلام ليشرح كلامه صلى
الله عليه وآله وسلم من ربه قوله وكان رجلاً أعماً في آخره ولفظ البخاري
هكذا أقار وكان رجلاً أعماً بزيادة لفظ قال روي الشرح فاضل
قال أنه ابن عمر وقيل الزهري فهو مدحرج من كلام أحد الرجلين وفيه
شرعية الأذان قبل وقت العج لا لما شرب له الأذان فإن الأذان
شرح كما سلف للأعلام بدخول الوقت ولدها الساجين لحضور الصلوة
وهذا الأذان الذي قيل العج قبله أخبر صلى الله عليه وآله وسلم بوجه شرعيته
بقوله ليؤقظ نايك ويحرق قايك رواه الجماعة إلا الترمذي والنايم
هو الذي صلى الصلوة الليل ورجوعه عوده إلى نومه أو فحود عن صلوة
إذا أصبح الأذان قليلين للأعلام بدخول الوقت ولا حضور الصلوة وإنما
كالتمحيص الأخير الذي فعل في هذه الأعصار غايته أنه كان
بالفاظ الأذان وهو مثل الصلاة الذي أحسنه عثمان في يوم الجمعة لصلوة
فانه كان يأمروا بالبند المأثري محله نقال له الزور فيجمع الناس للصلوة
وكان ينادي بها بالفاظ الأذان المشرع ثم جعله الناس من بعد ذلك أي
في الجمن فيما علمناه استحباباً بالأذان والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فذكر خلافاً في المسألة والأستاذ لا للمانع والمجوز لا يكتفى إليه من
الصحة العمل بما ثبت وفي قوله **كلوا** أو شربوا أي أيها المرءون للصيام حتى يؤذن
ابن أم مكتوم ما يدل على إباحة ذلك الأذان وفي قوله أنه كان لا يؤذن أي
ابن أم مكتوم حتى يقال له أصبحت أصبحت ما يدل على جواز الأكل والشرب بعده خول

أصبحت

وأيضا من
الحروف
كذا في البحر ومن سائر أبي داود
والنسخة واختلف أهل العلم
على غير ذلك فكل واحد من بعض
وهو يقول أهل الشافعية
في كل واحد من أهل العلم
وأيضا من أهل العلم
وأيضا من أهل العلم

[illegible][illegible]

و لکن فی ذکر

الله ثم هذا اقبال ليلتك وادبار نهارك واصوات دعائك فاعطركم واخرج
 الحاكم عن اي امامه بر فعه قال كان اذا سمع المؤذن قال اللهم رب هذه الدعوة
 المستجابة استجاب لها دعوه الحق وكلمة التقوى توفني عليها واجيبني عليها
 واجعلني من صالح اهلها عملاً يوم القيمة وقد عني صلى الله عليه واله لم يبق
 به شيئاً لما قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد قالوا نعموا فنزل رسول الله قال
 سلوا الله العفو والعافية في الدين والدار والاخر قال ان القيمة انه حبه في صحابه
 وذكر اليه من صلى له عليه واله لم كان يقول عند كبر الاقامة اقامه الله واد
 منها وفي الامام ابي عبد الله **باب شروط الصلوة** الشرط لغير العلة
 ومنه قوله تعالى فقد جاء الشراطين ابي علاقات المساعده وفي كتاب العترة
 ما يلزم من عدمه الحاشية **باب شروط الصلوة** **عن علي بن طلحة** تقدم طرفة
 بن علي بن نواقص الرضوي قال ان عبد البر اطلننه والبر طلف بن علي الحنفى قال
 احمد والبخاري الى طلف وطلعت بن علي بن سم لثان واجيد **قال قال رسول الله**
الله عليه واله وسلم اذا فتا احكم في الصلوة اي صلواته كما يشعر به السياق
فليصبر في وليتوصي ولي عبد الصلوة رواه **الحمد وصحة ابن حبان** كانه
 غير هذه العبارة احتضاراً والا فاصلاً واخرجه ابن حبان وصحة وقد تقدم
 من له هذه العبارة سران او يثبت ان ابن حبان صحيح اصاحته خرم اعين
 ولم يخرجها هو وهو صحيح وقد اعمل الحديث ابن القطان مسلم بن سلام
 الحنفى فانه لا يعرف وقال الترمذي والبخاري ولا اعمل احلي بن طلف
 غير هذا الحديث الواحد والحد في ليل على ان الفتا ناقض
 للوضوء وهو صحيح عليه ونقاس عليه غيره من التواقض وانها تبطل
 به الصلوة وقد تقدم حبه في عايشه فيمن اصابه في في صلواته
 اورعان او قلش قال انه ينصرف ويبني على صلواته حيث لم يتكلم
 وهو معارض لمبدأ وكل منهما فيه مقال والشارح جازح الى تراجع
 هذا قال انه مثبت لا يستيناف الصلوة وذلك نافي وقد يقال هذا
 نافي لصحة الصلوة وذلك مثبت لها فالاولى الترجيح بان هذا قوله
 قال بصحته ابن حبان وذلك لم نقل بصحته فهذا ارجح من حيث
الصحة الحديث الثاني **عن عاتبة رضي الله عنها ان النبي صلى**
الله عليه واله وسلم قال لا يقبل صلاة حايض المراد بها الكلفة وان
 تكلمت بالاحتلام مثلاً وانما غير بالحيض نظر الى الغلب **الاخبار** بكر
 الخا المجرى احده را هو ما هنا يعطى به الراسم والغنفة **رواه الحنفية** **الاشا**
ي و قد روي عن واخرجه احمد والحاكم واعلمه البخاري وقالان وقعه
 اسبغ اي بالصواب واعلمه الحاكم بالار شاكروا رواه الطبراني في الصغرى وال
 وسما من حديث ابي قتادة بلفظ لا يقبل الله من امرأه صلوات حتى توارى
 رينتها

انما هو في الصلاة المستجابة
 من غير صلاة

رينتها ولا يخرج حادثة بلخت المحيض حتى تحتمل في القبول
 المراد به هنا في الصحة والاجزا وقد بطله القبول في ارجح كون
 العبادة بحيث يرتب عليها الثواب فاذا لم يكن ثوابها لم يرتب عليها من الثواب
 لان في الصحة كما ورد في ان الله لا يقبل صلوات الا من في خوف حركه
 قيل وقد بينا في رسالة الاشبال وحوالي شرح العمدة ان في القبول
 ملازم في الصحة وفي قوله الاخبار ما يدل على انه يجب على المرأة سترها
 ومنه ما في حقه مما يقتضيه عليه الخبر روي في حديثه اي (و من حديث
 ام سلمة في صلوة المرأة في درج وخار ريش عليها ان ارادته قال صلى الله عليه
 واله وسلم اذا كان البرج ساجداً يعطى طهر قد جربها فيدل على انه لا يدين
 صلواتها من تعطينة راسها ورقبتها كما افاده حديث البخاري ومن
 تعطينة بغيرها حتى ظهر قد جربها كما افاده حديث ام سلمة ويباح
 كشف وجهها حيث لم يات دليل بن تعطينتها والمراد كشف عن صلواتها
 بحيث لا يراه احدي فربما عورته في الصلوة واما عورته في النظر الى
 نظر الاحبي اليها فكلها عورة كما ياتي تحقيقه وذكره هنا وجعل
 عورته في الصلوة عورة في نظر الاحبي وذكر الخلاف
 في ذلك ليش محله اذ لها عورة في الصلوة وعورة في نظر الاحبي والاحكام
 الان في الاول والثاني ياتي في محله **الحديث الثالث** **عن جابر**
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا كان القوب واسخا فليحجب **في الصلاة**
وسلم قالت بين طهرتيه وذلك بان يجعل شيئاً منه على عاتقه **وان كان قصباً**
فانزل به ثوبه عليه الا ليتخاف في معنى الارزاق وهو ان يزر باحده
 طرفي الثوب ويرتدي بالآخر وتروى بعض في الصلوة الظاهر انه
 بد رج من كلام احمد الرواه قبيد به احداً من القصة فان في ما ان
 قال جابر جيب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يصلي وعلي ثوب فاشتملت
 به وصليت الى جانبها فلما انصرف قال لي صلى الله عليه واله وسلم ما هذا الا
 شتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسخا فليحجب به وان كان
 ضيقاً فانزله به فالحديث قد افاده ان كان الثوب واسخا فليحجب به
 حبه انزله بطرفه وان كان ضيقاً انزله به مستر عورته فحورة الرجل
 من تحت الثوب الى الركبة على أشهر الاقوال الحديث الرابع **عن ابي النخعي**
عن ابي بصير رضي الله عنه لا يقبل احديكم في الثوب الواحد ليش
على عاتقه **شاهي** اذا كان واسخا كما دل الحديث الاول والمراد ان لا
 يندرج في وسطه ويشد طرفي الثوب في حقوبه بل يتنوعج بجاعل عاتقه فيحصل

وسموا بالصلاة على النبي
 والصلوات على النبي
 وسموا بالصلاة على النبي
 والصلوات على النبي

الستر لا على البدن وحمل المهور هذا الذي على التبرية كما حملوا الامر
 في قوله قال يخطب به على لندب وحمله احمد على الوجوب وانما لا تصح
 صلوة من قدير عليه ذلك فتركه في رواية عنه تصحيح الصلوة ويا
 لم يجعله على الرواية الاولى من الشرايط وعلى الثانية من الواجبات واستبدل
 لخطاي المهور بصلوته صلى الله عليه واله وسلم في ثوب واحد كان احمد
 طريفا على بعض سايه وهي نالجه قال ومعلوم ان الطرف الذي هو لا
 يشه من الثوب غير متصح لا يتزربه ويفصل منه ما كان يجاققه قلت
 وقد جاب عنه ان مراد احمد مع القدره على ثوب اخر لانه لا يضح صلوة
 انه اويا لم مطلقا كما صرح به قوله لا يضح صلوة من قدير على ذلك ويجوز
 انه في تلك الحالة لا يقد على غير ذلك الثوب بل صلوته فيه والحال ان
 بعضه على التام اكبر دليل على انه لا يجزى غير ذلك بيت الحاصل وهو ان
 صلى الله عليه واله وسلم سالت النبي صلى الله عليه واله وسلم ان تصلي المراه في جرد
 لا يجزي ان ارى قال اذا كان الدرر في الدما يدرج المراه فيضها شياطين
 ماله لم يجز بعد الالف مغيري محمد اي واستحاي على قلور قد يراها
 ابو داود وصححه الالبه وقفه وقد تقدم بيان معناه وله حكم الرفع وان كان
 سرفقا اذا الاقرب انه لا مشرح للاجتهاد فيه وقد اخرج ما كاه وابدوا
 موقوفاً ولغظه من محمد بن زيد بن قنصل عن امه انها سالت ام سلمه ماذا
 تفعل في المراه من الشياطين قالت تصلي الحار والدرر في السابج اذا هم
 غيب ظهور قد يراها الجذب بين السابجس وعن عامر بن ربيع هو اني
 عبد الله عامر بن ربيع بن مالك الحارعي بفتح العين المهملة وسكن النون
 وقيل بفتحها والراي سكيه الى عن ابن وايل ويقال له الحاروي اسم قديما
 وجاهر الرجبين وشهد المشاهير كلها مات سنة اثنتين او ثلاث
 او خمس وثلاثين قال لنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في ليلة مظلمة
 شمس علينا القبله فقلنا ظاهره من غير نظر في الامارات فما طمعت
 الشراة اخن طينا الى غير القبلة فمزلت فانيما لو افتم وجهه اظفر
 الترمذي وضعه لان فيه اشعث بن حبيب التمان وهو صحيح الحديث
 والمحدث دليل على ان من صلى الى غير القبلة لطلبه او غيم انها تجزى به صلوة
 سواء كان مع النظر في الامارات والتجزي اولا وسواء اكتشف له الخطاب
 الوقت او جابه ودد لاه ما رواه الطبراني من حديث معاذ بن جبل قال
 طينا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يوم غيم في سفر الى غير القبلة
 فلما قضى صلوته تحولت الشمس فقلنا يا رسول الله طينا الى غير القبلة
 قال قد رفعت صلواتكم فجعلنا الى الله تعالى وفيه ابو عبيد وقده وقفه

رواه الترمذي صحيحه

سبعة

مكرر

ان جبان وقد اختلف العلماء في هذا الحكم فالتول بالاجر اذهب الشعبي والحنفية
 والكويتيين فيما عدا من تصلي بخير تحري وتيقن الخطا فانه حكم في البحر الاجماع على
 وجوب الاعادة عليه فان لم الاجماع حص به عموم الحديث وقد ذهب اخرون الى انه
 يجب عليه الاعادة اذا صلى بخير وتكشف له الخطا في قد خرج الوقت وانما
 اذا تيقن الخطا والوقت ياق وجبت عليه الاعادة لتوجه الخطاب مع بقا الوقت
 فان لم تيقن فلا يبا من الخطا في الاخر فان خرج الوقت فلا اعادة للحديث واشترطوا
 التجزي اذا الواجب عليه تيقن الاستقبال فان تعدد المقتن فعل ما امكنه من
 التجزي فان قصر فهو غير محذور الا اذا تيقن الاصابة وقال الشافعي يجب
 الاعادة عليه في الوقت وبعد لان الاستقبال واجبة قطعاً وحدث الشراية فيه
 صحت قلت الاظهر العمل بخبر الشراية لتفق بينه حديث معاذ بل هو محذور وحده والا
 حاج قد عرف كثرة دعواه له ولا يصح الحديث السابع **عن أبي هريرة قال قال**
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بين المشرق والمغرب قبله رواه الترمذي
وقواه البخاري وفيه الحديث حديث ما بين المشرق والمغرب قبله رواه الترمذي
 عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح وكان عليه ان يذكر تصحيح الحديث
 له على قاعدته وروناه في الترمذي بعد سياقه لسند من طرفين حسن احيد
 هو وصحها ثم قال وقد روي عن غير واحد من اصحابه النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ما بين المشرق والمغرب قبله منهم عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب واسم علي بن ربي
 الله عنهم قالوا في اذ احل المشرق عن ليبيك والمغرب عن ينادك فامينهما
 قبله اذ استقبلت القبلة وقال ابن المبارك ما المشرق والمغرب قبله لاهل المشرق
 انتهى الحديث دليل على ان الواجب استقبال الحرمه لا العين في حق من تعدد
 عليه العين وقدره هت البه حماعه من العلماء لهذا الحديث ووجه الاستدلال
 به على ذلك ان المراد ان بين المشرقين قبله لغير المعاني ومن في حكمه لان المعاني
 لا تحصر قبلته بين الحرمين المشرق والمغرب بل كل الجهات في حقه سواء أمهما
 قاطر العين او شطرهما فاحديث دليل على ما بين المشرق والمغرب قبله وان
 الحرمه كافيته في الاستقبال وليس فيه دليل على ان المعاني يتعين عليه
 العين بل لا بد من الدليل على ذلك وقوله تعالى قول وحرك شطر المشجب
 الحرم وحيتما كنتم قولوا وجو هم شطره خطا به صلى الله عليه واله وسلم
 راسم وهو بالمدينه او استقبال العين فيها متخرا ومتحد الدما
 قيل في مجازيه صلى الله عليه واله وسلم لكن الامر يتولى وجهه صلى الله عليه
 واله وسلم شطر المشجب الحرم عام الصلوة في مجازيه وغيره وقوله وحيتما
 كنتم قولوا وجو هم شطره دال على كفاية العين في كل محل يتعدى على كل
 فصل وقوله يقيم الجهات حتى يحصل له انه توجه الى العين تعقلم برده
 دليل ولا فعله الصحا به هم خير قبل فالحق ان الحرمه كافيته ولو كان في مكة ومثلها

رواه الترمذي صحيحه
 وهو صحيح على كل حال
 والله اعلم بالصواب

لا يكونه على ظهر الكعبة فلو صبح هذه الحديث كما ان هذا النبي على ظاهره في جميع ما ذكر
هو الواجب وكان محصيا الحرم جعلت في الارض مستحبا لكثرة معرفت سياقه الا ان الحديث
في القبر من بين هذه المذكورات قد صرح كما نصيب الحديث الثاني عشر وهو قوله **رواه**
مرشد الخاقاني فيكون الراوي في المثلثة **الشافعي** فيمنع الذين المعجزة والنوف وهو مرشد
ابن ابي مرشد اسم هو وابو وشهد بذلك وقد قتل مرشد يوم غزوة الرجيع شهيدا في حيوة
صلى الله عليه واله وسلم **قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تصالحوا في**
القبور ولا تجلسوا عليها رواه **مسلم** وفيه دليل على النهي عن الصلوة الى القبر كما ان من
الصلوة على القبر والاصل فيه التحريم ولم يذكر المقتدر الذي يكون به النهي عن الصلوة
القبر والظاهر ان ما بعد مستقبل له عرفا وقد (على تحريم الجاوس على القبر وقد
وردت به احاديث كحديث جابر بن وطي القبر وحديث ابي هريرة لان يجلس عليه
على جمع فتحرق ثيابه فتخلص الى حله خبير له من ان يجلس على قبر اخرجه
وقد ذهب الى تحريم ذلك جماعة من العلماء ومن ما كذا انه لا يكره الفحوق عليها ونحو
وانما النهي عن المقوق لقضا الحاجة وفي الموطاء على من يمشي القبر انه كان يتوسد القبر
ويضطجع عليه ومثله في البخاري عن ابن عمر وعن غيره والاصل في النهي التحريم كما
عرفت غيره وفعل الصالح لا يحارض الحديث المرفوع الا ان يقال ان فعل الصالح
به دليل على حمل النهي على كراهه ولا يخفى ثبوت هذه الحديث الثالث عشر **رواه**
سعيد بن يحيى **قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا جاءكم من بعد قبلكم**
اي تحليه كما دل له قوله فان راى تحليه اذا اوفد كذا كما انه شك في الراوي
عليه وسلم **وليس فيها اخرجه ابو داود وصححه ابن خزيمة** احتلف في وصله
وارسالة ورجح ابو حاتم ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود ورواه الب
ارقطبي من حديث ابن عباس وعبد الله بن الشخير واسنادها ضعيف وفي الحديث
جلا له على شعبة الصلوة في الخال وعلى ان مشي الخال من الجاسه مطهر
من القدور والاذا والظاهر فيها عند الاطلا في الجاسه وسوا كانت فحاش
رطبها او جفافه ويذكر له سبب الحديث وهو احيا رحيل بل له صلى الله عليه
ان في فعله اثم فخلعه في صلوته واستمر فيها فانه سبب لهذه الحديث وان المصلي
اذا دخل في الصلوة وهو متلبس بنجاسته غير عالم بها او ناسيا لها ثم عرف بها في
انتهى صلوته انه يجب عليه ان التها ثم يشتر في صلوته ويبياني على ما قبل
صلى وفي الكل خلا في الا انه لا دليل للمخالف يقاوم هذا الحديث فلا ينقل
بذكره ويؤيد ظهوره في النعال بالمسح بالتراب الحديث الرابع عشر **رواه**
ابن عثمة **قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا وطئ احدكم اذا خفيته**
تحليه او اي ملبوسه لقد صرح **ابن عثمة** اي الخفافين **الغاري** اخرجه ابو داود
وصححه ابن حبان واخرجه ابن السكن والحاكم والبيهقي في حديث ابي هريرة وفيه
ضعيف واخرجه ابو داود من حديث عابثه وفي الباب غير هذه باسناد لا

مرشد بن ابي
مرشد الخاقاني

ابن ابي حاتم

ابن عثمة

لا يكونه على ضحفت الدائمة يشد بحرقها بعضا وقد ذهب الاوراعي الى العمل بهذه الاحا
في تركه النجس وقالوا بحريه ان يمشي خفيه اذا كان فيهما نجاسته بالتراب و
يصل فيهما ويشترط ان امثلة سالت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت اني امرأة اصيل
ذليل واشي في المكان القليل فقال يطهره كما بعدي اخرجه ابو داود والترمذي
وابن ماجه ويخرج ان امرأه من بني عبد الأشمل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طير يقال
المسجد منتفخ فكيف نصل اذا امطرنا فقال لا تلبس من بعد طيرها طير طير
منها قلت بلى قال فهذا بعد اخرجه ابو داود وابن ماجه قال الخطابي في اسناد
الحديثين مقال سؤا وله الشافعي بانه انما هو فيها جري على ما كان ياتى الا
يعلمت بالتوب منه ثم قلت ولا يبايسته قولها اذا امطرنا وقال ما لك معنى كون
الارض طير من بعد بعضا ان يطأ الارض القدر ثم يطأ الارض الطيباء البياض
فان بعضها يطير بعضا انما النجاسة تصيب الثوب والجلود فلا يطير بها الا انما
قال وهو اجاج قليل ونما يدل حديث الباقين ان على خلاصه ما اخرجه البيهقي
عن ابي المصنف عن ابيه عن جده قال اقبلت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنهما الى الجمعة وهو يمشي
في حال بيته وبين المسجد جرح من ماء وطير فمالج تحليه وسراويله قال قلت
هاتين يا امير المؤمنين اجعله عندك قال لا فاض فلما جاوره لبس تحليه وسرا
وبلده صلى بالناس ولم يغسل رجله ان ومن العلماء ان الماء المجمع من القبر لا
يجزى النجاسة الحقة بينه الخاص عشر **رواه** **مسلم** هو محرم من الحكم السلي
كما ينزل المديته وبعد اذ في اهل الحجاز **قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسميع والتكبير
وقراءة القرآن رواه **مسلم** وللحديث سبب ما صله انه عطش في الصلوة
رجل فتمتنه معويه وهو في الصلوة فانكر عليه من له يد من الصلوة فبما
فهمه ذلك قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك ان هذه الصلوة الحرة
وله علة الفاظ والمراد من عدم الصلاة فيه عدم صحته ومن الكلام مكالمته
الناس ومخاطبتهم كما هو صريح السبب فدل على ان المخاطبة في الصلوة غير طاهرة
سوا كانت لا صلاح الصلوة او غيرها واذا احتجيج الى تنقيته الب
خلاف في حكمه وبما اذا ثبتته وذلك الحديث ان تكلم الجاهل في الصلوة لا يبطلها
وانه معدور لرحله فانه صلى الله عليه واله وسلم لما يامر معويه بالاعادة وقوله
انما هو اي الكلام المأذون فيه في الصلوة او الذي يصلح فيها التسميع والتكبير
وقراءة القرآن اي انما شريح فيها ذلك واما النص اليه الا في عمه وخوها
الذي ليله الا في الحديث السادس عشر **رواه** **مسلم** **قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
عليه وسلم **رواه** **مسلم** **قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
وقد لا انهم كانوا يتجادون فيها في حديث المتخالفين كما يله له قوله **رواه**
صاحبه **بما احتج به من حديثه** **رواه** **مسلم** **قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
صلوة العصر على اثر الاقوال وقد ادعى فيه الاجماع **وقوله** **قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
بالسنة **رواه** **مسلم** **قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
فيه دليل على تحريم جميع النواحي ككلام الادب ميتين واجمع العلماء على ان المتكلم فيها
عامة عالم بخبره لغير مصلحة لها واخرنا نقادها كذا في شريعه مبطل للصالح وذكر

مرشد بن ابي
مرشد الخاقاني

ابن عثمة

الرد باني يمكن وقد اسكن بالاشارة وجعله الشارع ردا وسماه الصحابة ردا وادخل تحت
قوله تعالى اوردوه في ساجدة اي هربوه اليه قال صلى الله عليه واله وسلم من اراد ان يرد
الصلوة اشارة فقام معه فليجيد صلواته ذكره الدارقطني فهو حديث باطل
لانهم من رواه في اي عطف في اي هربوه وهو راجع لغيره والحدوث في الحديث
والعشرون **عن اي فتاوه** **عن رسول الله صلى الله عليه واله** **قال** **من صلى ركعة**
امامه **بغير الهزم** **بنت** **في بيته** **او في غيره** **او في غير بيته** **او في غير بيته** **او في غير بيته**
وابوها ابو العاص بن الربيع **قال** **واذا قام جملته** **بغير الهزم** **عليه** **وسلم**
في ياده **وهو يوم** **الناس في المسجد** **في قوله** **كان يصلي ما يدل على ذلك** **هذه العاصي**
لا تدل على التكرار مطلقا لان هذا الجمل لا ينافي وقوعه في صلاة عليه واله وسلم من
واحدة لا غير الحديث دليل على ان جمل المصلي في الصلوة حيوانا اجاميا او غيره
لا يضر صلواته سواء كان ضروره او غيرهما وسواء كان في صلوة فريضة او غيرهما
وسواء كان منفردا او اماما او قد صرح في روايته صلى الله عليه واله وسلم
كان اماما فاذا اجاز في حال الامامه جاز في حال النفراد وفي الفريضة جاز
في المنافلة بالاولى وقيل جلاله على طهارة ثياب الصبيان وابدانهم وانه
الاصل ما لم يظهر الخساسة وان الافعال التي مثل هذه لا تنظر في صلواته فانه
صلى الله عليه واله وسلم كان يحملها ويضعها ثم قد ذهب اليه الشافعي ومنع غيره
من ذلك وتناولوا الحديث بناء على ان يعلق من فعله منه ومنها انه للمضروبة
ومنها ان قال انه منسوخ وكلها باعادي غير رهاق واضح وقد اطلنا ابن
في حديث الجيد في شرح الجيد القول في هدي ونفاذ ايضا في جواشيه
الحديث الثاني والخشرون **عن اي هربوه** **عن رسول الله**
صلى الله عليه واله **قال** **من صلى ركعة** **امامه** **بغير الهزم** **عليه** **وسلم**
وقيل **ان صلاته** **تكون** **كثيرة** **والاصوات** **على الحية** **والعقرب** **على** **الحية**
كانا كما يفيد كلام الامة اللحن فلا يلوهم انه خاص بديني اللعن الا بسوء منها وهو
على وجوب قتل الحية والعقرب في الصلوة اذ هو الاصل في الامر وقيل انه للندب وهو
على ان القتل الذي لا يتم قتلها الا به لا يبطل الصلوة وسواء كان بفعل يندب وكثيرا والهدى
ذهب جماعة من العلماء وذهب الهدى وبه الى ان ذلك يفسد الصلوة وتناولوا الحديث بناء
على الصلوة قيا على تاييد الافعال الكبيرة التي تدعو اليها الحاجة وتعرض وهو يصل
كانفاذا لعريف وخوف فانه يخرج لذلك من صلواته وفيه لغزهم فاصلا لا تقوم عليها
في دليل الحديث في حق القول الاول واجازت الباب اثنا عشر وعشرون **باب**
المصلي الحديث الاول **عن اي هربوه** **عن رسول الله** **صلى الله عليه واله** **قال** **من صلى ركعة**
امامه **بغير الهزم** **عليه** **وسلم** **وقيل** **ان صلاته** **تكون** **كثيرة** **والاصوات** **على** **الحية** **والعقرب** **على** **الحية**
عبد الله بن الحرف بن الصمة بكسر الميم وتشديد الميم الا نضا ري له حديثا في يحيى
اتفت الشيوخ على اخرجها هذا الحديث احدهما والاخر في السلام على من يقول وقاله
ابو داود ابو الجهم بن الحر بن الصمة قد قيل ان راوي حديث ابو داود رجل اخر هو عبد
ابن الحر بن الصمة هذا عبد الله بن جهم بن الصمة **قال** **قال رسول الله صلى الله عليه واله**
عليه **وسلم** **قال** **من صلى ركعة** **امامه** **بغير الهزم** **عليه** **وسلم** **وقيل** **ان صلاته** **تكون** **كثيرة** **والاصوات** **على** **الحية** **والعقرب** **على** **الحية**
المصنف في فتح الباري انها لو جاز في الجارية الا عند بعض رواه وقد وجد فيه انه ليس
العلم قال وقد عيب على الطبراني في شتمها الى الجارية في كتابه الاحكام وكذا عيب على صاحب
العمدة في شتمها الى الشيعين انتهى فالعجب في شبه المصنف لانه هذا الى التباين فندب وقوله في الروم

سنة ١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠

سنة ١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠

سنة ١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠

ما وقع لصاحب العمدة **لما كان** **يقف** **ابن** **الدين** **من ان** **يبرهن** **به** **به** **منقفا** **عليه**
واللفظ **للمجاري** **وليس** **فيه** **ذكر** **مجلد** **الاربعين** **وقوع** **في** **البر** **الذي** **من** **حدث** **اي** **جهم**
من **وجه** **آخر** **اي** **من** **طريق** **رجلها** **غير** **رجال** **المتفق** **عليه** **الاربعين** **من** **نفا** **اي** **ماتنا** **بذلك**
الخراف على العام من اطلاق الخبر على الكل والحديث دليل على تحريم المروءة من يد المصلي
اي ما بين موضع جبهته في سجدة وقيل سبه وقيل غير هذا وهو عام في كل صلوة فريضة
او نفلا سواء كان اماما او منفردا وقيل يخص بالامام والمنفرد لا المأموم فانه لا يضر
من مرتبين يديه لان ستره الامام ستر له وامامه ستر له لانه قد ورد في هذه القول
بان السترة انما ترفع الجرح على المصلي لا على المأموم فظاهر الوعيد يخص بالمأموم ولا من وقف
عامة مسئلة بين يدي المصلي وقعد او رقد ولكن ان كانت السترة في التشويش على المصلي فهي
في سعة المأمور الحديث الثاني **عن عائشة** **رضي الله عنها** **قال** **قال رسول الله صلى الله عليه واله**
من **صلى** **ركعة** **امامه** **بغير الهزم** **عليه** **وسلم** **وقيل** **ان صلاته** **تكون** **كثيرة** **والاصوات** **على** **الحية** **والعقرب** **على** **الحية**
وفيها لغات اخر الرجل هو العود الذي في اخر الرجل اخرجه **عن** **ابن** **الحديث** **في** **المصلي**
في اتخاذ ستره وانه يكفيه مثل موخرة الرجل وهي قد رسل في رايه ويحصل باي شيء
اقامه بين يديه قال العلماء والحكمة في الشراك البصر عما رايها ومنع من يجازي بغيره
واخذ من هذا انه لا يكفي الخطا بين يدي المصلي وان كان قد جابه حديث اخرجه ابو داود
الامام ضعيف وصح طريقه وباني المصنف تحسينه ورد قول من قال انه مضطرب وقيل
اخذه به احمد بن حنبل فقال يكفي الخطا ومنعني له ان يدنو من السترة ولا يرد عليه ما يجنبه
ويجنبها على ثلاثة اذرع فان لم يجبه عصا وخوها جمع احجارا او ترابا او متاعا قال
الطبراني استحب اهل العلم البدن من السترة بحيث يكون بينه وبينها قبة مكان التوجه
وكذلك بين الصفوف وقد ورد الامر بالبدن من السترة وبيان الحكم في اتخاذها وهو ما رواه
ابو داود وغيره الثاني من حديث سهل بن ابي حمزة مرفوعا اذ اصل الحديث الى ستره فليدع
منها لا يقطع الشيطان عليه صلواته وباني في الحديث الرابع ما يفيد ذلك القول بان اقل
الستره مثل موخرة الرجل بركة الحديث الثالث **عن** **عبد** **الله** **بن** **الدين** **من ان** **يبرهن** **به** **به** **منقفا** **عليه**
الحديث وهو ابو ثوبان بن جهم المثلثه وفتح الراوي تشديد بيد المنشأ التحية وهو سيرة **عن**
عبد **الله** **بن** **الدين** **من ان** **يبرهن** **به** **به** **منقفا** **عليه** **قال** **قال رسول الله صلى الله عليه واله**
من **صلى** **ركعة** **امامه** **بغير الهزم** **عليه** **وسلم** **وقيل** **ان صلاته** **تكون** **كثيرة** **والاصوات** **على** **الحية** **والعقرب** **على** **الحية**
ولم يثبت احدكم ولو بشرهم اخرجه الحاكم في المستدرج وحمله الجاهيل على النذب
وعرفت ان فايده اتخاذها انه لا يقطع الصلوة شي ومنع عدم اتخاذها لا يقطعها ما
باني في قوله ولو بشرهم ما يفيد انها تجري السترة عطف او دقت وانه ليس اقلها
مثل موخرة الرجل كما قيل قالوا لمخنف ان يجعل السترة عن يمينه او شماله ولا
يصح له اليها الحديث الرابع **عن اي هربوه** **عن رسول الله** **صلى الله عليه واله** **قال** **من صلى ركعة**
امامه **بغير الهزم** **عليه** **وسلم** **وقيل** **ان صلاته** **تكون** **كثيرة** **والاصوات** **على** **الحية** **والعقرب** **على** **الحية**
يقطع **صلوة** **الرجل** **اي** **يفسد** **ها** **او** **يقطع** **ثوابها** **اذا** **لم** **يكن** **بين** **يديه** **مثل**
موخرة **الرجل** **اي** **مثلا** **والا** **فقط** **اخر** **السم** **كما** **عرفت** **المرأة** **هو** **فعل** **يقطع** **اي**
مروءة المرأة والمراد بالكل الاسود الحديث في امة الحديث وقامه قلنا في بال ال
سورة الاحزاب الا من من الايمن قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عما سالتني عنه فقال الكلب الاسود شيطان وقصر الكلب الاسود شيطان
الجاء سئل عن سئل راي وقال فيه اخرجه **عن** **ابن** **الحديث** **في** **المصلي**

Copy

عَلَّمَكَ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُن تَعْلَمُ
وَالْحَقُّ فِي آيَاتِهِ وَآيَاتِهِ
فَالصَّابِرِينَ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ أَكْبَرُ

ان يقا تلها بسلامة لمخالفة ذلك قاعدة الصالح من الاقبال عليها والاشتغال بها والخروج
 هذه الامامة ومطلقة جماعه ان له قائله حقيقه وهو ظاهر اللفظ والقول بان له بدفعه
 بليته وسبه يرد له لفظ هذه الحديث ويؤيد فعله في سعيه راوي الحديث الحديث
 مع الثابت الذي اراد ان يختار بين يديه وهو يصلي اخرجه البخاري عن ابي صالح النعمان
 قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم الجمعة يصلي الى متى كبرته من الناس فاذا شاكراي بني
 اي تعبط ان يجتاز من يديه فديعه ابو سعيد في صدره ونظر الشاب فلم يجد ساعا الا
 من يديه فاذا اجتاز قد فعله ابو سعيد اشبه الاول الحديث وقيل بوجه ما شمل
 الوجود فان ابا قيس بن لوادى الى قتله فان قتله ولا شئ عليه لان الشارح اخرج
 قتله والاص في الحديث وان كان ظاهرا الا ان باب لكن قال الخواري لا اعلم احدا من
 الفقهاء قال بوجوب هذا الحديث بل صرح اصحابنا بان منه وجوب وكذا قال المعتز قد
 صرح بوجوبه فعل الظاهر وفي قوله فانما هو شيطان تحليل بان فعله فعل شيطان
 في اراده التفتيش على المصلي وفيه دليل على جواز اطلاق لفظ الشيطان على الا
 فتان الذي يربيه افشا صلو المصلي وفتنته في دينه كما قال تعالى شيئا
 بلين الانس والجن وقيل بان الحامل له علمه لك شيطان له رواية سلم فان معه القرين
 وقد اختلف في الحكم المقتضيه للامر بالرفع الا ان من المار وقيل للخلل الواقع
 بالمرور في الصلوة وهو الارح لان معناه المصلي بصيانة صلوة اهم من دفعه الامر
 عن غيره قلت ولو قيل انه لما مالم يتبدل به فمع الامر عن المار الذي افاده حديثه لو قيل
 المار ولصيانة الصلوة عن التفتيش من اخرجه ابو نعيم عن عمر بن عبد الله المصلي
 ما ينقض من صلوة بالمرور بين يديه ما صلى الى شئ يكثره من الناس واخرج ابن
 ابي شيبه عن ابن مسعود ان المرور بين يدي المصلي يقطع صلوة وله حكم
 الرمي وان كانا صوفيين الا انه في الاول فيمن لم يحجب ستره والثاني بطلت فيعمل
 عليه وانما التحجب ستره فلا ينقض لصلوته بمرور المار انه قد صرح الحديث
 انه مع الحادة الستره لا يضره مرور من ستره فامر بدفعه المار لعل وجهه انكار
 المنكر على المار لتحديد ما نهى عن الشارح ولما انقضى الاخذ على الاقل الحديث
 الثامن وفي اي هجرة من هجرته عن ابن مسعود انه صلى عليه السلام قال اذا صلى احدكم فليجعل
 خلفه وجهه شيئا وان لم يجد فليضع عصاه فان لم يكن فليجعل خطا ثم لا يفر من ستره
 اخرجه احمد وابن ماجه وصححه ابن حبان ولم يثبت في رسمه هو ابن الصلاح انه مضطرب
 فانه اورد مثالا لمضطرب بل هو حسن ونازع المصنف في التثنية وقد صححه ابن
 المديني وفي مختصر السنن قال اسفيان بن عيينه لم يجز شيئا شد به هاتما
 الحديث ولم يجز الا من هذا الوجه وكان اسمعيل بن ابيته اذا حدث بهذا
 الحديث يقول هل عندكم شئ تشد به وقد انقار الشافعي الى ضعفه وقال
 البيهقي لا بأس به في مثل هذه الحكم ان شاء الله تعالى والحديث دليل على ان الستره
 تجزى بأي شئ كانت وفي مختصر السنن قال اسفيان بن عيينه رايت بشر بن بك يصلي بنا في جبا
 لده العري فوضعه فلتسوقه بين يديه وفي الصحيحين من رواية ابن عمر انه صلى عليه
 واله فلم يفر من راحلته فيصلي اليها وفيه تقديم انه اذا لم يجد جمع ثوبا واجاز
 واختار احمد ان حبيل ان يكون الخط كاللهلال وفي قوله لا يضره شئ مما يدل انه يضره

الحمد لله

[illegible][illegible][illegible]

مكتبة

[illegible]

يبلغ الى استند باب القبلة بصدرة او عنقه كله والا كان مطلقا المصطفى
الكرامه تقضاه الختوم كما افاده ايراد المصنف للحديث في هذه الباب اوله
استقبال القبلة ببعض البدن او لما فيه من الاعراض عن التوجه الى الله تعالى كما افاد
الحديث في باب الاحرام والحدود لا يراد الله مقبلا على العبد بل

احصى لقصته

لا ينبغي لكم عند الجوارع الجاهل
 ولا تقبلوا منكم ولا تروا
 على ما قالوا في غير ذلك
 ولا ينبغي لكم عند الجوارع الجاهل
 ولا تقبلوا منكم ولا تروا

الحكمة هذا ولا اي صلوة وهو اي الطريق **افعه الاصفان** العول والغايط
و ياخي بيا مده افعة الروح فهد اسم المدا فعه واما اذا كان يجدي في نفسه ثقل
ذلك فليس هناك مده افعة فلا ينبغي عن الصلوة معه ومع المدا فعه فري مكره هذه
قبل تنزل المصاف الخشوع فلو خشع خروج الوقت ان فهد التبرن واخراج الا
خشي قدوم الصلوة وهي صححه بمرور كذا اقال النوي وياخي افاج بها
وتم الظاهر به انها با طلة الحديث الثاني **عنه** عن اي هريه ومدا فعه الثاني
صلواته عليه **والله اعلم** قال **التشاوب** من الشيطان لانه يقصد ربح الامتلاء والكنل
وهما مما يحببه الشيطان فكما ان التشاوب منه فاذا **التشاوب** احدهم **فليكن**
فقيدي الامر بالكنه لكونه في الصلوة ولا يتا في الهادي عن تلك الحالة مطلقا لموافقة
المطلقة المقيدة في الحكم وهذا الزيادة هي في الخارجيه ايضا وفيه بعد ها ولا يتل
فاما ما ذكره من الشيطان يصحكه منه وكل هذا مما يتا في الخشوع وينبغي ان يضع
يده على قلبه حديث اذا **التشاوب** احدهم **فليضع** يده على قلبه فان الشيطان
يتنجس العين وكثرها فان اراد به الممان المحض فهو بكر الخاين لا غير وان
اريد به موضع الجود وهو موضع وقوع الجبهه في الارض فانه بالفتاح لا عمل
وفي تضاييل المشايخ احاديث واسعة وانما يجب البقاع الى الله واضح من بناءهم
وغيرها الحديث الاول **عنه** عايشه **رضي الله عنه** قالت **اسروا** **صلواته عليه**
والله اعلم **بمعنا** **المشايخ** في البدن **ويحتمل** ان المراد بها البيوت وهي الممان لا بناء
انه يطلق عليها لفظ الدور في القاموس البدن **المحل** **لجميع** البناء والحرضه والبلد
صلواته عليه **والله اعلم** **بمعنا** **المجال** التي تدعى فيها الدور وان تعصف عن الاقدار
تطبت **رواه** **احمد** **وابوداود** **والترمذي** **وصححه** **ارساله** **والنصيب** **بالبحر** **ورحمه**
الامر بالنسب لثبوت لقوله ايما اذكر كتبه الصلوة فصل اخرجه **صلواته عليه** **ورحمه** **عنه** **غيره**
قيل وعلى ارادة المعنى الا قوله الدور في الحديث دليل على ان المشايخ شرطها قصد
التسجيل اذ لو كان يتم ما بنى مسجد ايا السميخه خرجت تلك الاماكن التي اخذت
في المسكن عن ملك اهلها ولو اشرح السنه ان المراد **المجال** التي فيها الدور ومنه
سأريكم دار الفاسقين لانهم كانوا يسمون **المجال** التي فيها الدور ومنه
قال سفيان بن **المشايخ** في الدور يعني القبايل الحديث الثاني **عنه** **عنه** **عنه**
هريه **رضي الله عنه** قال **قال** **صلواته عليه** **والله اعلم** **بمعنا** **المشايخ**
كما حان في روايته وقيل معناه قتلهم واهلكهم **احدهم** **واقيون** **انبياءهم** **شايخ**
شيعته **عليه** **رضي الله عنه** قال **قال** **صلواته عليه** **والله اعلم** **بمعنا** **المشايخ**
رباها بالحسنه فيها نصا وير قال النبي **صلواته عليه** **والله اعلم** **بمعنا** **المشايخ**
اذا كان فيهم الرجل

[illegible]

۱۰۰

المصالح مما قد يقع على قبره مشجداً أو صوراً وفيه تلك النصارى واولئك
شراراً خلفت عند الله يوم القيمة وانما اذا القبور مشاحداً اعم من ان يكون يعرف
الصلوة اليها او لم تكن الصلوة عليها وفي كل لا تجلس على القبور ولا تضلوا اليها
لا عليها قالوا ليسوا ويوماً كانت اليهود والنصارى تتجسس على القبور لئلا
يهاجم تعظيم الشانم وحله فيها قبله يتوجهون في الصلوة نحوها واتخذوها
او ثانياً الحزم له ومنع المسلمين من ذلك قالوا ما من احد من اصحابنا الى جوار صلوات
قصد التبرك بالقرب منه لا لتعظيم له ولا لتعظيم له ولا لتعظيم له وقصد التبرك
التعظيم قلنا قوله لا لتعظيم له يقال انما اذا المسجد بقربه وقصد التبرك
به تعظيم له لم احادته الذي لطلعه ولا دليل على التحليل بما ذكرنا وظنا
هم ان العلم سبب البديهة والبعد عن التشبيه بحب هذه الاوقات
التي يعظمون الحاد انة التي لا تنصرف ولا تسبح ولا تنفع ولا في اتفاق الملائكة
ذلك من الحديث والتبديع في الحال من الفتح بالكلية ولانه سبب لا يقد الشرح عليه الملقح
فاعله ومفاسد ما ينبغي على القبور من المشاهدة والقباب لا تحضر وقد اخرج ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه واله من
القبور والمتخذين عليها المشاحبة والشرح وقد اوضحنا ذلك في رسالتنا المماثلة
نظير لا اعتقاد في الاوقات الاحاد وادخل **النصارى** اي راجع في حديثه اي هو
هذه بعد قوله اليهود وقد اشكل ذلك لان النصارى ليس لهم نبي الا عيسى عليه السلام
اذ لا نبي بعده وبين محمد صلى الله عليه واله وهو حي في السما واجب بانه كان
فيهم انبياء غير مسلمين كالحواريين ومن في قوله او ان المراد من قوله انبياءهم
من اليهود والنصارى والمراد الانبياء وكبار انبيائهم واكتفى بكسر الانبياء وتوهم ذلك
قوله في رواية مسلم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد اولها
لما اخرج النصارى كما في الحديث الثالث وهو قوله **ولما اى** الى الخ روى في حديث
عائشة كانوا اذا مات فيهم اي النصارى **لرجل الصالح** ولما اخرج اليهود كما في حديث
اي هريه قال انبيائهم واحسن من هذا ان يقال انبياء اليهود انبياء للنصارى
لان النصارى ما صورون بالاباء لكل رسول فرسل نبي اسرائيل يسمون انبياء
في حق الفريقين **بنوا على قبره مشجداً** او فيه اولئك شرار الخلفاء
غايده الى الفريقين وكفى به غيلاً والمراد من الاحاد اعم من ان يكون ابتداء او ابتداء
ليودج ابتداء عن النصارى فتحدث الحديث الرابع **وعن اي هريه** قال لعن رسول الله صلى
الله عليه واله من سار في قبورهم **بنوا** اي سار في قبورهم **بنوا** اي سار في قبورهم
متفق عليه الرجل هو ثمانية انا قال صرح بذلك في الصحيحين وغيرهما وليس فيه ان
الربط بين امره صلى الله عليه واله وسلم وكلمته صلى الله عليه واله وسلم قرر ذلك لان في ذلك القصة انه كان
يلزمه فلا تله ايام ويقول ما عندك يا ثمانية الحديث وفيه دليل على جوارده الاستدلال
بالمشجدة وان كان كما مر اواف هذا محض لغو صلى الله عليه واله وسلم ان المشجدة لا تله
والطاعة وقد انزل صلى الله عليه واله وسلم وقد خفي في المسجد قال الخطابي فيها

الذي هو

جوان دخول المشرك المسجد اذا كان له حاجة مثل ان يكون له عزم في المسجد
لا يخرج اليه ومثل ان الحاكم الى قاضي هو في المسجد وقد كان الكفار يدخلون
مسجده صلى الله عليه واله وسلم ويطلبون فيه الجوس وقد اخرج ابو داود ومحدث
اي هريه ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو في المسجد وامام قوله
تعالى قل لا تقر بوا المسجد الحرام فالمراد لا يمكنون من حج ولا عمر كما ورد
في القصة التي بحث لا جلاها صلى الله عليه واله وسلم بايات براه الى مكة وقوله فلا
يحي بعد هذا العام شركه وكذلك قوله تعالى وما كان لهم ان يدخلوها الا
خافين لا يفتح به دليل على تحريم المساجد على المشركين لا تزل في حق من استولى
عليها وكانت له الحكمة والمنع كما وقع في شبيب التزول فانها تزل في شان
النصارى واسيلاهم على بيت المقدس والحق الاذ فيه والادب الا وانها تزل
في شان قريش ومعتهم له صلى الله عليه واله وسلم عام الحدي يبيتهم في الحرم واما
قوله لبيان جوار دخول المشركين المسجد وهو مذهب اماميه فيما عدا المشجدة
الحرام الحديث الخامس **وعنه** اي اي هريه **انما من يمشى الى المله مفتوحه**
اطلا ابن عبد البر في ترجمته في الاستيعاب وقال روى في حداث قبل الاربعين في خلافة
عليه السلام وقيل بل ثمان سنة وثمانين وهو ابن ثمانية وعشرين سنة **يشهد** بضم
وكان حسان ثم منه نظر الانكاد فقال قد كنت اشد وفيه اي في المسجد من هو خير
منه يعني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **متفق عليه** وقد اشار التجاري في باب بلوغ
الخلقة في هذه القصة ان حسان اشد في المسجد ما اجاب به المشركين عنه صلى الله عليه واله
في الحديث جلاله على جوار اختاد الشعر في المسجد وقد عارضته احادته اخرج ابن
خزيمة وصححه الترمذي من حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال لعن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم من تشبه الانصار في المسجد وله شواهد وجمع بينها
وبين حديث الباب ان الذي يحمل على تشبه انصار الجاهلية واهل البطالة وما لم
يكون في عرض صحيح والما دون فيه ما سلم ذلك وقيل الماذون فيه شروط بان
لا يكون ذلك مما يشغل المشجدة به **الحديث السادس** **وعنه** اي اي هريه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **من سمع رجلاً يمشى في المشجدة**
فليقل لا رجا الله عليك عقوبه له لا رجا في المشجدة كالايجوز وظاهره
انه يقول له جهرا وانه واجبت فان المشاجدة لم تكن له رجا اي بل يبيت
عن ضاله الحيوان في العلم والمعرفة في الخير والحق والحديث دليل على تحريم السوال
في المشجدة قبل يلحق للعلة وهو قوله فان المشاجدة لم تكن له رجا اي من ذهب
عليه متاع فيه او في غير قلبه في باب المشجدة في الخارجيين والداخلين

قال

هذا الحديث

في صحيحه

وذكر اخذ في صياغة الاشياء المتناهية
التي هي في حيزها

حکیم بن خزام

سجل
مؤاد
المراسم
الجامعة
الجامعة

لما خرج المسجد وعاشته كما ساقى المسجد وهذا مردود ما ثبت في بعض
 طرق هذا الحديث أنه أنكر عليهم لعلمهم في المسجد فقال له النبي صلى الله عليه وآله
 معهم وفي بعض النسخ أنه صلى الله عليه وآله قال لعلمهم في المسجد فقال له النبي صلى الله عليه وآله
 فاحه وأني بعثت بحذيفة شجاع وكما ذكرني على الأصل في تنزيهه المناجاة
 فيمن له صلى الله عليه وآله وسلم أن التعمق والتشديد ينافي قاعدة شرعيته صلى الله
 عليه وآله وسلم التيسير والتسهيل ولهذا ينبغي قوله الطبري أنه يحتقر الحبس
 ما لا يختص بخبرهم فيضر حيث ورد ويدفع قولهم قال إن اللعب بالحراب
 ليس لعباً مجرد بل فيه تدرب الشجاعات على مواضع الحروب والاستعداد
 للعدو وفي ذلك المصلحة التي تجمع عامة المسلمين ويحتاج إليها في إقامة
 الدين فاحير فعلها في المسجد هذا أو ما نظر عايشه اليوم وهم يهابون
 وهي احبته ففيه دلالة على جوار نظر المراه الاحبسية الى حمله المنا
 سره غير تفصيل لا فرد لهم كما تنظرهم اذا خرجت للصلوة في المسجد وعند
 المداقة في الطرقات وباقي تحقيق هذه المسئلة في محله الحديث الجاهلي
 عثر **عنه** اي عايشه **ان وليد** الوليد الامه **سود** كان لها خاضع كثر
 الخ المحرم ومولده فمزمه ممدة ووجه الجهم من وبر او غيره وقيل لا يكون
 الامن شعر في المسجد **تاثيري** فتحدث **عندي** الحديث **شمتف** عليه
 والحديث مرته في البخاري عن عايشه وليد سودا كانت لحي من العرج ونا
 عنهوها فكانت معهم فخرجت صبيته لهم عليها وشاح احمر من سيور قال
 فوصعته او وقع منها فموت جديا وهو ملق بحسبته لما خطفته قالت
 فالتموه فلم يجدوه فاتهمني به فجعلوا يفتشوني حتى فتشوا قلبي قالوا
 اني قايم معهم اذ مرت الحديث يا فالتفته فوقع بيدهم فقلت هذا الذي يفتشوني
 به زعمتم وانما منه برية وها هوذا قالت فجات الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 فالتفت اليه عايشه فكان لاجبا في المسجد او جفت فكانت تاتيني فتحدث
 عندي قالت فلما جلس الاوقالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه
 الحديث فمزمه الذي اشار اليه المصنف بقوله الحديث وفي الحديث دلالة
 على اباحه المغنيل والمبيت في المسجد لمن ليس له مكان من المسلمين رجلا
 كان او امراه عنده امن الفتنة وجواز ضرب النجاسة له وخوها الحديث
 الثاني عشر **وعنه** اي **عنه** قال **ابو** **الاسود** **صلى** **عليه** **والسلام** **قال** **ان** **البراق** **في** **القنوت**
 البصاق كغراب والبصاق والبراق ما اثم اذا خرج منه وما دام فيه فهو ريق فترى وفي
 لفظ البخاري البراق ولمسلم **في** **المسجد** **حطية** **وتعاقبه** **في** **منافق** **عليه** **الحديث**
 حديثه في البصاق في المسجد حطية والبراق يكرها وقد عارضه ما تقدم من
 الترمذي مما عرفت عن يثاره او تحت قدمه فان ظاهره سواء كان في المسجد او غيره قال
 اذا كان في المسجد من دون تخصيصه وقال القاضي عياض انما يكون البصاق في

اوقاف
 قار الصفي على
 المراه ولا على
 القليل التي كانت
 لهم ولا على
 صاحب الوشاح
 صاحب يد
 لم يكن
 البيت الصخر
 ما حذر من الاغاثه
 واصله الوالد الذي
 على يد
 سكر
 على الجاهل المملوك
 صفت كبير
 القاضين معهم
 وما شئت فقل

خانہ

المسجد النبوي
مخارج رافع

مخارج رافع

من المساجد وكذا قد استوفى صلوة العبد لانه صلى الله عليه وآله وسلم صلى فيها
ولا بعد لها وحجاب عنه باذنه صلى الله عليه وآله وسلم ما جلت حتى يتحقق في حقها
انه تركة العبد بل وصل الى الحجاب او الى المسجد فانه صلى العبد في سجود
تربة واحده ولم يتعد بل وصل الى المسجد و دخل في صلوة العبد واما العبد
فلا تخيه لها اذ ليست مسجداً **ما اذا استعمل الداخل بالصلو كانه**
يدخل وقد اقيمت الغزوة وقد دخل فيها فاما ما جرت به في ركعتي النخبة بل
هو مني عنها ليدل ان اقيمت الصلوة فلا صلح الا المكتوب به **باب**
صفة الصلوة الحديث الاول عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله اعلم قال مخاطباً للمسلمين في صلواتهم وهو خلاجه رافع اذا قمت للصلوة
فما شيع الوضوء فقم ان استباحت امامه ثم استقبل القبلة فكبر تكبيرة الاحرام
ثم اقرأ الفاتحة من القرآن فيه انه لا يجزى عما لا يستفاد اذ لو وجب لا امر
به واما هراجه بحرية من القرآن غير النخبة ويا في تحفيظه ثم اركع حتى تطمئن
ركعتك الحجاب الركوع والاطمئنان فيه ثم ارفع اي من الركعة حتى تعتدل قائماً من
الركعة ثم استجد حتى تطمئن شاكراً فيه ايضاً وجوب السجود ووجوب الا
طمئنان فيه ثم ارفع اي من السجود حتى تطمئن جالساً جالساً السجدة الاولى
ثم اسجد الثانية حتى تطمئن شاكراً اي لا ولي فهذه صفة ركعة من ركعات
الصلوة قياماً وتلاوة وركوعاً وعند الاثني وسجوداً واولاً اثنيته وجعلها
بين السجدة تين ثم سجد باطمئنان كالركعة الاولى فذلك صفة ركعة كاملة ثم ارفع
اي جميع ما ذكر من الاقوال والافعال الاتكبير الاحرام قائماً فانه يخصه بالركعة
الاولى لما علم شرعاً من عدم تكرارها في ركعات صلواتها **اخرجه الشيخ** بالفاظ
متقاربة **هذا اللفظ** الذي ساقه المصنف هنا للخارج وجوبه **ولا في خارج** اي
مرجعه الى هراجه **باب ساجدة** اي باسناد رجال مسلم حتى تطمئن قائماً
عوض عن قوله في لفظ البخاري حتى تعتدل قبل على الحجاب الاطمئنان
عند الاعتدال الى الركوع **مثله** اي مثل ما اخرج ابن ماجه ما في الحديث الثاني
وهو قوله **في حديث رفاعه** بكر الواهدي رافع صحابي انصاري شهيد
بدينه واحداً وسائر المشاهيد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد مع علي
عليه السلام الجمل وصفين وتوفي اول امارته متعوية عند احمد وابي حنيفة
فانه عند الحكماء بلغه حتى تطمئن قائماً في لفظ الاحمد فاقصده حتى **باب**
العظام اي التي انحفظت حال الركوع وترجع الى ما كانت عليه حال القيام للقرآن
وذلك كما لا اعتدال **والله اعلم** واي في اوج **حديث رفاعه** اي رافع
سرمو غا **انها ان تتم صلوة احبك** حتى يجمع الوضوء كما امره الله في اية
المائدة **ثم يكبر الله** تكبيرة الاحرام **وحمل** يفراه الفاتحة الا ان قوله فان
كانت مكة شريفاً المراد بقوله بحمل غير القراءة وهو في الاوقات فوجد
منه وجوب مطلب الحمد والشان بعد تكبيرة الاحرام ويا في الحرام في ذلك
وبشئ عليه بها وفيها اي في رواية النشاي واي في اوج **رفاعة فان كان**
سجدة قرآن فاقرا ولاي وان لم يكن سجدة قرآن **فاحمد الله** اي باي الفا
ظ الحمد والاطمئنان يقول الحمد لله **وكبره** بلفظ الله اكبر **وهذا** تقدير لا
اله الا الله فدل ان هذه عوض عن القرآن القرآن لمن ليس له قرآن يحفظه ولا
يذاو در رواية رفاعه ثم اقرابام القرآن وياث الله ولاي

الشيخ

باب شيت هذا حديث جليل يعرف بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اشغل على تعليم
ما يحب في الصلوة وما لا يتم الا به قبل على وجوب الوضوء لكل قائم الى الصلوة وهو
سما دلت عليه الآية الا اقم الى الصلوة الخ والمراد من كان محباً لما غرق من غيره
وقد فصل ما حملته رواية البخاري ورواية النشاي بلفظ حتى يشبخ
الوضوء كما امره الله فيفضل وجهه ويد به الى المرفقين ويشبخر راسه وجلبه
الى الكعبين وهذا التفصيل دل على عدم وجوب المصمصة والاستنشااق
ويكون قرينه على حمل الامر بهما حيث ورد على النية ودل على وجوب
استقبال القبلة قبل تكبيرة الاحرام وقد تقدم وجوبه وبيان عفا
الاستقبال للمتفضل الزاكن ودل على وجوب تكبيرة الاحرام وعلى تعيين
لفظ روايه الطبراني حديث رفاعه بلفظ **يقول الله اكبر** ورواية ابن تاجه
التي صحها ابن حبان وان جاز من حديث ابي حميد من فعله صلى الله عليه وآله وسلم اقام
الى الصلوة اعتدال قائماً ورفع يديه ثم قال الله اكبر ومثله اخرج ابن تاجه حديثه
عليه السلام باسناد صحيح على شرط مسلم انه صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا قام الى الصلوة
قال الله اكبر فهدى يمينه ان المواضع تكبيرة الاحرام هذا اللفظ ودل على وجوب
قراءة القرآن في الصلوة سواء كانت الفاتحة او غيرها لقوله ما تيسر من القرآن
وقوله فان كان معك قرآن وكان روايه اي داود بلفظ فاقرا بام الفاتحة وعند
احمد وابن حبان ثم اقرابام القرآن ثم اقرابا شيت وترحم له ابن حبان **باب**
المصلح فاحد الكتاب في كل ركعة مع تصريح الرواية بام القرآن فجاء قوله ما
تيسر من القرآن على الفاتحة لا نه لا كانت المتيسرة لحفظ المسلمين لها او حمل انه صلى الله
عليه وآله وسلم عرف من حال المصطفى انه لا يحفظ الفاتحة ومن كان كذلك وهو جفلة
الفاتحة وغيرها فله ان يقرأه وان ينسجج حديث تعيين الفاتحة وان
المراد بما تيسر ما زاد على الفاتحة ويؤيد رواية احمد وابن حبان فانما عينت
الفاتحة معها لقوله بام الكتاب وما شاة او سببت ودل على من لا يحفظ
القرآن تجزئ به الحمد والتكبير والتلليل وانه لا يتعين عليه منة قد رخصت
ولا لفظ مخصوص وقد ورد تعيين الالفاظ بان يقول سبحان الله وحده لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ودل على وجوب الركوع ووجوب الاطمئنان
فيه وفي لفظ الاحمد بيان كبقية قال فاذا امرتك فاجعل راسك على ركبتك
وامد بظهرك ومكن راسك وفي رواية ثم كبر فتكبر حتى تطمئن مفاصله ونسجج ودل
على وجوب الرفع من الركوع وعلى وجوب الانتصاب قائماً وعلى وجوب الاطمئنان
قائماً لقوله تطمئن قائماً وقد قال المصنف انها باسناد في لفظ اخرجها الشراخ باسناد
على شرط البخاري فهي على شرط الشيخين ودل على وجوب السجود والاطمئنان
فيه وقد فصلها رواية النشاي عن اسحق ابن ابي طحمة ثم يكبر ويشبخ حتى
يكن وجهه وجهه حتى تطمئن مفاصله ونسجج ودل على وجوب القعود
بين السجدة تين وفي رواية النشاي ثم يكبر فيرفع راسه حتى يتقوى قاعدته
على مقعدته وحيث صلى وفي رواية فاذا رفعت راسك فاجلس على قدك
انما يجب ان يفعل كما ذكر في بقية ركعات الصلوة الاتكبير الاحرام فانه معلوم ان

Copy

وانما المسلمون واليه اشار المصنف ورواه بلفظ الآية وانما اول المسلمين **المسلمون**
المسلمون لا اله الا انت انت ربي وانما عبدك الذي رآه **سبحانه** طمعت نفسي و
عترف بدني فاعترف لي بربوبيتي جميعا انه لا يعجز الذنوب الا انت واهديني
حسن الاخلاق لا تهديني لاحسنها الا انت واصرف عني سبيل الا بصرف عني
سبيل الا انت لبسك وسعديك والخير كله في يديك والشرا ليس لك انك
واليك تباركت وتعاليت استعصرك والرب اليك وقوله قطر السموات والارض
اي ابتدأ خلقها من غير مثال سابق وقوله حقيقا اي ما يلا الالدين الحق
وهو الاسلام وزياده واما انما المتكبرين بيان الخيف وايضا حج ملغناه
النسك العباد وكم ما يتقرب الى الله به وعظمه على لصلواته من عظمه العالم
على الخاص وقوله محياي ومماتي اي حياتي وموتي لله الذي هو المالك لهما
والخفص بهما وقوله رب العالمين الرب هو المالك والعالمين جمع عالم شفق
من العلم وهو اسم لجميع المخلوقات كما قيل وفي القاموس العالم المخلوق كله
او ما حواه بطن ولا يخرج على قاعه بالوان والنوع غيره وغير ياتيه وقوله لا شريك له
سيد لقوله رب العالمين المقوم منه الاحتصاص وقوله اللهم انت المالك اي المالك لجميع
المخلوقات وفيه قوله طمعت نفسي اعترف بظلم نفسي قد مر على سوال المعصية وبعث اليك
اقام على طاعتك واستتال امرتك اقامة شكره وسعديك اي اسعد امرتك وانتبه
اسعادا متكررا ومعنى الشرا ليس اليك اي ليس ما يتقرب به اليك اول الايات
اليك فلا يقال يا ربنا لا يصعد اليك فانه انما يصعد اليه الكلام الطيب ومعنى
تبارك واليك اي العجاي وانما في اليك توفيقي بك ومعنى تباركت استحققت
الشأن وثبت المحر عندك فهدا ما يقال في الاستقناج مطلقا وفي رواية له اي
طلب **ان ذلك** كان يقول صلى الله عليه وآله وسلم في **صلوة الليل** وقد نقل المصنف في التلخيص
عن الشافعي وابن حزم انه فقال في المكتوب به وان حدث علي رم ورجوه فعلى كلام المصنف
هنا جمل ان يخص به هذه الذكر ويجعل انه عام وانه خير العباد بين قوله عقيب التكبير
او قوله ما افاده الحاصل **بيت الحاصل** وعن اي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
عليه وآله وسلم اذا تكبر في الصلوة اي تكبر في الاحرام **سكت هنيهة** ثم قال فافتوا
تحتها ما مفتوحه فيها اي ساعده لطيفة قبل ان يقرأ **اقول الله** اي عن سكونه ما يقول فيه قال
قول اللهم باعد بيني وبين خطاياي المباعدة مراد بها نحو ما حصل منها او العصية عما ياتي بها
باعدت بيني وبين المشرق والمغرب فكما لا يخفى المشرق والمغرب هو خطاياها والهم نفسي
من خطاياي كما ينشأ الثوب الابيض من الدنس فبفتح الدال المهملة والثواب في قوله
سورة الله لوسخا والملاح اول عاصي الخطايا كهدية الارض الله اللهم اعطني **الحول** اي بالمال والجاه
والبر بالخير يجمع رجة قال الخطابي ذكر البرج والتأجير فاكيدا ولانها ما ان تستعملها
الامه يوقال ان رقيب العبد عليه بانه قد غاب الحق فان الثوب الذي يتنقل عليه
تلا فيه شيئا تنقته يكون في غايه النقا وفيه اقوال اخر متفق عليه وفي الحديث
دليل على انه يقال هذا الدنس بين التكبير والقراءة سرا وانه بخير العباد بين هذه
الدها والديعة الذي سلبت في حديث علي عليه السلام او يجمع بينهما الحلية **بيت الحاصل**
وفي رواية اخرى **كان** يقول اي بعد تكبيرة الاحرام **سبحان الله وبحمده** اي سبحان
خالقني منسجما بذكر تبارك اسمه ونعالي جديك ولا اله غيرك **رواه مسلم**
منقطع قال الحافظ قد مر عن محمد بن قيس في الهدى النبوي انه قد صح عن علي بن ابي طالب

هذا الحديث في
الاصحاح الثاني من
كتاب الصلاة

هذا الحديث في
الاصحاح الثاني من
كتاب الصلاة

والتكبير

يستفتح به في مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحضرته وتعلمه الناس وهو بهذا الوجه
في حال المروحة ولد اقال الامام احمد انما افاد ذهب الى ما روى عن علي بن ابي طالب
استفتح ببعض ما روى في كتاب حسناته ورد في التوجيه الفاظ كثيرة والقول بانه
يخير العبد بينهما قول حسن واما الجمع بين هذا وبين وجه وجهي الذي تقدم فهو
رد في حديث ابن عمر رواه الطبراني في الكبير وفي رواية ابنه ضحفت **ولله الفضل**
عطف على سلم اي رواه الدارقطني **موصولا** وهو موقوف على عمر واخرجه ابو داود
وم والحاكم من حديث عائشة مرفوعا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
استفتح الصلوة قال سبحانك الخدشت ورجال اسناده ثقات وفيه انقطاع
واعلم ابو داود وقال الدارقطني ليس بالقوي الحديث السابع قوله
ويوم اي بخودك عن محمد بن عبد الله بن موهوب عند الحنفية وفيه كان يقول **الحمد**
التكبير اعوذ بالله الصبيح لا قول الامام الحليم باقوالهم وافعالهم وضاهى به
الشيطان الرجيم المرجوم **من** **هذه** المراد بالجنات وفيه بالنون كالفاء في العجم
والمراد به التكبير **فغشاه** بالنون والفا المشبهة المراد به الشعور به اذ اذبه الهوا
في الحلة **يثبت** دليل على الاستعاذه وانها بعد التكبير والظاهر انها ايضا بعد
التوجه بالاذعية لانهما فتوح القراءة وهي قبل الحركات الثمانية **وعن عائشة**
لتكبير اي يقول الله اكبر كما ورد به في اللفظ في الحلية لا في نعم والمراد
تكبيرة الاحرام ويقال لها تكبيرة الافتتاح **والقراءة** منصوبة عطف على الصلوة
اي وصفتها بالقراءة **بالحمد** نعم الدال على الحكاية لله رب العالمين **وكان اذا**
رفع لم يتكلم بغير المشناه التختية فتاتي فاما جملة ان فصا درهمه **رأته**
اي لم يرفعها ولم يفتحه **بضم** ايضا وفيه الصاد المهملة وكسر الراء المشددة
اي لم يحطه حطفا بلعنا بل من الحفظ والرفع وهو التوسيع كما دل له قوله **في**
لم يسجد حتى يسوي قايما تقدم في حديث اي هريرة في اول الباب ثم ارفع حتى
تعتد له قايما **وكان اذا** رجع راسه من السجدة **اي** الاول **لم يتكلم** بالسنة
حتى يسوي بينهما حالنا ونقدم ثم ارفع حتى تطمئن حالنا **وكان يقول قل**
ركعتين اي بعد هي **التحيم** اي يتشهد بالحيمات لله كما ياتي في التلائية
والرباعية المراد به الاوساط في الثانية الاخيرة **وكان يقرأ** **البسملة**
ينصب اليمن ظاهر ان هذه هي جميع الجلسات بين السجودين وحال التشديد
وتقدم في حديث اي حميد واذا احلست في الركعتين جلست على رجل اليسرى
فوحدة ياتي في تفسيرها **وكان ان صرحت الرجل** **دراعية** افتراش السجدة ياتي
بمنظومات في سجوده **وقر السبع** بالكلب وورد في روايه بلفظ **وكان يتم**
بالسليم **رواه مسلم** **وله** **سنة** وهي انه اخرج مسلم رواه الى الجوز بالحم والراي
عنه عائشة قال ابن عبد البر هو من قال ابو الجوز المصنف من عائشة واعلم ايضا
بانه اخرج مسلم طريقا الاوراعي مكاتبه والحديث فيه دلاله على تعيين
التكبير عند الدخول في الصلوة وتقدم الكلام فيه في حديث اي هريرة

هذا الحديث في
الاصحاح الثاني من
كتاب الصلاة

Copy

اول الباب واستدل بقوله والمضاه بالخير لله على ان البطلان ليس من القاطع وهو قول ابي
واي من الصحابة في قوله ما لك وابي حنيفة واخرون وجعلهم هذه الحديث وقول ابي
عنه بان مرادها بالخير لله رب العالمين السورة فثبت لا هذا اللفظ فان القاطع
تسمى بالخير لله رب العالمين كما ثبت في حديث ابي حنيفة عليه السلام في حديث ابي حنيفة
البطلان ليس من القاطع وما في الكلام عليه مستوفى في حديث ابي حنيفة عليه السلام
تقديم الكلام على انه في ركوعه لا يرفع راسه ولا يحفظه كما تقدم على قوله وكان
اذا رفع راسه الى قوله وكان يقول التحية والمراد بها على انه الشا المعروض
لتحيات لله الا في لفظة في حديث ابن مسعود ففهمه شرعية التشهد الاوس
والاخير ولا يبدل على الوجوب لانه فعل الا في قوله تعالى لا تجعلوا
في الفرائض المأمورة بها وجوها والافعال لبيان الواجب واجبه او يقال لا يجازي
افعال الصلوة لقوله صلوا عليه والصلوة صلوا كما راى في ابي حنيفة في اصيلي في
احتلفوا في التشهد بن فصيل واجبات وقيل مستوفى وقيل الاول سنة والاخر
واجب وراى في الكلام في حديث ابن مسعود ان شاء الله تعالى على التشهد الاخير
واما الاوسط فانما استدل من قال بالوجوب هذا الحديث كما قرناه ويقولون صلوا
عليه والصلوة اذا صلوا عليه فليقل التحيات لله الحديث ومن قال انه سنة استدل
بان صلوا عليه والصلوة لما سئل عنه لم يجز لا اياه وحده بشيخ جالس
لم يجز في سجود السجود كركوع وغيره من الاركان وقد راجع الاستدلال بالان
يجوز ان الله الوجود مع الذكر فان تسمى حتى في فرض اخر اجزى يسجد السجود
في قولها وكان يفرق في حله البشر او ينصب اليها ما يدل على ان هذا كان جالوسه
الله عليه والصلوة بين السجدة بين وحال التشهد بين وقد ذهب اليه الهذلي
والحنفية ولكن حديث ابن حميد الذي تقدم فرق بين الجالس في فعل هذه الصفة
الجالس بين الركعتين وجعل صفة الجلوس الاخير تقديم رجله اليسرى ونصب الاخرى
والسجود على مقعده وللعلل خلاف في ذلك في الظاهر انه من الافعال المحل
وفي قولها عن عقبه الشبهات اي في السجود وفرضت في تفسير واحد
يفرض قدميه ويجلس باليمين على عقبيه ولكن هذا القدر احتارها الصحاح
في السجود غير الاخير وهذه تسمى اقفا وجعلوا المني عنه هو الهيئة الثانية وهي
اقفا وان يلصق الرجل اليمنى بالارض وينصب ساقيه وتقدم به ويضع يده على
الارض كما يضع القلب واكثر اشكاله في تقديم ان يسطرها على الارض حال السجود وقد
سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن التشبه بالحجر فان في ركوعه كركوع الحجر والتشبه
في كالتفات الثعلب واكثر اشكاله في السجود واقفا كما فعل الكلب وفرضت في
ورفع الايدي وقت السلام كما ذاب خيل شمس وتوفي قولها وكان يحتمل الصلوة بالتكليم
لا لانه على شرعية التسليم واما الجارية فمستدل له بما قد مره سابقا الحاشي
بشيء التاسع من ان عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يرفع يده في سجده وفيه الحاشي
وسكون الذراع الى المقابلة اي مقابل ما تكبیه اذا افتتح الصلوة تقدم في حديث ابي
حميد الساعدي واذا كان للركوع يرفعها واذا رجع راسه اي عند ان يرفع راسه
عليه فيه شرعية رفع اليد في هذه الموضع اما عند تكبيرة الاحرام فتقدم
فيه الكلام واما عند الركوع والرفع منه فهذا الحديث يدل على مشروعية ذلك قال في
المروزي اجمع على الامساك على ذلك الا اهل الكوفة اي صاحب ابي حنيفة قلت والحاشي
للهدوء مطلقا في المراضع الثلاثة واستدل الهادي عليه السلام في البحر بقوله عليه
عليه وآله تعالى اراهم الحديث قلت وهو اشار الى حديث جابر بن سمرة اخبرني
والنهي ولفظه عنه قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلنا يا رسول الله

ثابت
سكون

عليه
السلام

عليكم ورحمة الله واسأل الله اليها نبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علام نومون
يا ايها الذين آمنوا خيل شمس اسكنوا في الصلوة واما يميني احدكم ان يضع يده على فخذه
ثم يمسح على اذنيه يمينه وشماله انتمى بلفظه وهو حديث صحيح في ذلك كان ذلك
في ايهاهم يابدينهم عند السلام والخروج من الصلوة وسببه صحيح في ذلك وانما قوله
اسكنوا في الصلوة فهو عايد على ما ذكر عليهم من الايام الى كل حركة من الصلوة فان
معلوم ان الصلوة مركبة من حركات وسكون وذكر الله قال المصنف في المنار على كلام
الامام المهدي عليه السلام ان كان هذا فعليه الامام الى هذه الحديث فقد اورد في كتاب
مع محرفته حقيقة الامر فهو اوضح وارتفاع مرادك والاكثر في هذا الجاهل في جرح
واما الرفع او وضع من ان تورد له الاحكام في الموضع ان وقد كثرت كراهية لا توارى
وصحة صحة لا تتفق ولهذا لم يقع فيه الخلاف المحقق الا للهادي عليه السلام
فقط ففيه من التوارد التي يقع الافراج العلماء مثل ما لك والشافي وغيرهما في احاد
منهم الا انه نادر وينبغي ان تعرف في جنب فضله وتجنب انتباهي وخالفتم في
الحنفية والشافعية وفيما عدا التكبير الاحرام واحتجوا برواية تجاهد انه على
الصلاة على حلقه ثم فلم يرد يفعل ذلك ويأخره ابو داود من حديث ابن
مسعود بانه راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يده عند الافتتاح ثم لا
يوجد واجب بان الاول فيه ابو بكر بن عياش وقد ساهف في ولا محارص
بروايه نافع وسالم ابني ابن عمر لذلك وهما ثقات في تجاهد نافي والمثبت مقدم
وبان تركه لذلك اذا ثبت كما رواه تجاهد يكون مبيها لحوارده وانه لا يراه
اجابا بان الثاني وهو حديث ابن مسعود لم يثبت كما قال الشافعي ولو ثبت
لكان رواية ابن عمر مقدمه عليه لانها اثبات وقد كلف والاثبات مقدم
وقد فعل البخاري عن الحسن وحميد بن هلال ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا
يفعلون ذلك قال البخاري ولم يثبت الحسن احدا ونقل عن شيخه علي
بن ابي بصير انه قال حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم عند الركوع والرفع
منه حديث ابن عمر عن هذا وراى البخاري في موضع اخر بعد كلام علي
بن ابي بصير وكان على اهل زمانه قالوا ومن ثم انه يده عنه فقد طعن
في الصحابة ويبدل له الحديث الجاهل وهو قوله في حديث ابي
حميد عن ابي داود ويرفع حتى يجازي بها منكبيه ثم يركع تقدم حديث
ابي حميد من رواية البخاري لكونه ليس له فيه ذكر الرفع الا عند تكبيرة الا
حرام بخلاف حديثه عند ابي داود ففقيه اثبات الرفع في الثلاثة الموضع
كما افاده حديث ابن عمر ولفظه عند ابي داود وكان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اذا اقام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يده حتى يجازي بها منكبيه
فاذا اراد ان يركع رفع يده حتى يجازي بها منكبيه ثم قال الله اكبر وركع
ثم اعتدل لم يصوب راسه ولم يفتح ووضع يده على ركبتيه ثم قال سمع الله
من حمد ورفعه يده واعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتد لا
الحديث فافاد رضى الله عليه وآله وسلم يده في الثلاثة الموضع وكان على
المصنف ان يقول في حديثه لم يركع الحديث ليقتضيه ان الاستدلال به
جميعه فانه قد يروي عن ابن مسعود بن حميد ليس فيه الا الرفع عند تكبيرة
الاحرام كما ان الحديث الجاهل في حديث ابن عمر في الرفع عند تكبيرة
ابن الحويرث في حديث ابن عمر في الرفع في الثلاثة الموضع لكن قال الحق

Copy

$$\begin{array}{r} 18 \\ 2 \overline{) 36} \\ \underline{36} \\ 0 \end{array}$$

2/2/20

[illegible]

الامام
محمد بن
الحسين

[illegible]

187

22

ی سکر
ع
ام
۱۳۹۵

وهذه العجالة اختارها الهد ونيه في فتوح المريض لصلوة ولغيره
اختيارا لثاخر والب ليل مع الهد ونيه وهو هذا الحبيب الى الله
الخامس والثلاثون قتي بن عباس رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وآله
عنه يقول بن النعمان رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا

70

[illegible]

٤٤

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

في مخرج سلكي من
على الزاوية قال له
عليك السلام على قدام
السيد بن الحسين عليه
السلام في ذلك اليوم

منه اليد في العتق **و** علم قول في حديث ابن عمر عقد فلان وحماس انما اراد
الى طريق محروقة فواطى عليها العرب في عقد الحجاب وهي فواح من الاجاديب
والعترة الميلى والالوف اما الاجاد فالحواشي عقد الحنص الى قرب ما يليه من باله الكف
وللا ثخين عقد البصر معها كذا وللثلاثة عقد الوسطى معها كذا وللاربعة حل الحنص
والتخاء حل البصر معها ووث الوسطى ولسنته عقد البصر وحل جميع الانامل والسبعة
وسط الحنص الى اصل الابهام فما يلي الاكف وثلثا ثانيا بطن البصر فوقها كذا وللثلاثة وسط
الوسطى فوقها كذا واما العترة فلها الابهام والسبابة وثلثا ثانيا على عقد راس الابهام
على طرف السبابة وللعتري اذخال الابهام بين السبابة والوسطى وثلثا ثانيا عقد راس
السبابة على عظام الابهام عكس العترة وللعتري تركيب الابهام على العقد الاوسط
من السبابة وعطف الابهام الى اصلها وللعتري عطف الابهام الى اصلها وللعتري تركيب
السبابة على ظهر الابهام على ظهر الابهام عكس الاربعة وللعتري القاراس الابهام على
العقد الاوسط من السبابة وازاد طرف السبابة الى الابهام وثلثا ثانيا رجع السبابة
الى اصلها ووسط الابهام على جنب السبابة من ناحية الابهام وثلثا ثانيا عطف السبابة
الى اصلها الابهام وضمها للابهام واما الميلى فكالاجاد الى تخيها في اليد اليسرى
والالوف كالعشر في اليمنى **الحديث الرابع والاربعون** **وفي عتقه**
في معجود محمد عنه قال التفت النبي رسول الله عليه واله فقال انما اصل الحديث
في القليات جمع تخية ومعناها البقا والدوام او العظمة او السلافة من الاوقات او
كل انواع النظم **لله والصلوة** قيل الخشن او ما هو اعظم من الضمن او النفل او العبادات
كلها او الدعوات او البرحمه وقيل القليات العبادات القولية كالصلاة والعبادات
الفعلية **والطيبات** اي ما طاب من الكلام وحسن اف ينطق على الله بها وذكر الله تعالى
او الاقوال الصالحة او الاعمال الصالحة او ما هو اعظم من ذلك وطيبها كونه لا مل خالصه
عن الشوائب والتخيات مستباحين هاله الله والصلوة والطيبات عطف عليه وحبرها محمد وفوقه
لما رآه **السلام** اي السلام الذي يعرفه كل احد **عليه** اي النبي ورحمة الله عليه
الله عليه واله وسلم او لا بالسلام عليه اعظم حقه عليهم وقد موع على التسليم على انفسهم لذكهم اتباعهم
بالسلام عليهم في قولهم **السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين** وقد ورد انما يعمل كل عبد صالح في
السموات والارضين وقر الصالح بانه القائم يحقق الله وحقوق عباده ودرجاتهم منغايته
الشهد ان لا اله الا الله لا مستحق للعبادة بحق غير ذم هو قصر افراد لان المشركين كانوا احياء ونه
ويشركون معه غيره **والشهد ان محمد** **اعبه** **و** **رسوله** هكذا هو بلفظ عليه ورسوله في جميع روا
يات الامارات الست وهم ابن الدار في جامع اصول فاق حديث ابن معجود بلفظ وان محمد رسول الله
وختمه الى الشيعين وغيرهم وتبعه على وجهه صاحب تفسير الوصول وتبعهما على التمام الحلال
في ضوء النهار وراى انه لفظ البخاري ولفظ البخاري بما قال المصنف فكتبه **في الشجرة الدنيا**
الحمد اليه في هذا هو متفق عليه واللفظ للبخاري قال البرار اصح حديث عندي في التشهد حديث
ابن معجود بروي عنه من نيف وعشرين طريقا ولا نعلم روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في
التشهد اثبت منه ولا اصح اسنادا ولا اوثق رجالا ولا اشد تظافرا بكثرة الاستانيد
والطريق قال لم اجمع الناس على تشهد ابن معجود لان اصحابه لا يحال بعضهم بعضا
غيره وقد اختلف عنه اصحابه وقال محمد بن الحسن الذهلي هو ما روي في التشهد وقد روي
حديث التشهد اربعة وعشرين صوابا بالفاظ مختلفة اختار المجاهد منها حديث ابن معجود

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

تخيّر من الدعاء

المشهد الحديث
والله اعلم

في
 عودان معودان
 والقصير ابو صغير
 فولي انك علي و
 علي طبعه
 واما
 في طبعه
 واما

بروایه الدیر او خطابی و قال السناء
مسیحی و هذا رب العالمین
علمی و ندبته

وإلهكم الله وحده لا شريك له
هو الغني عن العالمين

فَضَالَهُ
عَبْدُ

مكتبة
الشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن
بن عبد الوهاب

[illegible]

پس معبود الہ

اصول الاسماء والصفات الالهيه الوحيد انبيد والحيوم والقبول والعدل
الملك والقدير والا راده وقيل هو احد اركان مائه لكر صفات الرب تعالى
الحديث السابع والاربعون **عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه**
والله وسلم صلوا كما رايتهم في اصلي رواه البخاري هذا الحديث اصل عظيم
في ديننا لا نستطيع ان اقله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة واقواله بيان لما اقبل
من الامور بالصلوة في القرائ وفي الاحاديث وفيه دلالة على وجوب الناس
به صلى الله عليه واله وسلم فيما فعله في الصلوة فكما حافظ عليه من افعالنا
واقوالنا وجب على الامة الالهية ان يحفظ ما كان عليه من افعال العلماء
السلام في الحديث واستوفاه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في صحيحه والترمذي في صحيحه
وهو تحقيق في حواشي الحديث الثامن والاربعون **عن مالك بن الحويرث قال**
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صل قائما فان لم تستطع فاجلس
قائما فاعلم ان لم تستطع فاجلس اي فان لم تستطع الصلوة قائما فاجلس
حجب والاي وان لم تستطع الصلوة على جنب فاقوم لم تجدني شيئا بلوغه من شيوخنا
قد اخرج البخاري في صحيحه والترمذي في صحيحه والبيهقي في صحيحه والدارقطني في صحيحه
يخلف الله ففلا الا وشعها وقد رواه الله ان قطبني في حديثه على عليه السلام بلطفه فان
لم تستطع ان تسجد او لم تستطع ان تسجد فركع ركعتين فركع ركعتين فركع ركعتين
قاعدا على جنب الا ان يستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الا ان يصلي
مستلقا رجلاه مما يلي القبلة وفي نسخة صحت وفيه من تركه وقال المصنف لم
يتم في الحديث ذكر الايمان او رده الرافعي قال ولكنه ورد في حديث جابر ان
استطعت والا فاقوم انما واجل سجودك احضرت ركوعك اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي
في المعرف قال ابن ابي شيبة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
فعله خطا وقد روي ايضا عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
في الحديث يدل على انه لا يقبل الفريضة فاعلم ان الاعذار وهو عدم الاستطاعة
عنه وبالحق به ما اذا اختير تركه تعالى ما حصل عليكم في الدين من حرج وكذا
قوله فان لم تستطع فاجلس وفي قوله في حديث الطبراني فان نالته مشقة
فجالس فان نالته مشقة فجالس اي مضطجعا وفيه حجة على من قال ان العاجز
الضعيف تسقط عنه الصلوة وهو تدل على ان من نالته مشقة ولو نالته المشقة
الصلوة من تعذر وفيه خلاف والحديث مع من قال ان التالم يسجد ذلك ومن المشقة
صلوة من يخاف من راسه ان يصلي قائما في السفينة او يخاف من الغرق ايجز له التعذر
هذا ولم يبين الحديث هيسة التعذر على اي ضيق ومقتضي اطلاقه صحته على
اي هيسة شاها المصلي واليه ذهب جماعة من العلماء وقال الهادي وغيره انه يترجم
واصحابه به على ركبته ومثله عنده الخفيفه وذهب زيد بن علي وجماعة الى انه
مثل تعذر التشهد فيل والخلع في الاصل قال المصنف في فتح الباري اختلص في الا
فضل فعند الابهة الثلاثة التبريع وقيل مفترضا وقيل متروكا وفي كل منهما اجازة

مثل

الناظر المصنف

قاعدا بجنبته

وقوله

وقوله في الحديث انه فعلى جنب السلام في الاستطاعة هنا كما مر وهو هنا مطلق وقيد
في حديث علي عليه السلام عند الدارقطني على جنبه الا ان يستقبل القبلة بوجهه وهي
وجه الجمهور وان يكون على هذه الصفة كترجيه الميت في القبر يوجد في الحديث
انه لا تحت شي بعلة فعلة الا بما وعى الشافعي والمؤيد بحسب الايام بالعبادة والجماع
حين وعى رخص الايام بالقلب وقيل بحسب ايام القرائ والذكر على اللسان ثم على
القلب الا ان هذا الكلام ياتي في الاحاديث وفي الاية فاذا ذكر الله قياضا
وقعودا او على جنبكم وان كان عدم الذكر لا يفي الوجوب بدليل اخر وقد
وجبت الصلوة على الاطلاق وثبت اذا امر لم يصر فاتوا منه ما استطاع
فاذا استطاع شيئا مما يجعل في الصلوة وجب عليه لانه مستطيع لالحديث
الثامن والاربعون **عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال**
يا اولاد من علي بن ابي طالب ان استطعت الا قواما فاقوا واجعل سجودك
احضرت ركوعك رواه البيهقي **عن جابر بن عبد الله** **عن النبي صلى الله عليه واله وسلم**
اخرج البيهقي في المعرف عن طريق سفيان الثوري وفي الحديث في قومي بواحدة
عود الصلي عليه فاحد فرمى به وذكر الحديث وقال ابن ابي شيبة عن ابي حنيفة
عن سفيان الثوري عن ابي بكر الحنفي وقد سئل عنه ابو حنيفة فقال الصواب عن
جابر موقوف او رقعته خطا وقد روي الطبراني في صحيحه عن جابر بن شهاب
عن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لم اجد من اصابه ضعف
والحديث يدل على انه لا يتخذ المريض ما يشاء عليه حيث تعذر عليه
سجوده على الارض وقد اشرع الى انه يفصل بين ركوعه وسجوده فيجعل
سجوده احضرت ركوعه فان تعذر عليه القيام والركوع فانه يركع
في تعذره لهما جلا علا الايام بالسجود احضرت الركوع او لم يتخذ ركوعه
القيام فانه يركع في قيام ثم يتخذ الركوع او لم يتخذ ركوعه
هذه الصورة يركع في قيام ويتخذ للتشهد وقيل يركع في قيام
من تعذره ويقوم للركعة وقيل يستقاعنه القيام ويصلي قاعدا فان
صلى قائما جاز وان تعذر عليه الفجوة او في قيام **باب سجود التبرع**
وعنه في سجود التبرع **عن جابر بن عبد الله** **عن النبي صلى الله عليه واله وسلم**
ضبطه وترجمته ونكر على الشارح رحمه الله ما اعادها هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
والدليل على انها الظاهر فقام في الركعتين الاولى والى الثانية بالتبجيلين ولم
يجلس هو تاكيدا لتام باب اقول له ارجل لا يقف عنده فاقام الناس مع
اذ افضت لصلوة وانظر الناس تليمة لبر وهو جالس وتجب سجودتين في كل
سنة في كل ركعة **عن جابر بن عبد الله** **عن النبي صلى الله عليه واله وسلم**
الاول من ركعة سجود السهو وتولاه صلى الله عليه واله وسلم صلوا كما رايتهم في اصلي
يدل على وجوب التشهد الاول وحيداه هنا عند تركه يدل على انه وان كان
واجبا فانه يجزى سجود السهو والاستدلال على عدم وجوبه انه لو كان واجبا
لما خبره سجود السهو اذ حق الواجب ان يفعل بنفسه لا يتم ان يمكن انما قال احمد

يث

باب

باب

باب

وعنه انما هو من ابي
الوحيات في بيان

بن حنبل انه واجبه ولكنه ان ترك سهوا اجبره سجود السهو وحاصله انه لا يتم الاستدلال على
عدم وجوبه حتى يقوم الدليل على ان كل واجبه لا يجزي عنه سجود السهو ان تركه سهوا وقوله
كبر دليل على شريعية تكبير الاحرام لسهو السهو وانما غير مختص بالاجزالي في الصلوة وانما يكبر
وان كان لم يخرج من صلواته بالسلم منها وانما تكبير الفضل قلتم تذكر هنا ولدها كوفي قوله
وفي رواية اي عن عبد الله بن يحيى عنه **كبر كل سجدة وهو جالس وسجدتين**
من سجدة فيه دليل على شريعية تكبير النفل كما سلف في الصلوة وقوله **كان ما في الجار** كان
عرف الصلوة والرواية التي شاهدت في الصلوة والرواية التي شاهدت في الصلوة
صلواته عليه والرواية التي شاهدت في الصلوة والرواية التي شاهدت في الصلوة
مثل هذا الجوز قبل التسليم وايضا في هذا اللفظ مدرج من كلام الراوي ليس بمكانه لعله
حكاه في كلامه عليه وفي رواية سلم دلاله على وجوب متابعة الامام وفي الحديث
دلالة ايضا على وجوب متابعة الامام وان ترك ما هذا حاله فانه صلى الله عليه واله
اخرهم على متابعته مع تركهم للتشهد بعد ادائه فيه فامل لاحقا لانه ما ذكر انه تركه وتركوا
الا بعد ثبته وتلخيصهم بواجب آخر الحديث الثاني **وفي رواية** **هريرة** عن ابي هريرة
قال صلى الله عليه وسلم **لا يصلي احدكم صلاة في الحشوة** هو فيجئ العين المهملة وكسر الشين
وقد تدب المشاة التحية قال الرازي هو ما بين زوال الشمس وعروبها وقد عنيها ابو
هريرة في رواية سلم انما الظاهر وفي اخرها العصر وايضا قد جمع بينهما باها تاعدت
القصته وكعتبتا **سليم** **قام الخشيبة في مقدم المسجد فوضعه يديه عليه وفي الغم**
المصلين انه يكره ان ياتي بان يكلمه اي بانه سلم على ركعتين **وخرج من المسجد**
سرعانة الناس بنتي السبي المهمة وفيه الرازي المشهور او يروى باسكان الراء وهم
المشروعون الى الخروج قبل وبضها وسكون الرازي انه جمع كريح كفتير وققران **فقال**
قصرنا بضم القاف وكسر الصاد **الصلوة** وروى بفتح القاف وضم الصاد وكلاهما صحاح
والاول لا شهر **ورجل يلهو** اي يلهو **ابن سحبه النبي صلى الله عليه واله** **في رواية**
رجل يتال له الخ باق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء فيا موحله اخره قاف لقب به في الحديث
لطول كان في يده وفي الصلوة به رجل اخر يقال له ذوالتمالين وهو غير ذي اليدين وهم
الزهرى فيجعل اليد في ذوالتمالين واحدا وقد بين العلم وهمه **فقال يارسولاه**
انشيتهم ام قصرت الصلوة اي شرحت الله قصر الرباعي الى اثنتين **فقال لم انسى ولم انسى**
اي في طيبي **فقال بل قد خفيت فقل ركعتين ثم سلم ثم كبر وسجد ثم سجد مثل سجدة**
اطوله ثم رفع راسه وكبر منقذ عليه واللفظ هذا البخاري الحديث قد اطلال العلم
الكلام عليه ويجزئ المباحة اصوليه وغيرها واكثرهم استيفاء لذكر القامعي
صحة المحقق بن حبيب الجليل في شرح العمدة وقد بينا المقام حقه في جوامعها والمهم
هنا الحكم الفرعي الماخوذ منه وهو ان الحديث في دليله ان ثبته الخرج من الصلوة
قطعه اذا كانت على بناء على ان التمام لا يجوز بطلانها **في التلخيص** وان كلام الثاني
لا يطل الصلوة وكذا كلام من ظن التمام وبسبب اوان جمهور العلم من السلف والخلف وهو
قول ابن عباس وابن الزبيري واخيه عروة وعطاء بن رستم وغيرهم وقال به الشافعي واحمد
جميع ائمة الحديث وقال به الناصر من ائمة الال وقال الحنفية والاهل وبنو التمسك
في الصلوة ناسيا واجازة لا يطل ما مستند له من حديث ابن مسعود ورواه ابن ابي
عن التكلم في الصلوة وقالوا انها نسخان لئمة الحديث واجيب بان حديث ابن مسعود

مقدم

كانت بكه متقدم على حديث الباب باعلوم والمتقدم لا يشك في المناخر وبان حديثه انما هو
وحديث ابن مسعود ايضا موقفا وهذا الحديث خاص من تكلم في التمام صلواته فيحصل به الحديث
فيكون الحديث في جميع الاجل لم يخرجنا عن الحديث وبان الحديث انما هو في التمام صلواته فيحصل به الحديث
الصلوات لا يطلها كما في كلام ذي اليدين وقوله في الرواية بعد الصلاة في الصلاة
فانه كلام عبد الصلوة وقد روي عن ثماله ان الامام اذا تكلم في الصلاة في الصلاة
عليه والرواية لا تستفاد من الرواية عند الشك واجابه المأموم ان الصلوة لا تستفاد
وقد اجيب بان صلى الله عليه واله لم تكلم بعقبة التمام وتكلم الصلوة معتقدا بان
المتشهد وطنا حينئذ التمام قلتم ولا يخفى ان الجرم باعتقاده التمام محل نظر بل فيه
مترد به بن الفضل والنسيان وهو لا يبعد عن كسر عات الناس اعتقدا والفضل
ولا يلزم اعتقاد الجميع ولا يخفى انه لا عند من الحل بالحديث من ينفذه مثله وكذا
احسن كلام صاحب المنار فانه ذكر كلام الرازي وبه وقد عوام شخه كما ذكرناه في رواه
برده فانه قال وانما قول الرازي هو انه تكلم للحديث اذا لم يكن الله عالما بذلك ان يثبت في الجواب
بقوله صلى الله عليه وسلم **لا يصلي احدكم صلاة في الحشوة** وانما هو في الصلاة في الصلاة
المتكلمين وعلى المحبرين على الخروج من الصلوة للاستيفاء فانه ليس باحوط كما في الاثان
الخروج بغير دليل تامر وابطال للحديث في الحديث في دليله ان الافعال الكثيرة التي ليست
في حشوة الصلوة اذا وفقت سهوا او من غير التمام لا يفتد بها الصلوة فان في رواه انه صلى
عليه واله لم يخرج الى منزله وفي اخرى يخرج الى آه محصيا وكذا خروج سرعان الناس فانها
انما كثر قطعها وقد ذهب الى هذا الشافعي وفيه دليل على صحة البناء على الصلوة بعد
السلام شهوا وطنا للتمام والجمهور عليه وفيه دليل على صحة البناء على الصلوة وان طال
زمن الفصل بينهما وقد روي هذ في ربيعه وذهب الى ما ذكره وليس مشهورا عنه وفي العلم
في قال يفتن حواء ان البناء اذا كان الفصل من قريب وقيل مقبلا ركعة وقيل مقبلا
الصلوة وبديل ايضا على ان سجود السهو بعد السلام خلاف الحديث الاول وباتي فيه
الكلام وبديل انه يجزئ سجود السهو جوبا لحديث صلواتها رايتوني اصيل وبديل ايضا
على سجود السهو لا يتحد به بتحد اسبابه السهو وانما تصنيف الصلوة التي انفتت
فيها القصة فبديل له قوله **وفي رواية** **سليم** **اي من حديث ابي هريرة** **صلى الله عليه واله**
في الرواية الاولى احد صلوات الحشوة **ولا يروي** **ابو داود** **عن ابي هريرة** **صلى الله عليه واله**
النبي صلى الله عليه واله **اصبغ يديه في الوضوء في الصلاة في الصلاة** **فقال** **اي**
هي في رواية في اود باللفظ في الوضوء في الصلاة في الصلاة **فقال** **اي**
وفي رواية **اي** **لا يروي** **ابو داود** **عن ابي هريرة** **صلى الله عليه واله** **فقال** **اي**
ولم سجدة سجدة في السهو من حيث الله ذلك اي صبر عليه على اثنتين حيثما عذبه اما لو
او لم يحصل له اليقين وانه علم ما مستند ابي هريرة في هذا الحديث الثالث **وعنه**
ابو داود **عن ابي هريرة** **صلى الله عليه واله** **فقال** **اي** **صلى الله عليه واله** **فقال** **اي**
والله **في حديثه** **فقال** **اي** **صلى الله عليه واله** **فقال** **اي** **صلى الله عليه واله** **فقال** **اي**
والله الذي في حديثه في سياق حديث السن ان هذا السهو هو سرهم صلواته عليه واله
الصالحين الى قوله ثم رفع وكبر ما لفظه فيقول محمد بن سيرين الراوي سلم في السهو فقام احضره ابي
هريرة ولكن ثبت ان محمد بن حصين قال سلم في السن ايضا حديث محمد بن حصين قال سلم رسول الله

في الحديث في
في الحديث في

في الحديث في
في الحديث في

في الحديث في
في الحديث في

في الحديث في
في الحديث في

في الحديث في
في الحديث في

في الحديث في
في الحديث في

في الحديث في
في الحديث في

في الحديث في
في الحديث في

في الحديث في
في الحديث في

صلى الله عليه وآله وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل فقام اليه رجل فقال له الخياط وكان طويلا
الدين المذلول فقال اصدق فقالوا نعم ففعل تلك الركعة ثم سلم سجدة سجدة ثم سلم
انتهى ويحتمل انها تعد ركعتين المضيه والعلية ثم دعا له سجدة ففعلها ثم سلم
وفيه تصريح بالشهرين قبل ولم يقل احدا بوجوبه ولا في غيره من الشهادتين
نفي وبه قال بعض العلماء وقيل يكفي التشريد الاو شيا واللفظ في الاور اظهر وقيل
على شرعية التسليم كما تدل له رواية عن ابي بكر بن ابي نعيم التي فيها المصنف فافترقا
ليست بصرحة ان التسليم كان لسجدة في المبرور لا في المحل ان لم يكن صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن
وانه سجد الا قبل السلام ثم سلم تسليما الصلح الحاد بينه وبين الربيع بن ابي سعيد الخدري
في احدى رواياتهم قالوا في رواية ابن عمر بن الخطاب انهما سجدتا في صلاة فقاما
فقالا انما اربعا فليطرحا ثم سجدوا في الثانية ثم سجدوا في الثالثة ثم سجدوا في الرابعة
فان كان صلى الله عليه وآله وسلم في رابعة شفع اي السجدة ثانيا صلواته صيرتها سجدتين لان السجدة
تين قامتا مقام ركعة وكما في المطلوب من الربيع في شفع وان ادت على الاربع وان
كانت على ثمانية فليطرحا اي الصلح الا في شفع بالركعة والرغام والرغام بركعة غراب
التراب والصلح الا في شفع في قوله نعم انما كنا في صلاة فادله واهما نته والمراجها
ثمة الشيطان حيث لبس عليه صلواته رواه مسلم الحديث فيه دلالة على ان الشك في صلوة
يجب عليه البناء على اليقين فندى وجب عليه ان يسجد سجدة تين وان هذا هو جهاد
العلماء وما يذكرونه في واحده وذو هبة الهدي ووجهه من التابعين الى وجوب
الاعادة عليه حتى يستيقن وقال بعضهم يجزئ ثلاث مرات فاذا شك في الرابعة
فلا اعادة عليه والحديث مع الاولين والحديث ظاهر في ان هذا حكم الشك
مطلقا مبتدأ به كان او مبتدأ وكرر المهدي به بينهما فقالوا في الاول يجب
عليه الاعادة في الثاني يتجرأ بالنظر الى الامارات فان حصل له ظن التمام او النقص
على به وان كان النظر في الامارات لا يحصل له بحسب العادة شيئا فانه يبني على
الاقول كما في هذه الحديث وان كان عادته انه يفيد النظر الظن ولكنه لم يعلم
في هذه الحال وجب عليه ايضا الاعادة وهذا التفصيل يرد عليه هذا الحديث
الصحيح يروى عليه ايضا حديث عبد الرحمن بن عوف عنه احمد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا شك احدكم في صلواته ولم يدر واحدا صلى او
اثنتين فليجعلها واحدا واذا لم يدر اثنتين صلى او ثلثا فليجعلها ثلثا ولا
لم يدر ثلثا صلى او اربعا فليجعلها ثلثا ثم يسجد اذا فرغ من صلواته وهو جالس
فان شك في سجدة تين الحديث في الخافض وعن ابن مسعود في حديثه قال صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم اي احده الرابعا حتى يمشي او يروي روايته انه قال ابراهيم الخليلي اذا
او نقص قلما قبل له لعله يارسل الله احد في شئ في الصلح قال وماذا اقولوا عليه
ثم اقبلت رجليه واستقبل القبله فسجد سجدة تين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه
فقالوا له حديث في الصلح متى انيا تم به ولكن انما جئنا بغيره في الشريعة
وجهه المثلية فتولاه انما تسود فاذا شئت فذكره وانما شك احدكم
في ركعة او ركعتين او نقص فليجعل السجدة بان يجعل بطنه في غير قعره بين الشك
ابن مسعود سجد تين فشفق عليه فافترقا الحديث في انهم تابعوه صلى الله عليه وآله وسلم على التراب

والتفريق

فيما قيل

فيما قيل على ان متاجعة الموم للمام فيما طمته واحدا لا تصد صلواته
فانه صلى الله عليه وآله وسلم لم يامرهم بالا عا لة وهذه ان حق الصحابة في مثل
هذه الصورة لتجوزهم التحير في عصر النبوة فاما الواقف الان قيام الامام
في شهادته سجد له ثم خلفه واذا لم يقف انتظر في فحوض احق في شهادته
هو الواجب في حقته وهذا دليل على ان محل سجود السهو واحد السلام الا انه
يقال انه صلى الله عليه وآله وسلم ما عرف سهو في الصلوة الا بعد ان سلم منها فلا
يكون دليل على ان محل سجود السهو في الصلاة الواحدة ان سلم منها فلا
ذلك احوال الالية فبعض المذاهب في محل سجود السهو واحدا في شئ
منها حديث في اي هرة فبين شك فلم يدر كم صلى وفيه الامر انه يسجد سجدة
ولم يذكروا موضعها وهو حديث اخر فيه الجماعه ولم يذكروا فيه محل السجدة تين هل
قبل التسليم او بعده فم عند اي رواية وانما جبه فيه ن ياديه قبل ان يسلم
وحديث في اي سجدة في شك وفيه انه يسجد سجدة تين قبل التسليم وحديث
اي هرة وفيه القيام الى الحشبة وانه يسجد بعد السلام وحديث في الحشبة
وفيه السجود قبل السلام ولما وردت هذه في اختلاف اراء العلماء في الاحد
فقالوا او قد تحمل في مواضعها على ما جازت به ولا يقاس عليها ومثله قال احمد في هذه
الصلح خاصه وخالف فيها سواها فقالا يسجد قبل السلام لكل سهو وقالا اخرين
هو غير في كل سلوان شأ يسجد بعد السلام وان شاقبه في الزيادة والنقصان
وقالوا ان كان السجود لزيادة يسجد بعد السلام وان كان لنقصان يسجد
قبله وقالت الهدية والحنفية الاصل في سجود السهو بعد السلام وتاولوا الاحا
ديث الواردة في السجود قبله وتا في ادلته وقال الشافعي الاصل السجود قبل السلام
ورد ما خلا لغيره الاحاديث ما جاز به نسخ السجود بعد السلام وروى عن الزهري
قال سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سجدة في السهو قبل السلام وحديث اخر لا يروى
قبل السلام وايده برواياه معوية انه صلى الله عليه وآله وسلم سجد هما قبل السلام
ومعنه متاخرين وذهب الى مثل قول الشافعي ابو هريرة ومكحول والزهري
وعبرهم قال في الشرح وطريق الانصاف ان الاحاديث الواردة في ذلك قولوا
فلا قيمة نوع تعارض ومما يرد بعضها وتاخر البعض غير ثابت برواياه صحيحة
موصولة حتى يستقيم القول بالنسخة فالاولي الحمل على التوسيع في جوار الامر
فيما جاز له الهدية ورواياه البخاري التي افادها قوله في رواية البخاري
في حديث ابن مسعود فليطرحا ثم يسجد ما يدر على انه انما بعد السلام
في رواية سلم التي افادها بقوله وسلم اي من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واجاب عنه بما افاده اللفظ الاول وبذلك له ايضا الحديث السادس وهو قوله
ولا الحمد واي رواية في حديث عبد الله بن جعفر مرفوعا في شك في صلواته فليسجد سجدة تين

والاحاديث في سجدة السهو
والاحاديث في سجدة السهو
والاحاديث في سجدة السهو
والاحاديث في سجدة السهو

[illegible][illegible]

سجدة التلاوة
في السجدة

الشيخ
محمد بن
عيسى

قال
الشيخ
محمد بن
عيسى

انه صلى الله عليه واله وسلم لم يسجد في شيء من المصالح منذ تحول الى المدينة اخرجه ابو داود وهو
صحيح الاستاذ في قوله ايده واسم الحديث بن عبد الله انا في بصري ولا يصح
بسته كما قاله الحافظ المحدث روي في مختصر السنن وحيثما ايضا بالحدوث الثاني عشر
رواه بن ثابت روى عنه قال روى عنه علي بن ابي طالب عليه السلام ورواه في الصحيحين
عليه ورواه بن ثابت روى عنه اهل المدينة ورواه في صحيحين ورواه في صحيحين
عباس بن وايب عنه ان ترك السجود فاره وصعله فاره في السجدة او لم يفرع
ذلك روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
الثالث عشر روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
ابو عبد الله قال روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
لحديث بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
سنة اربع ومائة وقيل سنة ثلث قال في صحيحه سورة الحج سجدة روى عنه ابو داود
في المراسيل كذا في نسخة المصنف في المراسيل روى عنه ابو داود في المراسيل
وهو موجود في نسخة مرفوعة عن احمد بن حنبل روى عنه بن عمار بلفظ قل يا رسول الله
في سورة الحج سجدة ثالثة قال روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
المصنف في المراسيل روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
رواه احمد بن حنبل روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
ثم يسجد لها فلا يقرأها بغير مفرق اي السورة او اية السجدة ويراد الجنب وسنة
صحيح لان فيه ابن ابي عمير قيل انه تفرد به وايده الحاكم بان الرواية صحيحة فيه
في قوله عمر واينه وابن مسعود وابن عباس روى عنه ابو داود روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
فه عليه السلام والكاتب البيهقي يارواه في المعرفه من طريقه خاله بن عبد الله في الحديث
روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
خير منها وفي قوله ومن لم يسجد لها فلا يقرأها بغير مفرق اي السورة او اية السجدة ويراد الجنب
قال بايجابه فهو من اجله ومن قال انه ليس بواجب قال لما تركه السنة وهو سجود
التلاوة فيعمل المنه وبه هو القدره فكان الاية الاعتناء بالسنن وان لا يترك
فاذا تركه فلا حس له ان لا يقرأ السورة الحديث الخامس عشر روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
يا ايها الناس انما امرنا بالسجود اي ما تبيته من سجدة ها فتد اصاب اي السنة ومن لم يسجد
فلا ام عليه روى عنه البخاري وفيه اي البخاري روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
الا ان شاء هو في الموطا فيه دلاله على ان عم كان لا يرى وجوب سجدة التلاوة
بقوله الا ان شاء من سر سجدة السجود وجب عليه الامانة لانه مخرج من بعض حالات عدم
فرضية السجود واجيب عنه بانه استثنى منقطع والمراد ولكن ذلك موقوف الى
مستتب الحديث الثاني عشر روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
عليه السلام فاذا امر بالسجدة كبر وسجد وسجد فامته روى عنه ابو داود روى عنه بن ثابت
فيه لانه روى عنه رواية عبد الله المكي المكي وهو ضعيف واخرجه الحاكم من رواية
عليه السلام المصنف وهو ثقة وفي الحديث دلاله على التكبير وانه مشروع وكان التور
يحميه هذا الحديث قال ابو داود ويحميه لانه كبر وهل هو تكبير لا فتحتاج الى التعليل
الاول اقرب ولكنه يحكى بها عن تكبير النقل لعدم ذكر تكبيره اخره وقيل تكبيره
الذكر ليس دليل قال بعضهم ويقترب ويكلم قيا شال للتجليل على التحسين واجيب بانه

لا يلزمها

لا يلزمها هنا القيا من فلا دليل على ذلك وفي الحديث دليل على شرعية سجدة التلاوة
لما سبق لقوله وسجدنا وظاهرهم سواء كان تواظا لمصلحتين معا واجبه في الصلوة وقال
الهد وبه اذا طنت الصلوة فمما اخرها حق يسجد لها لا يقرأها في الصلاة وقال
بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
غير الصلوة فيسجد فسجد معه اخرجه ابو داود وقالوا بشرح لانه ان يسجد اذا
طنت الصلوة فانه لان النافله تحذف فيها واجيب عن الحديث بانه استثناء بالمعنى
وقد ثبت في صحيحه صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ سورة الانشقاق في الصلوة وسجد
وسجد وخلفه وكذا سورة السجدة قراها وسجد فيها وقد اخرجه ابو داود والحاكم
والطحاوي روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
انه قرا به سجدة سجدة وهما اعلم انه قد ورد في الذكر في سجدة التلاوة بان يقول
سجد روي عنه في صحيحه صلى الله عليه واله وسلم وسجد وسجد وسجد وسجد وسجد وسجد
الصلوة والحاكم والبيهقي وصححه ابن السكيت ورواه في اخره ثلثا ورواه الحاكم في اخره ثلثا
احسن الحديث وفي حديث ابن عباس انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في سجدة
التلاوة اللهم اكتب لي بها عندك اجرًا واجعلها لي عندك ذخرًا ورضع عني بها ورضع
وتقبل مني كما تقبلتها من عبدك داود الحديث السابع عشر روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
رواه عليه السلام في اخره ثلثا روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
من انما ثلثة الترجمة بقوله وغيرها وهو دليل على شرعية سجدة الشكر وذهب
المرحوم فيها ولا يرد في الحديث خلافا لما ذكره رواية لابي حنيفة بانه
هي لنا شكر واعلم ان قد اختلفت في شرطها الطلوع ام لا فقيل يشترط قيا سأل على الصلوة وقيل
لا يشترط لانها ليست بصلوة وهو الاقرب كما قد مضى وقال المهرقي انه يكبر لسجدة الشكر وقال
ابو داود ويستقبل القبلة وقال الامام يحيى ولا يسجد للشكر في الصلوة قول واحد ان لا يسجد
كما هو اعم وقيل يقتضيه شرعيته حديثه او انه قاج مكروه فيعمل في ذلك في الصلوة ويكون
كسجدة التلاوة الحديث الثامن عشر روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت روى عنه بن ثابت
رواه في صحيحه صلى الله عليه واله وسلم وقال ابن جبريل انا في قنينة واجابته الشرا فانه
تعالى قال من صلى عليه صلى الله عليه واله وسلم صلوة صلى الله عليه واله وسلم في المسند
في طريقه سجدة لله شكر روى عنه احمد وصححه الحاكم واخرجه ابن ابي عمير في فضل الصلوة
عليه صلى الله عليه واله وسلم قال البيهقي وفي الباب عن جابر وابن عمر واثبت جبرير واثبت جبرير
الناصح عشر روى عنه البيهقي عارب روى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث عليا عليه السلام
الى اليمن فذكر الحديث قال فكتب علي عليه السلام ما تلاه من قوله صلى الله عليه واله وسلم
الكتاب من ساجد استكرا لله على ذلك روى عنه البيهقي واصله في الحديث وفيه
سجدة كبريى انما انزل الله توبته فانه دليل على ان شرعية سجدة التلاوة مقترنة
بوجوب صلوة التطوع اي صلوة العجوة التطوع فهو من اضافة المصداق الى المنعوله البخاري
كذلك فاعلم في القاموس صلوة التطوع النافله الحديث الاول روى عنه بن ثابت

الشيخ
محمد بن
عيسى

الشيخ
محمد بن
عيسى

قال
الشيخ
محمد بن
عيسى

قال
الشيخ
محمد بن
عيسى

قال
الشيخ
محمد بن
عيسى

الاصطلاحات
والتعريفات
في اللغة العربية

مع هوذا انا ارجع
 الى الجارية عن عاصيتي
 لان النبي اذ اصابني فان كنت قد
 صعدت اياي ولا اضلجهم
 بالصلوات وازيم له الجارية
 باب من حديث عبد
 كعب بن عدي ولم يصحح
 رحمه الله ابن حبان
 الجارية في التاج
 فان عاصيتي فقطلا
 معي وان كنت فاني
 اضلجهم

المحار

رحم الله ابن محبان مصنف حديثه هذه او لا يحتج به ويقول ان نافعا وعبد الله بن دينار وحماد
رووه عن ابن عمر بن الخطاب وروى مستدرج عن محمد بن حسين انه قال صلى الله عليه وسلم
يفصل بين من قبل له فان احب اليه من قبله فيقول صلى الله عليه وسلم والنهار منتهي متفق قال باي حديث
فقبل له بحديثه الا رد في قال ومن الورد في حقه اقبل منه قاله النسي في حديثه عند
خطه وكذا قال الحاكم في علوم الحديث وقال الدارقطني في العمل ذكر النهار فيه وهم وقال
الخطابي روي هذه الحديث بطا ووس ونافع وغيرهم عن ابن عمر في حديثه احب النهار
الا ان سبيل الزيادة من الثقة ان يقبل وقال البيهقي هذا حديث صحيح وقال البيا
ربي احتج به سلم والزيادة من الثقة مقبولة انتهى كلام المصنف في التلخيص فانظر
الى كلام الالية في هذه الزيادة فانه احتلف فيها اختلافا شديدا في اوله لحل الامر
جائز ان يقال بوجوبه بخير في النهار بين ان يصلي ركعتين ركعتين او اربع
اربعا ولا يزيده على ذلك وقد اخرج البخاري في ثمانية احاد في صلى الله عليه وسلم في النهار ركعتين
الحديث الثالث عشر ومن اي هريه روي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلوة بعد الفريضة فانها افضل الصلوة الا ان يصلي ركعتين او اربع
ليل جوفه لحديث ابن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
واله في اي الصلوة افضل بعد المكتوبة قال الصلوة في جوف الليل وفي حديثه ابن عمر
بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة فكم في حديثه ايضا عنه
فان استطعت ان تكون من ربه في تلك الساعة فكن في حديثه ايضا عنه
ابي جوف قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان
الصلوة فيه مشهورة مكتوبة والمراد من جوفه الاخر هو الثلث الاخر مما وردت
به الاجازة في حديث الرابع عشر **ومن اي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله**
عليه واله وسلم قال الوتر حق على كل مسلم هو دليل لمن قال بوجوب الوتر **ان يوتر بحسب**
فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل وقد قدمنا الجمع بينه وبين ما عارضه
ومن احب ان يوتر بواحدة من دون ان يضيف اليها غير هاتين الظاهرين **فليفعل رواه**
ابن ماجه الا الترمذي وصححه ابن حبان ورجح النسي وقفه وكذا اصح ابو حاتم والذ
هلي والدارقطني في العمل والبيهقي وغير واحد وقفه قال المصنف وهو الصواب قلت
وله حكم الرفخ لا يخرج للاجتهاد فيه اي في المقادير والحديث دليل على ايجاب الوتر
ويدل له ايضا حديث ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الحنفية وذهب الجمهور الى انه ليس بواجب مستدلين بحديث علي رضي الله عنه في الوتر ليس
بحكم كهيئة المكتوبة ولكنه سنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى في النظر
عندنا احد ان الوتر ليس بحكم ولا كصلاة المكتوبة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوثر وقال يا اهل الفزان او ثرا وان الله وتر يحب الوتر وذكر المجد ابن تيمية ان ابن
المنذر روي حديث ابن ايوب بلفظ الوتر حق وليس بواجب وحديثه ثلاث في علي
فرايض ولكم تطوع وعبد الله الوتر وان كان ضعيفا فله متابعتا يتايد بها على ان حديث
ابي ايوب الذي استدله به على الايجاب قد عرفت ان الاصح وقفه عليه وانما
ان له حكم المفروض ولكنه لا يقاوم الاجل له البالد على عدم الايجاب والايجاب

المسوق على

اطلق على المسوق تاكيدا كما سلف في عمل الجمع وقد له بخمس او ثلاث اي ولا
يتعد الا في اخرها ما في حديثه عايشة في الخش وقوله بواحد ظاهرا مقتضيا
عليها وقد روي فعله في جماعة من الصحابة واخرج محمد بن نصر وغيره باسناد
صحيح عن السائب بن يزيد ان عمر بن الخطاب ليلة في ركعة لم يصل غيرهما وروي
الجارري ان معاوية او ثر بركعة وابن عباس استصحب به الحديث فانما هو
ومن علي رضي الله عنه قال ليس الوتر حكم كهيئة المكتوبة ولكن سنة **سنة**
الصلوة عليه واله وسلم رواه الترمذي وصححه ابن حبان **وقفه** تقدم ان
ادلة الجمهور على عدم الوجوب وفي حديثه حل هذه اعاصم بن ضمر السلولي تكلم فيه غير
واحد وذكر القاضي الحيمي في حواشيه على بلوغ المرام ولم اجد في التلخيص بل ذكر
كما هنا انه صححه الحاكم ولم يثبته فما اجد روي من ابن فضل القاضي ثم رتب في
التقريب باللفظ اعاصم بن ضمر السلولي الكوفي حديثه وفيه الثالثة ثبات سنة اربع
وسبعين الحديث السادس عشر **ومن اي جابر بن عبد الله عن ابن عمر** **ان رسول الله صلى**
الله عليه واله وسلم قام في شهر رمضان انتظروا من الليل القابلة فلم يخرج وقال اي
حشيت ان يكتب عليكم الوتر رواه ابن حبان **احمد المصنف النجدة والحديث في البخاري**
الا انه بلفظ ان يفرض عليكم صلوة الليل واخرجه ابو جوف حديثه عايشة ولفظ ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم صلى في المسجد فصلى بصلوة ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ثم
اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما اصبحت قال قد رايته
الذي صنعتم ولم ينهني من الخروج اليكم الا في حشيت ان يفرض عليكم هذا الحديث
في البخاري يقرب منه واعلم انه قد اشتمل التعليل لعدم الخروج حشيت الف
عليهم من نبوت حديثه هن اخبرهن وعن حمير لا يبدل القول لذي فاذا امن
التبدل فكيف فيمن الحقوق من الزيادة وقد نقل المصنف عنه اجوبة كثيرة
ورتبها واجاب بثلاثة اجوبة قال انه فتح البخاري عليه بها وذكرها واستحوذ
بها من خوفه صلى الله عليه واله وسلم كان من افتراض قيام الليل يعني جعل الهك في
المسجد جماعة شرط في الصلوة بالتنقل بالليل قال ويومي اليه قوله في حديثه ثبات
حق حشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما فقم به فقلوا ايها الناس ان بيوتكم
تصليهم من التمتع في المسجد اشفاقا عليهم من استراطة انتهى قلت ولا يخفى انه
لا يطابق قوله ان يفرض عليكم صلوة الليل كما في البخاري فانه ظاهر انه حشيت
فرضا مطلقا وكان ذلك في رمضان فدل حديثه عايشة رضي الله عنها الذي اخرجه
ابو جوف على انه صلى بهم ليلتين وحديثه الكتاب انه صلى بهم ليلة واحدة وفي رواية
احمد انه صلى بهم ثلاث ليلتين وعرض المسجد باهله في الليلة الرابعة وقوله حشيت
ان يكتب عليكم الوتر دلالة ان الوتر غير واجب اعلم ان من اثبت صلوة الترا
ويجعلها سنة في قيام رمضان ان استدله بهذا الحديث على ذلك وليست
فيه دليل على كسبية ما يفعلونه ولا كسبية فانهم صلوا جماعة عشرين ركعة
في ركعتين فاما الجماعة فان صحت اول من جمعهم على امام معين وقال انها
بذاته كما اخرجه مسلم في صحيحه واخرجه غيره في حديثه اي هريه انه صلى الله
عليه واله وسلم كان يوتر عشرين في قيام رمضان من غير ان يامرهم وفيه تعريض

ضحية
ابن حبان في صحيحه

ابن حبان في صحيحه
ابن حبان في صحيحه

ابن حبان في صحيحه
ابن حبان في صحيحه

الحديث الثالث والعشرون **عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال**
اجعلوا آخر صلواتكم بالليل واليوم الآخر في صلاة الباري انه اختلف السلف في موضعين
احدهما في شروعيته ركعتي بعد الوتر من جلوسه والثاني في آخره ان يركع ركعتين في الليل
هل يكفي بوتره الاول ويتنفل ما شاء او يشفع بوتره ركعة ثم يتنفل ثم اذا فعل هذا اهل
بجناح الى وتره الاول او الثاني الاول ففتح عند مسلم من طريق ابن سلمة عن عائشة انه صلى
عليه وآله وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس وقد ذهب اليه بعض اهل العلم
جعل الامر في قوله اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتره ركعتين او تراخي الليل واجاب
من لم يتنفل بذلك بان الركعتين المذكورتين هما ركعتا الفجر وحمله النووي على انه صلى
الله عليه وآله وسلم فعل ذلك لبيان حيوات النفل بعد الوتر وجواز التنفل جالساً
واما الثاني فذهب الاكثر الى انه يصلي شفعاً ما اراد ولا تقص بوتره الاول
عملاً بالحديث الرابع والعشرون وهو قوله **عن طلحة بن علي سمعت رسول الله صلى الله**
عليه وآله وسلم يقول لا وتران في ليلة واحدة والثلثة وصححه ابن حبان قبل
على انه لا يوتر بيل يصلي شفعاً ما شاء وهذا نظر الى ظاهر فعله والا فانه لما
شفع بوتره الاول لم يفته الا وتر واحد هو ما فعله اخر او قد روي عن ابن عمر
قال لما سئل عن ذلك اذ كنت لا يحاف الصباح ولا النوم فاستفح ثم صلى ما بدا له
او تره الحديث ثامن والعشرون **عن اي ابن كعب قال كان رسول الله صلى**
الله عليه وآله وسلم يوتر اي يقرأ في صلاته الوتر سبع اسم ربك الاعلى اي في الاول
بعد قراه الفاتحة وقلي يا ايها المفلحون اي في الثانية بعد هاتين **قل هو الله اعلم**
اي في الثالثة بعد هاتين **واحد واثني عشر** اي في الثانية **واحد واثني عشر** اي في الثانية
سبح الاي اخرهن الحديث في دليل على الايتار بثلاث وقد عارضه حديث لا يوتر
بثلاث الحديث في اي هريرة وصححه الحاكم وقد صحح الحاكم عن ابن عباس وعائشة
كراهية الوتر بثلاث وقد قبل منا وجه الجمع في الوتر بثلاث احب الواعاء كما عرفت
فلا يتعين فيه وقد هبت الحنفية والهد وبيد الى تعيين الايتار بثلاث تفصي
موصولة وقالوا ان الصحابة اجتمعوا على ان الايتار بثلاث موصولة جازية
واختلفوا فيما عداها فالأخذ به احد بالاجماع ورجح عليه بحديث الاجماع
كما عرفت الحديث ساجس والعشرون **ولا يداي اوج والوتر في حق اي نحو**
حديث اي عن عائشة وفيه كل سورة من سبع والكافروطين ركعة من الاول
والثانية كما بيناه وفي الاخر قل هو الله اعلم الحديث في حديث عائشة
لين لا في فيه حقيقة الجرد ورواه ابن حبان والدارقطني في حديث الحسن بن
سعيد عن عمر بن عاصبه قال العقيلي اسناداً صحيحاً وقال ابن الجوزي انكر احمد بن
حسن بن محبوب زياد في المعوذتين ورواه ابن السكن له شاهد هذا الحديث
عنه **ابن سريج** في اسناد قريب الحديث الثاني **عن ابن عمر رضي الله عنهما**
الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال او تروا قبل ان تصبحوا ورواه
هو دليل على ان الوتر قبل الصبح ولا يداي حبان **عن اي سعيد بن ابي**
يوترون فلا وتر له ورواه دليل على انه لا يشرع الوتر بعد خروج الوقت واما انه يصلي
وه فلا اذ المراد من تركه متعمداً وانه قد فاتته السنة العظمى حتى لا يمكنه
تداركه وقد حكى ابن المنذر عن جماعة من السلف ان الذي يخرج بالليل وقتاً لا يمكنه

وغيره من حديثه
الحديث
ابن عمر

وبيننا وقتاً الا خطارني الى قيام صلاة الصبح واما من نام عن وتره او شق في الليل بين حكمه
الحديث الثامن والعشرون وهو قوله **عن اي عن اي سعيد بن ابي** **قال قال رسول الله صلى الله**
عليه وآله وسلم من نام عن الوتر او شق في الليل فليصل في الصباح او تركه وكثير من حديث
طامة نائماً او ذكر حديث كان فاسياً **رواه احمد بن محمد بن النعمان** فدل على ان من نام عن وتره
او شق في حكمه حكم من نام عن الفريضة او شقها فانه ياتي بها عند الاستيقاظ
او الذكر والقياس انه اذا كان عرفت فيمن نام عن الفريضة او شقها الحديث الثامن
سج والعشرون **عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**
من خاف ان يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طلع اذا يقوم اخره فليوتر اخر
الليل فان صلواته اخر الليل مشهود وذلك افضل **رواه مسلم** فيه دلالة على ان
تأخير الوتر افضل ولكن ان خاف ان لا يقوم قد مضى ليلته فيوتره فعله وقد ذهب
جماعة من السلف الى هذا والى هذا وفعل كل من بالحق اليه ومعنى كونه صلواته اخر
الليل مشهود مع ما يشهد بها ملائكة الليل وملائكة النهار الحديث الثالثون
عن اي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اطلع الفجر فليوتره وقت صلاة الليل
اي الفجر المشرقة فيه والوتر عطف خاص على عام فانه من صلاة الليل عطفه
عليه لبيان شرفه **فاوتروا قبل طلوع الفجر** تخصيص لا مراً بالاعتبار لزيادة العنا
يه بشأنه وبيان انه اهم صلوة الليل وان يده هب وقتها به هاب الليل وتقدم
في حديث اي سعيد بن ابي التام والناسي يا تياح بالوتر عنه اليقظة اذ اصاب
والناسي عند الذكر في فهو محض لهذا فيبين اذ المراد في هاب وقت الوتر
به هاب الليل على من ترك الوتر لغیر الحذر في ترك ذلك للنوم ما رواه
الترمذي في عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم يصل في الليل منعته
النوم او علبته عينا صلى النهار اثنتي عشرة ركعة وقال حسن بن موسى
وكان تداركها لمافات **رواه الترمذي** قلت وقال عفتة سليمان بن موسى
قد فخر به على هذه اللفظ الحديث **الحاجي** والثلاثون **عن عائشة**
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الفجر ربعا ويقرأ ما شاء
الله من رواه مسلم هذا يدل على شرعية صلاة الضحى وان افلها أربع ركعات وقيل ركعتان
وهذا في الصحيحين من رواية اي هريرة وركعتي الضحى وقال ابن جبير الحديث
لهذا كرا الاصل الذي يؤخذ التأكيد بفعله قال وفي هذا دليل على استحباب صلوة
الضحى واذا افلها ركعتان وعديم مواظبته النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فعلها لا ينافي
ستجابه لانه حاصل كماله القول وليس من شرط الحكم ان يخطأ فاعليه اذلة القول
والفعل كذا مواظب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فعله من غير ان يخطأ فاعليه اذلة القول
واعلم حكمه فقد جمع في الاقوال **سنة** الاول انها سنة مستحبة
الثاني لا تشترط الا لشعب الثالث لا تشترط اصلاً الرابع يشترط فعلاً فانه وثالثه
فلا يوافق عليه الخامس يشترط المواظبة عليها السادس انما يدايه وقد ذكره
لكنه قد قل قول هذا والحج الاقوال انها سنة مستحبة كما قرره ابن جبير الحديث
لعمركم قد عارض حديث عائشة هذا حديث الذي افا به قوله **وعنه اي عائشة**

الحديث
ابن عمر

Copy

الاقوال

الفتوح كذا في شرح القاضي ولم يثبت له الكتاب ولا وجد في قوله ولا تشا جوع في الفتوح في حديثه
فيمنعه وذهب الشافعي الى انها تصح صلوة القائم خلف القاعيد ولا يتأخر في الفتوح قالوا الصلوة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لم يمرضوا في مرض موته فبما أحسن حرج وابوبكر قد اقتضت الصلوة
تجدي يشاره في ذلك فاستأجره لا مريض صلى الله عليه واله لم يمرض بالجلوس في حديثه اي ههنا
في ذلك كما في صلوة حين يحش وانك قد فعلت هذا الامرين فتعين العمل بما كان
قرره الشافعي واجيبه بان الاحاديث التي اوردتها في الجلب في صحتها ولا في سببها
فما صلتها صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته فقد اختلف فيها هل كان اماما او مأمورا او
ستد لاد بصلوته في مرض موته لا يتم الا على انه كان اماما ومنها انه يحتمل ان الامر بالجلوس
للتدبير في تقرير القيام فربيه على ذلك فيكون هذه الاحكام بين الروايتين خارجا عن المدا
هين جميعا لانه يقتضي التحجير للموت بين القيام والفتوح ومنها انه قد ثبت فعل
ذلك عن جماعة من الصحابة بعد وفاته صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته
فتوحهم ايضا منهم اسيد بن حصير وجابر واقى به ابو هريرة قال ابن المنذر روى
لاحفظنا احاديث الصحابة خلا في ذلك واما حديث لا يؤمن احدكم بعدني فاعلم انما
قيامه فانه حديث صحيح اخرجه البيهقي والدارقطني من حديث جابر الجعفي عن
الشيخ عن النبي صلى الله عليه واله قال وجابر ضعيف جدا وهو مع ذلك مرسل قال الشافعي
قد علم من احاديثه انه لا محذور فيه لانه مرسل ومن رواه رجل يرغب اهل العلم عن
الرواية عنه بجابر الجعفي وذهب حماد بن عيسى في الجمع بين الحديثين الى انه
اذا ابتدأ الامام الراتب الصلوة قاعدا لمريض يرحي برؤوسه فانهم يصلون خلف
فتوحا واذا ابتدأ الامام الصلوة قائما لم يمرض في مرض موته فانهم يصلون خلف
طرا ما يقتضي صلوة امامهم قاعدا ام لا كما في الاحاديث التي في مرض موته فانه صلى
عليه واله لم يمرض بالفتوح لان ابتداء امامهم صلوته قائما ثم امهم صلى الله عليه واله
في بقية الصلوة قاعدا خلا في صلوته صلى الله عليه واله لم يمرض في مرضه الاول فانه ابتداء
صلوته قاعدا فامهم بالفتوح وهو جمع بين الحديثين العاشر والحادي عشر
عن النبي صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته
في رواية من حديثه رواه مسلم في كتابه تاجروا عن العرب والذين آمنوا صلى الله عليه واله
وقوله انما يؤمن اي اقتدى ابا فعال وليقتد بكم بعدكم مستدلين بافعالهم
افعالهم في الحديث دليل على انه يجوز اتباع من خلف الامام من لا يراه ولا يسمع كلامه
الصف الثاني يقتدى بالاول واهل الصف الثالث بالثاني ونحوه اي من يسمع كلامه
الحديث حيث على الصف الاول وكراهة البعده عنه وقام الحديث لا يزال قائما
حتى يوترهم الله الحديث في الحادي عشر وعمر بن الخطاب قال اجتمعوا في
المنع اتخذ شيئا كالخفة من الخصف وهو الحبيب ويروى بالزاي اي الخبز
في بينا غيره اي مانعا رسول الله صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته
رجال خارجا صلواته الحديث وفيه افضل صلوة المراء في بيته الا انك قد فعلت
عليه وقد تقدم في شرح حديث جابر في باب صلوة التطوع وفيه دلالة على جواز

مسلم

مسلم

على ذلك في المسجد اذا لم يكن فيه تضييف على المصلين لانه كان يصلاه بالليل ويصلي بالنها
روى رواية مسلم لم يتخذ جايما وقوله فتتبع من التتبع الطلب والمعى طلبوا
موضعه واحققوا اليه وفي رواية البخاري فتا رايه وفي رواية له صلى الله عليه واله
نصلي بصلوته فاستمع من اصحابه فلما علم بهم جعل يتبعهم يخرج اليهم فقال قد عرفتموني
اريت من صنعكم يصلوا اي الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المراء في بيته
الا انك قد فعلت هذه الفعلة وفي مسلم قريب منه والمصنف شاف الحديث في ابواب الامامة لا
فاد شرعية الجماعة في النافله وقد تقدم معناه في التطوع الحديث الثاني
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا كان في بيتك من
عليه السلام فليكن في بيتك يا معاذ فتا اذا احسن الناس قافرا ثمرة حارة
الحديث في البخاري ينفذ اقبل رجل من اصحابي وقد خرج الليل فوافى معاذ اقبل
فترك ناصيته واقبل الى معاذ فقرأ معاذ سورة البقرة او النفا فاطلقت الرجل
بعده ان قطع الاقتداء بهاد ولم صلوته منفردا وعليه يوجب البخاري اي يقول
اذا طول الامام وكان للرجل اي المأموم حاجة فخرج وبلغه ان معاذ اناله منه فاقى
النبي صلى الله عليه واله لم يفتي معاذا فقال النبي صلى الله عليه واله انك انت يا معا
اوقاتك ثلاث مرات فلو صليت ببيتك اسم ربك الا على والشمس وصاحبها او الليل اذا جئ
فانه يصلي ولا الكبر والضعف وخو الحاجد وله في البخاري الفاظ غير هذه والمراد
بفتا اي اقتداء اصحابه بالتطويل وحمل ذلك على كراهة المأمومين للاطالة والافا
نه صلى الله عليه واله لم يقرأ الاعراف في المغرب وعبرها وحمل ذلك على مقتضى قيامه في الظهور
بالسنة الاية وقيل باقصر من ذلك فالحاصل انه يختلف ذلك باختلاف الاوقات في الا
مام والما مومين والحديث دليل على صحة صلوة المقتصر خلف المنتقل فان معاذا
كان يصلي فربضه الحشا معه صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته فبما أحسن حرج
فلا وقد اخرج عبد الرزاق والشافعي والطحاوي من حديث جابر بن عبد الله
في حديثه تطوع وقد طول المصنف الكلام على الاستدلال بالحديث على ذلك في فتح الباري
وقد كتبت في رساله مستقلة جواب سوال ابن ابي عمير عن الحديث على صحة صلوة
المقتصر خلف المنتقل والحديث اقام انه يخفف الامام من امراته وصلوته وقد عيى صلى
عليه واله لم يمرض في مرض موته اذا امهم احدهم الناس فليخفف الحديث
الثالث عشر عن عائشة رضي الله عنها في قصة صلوة رسول الله صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته
في حديثه عن عائشة رضي الله عنها في رواية البخاري في باب الرجل يأم بالامام
تفصيل مكان جلوسه صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته
القيام ووقع في البخاري في باب حديث المريض ان شرب الجماعة بلفظ جلوس الى جنبه
ولم يسم في حديثه محل جلوسه لكن قال المصنف انه غير المحل في رواية باسنا حسن
اي من يشاهد قلت حيث قد ثبت في الصحيح في بعض رواياته فمضى تبين
الحديث في اخرى وفيه يتضح انه صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته
عليه واله لم يمرض في مرض موته صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته
مسلم عليه واله لم يمرض في مرض موته صلى الله عليه واله لم يمرض في مرض موته
وقال الواحد عن علي بن الامام وان حضر معه غيره وكفى انك صنع ذلك ليلته عنه ابو بكر

مسلم

مسلم

مسلم

Copy

او لكونه كان اماما او صلوا او يكون الصفة قد ضاقت او لخبره كذا الحديث
ومع عدم الدليل على انه فعل لواحد منها فالظاهر الجواز على الاطلاق وقولها
يقصد به ابو بكر محقق ان يكون ذلك الاقتداء على جهة الايقام فيكون ابو بكر
ما وما موما ويحتمل ان يكون ابو بكر ما كان مسلحا وليثربا ما كان مسلحا اعلم انه قد
وقع الاختلاف في حديث عائشة وفي غيره هل كان النبي صلى الله عليه واله اماما
او ما صوما ووردت الروايات بما يفيد هذا او بما يفيد هذا الكتاب قد منا
ظهور انه صلى الله عليه واله كان الامام من العلماء من هذا لالتزام جميع بين الروايات
وابان فرج انه صلى الله عليه واله كان الامام لوجوب من الترجيح متوقفا
في فتح الباري وفي الترجيح بعض من ذلك وتقدم في شرح الحديث الناس بعض
وجوه ترجيح خلافه ومن العلماء من قال يتعبد في القضية وانه صلى الله عليه واله
ولم صلى تارة اماما وتارة ما موما في مرض من نه هذا وقد استدل بحديث
عائشة هذا وقولها يقتضي ابو بكر يصلو النبي صلى الله عليه واله ويقتضي
الناس يصلو اي بكر انما بكر كان ما موما اماما وقد يوجب البخاري على هذا
فقال باب الرجل يام بالامام ويام الناس بالامام قال ابن بطال هذا يوافق
قوله مشروق والشعبي ان الصفة في يوم بعضا لبعض خلاف للجمهور قال المصنف
قال الشعبي من اكرم قبل ان يرفع الصفة الذي يليه بروسهم في الركعة فقد اكرمه
كما ولو كان الامام رفع قبل ذلك لان بعضهم لبعض ايمه فهذا ايدل على انه
برا انهم متجاوزون عن بعضهم بعضا ما يتخلله الامام ويؤيد ما ذهب اليه قوله
صلى الله عليه واله لم تقدم موافقا لمواظبي وليام بك من حديثهم وقد تقدم وفي
رواية مسلم ان ابا بكر كان يتبعهم التكبير في ليلى على انه يجوز رفع الصلوة
بالتكبير لا سيما المامونين ويتبعون نه وانه يجوز للمعتدك اتباع صوته
المكبر وهذا ما ذهب اليه الجمهور وفيه خلاف لما كتبه قال القاضي عياض عن
من هبهم ان منهم من يبطل صلوة المعتدي ومنهم من لا يبطلها ومنهم من قال ان
اذن له الامام بالاسماع صح الاقتداء به والا فلا ولهم تفصيل غير هذا
ليس عليه دليل وكانهم يقولون في هذا الحديث ان ابا بكر كان هو الامام
ولا كلام انه يرفع صوته لاعلام من خلفه الحديث الرابع عشر وعنه
هو يرفع صوته قال اذا اتم احدكم الناس فليخفف فان فقام الكبير والصغير والنساء
واذا الحاجة وهو لا يريدون التخفيف فيلأخضهم الامام فاذا صلى وحده
فليصل كيف شاء متفق عليه خفقا ومطولا وفيه دليل على جواز تطويل
المنفرد يصلو في جميع الركعات ولو خشي خروج الوقت وصحة بعض التافهة
ولكنه معارض بحديث ابي قتادة انما المنفرد ان يؤخر الصلوة حتى يدخل وقتها
الاخرى اخرجيه صلما فاذا اتمها رخص مصلحه المبالغة في التكامل بالتطويل
ابقاع الصلوة في غير وقتها كانت علة ترك المنفرد اوله ويحتمل انه لما يري
بالمخرج حتى يخرج الوقت من لم يدخل في الصلوة اصلا حتى يخرج وقتها وهو في الصلوة

ان النبي صلى الله عليه واله يرفع صوته

فلا يصح عليه ذلك

فلا يصح عليه ذلك الحديث الخامس وعنه ان سجد بكرة اللام وهو
ابو بن يدهم الزبيري كما قاله البخاري وغيره وقال سلم وخروفي يريد لضم
الباء الموحدة وفتحها الر أو سكوت المشاهدة التختية فدل ان ماله هو عمر بن سلم
الزبيري بالجيم والرا حقا قال ابن عبد البر عمر بن سلم اذ كان من النبي صلى الله عليه واله
عليه واله سلم وكان يؤم قومه على عهد صلى الله عليه واله وسلم لانه كان اقرب
للقراء وقيل انه قدم على النبي صلى الله عليه واله وسلم مع ابيه ولم يختلف في قدوم
ابيه نزل عمر بن الخطاب وروى عنه ابو قتادة وعامر الاحول وابو الزبير المكي
قال قال اي سلم بن فضال بن العنبر ان لابي سلمة اللام وسكون الهمزة على الحلق في
اسمه **حيثكم من عند النبي صلى الله عليه واله وسلم** فليؤدوا احديكم وليؤتمكم التزم
قرنا قال اي عمر بن سلم **منظر واظلم كنه احب** اكثر مني قرنا قد ورد سبب التزم
قرنا بينه انه كان يتلقى الركبات الذين كانوا ينفذون اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم
ويؤدون يجره واهله فكان يتلقى منهم ما يقرأون وقد قبل اسلام ابيه وقومه
فقد موني وانا ابن ستا وسبع سنين رواه البخاري وابوداود **والنشاب**
فيه دلالة على ان الاحق بالامامة الاكثر قرنا وياي الحديث بذلك قرنا وفيه
ان الامامة افضل من الاذان لانه لم يشترط في المؤذن شرط ما يقتضيه وهو ابن سبعين
سنين دليل لما قاله الحسن البصري والشافعي والجمهور من انه كراهه في امامة المهيمن
وكراهه ما كرهه الثوري وعنه احمد والي حنيفة روايات والمشهور عنهما الاجرا في النوافل
دون الفرائض وقال بعضهم صحته الهادي والناصر عليهما وغيرهما قيا على الحديث
قالوا ولا يجد في قصته عمر وهذه لانه لم يروا ذلك في زمن الوحي ولا يقرر فيه فعله لا يجوز
ولا تقر به واجيب بان دليل الجواز وقوي ذلك في زمن الوحي ولا يقرر فيه فعله لا يجوز
سماي الصلوة التي هي اعظم اركان الاسلام وقد ثبت صلى الله عليه واله وسلم بالوحي على القضا
الذي كان في فعله فلو كانت امامة الصبي لا تفسد لترك الوحي بذلك في قبله استدل
ابو سعيد وحده بانهم كانوا يعز لون والقرآن يزل والوقاي الذين قد موموا عما كانوا
جماعة من الصحابة قال ابن حزم ولا يعلم لهم مخالف في ذلك واحتمال انه اتم في نافلة يعبه
سنة الفتنة فانه صلى الله عليه واله وسلم علم الاوقات للضرب ثم قال لهم انهم اكثرهم قرنا
وقد اخرج ابو داود في سننه قال عمر بن الخطاب شهد ابي حرم الا كنت احاسهم في
هذا اجمع الفرائض والنوافل قلت واحتاج من ادعى التفريق بين الفرائض والنوافل وانه
يصح امامة الصبي في هذا دون ذلك الى دليل ثم الحديث فيه دليل على القول
بصححة صلاة المفتر من خلف المبتذل كذا في الترمذي وفيه تأمل الحديث بين الشافعي
اقرأ الكتاب **انما** **الظاهر** **ان** **المراجع** **اكثر** **خبره** **جمع** **طاهر** **وقيل** **اعلم** **بالحكام** **في**
الحديث الاول بينا بين القول الاول فان طوا في القراء سواي اعلم بالسنة فاما
طوا في السنة سموا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سموا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
وتبروا به سموا عونا عن سبيلهم ولا يؤمن من الرجل الذي في سلطانه ولا يتخذ في

الحديث الخامس

هذا الحديث
فيما يروى
فيما يروى
فيما يروى

في بيته على تكريمه بنته المشاهة الفوقية وكسر الرافضين وخوفهم مما يشاء للصاحب
المتركة ويختص به الا باذنه **رواه** الخليل على تقديم الا على الاقفة
وهو من هبة اي حبيبته واحبة قد ذهبت الهدى وبه الى انه يقدم الاقفة على الاقرا
لأن الذي يحتاج له في القراء مضبوط والذي يحتاج اليه في الفقه غير مضبوط
وقد يعرض في الصلوات امور لا تقدر على مراعاتها الا كمال الفقه قالوا ولهذا قدم
صلواته عليه والحمد لله ابا بكر عليه من قوله اقرأكم اي قالوا والحمد لله على ما
نما عليه حال الصحابة من ان الاقرا هو الاقفة وقال ابن مسعود ما كنا نتجاوز
عشر ايات حتى نقرأ فحكمها وامرنا ولا يحسن ان يبعده هذا قوله فان
نما في القراء سواء علمهم بالسنة فانه دليل على تقدم الاقرا مطلقا والاقر على
ما فسر به به هو العلم بالسنة فلو اريد به ذلك لكان القشمان قسما واحدا وقوله
فاقدمهم هجرة وهو شامل لمن تقدم هجرة سواء كان في سنة صلى الله عليه وسلم
او بعده من يهاجر من دار الكفر الى دار الاسلام واما حديث الالهجرة بعد الفتح
فالمراد من مكة الى المدينة لا تنها جميعا صار دار الاسلام ولعله نقاد واولاد
المهاجرين لهم حكم ابايهم في التقدم في قوله سلما اي من تقدم اسلامه تقدم
على من تأخر وكذا رواية سنا اي الاكبر وقد ثبت في حديث مالك بن الحويرث
ليؤمكم اكبركم ومن الذين يستحقون التقدم في جيش لحديث قد تموا فريشا
قال الحافظ المصنف انه قد جمع طرقه في جز كبير ومنهم الاحسن وجرى الحديث
ورده وفيه روافض واما قوله ولا يؤمن الرجل في سلطانه فهو مني عن تقدم
غير السلطان عليه والمراد ذوالولاية سواء كان السلطنة الاعظم او نانية فظان
هم وان كان عير اكثر قرنا فيقرها فيكونا هذا خاصا واول الحديث عام ويخلف بالسلطان
صاحب البيت لانه ورد في صاحب البيت حديث بخصوصه بانه الاحق اخرجاه الطبراني
من حديث ابن مسعود لقد علمت ان في السنة ان يتقدم صاحب البيت قال المصنف
جماله ثقتان تامة امام المسجد فان كان عن ولاة به من السلطان او عماله فهو داخل
في حكم السلطان وان كان باتفاق من اهل المسجد فيجوز ان يصادر به كذا الحق
وانها ولا به خاصة وكذلك التمسك في الفجود مما يختص به السلطان في منزله ان
الرجل من فراس وبربر وخم فلا يتقدم فيه الا باذنه الحديث السابع عشر قوله
ولا ينافي من حديث شجاع بن وهب ولا يؤمن امرأة رجلا ولا اعلى في مهاجرة ولا في
جزة موثقا واستاده **رواه** فيه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن جندب
والحمد لله وي اتهمه وكيع بوضع الحديث وشيخه ضعيف وله طريق اخر فباعه
المكدي بن حبيب وهو منهم بترقة الحديث وتخليط الاسانيد وهو يدل على انه المراد
لا تؤمن الرجل وهو من هبة الهدى وبه والحنيفية والتافعية وغيرهم واجاز المزني
وابو ثور امامه المرأة واجاز الطبراني امامتها في التزويج اذ لم يحضر من يخطب
القران وحجهم حديث ام ورقه سياتي وحملون هذا المأني على المنزلة او يقولون
الحديث صحيح في كيدل ايضا على انه لا يؤمن الاعلى في مهاجرة او تخليطهم
على كراهه اذ كانت في صدر الاسلام قد يدل ايضا على انه لا يؤمن الفاجر هو
المنبعث في المحاصي موثقا الى هذا ذهبت الهدى وبه فاشترطوا عبد الله بن

خلقه

في بيته على تكريمه بنته المشاهة الفوقية وكسر الرافضين وخوفهم مما يشاء للصاحب المتركة ويختص به الا باذنه

نصلي خلفه وقالوا لا تفضله امامه الفاسقة وذهبت المصنوعة والحنيفية الى صحته
امامته مستدلين بما ياتي من حديث ابن عمر وغيره وهي احاديث كثيرة دالة على صحة
الصلوة خلف كل بر وفاجر الا انها كلها ضعيفة وقد عارضها حديث لا يؤمنكم ذو
جره في دينه وخوف وهي ايضا ضعيفة قالوا ايضا ضعفت الاحاديث من الجاهدين
رجعت الى الاصل وهي ان من صحت صلواته صحت امامته وايد ذلك فعل
الصحابة فانه اخرج البخاري في التاريخ عن عبيد بن ابي بكر اليك قال اذكرت عشرة
من اصحاب محمد صلى الله عليه واله لم يصلوا خلف ابيه الجورق يويده ايضا حديث
سلمة بن ابي حفص اذا كان عليكم امر الا يخرجون الصلوة عن وقتها او يبيتون
الصلوة عن وقتها قال فانما مني قال صل الصلوة عن وقتها فان ادر كنتم معهم فصلوا
فانها لك نافلة فقد ادرت بالصلوة خلفهم وجعلها نافلة لانهم اخرجوها عن وقتها
ظاهر انهم لم يصلوها في وقتها لكان ما مور اوصولها خلفهم فريضة الجاهل
الثامن عشر **رواه** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال **من صلاتكم**
بضم الراء والصاد الملهل من رص اليها اي في صلوة الجماعة فانها من بعضهم الى بعض **وقا**
رواه بيته اي الصفوف **وحاد** اي يشاء ويحكم بعضنا في الصف **بالاعناق**
رواه ابو داود **والنشاوي** **رواه** ابن ابي عمير تمام الحديث من سنن ابي داود فوا
لدي فتني بيد اي لا اترك الشيطان يدخل خلفك من الصف كما انها الخلق بفتح الحاء
المهمل والذال المعجم هي صفار الغنم واخرج النشاوي وابو داود من حديث النعمان
بن بشير قال اقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الناس يوم حجة فقال اقبلوا
فلا تألوا الله ليقيم صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأت الرجل يلحق منكبه
بمنكبه صاحبه وكعبه بكعبه واخرج ابو داود عنه ايضا قال كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يسوينا في الصفوف كما يقوم القدر حتى اذا دخل ان قد احدا ناذك عنه
وقتها اقبل ذات يوم علينا بوجهه اذ رجل منكم يصدر فقال لتسوف صفوكم
ان ليخالفن الله بين وجوهكم واخرج ابيهم من حديث البراء بن عازب قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يتخلل الصفين ناحية الى ناحية فيشاه صديقا ومنا
كينا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وهذه الاحاديث والوعيد الذي
فيها دالة على وجوب ذلك وهو مما يتشاهل فيه الناس عما تشاهلوا فيما يفيد
حديث اخر عنه صلى الله عليه واله وسلم انما الصف الموقدم ثم الذي يليه فان كان في صف
فليك في الصف المخرجا خرجه ابو داود فانك ترا الناس في المسجد يقومون للجماعة
ولم لا يلاون الصف الاول لو قاموا فيه فاذا اقيمت الصلوة يتفرون صفوفا
على اثنين وعلى ثلاثة ويخرج ابو داود من حديث جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لا تصفون عما تنصف الملايكة عند ربكم قلنا وكيف
نصف الملايكة عند ربهم قال يقيمون الصفوف المقدمه وترا صفوفا في الصف
وروي بسند الفرج في الصفوف احاديث كثيرة ابن عمر فان خطوا اعطوا اجر ثا
من خطوه مشاهرا الرجل الى فرجة في الصف الاول فتدها اخرج الطبراني
في الاوسط واخرج ايضا من حديث عائشة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

في بيته على تكريمه بنته المشاهة الفوقية وكسر الرافضين وخوفهم مما يشاء للصاحب

المتركة ويختص به الا باذنه

وهو من هبة اي حبيبته واحبة قد ذهبت الهدى وبه الى انه يقدم الاقفة على الاقرا

لأن الذي يحتاج له في القراء مضبوط والذي يحتاج اليه في الفقه غير مضبوط

وقد يعرض في الصلوات امور لا تقدر على مراعاتها الا كمال الفقه

قالوا ولهذا قدم

صلواته عليه والحمد لله

ابا بكر عليه من قوله

اقرأكم اي قالوا

Copy

المستقر
صحة صالحة
جل على

موسسات اسلامیہ اور
موسسات اسلامیہ اور

جرايمها الاولى
تعد من العبد

مؤلفه

۶۰۰

اشتمالاً

البرهان
وذهب اليه

اللَّهُ

١٢٤

فمنهم من
تقدموا في الطريق
فانهم اهل دار
السلام

مكتبة جامعة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى بن جعفر عليه السلام
الذي هو الميراث والفضل من
الله تعالى

يأتينا قال أقامنا عشر أيام فيهم أقاموا في النجف زيادة على خمسة عشر أو خمس عشرة وقدم جني إلى
 دأود أنه هذا أي خمس عشرة وخمسة كان عام النجف وفيه جلالته لم يتم مع أقامته ومكة وهو كذا
 كما بدله له الحديث الذي فيه جليل أن قصر الخرج من البلد ببيت المقدس قصر والمخرج
 من البلد ميلا ولاقل وأنه لا يزال أن يقصر حتى يدخل البلد ولوصل ويوتها ثم رأى منه القديس
 السادس **وقال ابن عباس** روى قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يومنا **خمس** في قنطرة
 الأقامة **فكأنه** **عشر** يومنا رواه البخاري ورواه **لابن** دأود أي ابن عباس **سبع** عشر
 بالثلاثة كبر في الرواية الأولى لأنه ذكر **عشر** يومنا وهو مذكور وبالله تعالى تبيين في رواية دأود لأنه
 حدث في **مكة** وقصد يره ليلة وفي رواية دأود عنه **عشر** في رواية الأولى وفي أخرى
 دأود **ابن عباس** روى **عشر** **دأود** وهو الحديث السابع من أحاديث الباب
وعنه **عشر** **ثاني عشر** ولقد عند أبي دأود حديث معد الفقه فأقامه بمكة ثلثي عشر ليلة
 لا نصلي إلا ركعتين ويؤمل يا أهل البلد صلوا ربنا فاقام **سفر** **دأود** وهو الحديث
 الثامن من أحاديث الباب **عن جابر** **أقام** أي النبي صلى الله عليه وآله **عشر** **يومنا**
يقصر **الصلوة** **ورواه** **ثلاث** **ألا أنه اختلف** في **وقيل** فوصله عن محمد بن أبي كريمة عن محمد بن عبد
 الرحمن بن ثوبان عن جابر قال أبو دأود **عشر** **سبع** **لا** **بكتفه** **وأعله** **الذي** **ارقطني** **في** **العمل** **بالد**
ربنا **والا** **فقط** **قال** **المصنف** **رحمته** **وقد** **أخرجه** **اليهمي** **عن** **جابر** **يلفظ** **ضع** **عشر** **في** **أعلم**
أبدا **دأود** **ترجم** **لباب** **هذه** **الأحاديث** **بيان** **متى** **يتم** **المسافر** **ساقا** **وفيها** **كلام** **ابن** **عباس**
من **أقام** **سبع** **عشر** **قصر** **ومن** **أقام** **أكثر** **لم** **وقد** **اختلف** **العلماء** **في** **قوله** **من** **أقام** **عشر** **التي** **إذا**
عزم **المسافر** **على** **أقامتها** **فيها** **الصلوة** **على** **أقوال** **فقال** **ابن** **عباس** **والله** **يذهب** **اليه** **أن** **أقل**
من **أقام** **عشر** **أيام** **لنقول** **على** **عليه** **السلام** **إذا** **أقيمت** **عشر** **أقام** **أخرجه** **المؤيد** **بالله** **في** **شرح**
التبليغ **في** **طريق** **فيها** **أمر** **ابن** **سراج** **قال** **المصنف** **في** **التقريب** **أنه** **غير** **حقه** **قال** **وهو** **لوقيت**
وقال **الحنفية** **محمد** **عشر** **يومنا** **سبعة** **لين** **باحدي** **روايات** **ابن** **عباس** **ويؤمل** **ابن** **عمر**
إذا **أقيمت** **بديعة** **وأنت** **سافر** **أوفي** **فكأن** **ان** **قيم** **عشر** **ليلة** **وأكمل** **الصلوة** **وذهب**
المالكية **والتابعية** **إلى** **أقلها** **أربعة** **أيام** **وهو** **مروي** **عن** **عثمان** **والمراء** **غير** **يوم** **الدخول**
والخروج **وأستدلوا** **بمنه** **صله** **عليه** **والله** **مالم** **المهاجرين** **بجعل** **مضي** **الشكر** **أن** **ين** **يدلوا**
على **ثلاثة** **أيام** **في** **مكة** **فبدل** **على** **أنه** **بالأربعة** **الأيام** **يصير** **مقننا** **ومنه** **أقوال** **أخر** **لأجل**
عليها **وهذا** **أكله** **فمن** **دخل** **البلد** **عازما** **على** **الأقامة** **فيها** **وأما** **من** **تردد** **في** **الأقامة** **ليعزم**
ففيه **خلاف** **أيضا** **فقال** **الهدوية** **يقصر** **الشر** **لنقول** **على** **عليه** **السلام** **أن** **من** **يقول** **اليوم**
خرج **عبد** **آخر** **يقصر** **الصلوة** **شهر** **وذهب** **ابو** **حنيفة** **وأصحابه** **وهو** **قول** **الشافعي**
قال **به** **الأمام** **محمد** **أي** **يقصر** **أبدى** **إذا** **الأصل** **السفر** **لنقل** **ابن** **عمر** **فأنه** **قام** **بأد** **يجب** **في**
سنة **أشهر** **يقصر** **الصلوة** **وروي** **عن** **أبي** **بن** **ما** **كان** **أنه** **أقام** **ببيت** **أبوسنة** **أو** **سنتين**
يقصر **الصلوة** **وعنه** **من** **أصحابه** **أنهم** **أقاموا** **أبرام** **هر** **من** **تبعه** **أشهر** **يقصر** **ونالصلوة**
فمن **قد** **ذكر** **أن** **محمد** **عشر** **وسبعة** **عشر** **وأما** **من** **عشر** **على** **حسب** **ما** **ورد** **في** **الروايات**
أما **أما** **من** **صله** **عليه** **والله** **وسلم** **في** **مكة** **وأنه** **كأنه** **بعد** **ما** **جاء** **من** **دقاروي**
أما **من** **صله** **عليه** **والله** **وسلم** **يتم** **صلوته** **ولا** **يجب** **أنه** **لا** **يجب** **في** **البلد** **التي** **قصر** **فيها**
في **القصر** **فيها** **سراج** **عليها** **وإذا** **لم** **يتم** **لا** **يجب** **على** **تقدي** **ير** **المدة** **فالأقرب** **أنه** **لا** **يزال**
يقصر **ما** **فعل** **الصحابه** **لأنه** **لا** **يضي** **بالبقا** **عشر** **في** **كل** **يوم** **في** **الأقامة** **والرجل**

والتحفة السنية في معرفة النسخة السنية

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الشمس يوم الجمعة فيه خلف آدم وفيه آدم حل الجنة وفيه أخرجه منها ولا تقوم الساعة الا
 يوم الجمعة الحديث الاول عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تقوم الساعة الا يوم الجمعة
 عليه وآله وسلم يقول على عواصم من اي منبره الذي يرمو عودا على منبره الذي كان من الطين
 وعلى الحديد الذي كان يستند اليه وهذا منبر عمل لصل الله عليه وآله وسلم ستة سبع وقيل
 ستة ثمان عليه له علام امرأة من الانصار كان تجاروا وسعد على اصحابه الاقول يجوز
 وكان على ثلثة ارجح ولم يزل عليه حتى رآه وهو في ربيع معلوم به ست درجات
 من السطى وله قصه في ربا جنة وهو ان معوية كتب اليه ان يبعث اليه الى دمشق
 فامر به ففعل فاطلعت المدينة فخرج مروان فخطب فقال اما امرني امير المؤمنين
 اذا رفته ففعل ذلك وقال اما ردت عليه لما كثر الناس ولم يزل كذلك حتى احرق
 المسجد النبوي سنة اربع وخمسين وستمائة فاحترق القبة التي فيها
 وديمهم بفتح الواو وسكون الباء الملهة وكسر العين اي تركهم الجحافل او ليخاض الله
 على قلوبهم الختم الاستيفاء من الشئ ضرب الخاتم عليه كما لا يقتضيه لئلا يتوصل
 اليه ولا يطلع عليه ستمت القلوب بسبب اعتراضهم عن الحق واستكثارهم من قولهم وعدم
 نفوذ الحف اليها بالاشياء التي استوفى عليها بالختم فلا ينفذ اليها بلها حتى وهنت
 عقوبه على عدم الاستئذان لاراد تعالى وعدم اتيان الجمعة من باب تيسر العتري ثم يكون
 من الصالحين واوه مسلم بعد حقه تعالى على قلوبهم فيعقلون عن الكتاب ما ينفعهم
 في الاعمال وعن ترك ما يضرهم منها وهذا الحديث من اعظم الروايات ترك الجمعة اسبوعا
 والنساء هل فيها وفيه اخبار بان تركها من اعظم اسباب الخذلان ولقد عرفنا من يتساهل
 بالجمعة اسبوعا حتى يجرم حضورها بسبب الخذلان بالكيفية والاجتماع قائم على وجوبها
 على الاطلاق والاكثر انها فرض عين وقاد في معالم الشئ انها فرض كفاية عند الفقهاء
 الحديث الثاني وعن جابر الاكبر رحمه قال كان صلى الله عليه وآله وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم الجمعة ثم تنصرف وللشئ للحيطان ظل فيستظل به تنفق عليه واللفظ بالمخارج
 واللفظ بالايام رواية سلمة كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاشاء التي الشمس ثم
 جميع تنفق النبي الحديث دليل على المبادىء صلوا الجمعة عند اول زوال الشمس والنبي في قوله
 وليس للحيطان ظل متوجه الى القيد وهو قوله يستظل به لانه في لاصل الظل حتى يكون
 دليل على انه صلاها قبل زوال الشمس وهذا التأويل معتد به الجمهور القائلين بان
 وقت الجمعة هو وقت الظهر وذهب احمد واسحق الى الصلوة صلوا الجمعة قبل الزوال واختلف
 اصحاب احمد فقال بعضهم وقتها وقت صلوة العيدين وقيل الساعة السادسة واجاز ما لا
 الخطيب قبل الزوال دون الصلوة وحجته ظاهر الحديث وما بعلمنا وصرح منه ما اخرج
 احمد وسلم من حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي الجمعة ثم يذهب الى
 مجالسهم فيجربهم حتى يروا الشمس يعني التواضع واخرج الدارقطني عن عبد الله بن
 شيبان قال شهدت مع ابي بكر الجمعة فكانت خطيبته وصلوته قبل نصف النهار ثم شهد
 بانه ثم كانت صلوته وخطيبته الى ان اقول ان نصف النهار ثم شهد بها مع عثمان
 فكانت صلوته وخطيبته الى ان اقول ان النهار ثم رأت احدا غاب ذلك ولا اكبره

[illegible]

[illegible][illegible]

تم هشتم
نیت حاجت

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

مجلسه اول در تاریخ ۱۳۰۲

فقد صرح بما اطلعنا
عليه من وجه الشئ

خزیه

وهو عدم الانتفاع
بالبيع باق الخ
البيع الخلام الخ
السابع مستخصر
مما قبل
شاهد
وقد قال انه حال الخطية
وان يذكر من سماعه
عموم حديثه
والله اعلم

في هذا من ترك وضعه جماعة وذكره
 انه جازم في القطع الحطية بالبرهان في الثقات وقال يخطئ وقد اخرج الحديث
 على انه عليه السلام جملته الا واصل التي شرعت لها الحطية وامره صلى الله عليه واله وسلم بها دليل
 وجوبها واليه ذهب البعض واثنان من رجل الحرم في غير حال الحطية فانه يشترط له الطلوع
 فانه يحسنه اوله في الاغلب لا يعتد الا بعد صلوة ركعتي الطلوع وانما صلواتها قبل
 وان كانت في مسجد فتشرك وانما كونها صلى الله عليه وسلم لا يشترط لها التختيم مطلقا
 شيئا فذلك انه حال قدومه اشتغل بالدخول في صلوة العبد ولا يلهيها ما كان يصليها
 في الجبانة ولم يصلها الا مرة واحدة في سجدة صلى الله عليه وسلم ولا دليل على انها
 لا تشترط لغيره لو كانت صلوة العبد في سجدة الخشب الثالث عشر **وفى ابن عباس**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما احصاها لما في سورة الجمعة من الحث على حضورها والشعبي
 اليها وبيان فضيلة بعثته صلى الله عليه وسلم وذكر الاربع الحكم في بعثته صلى الله
 عليه واله والحث على ذكر الله ولما في سورة المنافقين من توبيخ اهل النفاق وحثهم
 على التوبة ودعاهم الى طلب الاستغفار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان المنا
 فقين يكثر اجتماعهم في صلاتها ولما في اخرها من الوعظ والحث على الصدقة الحديث
 الرابع عشر **وله** اي **سليمان النخعي** في حديثه **كان يقرأ** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اله الا الله في الفطر والاضحى اي في صلاتها **وفي الجمعة** في صلاتها **سبح اسم ربك الاعلى**
اي في الركعة الاولى بعد الفاتحة **وهذا** **قال** **حدثنا** **العاشية** اي في الثانية بعد هذا
 من التذكير باحوال الآخرة والوعيد والوعيد ما يناسب قراتها في تلك الصلوة الجامعة وقد
 ورد في العبد من انه كان يقرأ بقاف واقترنت الحديث الخ من عشر وعنه **رواه** **ابن**
الاعراب **قال** **عن** **ابن** **سورة** **عليه** **والسورة** **الحديد** في يوم جمعة ثم رخص في الجمعة اي
 في صلاتها **قال** **من** **شارف** **يعلي** اي الجمعة **فليصل** هذا ابيان لقوله رخص واعلام
 بانها كانت الترخيص بهذا اللفظ **رواه** **الحديث** **الا** **الترمذي** **وصححه** **ابن** **خزيمة** **واخرج**
 ايضا ابو داود من حديث اي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال قد اجمع في يومكم هذا
 عبيد ان تقرأ شاة اجزاء على الجمعة وانا لم أجود واخرجه ابن ماجه والحاكم من حديث
 اي صلاتها في اسباده بيمينه وصححه الدارقطني وغيره ارساله وفي الباب عن ابن الزبير
 ما حديثه عطا انه ترك ذلك وانه سئل ابن عباس عنه فقال اصاب السنة والحديث
 دليل على ان صلوة الجمعة بعد صلاة العبد غير رخصة مجوز فعلها وتركها وهو
 خاص بمن صلى العبد دون من لم يصلها والى هذا ذهب الهادي وجماعة الا في حق الامام
 وفلان معه وذهب الشافعي وجماعه الى انها لا تقصر رخصته مستدلين بان دليل
 في اسباده جميع الايام وما ذكره من الاحاديث والاثار لا تقوي على تخصيصها لما
 غيره فيه فاما المقال قلت حديث **عن** **ابن** **سورة** **عليه** **والسورة** **الحديد** في يوم جمعة
 فانه يخص العام بالا حاد وذهب عطا الى انه يشترط

3 جود هو المير في حيدر
3 المير في حيدر

خصص العام بالادوية

مردود و دفعه

سید احمد علی

برده فقه

عبد السلام

ف
منه
في
القول
على
العصر

امام کاظم علیہ السلام کی کتاب

عن أبيه

2004-1

Handwritten signature: *James M. Smith*

الحمد لله

[illegible]

المقام والمناجاة

چند ص
و در این باب
و در این باب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوباً

لومنا عليهم ميلة واحده لا تقطعنا هم فا خبر جبريل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قد كره ذلك لئلا يرسل الله صلى الله عليه واله وسلم وقالوا انها ستاتيهم صلوات هي اجيب
الهم ما الاول قلنا حضرت الحص الذي قال **تم تسجد وسجد معه الصف الاول**
قلنا اما سجد الصف الثاني ثم تاخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني قد كره
سما قال فقالوا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكبرنا وتركنا
وركعنا تسجد وسجد بنا معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الثاني
جلسوا جميعا **وفي اخره سلم النبي صلى الله عليه واله وسلم وسلمنا جميعا ثم سلم**
الحديث دليل على انه اذا كان الحجب وفي القبله فانه يجازيها اذا لم يكن كذلك
فانها تكون الجراشه مع دخولهم جميعا الى الصلوة وكذا ان الجاحه الى الجراشه انما
تكون في حال السجود فقط فينبغي ان يكون في القيام والركوع وحسب الصف
المؤخر في حال السجود تين بان يتركوا المتأخره للامام ثم يسجدون عند
قيام الصف الاول ويتقدم المؤخر الى محل الصف المقدم ويتأخر المقدم ليتابع
المؤخر الامام في التسجد تين الاخير تين فيصاح مع كل من الطائفتين المتأخره
في السجود تين والحديث يدل على ان لا تكون الجراشه الاحمال السجود فقط دون
حال الركوع لان حال الركوع لا يمتنع معه اجراء احوال العبد وهذه الكيفية
لا توافق ظاهر الاية ولا توافق الرواية الاولى عن صالح بن خوات ولا رواية
ابن عمر الا انه قد يقال انها تختلف الصفات باختلاف الاحوال الحديث
الرابع **ولا يداو عن اي عياش الزرقي مثله** اي مثل روايه جابر هذه **وزاد**
يحيى بن عجل الصلوة **انها كانت تعصف** نعم العين المهملة وسكون التين المهملة
فما اخذت من وهو موضع على مرحلتين من مكة كما في القاموس الحديث الحاشي
من قوله **والنبي صلى الله عليه واله وسلم** الذي اخرج به من يماثل ما جازم
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى **فيهم من اصحابه ركعتين ثم سلم** باخرين
ايضا ركعتين ثم سلم فضلى باحد هم فرضا وبالاخرى نفلا له وعمل بهذا الحديث
واجماع الطحاوي انه منسوخ بنما منه على انه لا يصح ان يصلي المغرب خلف
المنتفل ولا دليل على النسخ الحديث الحديث الساجس **ومثله لا يداو عن اي**
بكره وقال ابو داود وكذا في صلوة المغرب فانها تصلى ستر ركعات والقوم ثلاثا
ثلاثا الحديث الساجس **وعن خلد جعفر** ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى صلاة المغرب
بواحد ركعة وهو لا ركعة ولم يقض ارواه احمد وابوداود والنسائي وصححه ابن حبان
ومثله عند ابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما **وهذه الصلوة هذه الكيفية** صلاها جند بيه
بطريقين وكان الامير سعيد بن العاص فقال ايكم صلى فجع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم صلوة الخوف قال حدثني انا فضلى بهم هذه الصلوة واخرج ابو داود
عن ابن عمر بن الخطاب قال فمما نزل للقوم ركعة ركعة وللهي صلى الله عليه واله وسلم

في الخوف

ركعتين
في الخوف

ركعتين واخرج عن ابن عباس قال مرض الله الصلوة على شاة بنسك عليه السلام في
الحضر ريفان في الصلوة ركعتين وفي الخوف ركعة واحدة هذا ما عطا وطاوس والحسين وغيرهم
فقالوا صل في شدة الخوف ركعة يوي اياه وكان اسجحت يقول بحركه عند السجدة
ركعة واحده توي لها اياه فان لم تقدر فسجدة فان لم فتكبره لانه ذكر الله الحمد
الثامن **وفي ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **صلوا الخوف ركعة على**
اي وجه كان رواه ابن ابي اسناد ضعيف واخرج النسائي انه صلى الله عليه واله وسلم
صلاها بدي قراد برك الكيفية وقال المصنف قد صح ما بن حبان وغيره وانما
الشافي فقال لا يثبت والحديث دليل على ان صلوة الخوف ركعة واحده في حق
الامام والمأموم وقد قال به الثوري وجماعه وقال به من الصحابة ابو هريرة
وابو موسى واعلم انه ذكر المصنف في هذا الكتاب خمس كيفية لصلوة الخوف
وفي سنن ابوداود ثمان كيفية منها هذه الخمس وزاد ثلاثا وقال المصنف
في فتح الباري قد روي في صلوة الخوف كيفية كثيرة وخرج ابن عبد البر الكيفية
الواردة في حديث ابن عمر عن لقوه الاسناد وصوافقه الاصول في ان المولى لا يتم
صلواته قبل الامام وقال ابن حزم صح منها اربعة عشر وصحها وقال ابن العربي
فيها روايات كثيرة اصحها ستة عشر روايه مختلفة وقال النووي يخرج في شرح
سلم ولم يبينها وقال الحافظ وقد بينتها شيخنا الحافظ ابو الفضل في شرح الترمذي
مدي وزاد وجهها فصارت سبعة عشر وتبين ان الله اخل وقال في الرهدي
النسوي صلاها النبي صلى الله عليه واله وسلم عشر مرات وقال ابن العربي صلاها
اربعا وعشرين مرة وقال الخطابي صلاها النبي صلى الله عليه واله وسلم في ايام
مختلفة باشكال متباينة يخرج ما هو الاحوط للصلوة والابليغ في الجمل
هي على اختلاف صورها متفقة المعنى انتهى الحديث التاسع **وعنه** اي ابن
عمر **مرفوعا ليقول في الخوف** رواه احمد وابوداود والنسائي **وهو مع هذا** هو
قيل ولم يقل به احده من العلماء **واعلم** انه شرط في صلوة الخوف شروطها
الصلوة فاشترط جماعة لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فاداءه صلى الله عليه
واله وسلم يصليها في الخضر وقال يزيد بن علي والناصر والامام حسن والحنفية
والشافعية لا يشترط لقوله تعالى واذا كنت قياما على انه معطوف على قوله
اذا ضربتم في الارض فهو غير داخل في التقيد بالضرب في الارض والعمل الاولين
يحلونه فزيد ابا لضرب في الارض وان التقيد بواذا كنت فيهم مع هذه الحالة
التي هي الضرب في الارض في السلام مستوفى في الكتب التفسير ومنها ان يكون اخر
الوقت لا يبايد عن صلوة الاثن لا تجري الاعنة الياس من المبدل وهذه قاعده
للقائلين بذلك وهم الهدوية وغيرهم يقول يجري اول الوقت لغرض اداء الاوقات
ومنها حمل السلاج حال الصلوة اشترطه داود فلا يصح الصلوة الا بحمل

يفاه

منه

توق

المحققون في اول ما يدركه
وقيل انهم قد وجدوا في اول ما يدركه
لانهم اختلفوا في ذلك
بما اصابهم به من اهل البيت

خالد بن الوليد

زكاة الفطر

[illegible]

اختلاف في وجهي وصلقة الجنب

و هو فصل من يكون المنهزم
الضابط وهو الذي لا يملكه
منهزم في وقت الضابط
منهزم في وقت الضابط

وفاقی الحکمہ کے لئے جو دواؤں کا نسخہ لکھا گیا ہے اس کے مطابق دواؤں کی خرید و فروخت کی جائے گی۔

والله اعلم
بما
في
الكتاب
والنبي
المرسل

عمر

[illegible]

قال سفيان بن عيينه
والفلاح ما كان له من الفلاح
ما قبل ذلك والافراح ما
قبل ذلك على كل حال

في العمل المسمى
النجاري المسمى
انه جليته حاتم
والنجم

في الاول من ربيع الاول سنة ١٢٠٠ هـ

في شرح التلخيص
في كتابه العلم
و زاد وعنه نسخة
البريد الطائفة
والجريدة

بإسناد صحيح الحديث يدل أنه قال صلى الله عليه واله لم يذكر عقب قبو معه
المدينة كما تقتضيه الفاو الذي في كتب السير أن أول عيد شرعي في الإسلام عيد الفطر
في السنة الثانية من الهجرة توفي في ذلك على ما ظهر في الروايات في العيد من مندوب
وأن ذلك من الترجيح التي شرعها الله لعباده أن يبيد ال عيد الجاهلية بالعيد
المذكور في دلاله علم أنه يفعل في العيدين المشرعيين ما فعله الجاهلية في عيها
فما خالفهم في تعيين الوقوف قلت هكذا في الشرح ومراجه في أفعال الجاهلية
فالمشهور ولا شاعرا على طاعة وأما التوسعة على الحيال في أيام الأعياد إنما
يحصل لهم به من ترويح البدن وحب النفس في طرفة العباد من مشروعات وقب
استبطل بعضهم كراهية الفرج في أعياد المشركين والمشيبه بهم وبالف في ذلك الشيخ
لكبير أبو حفص الميمني من الحنفية وقال من أهدأ فيه يفضله إلى متركه تحطيم
اليوم وقد كفر بالله الحديث السادس عشر وعنه على رضي الله عنه قال من السنة
أن يخرج إلى العيد في ما شئت رواه الترمذي وصحة تمام في الترمذي وأن
كل شيئا قبل أن يخرج قال الترمذي والعمل على هذه الحديث عند أهل العلم يستحبون
أن يخرج الرجل إلى العيد ما شئت وأن ياكل شيئا قبل أن يخرج قال أبو عيسى ويشترط
أن لا يركب إلا من غير انتراي ولم أجده فيه أنه حسنة ولا اظن بحسنه لأنه رواه
من طريق الحرث الأعور في الحديث ثبت فيه مقال وقد أخرجه سعيد بن منصور عن
رسلا أنه صلى الله عليه واله لم يركب في عيد ولا جنازة وكان ابن عمر يخرج إلى العيد
ما شئت ويجوز ما شئت ويقيد الأكل بقبل الخروج بعيد الفطر لما مر من حديث
عبد الله بن بريدة عن أبيه وروى ابن ماجه من حديث أبي رافع وغيره أنه صلى
عليه واله وسلم كان يخرج إلى العيد ما شئت ويرجع ما شئت ولكنه بوب البخاري
الصحيح على المضى على الركوب إلى العيد فقال باب الركوب والمضى إلى العيد
فسوى بينهما كما أنه لما روي عن عدم صحة الحديث فرجع إلى الأصل في التسعة
الحديث السابع عشر وعنه أي من بريدة ثم إنهم أصابهم بطيء في يوم عيد فط
بأن النبي صلى الله عليه واله لم يملأ في العيد في المسجد رواه أبو داود بإسناد
لأن فيه إسناد رجلا مجهولاً ورواه ابن ماجه والحاكم بإسناد ضعيف وفيه
اختلف العلماء على قولين هل الأفضل في صلوة العيد الخروج إلى الجبانه أو الصلوة
مسجد البلد إذا كان واسعاً الأقل قول الشافعي أنه إذا كان مسجد البلد واسعاً
ملوا فيه ولا يخرجون فكلما به بعضى بأن العلة في الخروج طلب الأحقاق ولكن
أمر صلى الله عليه واله لم يخرج العوايق وذكر أن الحديث وفاد حصل ذلك في المسجد
فهو أفضل ولذلك إذا أهل مكة لا يخرجون لعمدة مسجد فاصرفوا إلى ه
ذهب الإمام حسن وجماعه قالوا الصلوة في المسجد أفضل والقول الثاني للهد في ه
لأن الخروج إلى الجبانه أفضل ولو اتبع المسجد للناس وحتهم محافظته صلى الله
عليه واله وسلم على ذلك ولم يصل في المسجد إلا لغيره بل ولا يجازف صلى الله عليه واله

333

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

صفت التكميل في علم
الاصول

المعلومات

卷之四

وكانت
الاسواق الخدمه
والسوق الخدمه
والسوق الخدمه

وكتبه في سنة ١٢٠٤
في شهر ربيع الثاني

منه في سنة الفم

ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن علي بن ابي طالب

عليه السلام
عليه السلام

لَا تَخْشَوْنَ الْكَافِرِينَ
لَا يَفْعَلُونَ شَيْئًا

مكتبة
مكتبة
مكتبة

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

١١
ما قرئت عليه من القرآن
في ذلك شهر (الحمد لله) ما قرئت
من القرآن في ذلك شهر (الحمد لله)
الحمد لله الذي لا اله الا هو
المفتي عليه السلام

[illegible]

و هو واد كان
و اد جلي كنود
الشخص

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

في كل ركعة قيامان وركعتان وركعتان وسجدة ثمان كغيرهما وهذه الكيفية
ذهب اليها مالك والشافعي والليث واخرون وفي قوله خواتم قراه سورة البقرة دليل
على انه يقرا فيها القرآن قال النووي انصف العلماء انه يقرا في القيام الاول من كل ركعة
القائمة واختلفوا في القيام الثاني فذهبوا الى انها لا تصح الصلوة الا بقرايتها
وفيه دليل على شرعية طول الركوع قال المصنف اروي في طريق بيان ما قال
صلى الله عليه واله وسلم فيه الا ان العلماء اتفقوا على انه لا قراه فيه وانما المثنى في نفسه
الذكر من تسبيح وتكبير وغيرهما وفي قوله وهو في الركوع الاول ثم سجدة
في لاله على ان القيام الذي يحصيه السجود لا يطول فيه وانه دون الاول
وان كان قد وقع في رواية مسلم في حديث جابر انه اطرد في ذلك لكن قال النووي
انها شاذة فلا يعمل بها ونقل القاضي عياض اجماع العلماء انه لا يطول الاعتدال
الذي يلي السجود وتاويل هذه الرواية بانها اراد بالاطال من زيادة الطل
نيمته ولم يذكر في هذه الرواية طول السجود ولكنه قد ثبت اطالته في رواية
ابي موسى عند البخاري وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال المحققون من اصحابنا
بنا وهو المنصوص للشافعي انه يطول للاحاديد في الصحيحين بل قد فخرج
ابوداود والترمذي في حديث سمعته ان اطول ما يسجد في صلوة قط وفي رواية
مسلم من حديث جابر وسجدة تجوز من ركوعه وبه جزم اهل العلم بالحديث ونقل
عقب كل ركوع سمعته من حماد ثم يقول عقبيه ربنا لك الحمد الى اخره ويطول الجلوس
بين السجدة تين فقد وقع في رواية مسلم من حديث جابر اطالته الاعتدال بين
السجودين وقال المصنف لم اقف عليه في شيء من الطرق الا في هذا ونقل العز
الاتفاق على عدم اطالته مرة وفي قوله ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول دليل على اطالته القيام في الركعة الثانية ولكنه دون القيام في الركعة
الاولى ولكنه دون القيام في الركعة الاولى وقد ورد في رواية ابي داود
عن عروة انه قال ان عملك قال ابن بطال لا خلاف ان الركعة الاولى في نصيبها
من الركوعين تكون اطول من الركعة الثانية بقيام او ركوعها واختلف في الاطال
في الثانية وركوعها هل هما اقصر من القيام الثاني من الاول وركوعه ان
يكونان سواء قيل ويستحب هذا الخلا في اكثر معاني قوله وهو في
القيام الاول هل المراد به الاول من الاول او يرجع الى الجميع فيكون
دون الذي قبله وفي قوله محطبة الناس دليل على شرعية الخطبة بعد الصلوة
والى استحبابها ذهب الشافعي واكثر ائمة الحديث وعن الحنفية لا خطبة في الكوفة
لانهم فصل وتعقب بالاحاديث المصرحة بالخطبة والقول بان الذي قبله
صلى الله عليه واله وسلم لم يقصد به الخطبة بل قصد الرد على من اعتقد ان الكوفة

صلى الله عليه واله وسلم
في كل ركعة قيامان وركعتان وركعتان وسجدة ثمان كغيرهما وهذه الكيفية
ذهب اليها مالك والشافعي والليث واخرون وفي قوله خواتم قراه سورة البقرة دليل
على انه يقرا فيها القرآن قال النووي انصف العلماء انه يقرا في القيام الاول من كل ركعة
القائمة واختلفوا في القيام الثاني فذهبوا الى انها لا تصح الصلوة الا بقرايتها
وفيه دليل على شرعية طول الركوع قال المصنف اروي في طريق بيان ما قال
صلى الله عليه واله وسلم فيه الا ان العلماء اتفقوا على انه لا قراه فيه وانما المثنى في نفسه
الذكر من تسبيح وتكبير وغيرهما وفي قوله وهو في الركوع الاول ثم سجدة
في لاله على ان القيام الذي يحصيه السجود لا يطول فيه وانه دون الاول
وان كان قد وقع في رواية مسلم في حديث جابر انه اطرد في ذلك لكن قال النووي
انها شاذة فلا يعمل بها ونقل القاضي عياض اجماع العلماء انه لا يطول الاعتدال
الذي يلي السجود وتاويل هذه الرواية بانها اراد بالاطال من زيادة الطل
نيمته ولم يذكر في هذه الرواية طول السجود ولكنه قد ثبت اطالته في رواية
ابي موسى عند البخاري وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال المحققون من اصحابنا
بنا وهو المنصوص للشافعي انه يطول للاحاديد في الصحيحين بل قد فخرج
ابوداود والترمذي في حديث سمعته ان اطول ما يسجد في صلوة قط وفي رواية
مسلم من حديث جابر وسجدة تجوز من ركوعه وبه جزم اهل العلم بالحديث ونقل
عقب كل ركوع سمعته من حماد ثم يقول عقبيه ربنا لك الحمد الى اخره ويطول الجلوس
بين السجدة تين فقد وقع في رواية مسلم من حديث جابر اطالته الاعتدال بين
السجودين وقال المصنف لم اقف عليه في شيء من الطرق الا في هذا ونقل العز
الاتفاق على عدم اطالته مرة وفي قوله ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول دليل على اطالته القيام في الركعة الثانية ولكنه دون القيام في الركعة
الاولى ولكنه دون القيام في الركعة الاولى وقد ورد في رواية ابي داود
عن عروة انه قال ان عملك قال ابن بطال لا خلاف ان الركعة الاولى في نصيبها
من الركوعين تكون اطول من الركعة الثانية بقيام او ركوعها واختلف في الاطال
في الثانية وركوعها هل هما اقصر من القيام الثاني من الاول وركوعه ان
يكونان سواء قيل ويستحب هذا الخلا في اكثر معاني قوله وهو في
القيام الاول هل المراد به الاول من الاول او يرجع الى الجميع فيكون
دون الذي قبله وفي قوله محطبة الناس دليل على شرعية الخطبة بعد الصلوة
والى استحبابها ذهب الشافعي واكثر ائمة الحديث وعن الحنفية لا خطبة في الكوفة
لانهم فصل وتعقب بالاحاديث المصرحة بالخطبة والقول بان الذي قبله
صلى الله عليه واله وسلم لم يقصد به الخطبة بل قصد الرد على من اعتقد ان الكوفة

احمد

السيوط احمد لعقب بان في رواية البخاري محمد بن ابي عيسى عليه وفي رواية
وشهد انه عليه ورسوله وفي رواية البخاري انه ذكر الى الجنة والنار
وغير ذلك وهذه مقاصد الخطبة ولفظها في مسلم من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
محمد بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الناس محمد بن ابي عيسى عليه ثم قال اما بعد
ما من شيء لم يكن قد رايت في الدنيا الا قد رايت في مقامي هذا حق الجنة والنار وانه
قد اوجي اليكم ففتنوني في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال
لا ادرى اي ذلك قال قالت انما فيوني احبكم فيقال ما علمك بهذا
الرجل فاشا المؤمن او الموقر لا ادرى اي ذلك قال فقالت انما فيقول
هو محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجاب بالبينات والهدى افاضنا واطعنا
ثلاث مرات ثم يقال قد كنا تعلم انك تؤمن به فقم صالحا وفي مسلم رواية اخرى
في الخطبة ما لفظ فيها زيادة **وفي رواية لمسلم** اي عن ابن عباس **صل**
النبي صلى الله عليه واله وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات اي ركعات في
اربع سجدة اي في ركعتين لان كل ركعة لها سجدة ثمان والمراد انه ركعتي كل
ركعة اربع ركوعات فيحصل في الركعتين ثمان ركوعات والى هذه الصفة
طائفة الحديث الثامن **وعن علي بن ابي طالب** اي واخرج مسلم عنه **مثل ذلك**
مثل رواية ابن عباس الحديث السادس **وله** اي لمسلم **في جابر بن عبد الله**
صل اي النبي صلى الله عليه واله وسلم **سنة ركعات باربع سجدة** اي في كل
ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات وسجدة ثمان الحديث السابع **ولاي جابر**
روي عن ابي بكر **صل** اي النبي صلى الله عليه واله وسلم **في كل ركعة خمس ركعات**
اي ركوعات في كل ركعة **وسجدة** **سجدة** **ثلاث** **وقيل في الثانية مثل ذلك**
ركعة خمس ركوعات وسجدة سجدة ثمان اذا عرفت هذه الاحاديث فقد
يحصل مجموعها ان صلوات الكسوف ركعتان اتفاقا انما اختلفت في كيفية
الركوعات في كل ركعة فحصل مجموع الروايات التي ساقها اربع ركوعات الاولى
ركعتان في كل ركعة ركوعات وركعة واحدة الشافعي ومالك والليث واحمد
وغيرهم وعليها دل حديث عائشة وجابر وابن عباس وابو عمر قال ابن عبد
البر هو اصح ما في الباب وباني الروايات محلله صيغة الثانية ركعة
في كل ركعة اربعة ركوعات وفي الثاني اربعة ركوعات في كل ركعة اربعة ركوعات وعليها دل
عليه السلام والثالث ركعات ايضا في كل ركعة ثلاث ركوعات وعليها دل
حديث جابر الرابع ركعات ايضا في كل ركعة اربعة ركوعات وعليها دل
ولما اختلفت الروايات اختلف العلماء فالجمهور اربعة ركوعات في كل ركعة
فلام ابن عبد البر وقال النووي في شرح مسلم انه احب بكل نوح بعض الصحابة

ن

Copy ersity

[illegible]

الاشنة بالملوحة

باب صلوات المستحق اي طلب استتانه الله تعالى عنه حديث
احمد بن محمد بن ابي اسحق بن عمار بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم ينقص قوم
لله والى ان الاخذوا باكتسبوا حديث المؤنة وجوزوا لسلطان عليهم ولم ينقصوا
اموالهم الا منحوا القطن السما الحديث الاول عن ابن عباس رضي الله عنه قال عرج
البيعي قال الله عليه واله سلم اي من المدينة موضعاً متباعدة لا ياتها الغزاة فوقها
قد لا يجد اي انه لا يس نياجه البعد والمرد ترك الزينة وخص الهيئة بوضعها
واظهارها الى خارجة متحشداً في الصوت والبصر كما يخص في البدن من صلاة
من التمس في الشيء وهو الثاني وعدم العمل بغيره على الفظ اي زاد ومتباعدة
متواضعة متفرعة عن الفقه في التذلل واليها الخ في السؤال والرغبة كما في النهاية
فصل في احكام الصلاة في العبد لم يخط خطبته لفظ ابو داود ولكن لم يزل
في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلاة ركعتين كما يصلي في العيد فافاد لفظ ان
الصلاة كانت بعد الدعاء واللفظ الذي اتاه المصنف غير صحيح في ذلك رواه
الحجة وصححه الترمذي وابو عوانه وابن حبان واهوجه الحاكم والبيهقي والدار
قطني والحديث دليل على شرعية الصلوة للاستتقاء واليه ذهب المالكيون
وقال ابو حنيفة لا يصلي للاستتقاء وانما شرع الدعاء فقطد ثم انصرف القائلون
بشرعية الصلوة فقال جماعة انها صلاة العبد في تكبيرها وقراءتها وهو المتصور
لما يقع علا بطاهر لفظ ابن عباس وقال الآخرون بل يصلي ركعتين لاصلة لهما
ناراً على ذلك واليه جماعة من المالكيين ورواه علي بن ابي حمزة قال مالك
متباعدة عما اخرج البخاري من حديث عمار بن ميم انه صلى الله عليه واله وسلم
صل ثم ركعتين كما يصلي حديث طائفة التي قرئها وتابوا لو احدث ابن عباس
بان المراد التسمية في العدد لا في الصفة وتبعته انه قال عرج الدار فطعن حجة
ابن عباس انه يكثر فيها سبعاً وعشراً كالعبد في وقراءتها وهو انك وزكاه
في استناده فقال قد يوبى حديث الباب واما ابو حنيفة فاستدل بما اخرج
ابو داود والترمذي انه صلى الله عليه واله وسلم استتاع عند عمار الزيت بالدعاء
اخرج ابو عوانه في صحيحه انه قال صلى الله عليه واله وسلم قوم القحط فقال اجنوا
على اركابهم فقولوا يا رب يا رب واجيب عنه بانه قد ثبت صلوات ركعتين وقتها
في بعض الاحيان لبيان الجواز وقد عدنا الحديث النبوي النوع ستة استتقاه
صل الله عليه واله وسلم فالاولى خروجه صل الله عليه واله وسلم الى المصلاة وصلوة
خطبته والثاني يوم الجمعة على المنبر اثنا الخطبة والثالث استتاعه على منبر
المدينة استتاعه في غير يوم الجمعة ولم يحفظ عنه فيه صلاة الرابع استتاعه
وهو جاز في المسجد فرفع يده ودعا اسرع وجرت الخافض استتاعه عند عمار
الزيت قرأ في الزموا وهي خارجة باب المسجد السادس انه عابت في بعض رواة
استتاعه المذكور الى ان واعين صل الله عليه واله وسلم في كل مرة استتاعها
واختلفت في الخطبة في الاستتاع فذهب الحاشي الى انه لا يخط فيه لقول ابن عباس
ولم يخط الا انه لا يخط الا في الخطبة المشايخ في خطبته وذكر ما قاله صل الله عليه واله وسلم

مكتبة
الشيخ
عبدالله بن
سليمان

وقد روي في رواية اي داود انه صلى الله عليه واله وسلم رقا المنبر والظاهر انه
لا يرقاه الا الخطبة وذهب ائمه الى انه خطب فيها كما لم يذهب احد من ائمه
الا في حديث ابن عباس واختلفوا هل يخطب قبل الصلوة او بعد هاخذ هذا الخبر
وجماعه الى الاول وذهب الشافعي واخرون الى الثاني مستندين بحديث
ابي هريرة عند احمد وابن حبان وابن عوانه والبيهقي انه صلى الله عليه واله وسلم
خرج للاستسقاء فخطب ركعتين ثم خطب واستند الى الاولون بحديث ابن عباس
واقدم من الخطبة من سنن اي داود وقد جمع بين الحديثين بان الذي
يذكره هو الله تعالى فغير بعض الروايات عن الدعاء بالخطبة واقتصر على ذلك ولم يرو
الخطبة بعدها والراوي لتقدم الصلوة على الخطبة اقتصر على ذلك ولم يرو
قبلها وهذا جمع بين الروايتين واما ما يذهبون به فيتحرك ما روي عنه صلى
الله عليه واله وسلم من ذلك وقد ابان اللفاظ التي دعا بها صلى الله عليه واله وسلم
الحديث الثاني وهو قوله **وعن عابسه ثم قالته منكم الناس الى رسول**
المصلي ووعده الناس بوجوه في عتبة لهم ثم خرج حين بدا حاجته
فالتفت فوجد على المنبر قال ابن القيم ان صحه والافعى القلب منه في فكل
عبد الله ثم قال انكم تتكلمون حديثا بديارا ثم قد امركم الله ان تدعوه قال تعالى
ادعوني استجب لكم **ووعدهم ان يشجب لكم** في القاصص الاية الاولى وفي قوله
واذا سأل الله عبادي عني فاني قريب اجيب دعواهم الي **ادعوني ثم قال الحمد لله**
له ولم يأت روي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه افتتح الخطبة بالبسملة بل بالحمد
لحم الله بنو الله الامم **ببسم الله الرحمن الرحيم** الله لا اله الا انت العاقب
فلم يزل في سنن اي داود في الرفع حتى روي راويين بياض الخطبة ثم حول الى
الناس ظهوره فاستقبل القبلة **وقلب في سنن اي داود وحول رده آه وهو راجع**
بديته ثم اقبل على الناس توجبه اليهم ليعرفوا بطلان ما روي عن المنبر
ركعتين فاشاء الله سبحانه فرعدت ويرفت ثم امطرت فامعه من سنن اي
داود باذن الله فلم يأت باب سجدة حتى سالت السجود فلما راى نزول
الى الكبر صجده حتى بدت نواحيه وقال اشهد ان الله على كل شئ قدير روي
عبد الله ورسوله رواه ابو داود وقال عريب **واسناده جيد** هو من ثام
قول اي داود ثم قال ابو داود اهل المدينة يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم واذا هذا الحديث
جاء فيهم وفي قوله **وعند الناس لما يدل على انه يتوجه فقل في تنبيه اليوم** للثاني
ليتناهون ويخلصوا من الظلم ونحوها وقد حوا التوبة وهذه الامور واجبة

فان قيل في رواية اي داود انه صلى الله عليه واله وسلم رقا المنبر والظاهر انه لا يرقاه الا الخطبة وذهب ائمه الى انه خطب فيها كما لم يذهب احد من ائمه الا في حديث ابن عباس واختلفوا هل يخطب قبل الصلوة او بعد هاخذ هذا الخبر وجماعه الى الاول وذهب الشافعي واخرون الى الثاني مستندين بحديث ابي هريرة عند احمد وابن حبان وابن عوانه والبيهقي انه صلى الله عليه واله وسلم خرج للاستسقاء فخطب ركعتين ثم خطب واستند الى الاولون بحديث ابن عباس واقدم من الخطبة من سنن اي داود وقد جمع بين الحديثين بان الذي يذكره هو الله تعالى فغير بعض الروايات عن الدعاء بالخطبة واقتصر على ذلك ولم يرو الخطبة بعدها والراوي لتقدم الصلوة على الخطبة اقتصر على ذلك ولم يرو قبلها وهذا جمع بين الروايتين واما ما يذهبون به فيتحرك ما روي عنه صلى الله عليه واله وسلم من ذلك وقد ابان اللفاظ التي دعا بها صلى الله عليه واله وسلم الحديث الثاني وهو قوله وعن عابسه ثم قالته منكم الناس الى رسول المصلي ووعده الناس بوجوه في عتبة لهم ثم خرج حين بدا حاجته فالتفت فوجد على المنبر قال ابن القيم ان صحه والافعى القلب منه في فكل عبد الله ثم قال انكم تتكلمون حديثا بديارا ثم قد امركم الله ان تدعوه قال تعالى ادعوني استجب لكم ووعدهم ان يشجب لكم في القاصص الاية الاولى وفي قوله واذا سأل الله عبادي عني فاني قريب اجيب دعواهم الي ادعوني ثم قال الحمد لله له ولم يأت روي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه افتتح الخطبة بالبسملة بل بالحمد لحم الله بنو الله الامم ببسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا انت العاقب فلم يزل في سنن اي داود في الرفع حتى روي راويين بياض الخطبة ثم حول الى الناس ظهوره فاستقبل القبلة وقلب في سنن اي داود وحول رده آه وهو راجع بديته ثم اقبل على الناس توجبه اليهم ليعرفوا بطلان ما روي عن المنبر ركعتين فاشاء الله سبحانه فرعدت ويرفت ثم امطرت فامعه من سنن اي داود باذن الله فلم يأت باب سجدة حتى سالت السجود فلما راى نزول الى الكبر صجده حتى بدت نواحيه وقال اشهد ان الله على كل شئ قدير روي عبد الله ورسوله رواه ابو داود وقال عريب واسناده جيد هو من ثام قول اي داود ثم قال ابو داود اهل المدينة يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم واذا هذا الحديث جاء فيهم وفي قوله وعند الناس لما يدل على انه يتوجه فقل في تنبيه اليوم ليتناهون ويخلصوا من الظلم ونحوها وقد حوا التوبة وهذه الامور واجبة

مطلقا

مطلقا الا انه مع حصول الشبهة وطلب تدعيمها من الله تعالى بتدعيم ذلك فقد
ورد في الاسرار ان الله حرم قوما من بني اسرائيل السجدة بعد خروجهم لانه
فيهم عاصون واجدون ولحق الناس مع المسلمين وغيرهم قيل فيشرح اخرج اهل الذ
وتعززون المصلي وفي الحديث دليل على شرعية رفع اليد بن عبد الله بن عابسه
يأتي في رفعهما في الاستسقاء حتى يتأوي بها وجهه ولا يجاوزها راسه
وقد ثبت رفع اليد بن عبد الله بن عابسه في حديثه وصنف المصنف في ذلك حديث
قال النووي قد جمعت فيها نحو ثلثي ثلث حديثي الصحيحين او احدهما
وذكره في اول باب صفة الصلوة من خروج المصلي من المسجد فاما حديثه في رفع
رفع اليد بن عبد الله بن عابسه في حديثه والمراة به في المبالغة لا في اصل الرفع وانما
كيفية قلب الردا في في الجارية جعل اليدين على الشمال وراى ابن حبان وابن
خزيه وجعل الشمال على اليمين وفي رواية اي داود جعل عطاؤه الايمن على
عاققه الا يشرع عطاؤه الايمن ولا يشرع عاققه الايمن وفي رواية اي داود
انه كان عليه جميعه سودا فاراد ان ياخذ باسفلها وحمله اعلاها فلما ثقلت عليه
قلها على عاققه وشرح للناس ان يحولوا معه لما اخرجهم احمد بن حنبل وحول الناس معه
وقال الحديث وابو يوسف انه يخفف التحويل بالامام وقال يعقوب لا حول النساء
واما وقت التحويل وحده استقباله القبلة ولمسلم انه لما اراد ان يدعو استقبال القبلة
وحول رده ومثله في البخاري وفي الحديث دليل على ان صلي الاستسقاء ركعتان
وهو قول الجمهور وقال الهادي اربع بتسليمتين ووجه قوله ياذن صلى الله عليه واله وسلم
استسقى في الجمعة كما في قصة الاعرابي والمجدة بالخطبتين بركعتين اربع ركعات ولا
على ثمانية وقد ثبت من فعله صلى الله عليه واله وسلم الركعات كما عرفت في هذا الحديث
والذي قبله ولما ذهب الحنفية الى انه لا يشرع التحويل وقد اقره هذا الحديث
لما راد المصنف تقبيل يده الاستسقاء لعل على ثبوت التحويل بالحديث الثالث
وهو قوله **وقضت التحويل في الصحيح اي صحيح البخاري من حديث عبد الله بن زبير**
اي لما روي وليس هو راوي الاذان مما روي فيه بعض الحفان ولفظه في البخاري فاستقبل
القبلة وقبلى ردا اي حديث عبد الله بن زبير فتوجه اي النبي صلى الله عليه واله وسلم
بهم فبهما بالقرآن قال البخاري قال سفيان واخبرني المعويدي عن ابي بكر بن ابي
اليمان على الشمال انتهى وزاد ابن خزيمة والشمال على اليمين وقد اختلف في حكمه
التحويل فاشاء المصنف اليه بايراد الحديث الرابع وهو قوله **ولله ارقط من**
سجل اي حفر الباقى هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
سجل ابلات بن العارفة بن جابر بن عبد الله وروي عنه ابنه حنبل الصادق
وعنه ولد سنة ست وخمسين ومات بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن
ثلاث وستين سنة ودفن في البقيع في القبة التي فيها ابو وعمر ابيه الحسين

فان قيل في رواية اي داود انه صلى الله عليه واله وسلم رقا المنبر والظاهر انه لا يرقاه الا الخطبة وذهب ائمه الى انه خطب فيها كما لم يذهب احد من ائمه الا في حديث ابن عباس واختلفوا هل يخطب قبل الصلوة او بعد هاخذ هذا الخبر وجماعه الى الاول وذهب الشافعي واخرون الى الثاني مستندين بحديث ابي هريرة عند احمد وابن حبان وابن عوانه والبيهقي انه صلى الله عليه واله وسلم خرج للاستسقاء فخطب ركعتين ثم خطب واستند الى الاولون بحديث ابن عباس واقدم من الخطبة من سنن اي داود وقد جمع بين الحديثين بان الذي يذكره هو الله تعالى فغير بعض الروايات عن الدعاء بالخطبة واقتصر على ذلك ولم يرو الخطبة بعدها والراوي لتقدم الصلوة على الخطبة اقتصر على ذلك ولم يرو قبلها وهذا جمع بين الروايتين واما ما يذهبون به فيتحرك ما روي عنه صلى الله عليه واله وسلم من ذلك وقد ابان اللفاظ التي دعا بها صلى الله عليه واله وسلم الحديث الثاني وهو قوله وعن عابسه ثم قالته منكم الناس الى رسول المصلي ووعده الناس بوجوه في عتبة لهم ثم خرج حين بدا حاجته فالتفت فوجد على المنبر قال ابن القيم ان صحه والافعى القلب منه في فكل عبد الله ثم قال انكم تتكلمون حديثا بديارا ثم قد امركم الله ان تدعوه قال تعالى ادعوني استجب لكم ووعدهم ان يشجب لكم في القاصص الاية الاولى وفي قوله واذا سأل الله عبادي عني فاني قريب اجيب دعواهم الي ادعوني ثم قال الحمد لله له ولم يأت روي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه افتتح الخطبة بالبسملة بل بالحمد لحم الله بنو الله الامم ببسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا انت العاقب فلم يزل في سنن اي داود في الرفع حتى روي راويين بياض الخطبة ثم حول الى الناس ظهوره فاستقبل القبلة وقلب في سنن اي داود وحول رده آه وهو راجع بديته ثم اقبل على الناس توجبه اليهم ليعرفوا بطلان ما روي عن المنبر ركعتين فاشاء الله سبحانه فرعدت ويرفت ثم امطرت فامعه من سنن اي داود باذن الله فلم يأت باب سجدة حتى سالت السجود فلما راى نزول الى الكبر صجده حتى بدت نواحيه وقال اشهد ان الله على كل شئ قدير روي عبد الله ورسوله رواه ابو داود وقال عريب واسناده جيد هو من ثام قول اي داود ثم قال ابو داود اهل المدينة يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم واذا هذا الحديث جاء فيهم وفي قوله وعند الناس لما يدل على انه يتوجه فقل في تنبيه اليوم ليتناهون ويخلصوا من الظلم ونحوها وقد حوا التوبة وهذه الامور واجبة

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

على ابن ابي طالب عليه السلام وسمى الباقر لانه تبقر في العلم اي توسع فيه انتهى من جامع الاصول
وقوله **رجاءه ليتحول** قال ابن العربي هو اماره بيمينه ويمين ربه قبل
له حوله من اكل ليتحول كما لو عقب قوله هذا اياه تحتنا حج الى ثقل واعتز
ابن العربي القول بان التحول للتشاقول قال لان من شرط النال انه لا يقصد
اليه وقال المصنف انه ورجي في التقاول حديث رجاله ثقات قال المصنف
في الفقه انه اخرجه الباقطبي والحاكم من طريق حفص بن محمد عن ابيه عن جابر
موصلة لان محمد بن علي لقي جابرا وروى عنه الا انه قال انه سرج الباقطبي
ارساله ثم قال وعلى كل حال فهو اول من نقله بالظن وقوله في الحديث الاوجه فيها
بالفرد في بعض روايات البخاري جابر بن نفيل بن بطلان انه سمع عليه اي على
الجهر في صلح الاستسقا واحدا منه بعضهم اتوا لا تصل الا في النهار ولو كانت
تصل في الليل لاسرفها نهارا ويجوز فيها ليلا وفي هذا الاختلاف بعد لا يحسن الحديث
الخاص ومن انشأ رجل من المصنف يوم الجمعة والي عليه الله لم يقرأ خطيب
فقال يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت الشجر فادع الله يغنيك فرفع يديه
راى البخاري في روايه ورفعه الناس يديهم ثم قال اللهم اعشنا وفي البخاري اسقنا اللهم
اعشنا فذكر الحديث وفيه الدعاء يا صاحبها اي السحاب عن الاطهار منقذ عليه
تمامه مسلم قال اشق فلا والله ما نري في السماء سحاب ولا قرع ولا بيننا وبين
سبح من بيت ولا دار قال وطلعت من وراءه سحاب مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبنا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المظلمة ورسول الله صلى الله عليه واله لم يقرأ خطيب فاستقبله قايما فقال
يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت الشجر فادع الله يسكنها عتاقا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الامم والصاب
ويطون الاوديه وصابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا مشي في الشمس قال اشق
فناك اشق من ما كان هو الرجل الاول قال لا ادرى انتهى المصنف ثم اوقف
سجته في حديثه اشق وهلاك الاموال يعم المواشي والاطيان وانقطاع الشجر
عبارة عن عدم السفر لصعوبة الابل بسبب عدم المراعي والافوات اوله لما نقل
عند الناس من الطعام لم يجدوا ما يحملونه الى الاسواق وقوله بحثنا بحثنا في
حرف المضارع على انه من عات اقامن العيث او العوث وحتمل صمته على ان
من الاغاثه ويرجع هذا قوله اللهم اعشنا وفيه دلالة على انه يده عا اذا اكثر المطر
وقد يوب له البخاري باب الدعاء اذا اكثر المطر وذكر الحديث واخرج الشافعي في
مسند وهو مرسى حديث المطلب بن جندب ان النبي صلى الله عليه واله لم يقرأ
يقول عند المطر اللهم شقيا رحمة لا شقيا عذاب ولا بلا ولا هبم ولا فرق اللهم على
الصاب وماتت الشجر اللهم حوالينا ولا علينا الحديث الساجد من اخر من المصنف

هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه
هذا الحديث رواه ابو داود في سننه

اذ انما هو اصف القاف وكسر المله اي اصابعهم الخط استسقى بالعباس بن عبد المطلب قال
اي عبد الله انا كنا استسقى اليك نجسا فنجفنا وانا نقول اليك نجسا فنجفنا
فانما فتقون رواه البخاري واما العباس بن عبد المطلب قال اللهم انك تعلم اني لم يزل بلا الا
بذنبي ولم يكتف الا ببق به وقد توجهت اليك في القوم اليك كما في من نجسك وهذه
اليه بينا اليك بالذنوب وتواصينا اليك بالتوبة فاسقنا العيث فارحنا السماء
مثل الجبال حتى احصيت الارض اخرجه المزيين بكاري الانساب واخرج ايضا
محمد بن ابن عمار عن استسقى بالعباس عام الرمادة وذكر الحديث وذكر البخاري
ان عام الرمادة كانت سنة ثمان عشرة والرمادة بفتح الراء وخفيفة الميم سمى
العام بها لما حصل من شدة الجذب فاعبر عن الارض جديا من عدم المطر وفي هذه
الفتنة دليل على الاستسقا باهل الخير والصلاح وبيت النبوة وفيه فضيلة العباس
وتواضع عن معرفته بحق اهل النبي صلى الله عليه واله ولم يذكر الحديث الشافعي وعنه
قال اصابتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه واله فلم نطق قال فجلس يوبى اي كثر
بعضه عن يديه حتى اصابه من المطر قال انه حديث عهد بربه رواه مسلم
ويوبى البخاري باب فقال من نطق حتى يتجاوز عن حبيته وساق حديثه انفس
ليطوله وقوله حديث عهد بربه اي بالجار زبده اياه يعني ان المطر رحمة وهي
قربته العهد بحلف الله لها فينتيرك بها وهو دليل على استحباب ذلك الحديث
الثامن وعنه عايشة ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقرأ خطيب
المطر قال اللهم صيبتنا فاعنا اخرجاه اي الشيطان وهذا اخلاق عامه المصنف فانه
يقول فيما اخرجه متفق عليه والصيت من صاها المطر اذا وقع ونا فخاصه
فتشاه احتزان عن الصيب الضار الخايب بيت التماس عن سعيد بن جهم
ان النبي صلى الله عليه واله لم يقرأ خطيب في الاستسقى اللهم جللتنا من الجيم من العليل
والمراد بجمعهم الارض سجنا كتيقا بفتح الكاف فثقله فثقله فثقله
فما اي صاها فقامت اياها كتيقا بفتح الكاف فثقله فثقله فثقله
فما وهو ما كان رعبه شديد الصوت وهو من امارات قوة المطر لوقا بفتح
البدال الملهة وضم اللام وسكون الواو فاق يقال خيل دلو اي مندفعه شديدا
الدفعة ويقال دلف السيل على القوم هي صحوكة بفتح الواو بفتح الواو
ذات برق فطر ناصبه في الاصل من المصنف فانه في الحديث فخره فخره فخره
مطره دون الطش وقطرا بفتح القاف وسكون الطاء الاول قال ابو زيد
القطقط اصغر المطر ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ
مبالغة في كثرة ما يصب منها من السماء حتى كانتها نفس المصنف ياد
المبالغة في كثرة ما يصب منها من السماء حتى كانتها نفس المصنف ياد
في الفرق وفي التفسير اي الاستسقا المطلقة والفضل التام وقيل الذي عنده

البيت الذي
البيت الذي
البيت الذي
البيت الذي
البيت الذي
البيت الذي
البيت الذي
البيت الذي
البيت الذي
البيت الذي

الاجلال والاكرام للمخلصين من عباده وعما من عظيم صفاته تعالى ولذا قال صلى الله عليه واله وسلم الطوبى لذي الجلال والاكرام وروي انه صلى الله عليه واله وسلم لم يزل يوصي به وهو يصلي ويقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجب لك الحمد يا ذا الجلال والاكرام
وعنه اي هذين من ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال خرج سليمان عليه السلام في امر الله مستلق على ظهره فقامه قوامها الى السماء تقول اللهم اخلق من خلقك لبيك
بنينا عن شقيا فقال ارجعوا فقد سبقتم بغيركم رواه احمد وصححه
فيه دلالة على ان الاستسقى شرع قديم والخروج له كذا وكذا فيه انه حسن اخراج
الربايم في الاستسقى وثان لها اذ راجح فيما يتعلق بعرفة الله ومعرفته بذكره
ويطلب الحاجات منه وفي ذلك قصص بطول ذكرها وايضا من كتاب الله جل
ذلك وتاويل المتأولين لها لا يلجئ الى الحديث الواحد في عشر وثاني من امر الله
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم استسقى فاشهر بطريق كفيه الى السماء اخرجه
فيه دلالة انه اذا رزق بالبدن عارفع البلا فانه يرفع يديه ويحفل بكفيه
الى السماء واذا دعا السواشي ويحمله جعل يده في السماء وقد ورد في حديث
خلاد بن الشايب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا سال جعل يده
كفيه الى السماء واذا استسقى جعل يده في السماء واذا دعا السواشي جعل يده في
سوا الله يبطون الكف ولا تسالوا بطونها وان كان صعبا فالجح يجمع بينهما فان
حده بين ابن عباس محتسبا اذا كان في حصول شي لا يدفع بلا وقد فقهه في ذلك
عونه رعا ورعا ان الرغبة بالبطون والرهيب بالظهور بابا الملباس اي
ما حل منه وما يحرم الحديث الاول في عام الاشعري قال في الاطراف اختلج
في اسمه فقبل عبد الله بن هاشم فقبل عبد الله بن وهب وقيل عبيد بن وهب وبقى
الى خلافة عبد الملك بن مروان سكن الشام وليس يعم اي موسى الاشعري ذلك قتل امام
حنين في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم واسمه عبيد بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عليه واله وسلم ليكن من امتي اخرام مستحلون الخ بالحي والاراء الملهمة والمراغبة
استحلال الرنا والحا والزاوي المحمدين والجرير رواه ابو داود واصله في البخاري
اخرجه البخاري بعينه والحد في ليل على تحريم لباس الحر لاقوله مستحلون يعني
يجعلون المحرم حلالا ويأتي الحديث الثاني وفيه التصريح بذلك وفي الحديث دليل ان
استحلال المحرم لا يخرج فاعله عن مسمى الاقد كذا قيل صلى الله عليه واله وسلم الذي اخبر
انه حرام فتولاه حله مرد كماله قد وتكذب به كفر فلا بد من تاويل الحديث بانه
اراد انه من الامم قبل الاستحلال فاذا استحل خرج عن مسمى الامم ولا يصح ان
يراد بالامم هنا اسم الله عز وجل لانهم لم يحلوا لغير ما حرمه لالهة المذكور
وقد اختلف في صحتها في اللفظ في الحديث فظاهرا ايراد المصنف له في اللباس
انه مختار انها نال المحرم والزواي وهو الذي نص عليه الحميدي والابن الاثير في
هذا الحديث وهو اي يوم ضرب من ثياب لا ينسجم بحروف وصيغة

رواه الامام الشافعي

الرواية في الحديث في اسمها فقبل عبد الله بن هاشم فقبل عبد الله بن وهب وقيل عبيد بن وهب وبقى الى خلافة عبد الملك بن مروان سكن الشام وليس يعم اي موسى الاشعري ذلك قتل امام حنين في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم واسمه عبيد بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليه واله وسلم ليكن من امتي اخرام مستحلون الخ بالحي والاراء الملهمة والمراغبة

هذا الحديث وهو اي يوم ضرب من ثياب لا ينسجم بحروف وصيغة

بالخ

موسى بالخ والاراء الملهمة قال ابن الاثير في النهاية والمشمور في هذا الحديث على اختلاف
طريقه هو الاول رواه ابن الاثير في النهاية وهو المراج من الحديث في قوله الجبر وعطف الجبر عليه
من عطف العام على الخاص لان الخضر ضرب من الجبر وقد يظن الخضر ثياب تنسج
من الجبر والصوف ولكن غير مراد هنا لما عرفت من ان هذا النوع حلال وعليه
يجوز ما اخرج ابو داود عن عبد الله بن سعيد الذي استسقى عن ابيه سعد قال رايت
يخاري رجلا على بخله بيضا عليه عمامة من سمود اقال كساها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عليه واله وسلم واخرجه الترمذي والنسائي وذكره البخاري ويأتي في حديث عمر بن الخطاب
ما يجمل من الخالص الحديث الثاني وعن جندب بن سمود اقال كساها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والله اعلم ان شرب في انية الذهب والفضة وان قال في ثيابها ثيابها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لفظ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تلبسوا في انية الذهب والفضة الحديث
فقوله هنا ثياب احبار عن ذلك اللفظ الذي تقدم وقد تقدم الكلام فيه في الحديث
الحرير والديباج وان جلس عليه رواه البخاري اي ورمى على لبس الحرير والديباج
ظاهر في التحريم والى تحريم لبس الحرير يذهب الجماهير من الامم على الرجال في وقت
النساء وحكم العاص عياض عن قوم ابا حنيفة ونسب في البخر اما حنيفة الى ابن علقمة وقال
انه اتفق الا حنيفة على التحريم ولكن قال المصنف في الفقه قد ثبت لبس
الجرير عن جماعة من الصحابة وغيرهم قال ابو داود لبس عشرة من الصحابة وكثر
رواه ابن ابي شيبة عن جماع منهم وقال اخرجه ابن ابي شيبة عن طريق عامر بن ابي
عمار قال اتت مروان بن الحكم بطريق فكساها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والله اعلم قال والاصح في تفسير الخبر ان ثياب ثيابها من حرير ولحمها من غير
اقيل تنسج مخلوط من حرير وصوف او خوص وقيل اصله اسم دابة يقال لها الخنزير
فمن ثياب القوب المتخذة من حرير وجوزوا لغيره ثم اطلق على ما خلط الحرير لغيره
الجرير اذا عرفت هذا فقد حقل ان الذي لبسه الصحابة في روايه لي داود
من الخبر وان كان ظاهرا عارضا في ثيابه في ذلك وقاما القرين بالقافي يدل الخا
الحديث فقال الرازي انه عليه الامم من الحرير يجرى على الرجال ايضا والقول
بجمله اي وحل الحرير للثياب قول الجماهير الا ابن الزبير فانه اخرج مسلم عنه
انه حليل فقال لا تلبسوا ثياب الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تلبسوا الحرير فاحد بالعموم الا انه الخف
الايجاز على حل الحرير للثياب وقاما الصبيان من الذكور فيحرم ايضا عند اكثر
لحم قوله صلى الله عليه واله وسلم حرام على ذكوركمي وقال محمد بن الحنفية ليا ستم
وقال اصحاب الشافعي يجوز لبسهم الخ الحرير في يوم العيد لانه لا تكليف
عليهم ولا هم في غير يوم العيد ثلثه اوجبه اصحابه جواز ثياب الديباج
فانما عطف من ثياب الحرير وعطفه عليه من عطف الخاص على العام وانما

اي الحرير

المطابق للحديث في قوله لا تلبسوا ثياب الحرير

Copy

مطلقاً

عليه السلام

[illegible]

عنائه القاطع وإياها لم يله
لغيره نظر لا يخفى قلت
إن كما يقطعها ولكن
لا يغفل عن ذكر أعظم الموعظ
لأنه لا بد من ذكره في كثير
من أكثر وأهم الموعظ فمن
الظلال بين جنان والبصر في
قط في صيف الأوشع
أدم الأضلاع أكثر ذكر الموت
أكثر وأذكرها أدم اللذان
في سعة الأصدقاء وعند
عبد في الديني فإن ذكر قوله

احسان
مغیر کراہہ

فانما اختلفت هذه الامور الخوف من كفر من كفر وشقاق من شقى بشبهه ان يوقوله فان
كان لا يد من الدنيا يعني اذا ضايق صدره وفقد صبره وعمل الى هذه الدنيا والاولى
له ان لا يفعل ذلك الحديث الثالث **ومن ربه هو ابن الحبيب الذي صلى الله عليه واله**
وسمى قال المؤمن موت بعرق بفتح العين الملهة والمراد الجبين رواه الخلاصة
حيات واخرجه احمد وابو حنيفة وجماعة اخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود في
رواية احمد انها عباره عما يكاد من شدة السيف التي يعرف في ذنوبه جبينه
اي يشده عليه بفضائله فيكون له ثوبه والثاني انه كناية عن كفة المؤمن في طلبه لجلال
وتصنيفه على نفسه بالصوم والصلوة حتى يلقى الله تعالى فيكون الحار والبارد في كل
النصب على الحال والمعاد على الاول ان حال الموت وبرزخ الروح يشبه به عليه فهو صفة
لكيفية الموت وشدة تعلقه بالموت والمعاد على الثاني انه يدرك الموت في حال كونه على
هذه الحالة الشبه يده التي يعرف بها الجبين فهو صفة للحال التي يقاومها الموت
عليها الحديث الرابع **وعن ابي سعيد في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله**
وسمى لقتل المؤمن في سبيل الله الموت فهو حار لاله الا الله رواه مسلم والاد
رواه وهذه الفظا مسلم ورواه ابن حبان بلفظه ورأيه من كان اخر قوله لاله
الا الله دخل الجنة بوقا من الله هروان اصابته ما اصابه قبل ذلك وعلم من
سببه هو الحب الطهر الى الشيطان الى البخاري وروى ابن ابي الدنيا في حديثه
بلفظ لقتل المؤمن في سبيل الله فانه يزدحم ما قبله من الخطايا وفي الباب احاديث
صححة وقوله لقتل المؤمن في سبيل الله في سياق الموت هذه اللفظ الجليل وذلك
ليضو له فتكون اخر كلامه فيه حل الجنة كما سبق في الامور في الحديث بالتلفيق
عام لكل مسلم يحضر من هو في سياق الموت وهو امر نذير وكثرة العلم الاكثر
عليه والمولاه لئلا يصغر ويضعف حاله ويشد كربه فيكره ذلك بقلبه وينحل
بالا يلبق قالوا واذا تكلم مرة فبجاء عليه التحريض ليكون اخر كلامه وكان المراد
بقوله لا اله الا الله اي وقول محمد رسول الله فانه لا يقبل احدهما الا بالآخر
كما علم من المراد موتنا كم مولى المسلمين واما مولى غيرهم فيجوز عليهم الاسلام ما عدا
صلى الله عليه واله وسلم على عمه عنقه السباق وعلى الذي الذي كان في حجة فعادة
وعرض عليه الاسلام فاسلم ولم يزل في حصة في الحديث مولى اهل الاسلام لانهم الذين
يعتقون ذلك ولان حضور اهل الاسلام عنده هو الاعلى بخلاف الكفار والغال
انه لا يحضر من مقام الاكبر فابده يحسن ان يدرك المريض سعة رحمة الله واطمنا
وبره فيحسن طمنا بر بابه لما اخرجه مسلم من حديث جابر سمعت رسول الله صلى
عليه واله وسلم يقول قبل موته لا يكون احدا منكم الا هو وهو يحسن الظن بالله وفي
الصحيحين مرفوعا من حديث ابي هريرة قال انه قال عند ظن عبده بي وروى
ابن ابي الدنيا عن ابراهيم قال قالوا يا ايها النبي ان يلقى القبيح بما من عندك عند
موتك لئلا يحسن ظنه بربه وقالوا بعض اهل العلم انه يحسن جميع ارجاسه بقاء
الرجاء بقوله على المريض فيشده حسن طمنا بالله فانه تعالى عنه ظن عبده به واما
احترق خوف العباد برجاءه عند سباق الموت فهو محمود اخرجه الفريدي في باب
حيات من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه واله وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال له
يا ايها الذي قال ارجوا الله واخافه فموتني فقال صلى الله عليه واله وسلم لا يجتمعان في

الامر بعد الطهرين
الميت كذا ذكره العلامة
في كتابه في بيان
موت المؤمن

فدعه
مثل هذا النوع

في قلب عبده في مثل هذا الموضع الاعطاء الله ما يرجو وامنه بما يات **فان الله**
ان يوجه من هو في السباق القبلة لما اخرجه الحاكم وصححه من حديث ابي قتادة ان النبي صلى
عليه واله وسلم حين قدم المدينة بئس سال عن البراء بن عازب قالوا توفي واوصى بشدة لكونه
يارسول الله واوصى ان يوجه القبلة اذا حضر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اصاب الفطير وقد مررت ثلثه على والده ثم ذهب ففعل عليه وقال اللهم اغفر له ودخله
حنثك وقد فعلت وقال الحاكم لا اعلم في توجيهه الى القبلة غير الحديث الذي اخبر
وما يحفل به بشا ربه من ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اقرؤوا على موتاكم قال ابن حبان
به من حضرته المتبينة لانه الميت يقرأ عليه **يسمى رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان** واخرجه
احمد وابو حنيفة من حديث سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس بالنسبة في ابيه عن يعقوب بن شاذان ولم يقبل
النسائي وابو حنيفة في ابيه عن ابي عثمان وليس بالنسبة في ابيه عن يعقوب بن شاذان ولم يقبل
ونقل عن ابي ارقطبي انه قال هذا حديثه في مضطرب الاضطراب والرفق وجها له حال في عناق وبنيه
حديثنا صفوان قال قال في الحديث الا سجدوا للموت ولا يصح وقال احمد بن حنبل
المرجوع وشي عن ابي اليورد اوى في حديثه لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ميتة الموت
يقين الا هو في الدنيا عليه وهذا ان يوتى اذ مات له ابن حبان من ان المراد به الاحتضار وهو
في ذلك مما استدل به واخرجه ابو الشيبه في فضائل القرآن وابو بكر المروزي في كتاب الجنائز عن ابي
الشعث صاحب ابن عباس انه يشجب قراءة سورة الرعد وراذ فان في ذلك تخفف على الميت وقت
الضيق الشعبي في انصار في حديثه ان يقرأ عليه سورة الرعد في حديثه في حديثه في حديثه
وعن ابي سلمة قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ابي سلمة وقد شغل في شرج مسلم انه يفتح
الذي ورفق بصره اذ حضر الموت وصار هكذا في ضلوعه وهو المشهور وقيل يعظم بصره
لص وهو صحيح ايضا فالذين مفتوحة بلا حلق بصره **فان الله** في الروح اذا اذن
الوجه البصر فصح فاسم من اهل فقال لا تدعوا على نفسك الاخير فان الملائكة ينزلون
على ما يقولون اي من الدنيا قال الله اعترافا في سلم واخرج في حديثه في المهد بين وقتي
له في قبره ونور له فانه واخلف في غفبه **رواه** من قال في الميت بصره اذا حضر الموت
وصار ينظر الى الشيء لا يبرئه عنه طرفة وفي اغماضه صلى الله عليه واله وسلم طرفة دليل على
استجاب ذلك وقد اجمع عليه المتكلمون وقيل في الحديث ذلك بان البصر يبعث الروح اي
ينظر الى يد هب والحديث من ادله من يقول ان الروح اجسام لطيفة متحللة في البدن
ونكته هي الحيوان من الحسد بد هابا وليس عرضا كما يقوله اخرون وفيه دليل على انه
يد عن الميت عند موته ولا هلاء وعقبه بامر الاخر والبدن ما وفيه دلالة على ان الميت
يعلم في قبره او بعد من الحديث **ابن جابر** في رواية الملهة ثم حبه ثم اقامت الميت بركته عنده **مقتضى**
حسن توفى **سبحي بن جابر** في رواية الملهة ثم حبه ثم اقامت الميت بركته عنده **مقتضى**
التشجيع بالمهلة والجهد النخبة اي عظم والبر في حور اضافته الى الجبره ووصفه بها
والجبره ما كان لها اعلام وهي من اجب اللباس اليه صلى الله عليه واله وسلم وهذه النخبة قبل
الغسل فيها يطهر قال النووي في شرح مسلم انه يحج عليه وحكته صيانة الميت عن الانكشاف
وسر صورته المتخفية عن الاعين قالوا لو يكون التشجيع بعد من ثياب التي توفي
فيها لئلا يتغير بكنهه **شبهة** **ابن جابر** في رواية الملهة ثم حبه ثم اقامت الميت بركته عنده **مقتضى**
حسن توفى **سبحي بن جابر** في رواية الملهة ثم حبه ثم اقامت الميت بركته عنده **مقتضى**
الادلة في الاربعه نعم **الافعال** جابر في اصل الا باجماعه في اخرج الترمذي

ابن حبان

ابن حبان

حب

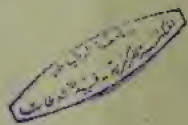
حسن

Copy

University

بالميامن والمراد باننا بالي الجانب الايمن وتقول له مواضع الرضوخ ليس بين الامرين تناف الى
مكان البدء ايها مواضع الرضوخ او بالميامن معا وقيل المراد اني فيما من في الغلابة التي
لا وضوح فيها مواضع الرضوخ معا في الغلابة المتصلة بالوضوح والحكمة في الامر بالوضوح
نحوه المومنين في ظاهريه اثر الطهارة والتحجيل رطاه مواضع الرضوخ في قول المصنف
والاستشاق في قولها ظهرنا شعرها استشهد ليه على ظهر شعر المبيت وقول المصنف
يوسل شعر المرأة خلفها وعلى وجهها مفرقا قال القرطبي كان سبب الخلاف ان الذي
فعلته ام عطية لم يكن عن امره صلى الله عليه واله وسلم ولكنه قال المصنف انه قد روي عن
سعيد بن منصور انه قد بلغه ان قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعلموا اني انا
اجلن شعرها طفايرا وبي صحابه ابن عباس اعلموا اني انا اوجعنا او سبعا او جعلنا
لها ثلاثة قرون والقرن هنا المراد به الطفاير وبي بعض الفاظ البخاري ناصيتها
وقرنيها في لفظ ثلاثة قرون فغلط والحمل على الحنفية والطف بكون بعد
نقص شعر الرأس وعمله وهو في البخاري صريحا فيه لانه على النسخ خلفها
وهذه هي في حديث الحنفية عن كوف هذا الاتفاق في البخاري فثبت القول به في بعض
التاخير فيه وانما استشهد في ذلك الى حديث عريب الجلب بيت الثاني عشر
ومن عاينه في كوف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ثلاث اوثاب يعني سبعة
يعني السبعة المزمعة والحال المزمع من كوفه يعني السبعة المزمعة فاما
اي وطنه ليس فيها اي الثلاثة فيص ولا عمامة بل ان اسودج اولها فانه كما خرج به
في طبقات ابن سعد عن الشعبي مرفوع عليه فيه ان الفضل التكنيف في ثلاثة اوثاب
يعني لان الله تعالى لم يكن يخاف لجهنم صلى الله عليه واله وسلم الا الا فضل وقدره
اهل السنن من حديث ابن عباس البسوا ثياب البياض فانها اطيب واظفر وكفوا
فيها موتا كما وصحه الترمذي والحاكم وله شاهد من حديث سمرة اخرجوه واسناد
صحيح ايضا واتما تقدم في حديث عائشة انه صلى الله عليه واله وسلم لم يشج به جوار
وهي برديا في محيط غالي الثمن فانه لا يجازي ما هنا لانه صلى الله عليه واله وسلم لم يكن
في ذلك البردي شي به ليخفف فيه لم نزوع عنه كما اخرجنا مسلم على في الطاهر
ان التشنجيه كانت قبل الغسل قال الترمذي تكفينه في ثلاثة اوثاب يعني
اصاح ما روي كفته واتما ما اخرجنا احمد وابن ابي شيبه والبرار من
حديث علي عليه السلام انه صلى الله عليه واله وسلم كفن في سبعة اوثاب فاق
من روايه عبيد بن عمير بن عجيل وهو سبي الحفظ اصل حديثه في المنايع
لا اذا انفرد فلا فكيف اذا خالف كما هنا فلا تقبل قال المصنف وقلب
روي الحاكم من حديث البوب عن تافع عن ابن عمر ما بعصده سوايه ابن عجيل فان
ثبت جميع بينه وبين حديث عائشة بانها سوت ما طلعت عليه وهو الثلاثة
وغرها روي ما اطلع عليه سيما ان صحت الرواية عن علي عليه السلام فان
كان المباش للغسل واعلم اني بحسن الكفة ما بشر جميع حديث الملت فان
قصر عن ستر الجميع قد روي كفن العور فما راج عليها ستر به من جانب الزعفران
فعل على الرجلين حشيش كما فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع
نصحه بن عمر فان اريد الزيادة على الواجب فالمنسوب ان يكون وثق

هذا الحديث في الصحيحين والضعيف
منه في الصحيحين والضعيف
منه في الصحيحين والضعيف
منه في الصحيحين والضعيف



يعني

وهو الاثني

ويجوز الاقتضاه على الاثني عشر في حديث الموم الذي مات وقد عرف من روايه
الشعبي كقبيح الثلاثة وانها اسودج اولها قد وقيل ميرز وجعلنا في قول يكون
منها في غير حديث واراد ببلع من شدة الى ركبتيه ولما فيه دليل بان قرنه الى
قرنه فان اول هذه القاطرة لعايشه ليس فيها قميص ولا عمامة بانها ارادت
في وجود الامر من ثياب القميص وحده اوان الثلاثة خارجة عن القميص والعمامة
والمراد ان الثلاثة فاعدا كما وان كما فامر حديث وهذا بعيد جدا وقيل والاولى ان يقال
ان التكنيف بالقميص وعده من سواها بخلاف فانه صلى الله عليه واله وسلم
كفن عبد الله بن ابي في قميصه اخرجته البخاري ولا يدخل صلى الله عليه واله وسلم في الوفا
هو الا حسن وفيه ان القميص المبيت مثل قميص المي مكفو فامر روي او قد روي
هذا الحديث بسير من كما ذكره البيهقي في الخلافيات قال في الشرح وفي هذا اخرج علي
من قال انه لا يشرخ القميص الا اذا كانت اطرافه غير مكفوفة قلت وهذا يتوقف
على ان كفن القميص كان عرف الحمل في ذلك العصر الجلب بيت الثالث عشر
وفي ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جابر عبد الله بن عبد الله بن ابي
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا اعطيت قميصه الكفن فيه فاعطاه قميص
عليه هو دبل على رعيته التكنيف في القميص كما سلف قريبا وطا هو هذا الرواية
انه طلب القميص منه صلى الله عليه واله وسلم قبل التكنيف الا انه قد عارضنا ما عدا
البخاري من حديث جابر انه صلى الله عليه واله وسلم اني عبد الله بن ابي بعد ما بقي
فاخرجته فنفت فيه من ريقه والبسه فيص له فانه صرح انه كان الاعطاه
والا ليا من بعد الدفن وحديث ابن عمر عن عائشة وجميعهم بان المراد من
قوله في حديث ابن عمر فاعطاه اي انعم له بذلك فاطلق على العدة اسم العطية
بحار التحقيق وقوي عنهما وكذا قوله في حديث جابر بعد ما قد روي في حقه
اوان المراد من حديث جابر ان الواقع بعد اخرجته من حشرته هو القميص
اي القميص فقد كان البسوا والجرح بعد ما لا بد اعلى وقومها ما لان الرواية
تقتضي الترتيب ولا المحبة فلهذا اراد ان يذكر ما وقع في الجملة من
اخره صلى الله عليه واله وسلم من غير ارجاء الترتيب وقيل انه صلى الله عليه
واله وسلم اعطاه اجبا قميصه ثم لما قد فن اعطاه الثاني لسوا ولله ولي الاكليل
للكام ما يولد ذلك في اعلم انه اعطاه عبد الله بن عبد الله بن ابي
لانه كان رجلا صالحا ولا في سالة ذلك وكان لا يريد شيلا في الاوقات
انما الذي البسه قميصه صلى الله عليه واله وسلم وكفن فيه من اعظم المناقب
ومات على فاقه وانزل الله فيه ولا فصل على حديثه مات ابيه او قيل انما كناه
صلى الله عليه واله وسلم قميصه لانه كان كسا العباس لما اسرى بعد ما راج صلى
الله عليه واله وسلم ان يخافه الحديث بيت الرابع عشر وفي ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اني انا في البياض فانما من
جنت نياكم وكفني ويزامونا كما مرناه الحمد الا العنابي ووجه الترتيب
فقد حدث البخاري عن عائشة انه صلى الله عليه واله وسلم كفن في ثلاثة اوثاب
وظاهر الامر ان يحب التكنيف في الثياب البيضاء ويجب كسها الا ان صرف الامر في

Copy

iversity

الأكثر فالأكثر في اللغة الشعر وهو كقولهم
منشور إلى المنحول تبعاً للمروي فالتبع
بمعنى سلك وهو المنحول لا يتم سحله أي
يتم سلك وهو المنحول بالبين وأما المنحول

مكتبة جامعة القاهرة

الحمد لله

في الاول والآخر
 قوله وسلم
 هذه الاما
 قد استجب
 امرج علي
 اتوقفت
 عشر
 الى الله
 من فضلك
 الرواية
 الا عند
 بعد ما بين
 في الاعطى
 راجع
 العلية
 في حفره
 فستو
 او لا
 محله من
 عليه
 لا كليل
 بن ابي
 وفاف
 نافق
 الكشاه
 راجع
 ابن عباس

[illegible]

وَقَدْ تَمَّالَ بِحُجَّتِهِ
لَا يُشَامَهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَقَدْ جَابَ عَوْدُهُ إِلَى أَرْضِيهِ وَقَدْ قُوِيَ
سَمْعَتِ وَالصَّفْى لَأَيُّامِ الصَّوْمِ
وَعُمَّا رَاهُ السَّمَاءِ عَلَى الْعَالَمِينَ
بَانَتْ فَعَلَّ صَبَّاحٍ لَائِحٍ يَنْتَهِي

الأكبر على الدنيا في العلم والفضل والكرامه والبر
يعتقلها او السخوط وهي قرية بالدين والمنازل استعملها في
سجل وهو الثوب الأبيض واما القميص فهو

محرم

وَبِهِمُ الْإِسْلَامُ

والم
الدوام
يجب
عليه
وفيه
شتر
إلى
مفت
رواية
نا عند
أما في
الأعطى
إليه
عليه
في حرة
نحو
أو لا
تله من
أد عليه
لا كليل
من إلى
دفاق
نافقين
أنا كشاة
أرجل
البن عبد
القاضي

وكانت الحجازي عن عائشة أنها صلى الله عليه وآله وسلم كفى في ثلاثه انوار بين
وخلأهم الامراء بحيث التفتوا الى الثياب البيض وحب لبسها الا ان اصرق الامر غنى

كانت تكرر العمل الجليل بعد عاصفة
والله لا اله الا هو محمد بن عبد الله
الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذا كان احدكم
حق في نفسه فاجتنبه ولو اصابه العلة

المشاعر والوجدان

تنبیه

الشرح ويزعم بعض السلاحي
وغيره انما هو الاصمعيدي
لا سيما اذا كانا التمسكت
فان المسألة قد تكون

كثر في الامام حديث
 عظيم في الخوار
 دلف وهو طاهري
 النجاشي وادبكم

سورۃ الاحزاب

حیات

حیات

الحمد لله الذي جعل
العلم من أجل
الدين والدار
الآخرة

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه صلى الله عليه وسلم

قيس بن حبيب
 وقال له ابن حبيب
 او ان عتبة او ابن الحنفية
 او ان عتبة او ابن الحنفية
 او ان عتبة او ابن الحنفية
 او ان عتبة او ابن الحنفية

التي تليها
لجميع كذبوه وكم
وضع اربعة الاف سنة
احد قبله المصطفى
عليه من السادس

ere

بيت اهل المدينة لم يصح عنهم انهم هذبوا النكاح واللعن خلاف في الصلوة على الفساق وعلى من قتل في حجة
 وعلى المحارب وعلى ولد الزنا وقال ابن العربي مذهب اهل مكة الصلوة على كل مسلم ومسلم ومجروح ومقتول
 ونسب وولد الزنا وقد ورد في قاتل نفسه الحديث الحادي والعشرون وعن جابر بن سمرة قال
 اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم برجل قتل نفسه مشاقص فلم يصل عليه واهل مكة المشاقص جمع مشقق
 هو من صلح من قتل في الخطاي وترك الصلوة عليه معناه الخوف به ورد مما اخبره عن مثل فعله وقت
 اختلف الناس في هذا اذ كان عمر بن عبد العزيز لا يرى الصلوة على من قتل نفسه ولكن قال الاوزاعي وقال
 اكثر القتها يصل على من قتل نفسه وقالوا في الحديث انه صلى عليه الصحابة قالوا وهذا كما ترك النبي صلى الله عليه واله وسلم
 الصلوة على من مات وعليه دين اول الامر واهمهم بالصلوة على صاحبهم قلت ان ثبت نقل ازار صلح
 اصحابه بالصلوة على قاتل نفسه ثم هذا القول والاقرى عمر بن عبد العزيز اوفى بالحديث الا ان في
 رواية النسي اما انما فلا صلى عليه فربما اخذ منها ان غيره صلى عليه الحديث الثاني والعشرون
 وعن ابي هريرة في قصة امرأة ابي بكر كانت تقيم الصلاة في حرم ابصاره اي خرج القامة منه
 وفي الكفاية قال عنها النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال دولي على قبرها اي بعد تولاه في جواب سؤالي
 مات فدفنوه قطي عليه استغفر عليه وزاد سلم اي من رواه ابي هريرة ثم قال اي النبي صلى الله عليه واله وسلم ان هذه القبر
 بكرة طم على اهلها وانما الذي ينور هو اهلهم بصلاتي عليهم وهذه الزيادة لم يخرجها البخاري لانها مدرجة من
 مراسيل ثابت كما قال احمد هذا والمصنف حرم بان القصة كانت حراما وفي التجار ان رجلا اسود
 وابراة سودا بالشك من ثابت الراوي لكنه صرح في رواية اخرى في البخاري عن ثابت قال ولا راي
 الا ابراه وخرج من طريق اخرى عن ابي هريرة فقال اسراه سودا ورواه البيهقي ايضا مسندا
 حسن وسماه ام حنن وانما ان الذي اجابه صلى الله عليه واله وسلم عن سؤاله هو ابو بكر وفي البخاري عوض
 نال منها فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يارسول الله الحديث والحديث دليل على صحة الصلوة
 على الميت بعد دفنه مطلقا سرا صلى عليه قبل الدفن ام لا والى هذا ذهب الشافعي وله له ايضا صلوة
 على الصلوة والى سلم على البراءة معروفة فانه مات والنبي صلى الله عليه واله وسلم عليه واله وسلم عليه واله وسلم عليه واله وسلم
 ذلك بعد شهر من وفاته ويرى له ايضا صلوة صلح على الغلام الانصاري الذي دق ليلته لم يتصلح بولته
 اخرجه البخاري ويرى له ايضا حديث ورد في الباب عن تسعة من الصحابة انكروا فيها في الشرع
 وذهب ابو طالب تحصيل المذهب الهادي الى ان الصلوة على القبر استدله في البحر كذا لا يقرى
 على معارضة حديث المشيبي كما عرفت من صحتها وكثيرا واختلف القائلون بالصلوة على القبر في
 المدة التي شرعت فيها الصلوة فقيل الى شهر بعد دفنه وقيل الى ان يبلى الميت لانه اذا بلى
 لم يكن يصل عليه وقيل ابد الا ان المراد من الصلوة عليه الدعاء وهو جائز في كل وقت قلت
 هذا هو الحق اذ لا دليل على التحريم بل هو واما القول بان الصلوة على القبر من خصائصه صلح

اقولوا هل انتم والذين
 لا يملكون البيت وهو معروف
 بالصلوة الى البيت قبل ان
 يستعمل البيت فان المراد
 طهارة البيت بما عدا
 على الفجر والاربعاء
 والصلوة

فلا يهتدى لان دعوى الخصوصية خلاف الاصل **الحديث الثالث والعشرون** وعن
حديثه **ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتي القاموس نفاه له نعو او نعي**
ونعيانا اخبره بكونه **واحد اخر وان زندي وحسنه** وكان صعد النبي في ما اخرج الزندي
في حديث عبد الله بن عبد الصمد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتي القاموس نفاه له نعو او نعي
والذي اخرج حديث حديثه وفيه قصه قاله ساق سنده الحديث انه قال لمن حضره اذ مات
ولا يودن احدا فاني اخاف ان يكون نعيانا في سبعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم النبي حين
انجي هذا المنظم ولم يحسنه ثم فسر الزندي النبي بانه عندهم ان ينادي في الناس ان فلانا ما
ليشهد واجازته وقال بعض هذا العلم لا بأس ان يعلم الرجل قرابته النبي واخوانه ومن
اراهم انه قال لا بأس ان يعلم الرجل قرابته النبي وقيل الحرم ما كانت تفعله اهلها كانوا
يرسلون من يعلم بحب الميت على ابواب الدور والاسواق وفي النهاية والمهملون في العرب
انهم كانوا اذا مات فيهم شريف وقتل بعثوا ركبنا الى القبائل بنعاها اللهم بعل نعاها
او يا نعاها العرب هكذا فلان او هلك العرب بكون فلان انتهى ويترتب عندي ان هذا هو
المتي عنه **قلت** ومنه اني من اعلامنا رات كما يعرف في هذه الاعصار في موت العظماء
قال من العربي يوجد في مجموع الاحاديث ثلاث حالات الاول اعلام الاهل والاصحاب
واهل الصلاح فمده سنده الثانية دعوى الجمع الكثير للآخره فمده نكره الثالثة اعلام
بنوع اخر كالنباية ونحو ذلك فهذا الحرم انتهى وكأنه احد سنه الاول انه لا بأس من جماعه
مطوبون بالغسل والصلوة والرفق وبدل له قوله صلى الله عليه واله وسلم الا ان تقوي
وكوه ومنه **الحديث الرابع والعشرون** وعن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن النجاشي ياتي التورن ويصنع الكيم بعد الان شئى جمعه ثم مشاه حثته مشدده وقيل
مخففه **قلت** لكل من ملك الحبش واسمه اخيه **في اليوم الذي مات فيه وخرج من الاصل**
ويحتمل انه صلى العبد او محل اتخذ لصلوة الجناين **نصف م** وكبر عليه اربع مائة مرة عليه
فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان له بالمولود وانه لم يولد الا على شريعة
صلوة الجنازة على الغائب وفيه اقوال الاول شرع مطلقا وبه قال الشافعي واخر
وقال من حرم لم مات حتى احسن السان خلافة والثاني منعه مطلقا وهو للمذنب والكفيع
وما لك والثالث يجوز في اليوم الذي مات فيه الميت او ما قرب منه لا اذا طالت مدة الراح
كون ذلك اذا كان الميت في جملة القبلة ووجه العوض في القولين معا الجود على قصة
النجاشي وقال المانج مطلقا ان صلواته صلى الله عليه واله وسلم على النجاشي خاصة به وتدرج
ان الاصل عدم الخصوصية واعتذر بما قاله اهل القول الخامس وهو انه بطل على الغائب
اذ اقامت بارض لا يظلي عليه فيها كالنجاشي فانه مات بارض لم يظله اهله واختاره ابن القيم

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتي القاموس نفاه له نعو او نعي ونعيانا اخبره بكونه واحد اخر وان زندي وحسنه

عن النجاشي ياتي التورن ويصنع الكيم بعد الان شئى جمعه ثم مشاه حثته مشدده وقيل مخففه

ونقله

ونقله المصنف في فتح الباري عن الخطابي وانما احسنه الروابي ثم قال وهو محتمل الا
اني لم اقف في شيء من الاخبار انه لم يظلي عليه في بلد واحد واشتد لي بالحديث على كراهته
الصلوة على الجنازة في المسجد لوجه على المدعية والرسول والقول بانك اهل الخفية والمالكية
ورد بانه لم يكن في الحديث شيء من الصلوة فيه وبان الذي كرهه القائل بانك اهلها انما هو اذ خال
الميت المسجد وانما خرج صلته تعظيما لثاني النجاشي ولكثر اجماعه الذين يظنون عليه
وفيهم شريعة الصوف على الجنازة لانه اخرج البخاري في هذه القصة حديث عاب وان كان
في الصنف الثاني والثالث وبوب له البخاري باب من صفت صفايا او ثلثه على الجنازة خلف
الامام وفي الحديث من اعلام النبوة اعلامهم بكونه في اليوم الذي توفي فيه مع بعد ما بين المديته
والجنته **الحديث الخامس والعشرون** وعن ابن عباس رضي الله عنهما **رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
قال لا تقول ما من رجل لم يمت في يومه الا يكون له شاة
الا شاة من الله فيه رواه مسلم في الحديث دليل على فضيلة تكثير الجاهل على الميت وان
شاة الخوف نافية مقبولة عنده تعالى وفي رواية ما من مسلم يصلي عليه املة من المسلمين
يلعن كلهم ما به يشغلون فيه الا شاة في فيه وفي رواية ثلثة صفوف رواه اصحاب السنن
قال اني قيل هذه الاحاديث خرجت اجوبة لسائلين سألوا عن ذلك فاجاب كل واحد
من سؤاله ويحتمل ان يكون صلته اخص مقبول شاة لكل واحد من هذه الاعمال ولان في بيده
او ظهور العدد بطرح مع وجود النص فجميع الاحاديث محمول بها وتقبل الشاة ما دناها
الحديث السادس والعشرون وعن سمرة بن جندب قال **قلت يا رسول الله**
صلى الله عليه واله وسلم على امرأه ماتت في فاسها فقام وسطها فتفق عليه فيه للعلل شرعية
القيام عند وساء المراه اذا صلى عليه وهذا مندوب واما الواجب فاما هو استقبال جرة في الميت
رجلا كان وامراه واختفى العلى في حكم الاستقبال في حق الرجل والمرأه فعال الوجهين هما
سواء عند اليهودية انه يتقبل الامام سررة الرجل ولذي المراه واذا اهل البيت عليهم السلام
عن علي عليه السلام وقال القسم صدر المراه وبينه وبين السرة من الرجل اذ قد روي قيامه
صلى الله عليه واله وسلم عند صدره ولا يبين من خلفه بينها وبين الرجل وعن النجاشي انه يقف
عند رأس الرجل وعند حجرته لما اخرج ابو داود والترمذي من حديث اني صلى على رجل
فما من راسه وصلى على المراه فقال عند حجرته فعال له اعلان زياد هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يفعل قال نعم الا انه قال المصنف في النجاشي ان البخاري اشار ما اراد حديث
عليه السلام في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم **الحديث السابع والعشرون** وعن عائشة رضي الله عنها قالت
والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ابي بيضاء فقام على راسه وسهيد ابو القحافة

في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتي القاموس نفاه له نعو او نعي ونعيانا اخبره بكونه واحد اخر وان زندي وحسنه

Copy

[illegible]

قد تقدم ان ابن
المنذر هو
محمود بن
محمود

استقرار

وقال القوي بسبب الاسرار ومنهم من قال بحديث ومنهم من قال يسرى الثبات ويحرم من البيل والرماليت
يتبعي الاخلاص فيه له لقوله صلى الله عليه واله وسلم اخلصوا له الدعا وما ثبت عنه صلته اول واجه الاحاديث
الواردة في ذلك هذا الحديث وكذلك الحديث الثالث والثلاثون وهو قوله **وعن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى على جنازة يقول اللهم اغفر لجنازة وميتناواتنا
لي حاضرنا وغايبنا وصغيرنا اي ثبت عند التكليف للاتصال بالصالح والافلاذ له ولم يردنا وذكرنا
وانما لنا اللهم من اجبتنا منا فاجبه على الاسلام ومن توفيتنا منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا
اجرة ولا نصفنا بجره وسأله سلم والاربع والاحاديث في الرعالميت كثيرة ففي سنن ابي داود
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا على الصلوة على الجنازة اللهم انت ربها وانت
خلقتها وانت تهديتها للاسلام انت قبضت روحها وانت تبرئها وعلا نيتها جنتها شفعها فافق
له ذنبه وان ما جده من حديث وانك من الاستيع قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
على جنازة رجل من المسلمين فسمعه يقول اللهم ان فلانا ان فلانا في ذمتك ورجل جرادك
فه فتنة القبر وهذا الباب وان اهل الافا واحمد اللهم فاعفله وارحمه فانك انت
الغفور الرحيم واختلف الروايات دال على ان الامر متروك في ذلك ليس مقصورا على شيء معين
وقد اختار البيهقي اذعية اخرى واختار ابن نجيم كذلك والكل مسطور في الشرح واما قراء سورة
مع الحمد فقد ثبت ذلك كما عرفت في رواية النسائي ولم يرد فيها تعيين وانما ان في اخلاص
الدعالميت لانه الذي شرعت له الصلوة والذي ورد به الحديث الرابع والثلاثون
وهو قوله **وعن ابي هريرة** ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا صلى على الميت فخلصوا
له الدعاء واه اودود وصححه ابن حبان لانهم شفعوا وانما في بيع في طلبها لم يرد قول
شفعه عنه فيه وروى الطبراني ان ابن عمر كان اذا راى جنازة قال هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله اللهم ردنا ايماننا وتليما شتم الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه
قال من راى جنازة فقال الله اكبر صدق الله ورسوله هذا ما وعدنا الله ورسوله اللهم ردنا ايماننا
وتليما يكتب له عشرين حسنة الحديث الخامس والثلاثون **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك ابي جنازة والمراد بالميت حاكم في
خبر يمدح او يذم اي هو خير ومثله شر الاي قد موثها اليه وان تك شيئا ذلك فضل
فصعونه عن قاكم يتفق عليه نقول ان قد اريد ان الاسراع بالاسراع للندب بلا خلاف بين العلماء
وسئل ابن حزم فقال بوجوبه والمراد به سعة المشي وعمل ذلك حمل بعض السلف وعبد الشافعي
والجمهور المراد بالاسراع ما فوق سعة المشي المعتاد ويكره الاسراع الشديد واكامل البيهقي
الاسراع بها لكن بحيث انه لا ينتهي الى شدة يخاف معها حدوث مفعة بالميت او شدة
على اكامله والتسرع وقال الزطبي مقصود الحديث ان لا يتباطى بالميت عن الدعاء لان البطا
ويجاد الى التباهي والاحتيال هذا بنا على المراد بقوله الجنازة يحملها الى قراها وقيل المراد
بالاسراع بتجهيزها فهو اعظم من الاول قال النووي هذا باطل مردود بقوله في الحديث

فصله عن رقابكم وتعقب بان الحمل على الرقاب قد يعبر به عن النعائم كما تقول حمل فلان
على رقبته ديونا قال ويؤيده ان الكل لا يحملونه قال المصنف بعد نقله في النسخ ويؤيد
حديث ابن جرير وسئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تجسوه واسرحوا
به الى قبره اخرج الطبراني باسناد حسن والايه اود فرغوا لا ينبغي بحقيقه مسلم ان تبقى بين
ظهور اهلهم والحديث دليل على المباديع بجهيز الميت ودفعه وهذه في عمير المغلوج وكوه
فانه ينبغي التفتت في ابرهم **الحديث السادس والثلاثون** وعنه اي اي هريه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من شهد جنازه حتى يصل على عليها فله قيراطا ومن
شهد جنازة تدفن فله قيراطان قيل خرج ابو عوانه بان القليل وما القيراطان هو القيراط
وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين يتفق عليه وسلم اي من حديث اي هريه من خروج
الحديث والبخاري اي من حديث اي هريه من يتبع جنازة مسلم اياها واذا كان معه حتى
يصل عليها ويخرج من دفنها فانه يرجع بقيراطين كل قيراط مثل احد فاقصنا على حد
الحديث ثم انزاد كل واحد منهما بلنظرة وهذا الحديث رواه اثني عشر صحابيا قوله اياها واذا
قتيله لانه لا بد منه لان ترتب الثواب على العمل منه في سبق النية يخرج من نقله لك على
سبيل الكفاية المجردة او على سبيل المحاباة ذكره المصنف في النسخ وقوله مثل احد وقع في رواية
السيدي فله قيراطان من الاجر كل واحد منهما اعظم من احد وفي رواية لم يصغرهما مثل احد وعنه
ابن عدي من روايته وانما كتب له قيراطان من الاجر اخفهما في ميزان يوم القيمة انقل من جبل احد
والشهود الحضور وظاهر الحضور معناه ابته الخروج بما وقد ورد في لسان مسلم من خرج
مع جنازة من بيتنا ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من الاجر كل قيراط مثل احد ومن
صل عليها ثم رجع كان له قيراطا والروايات اذ ارد بعضها الى بعض تقتضي بانه لا يتحق الاجر
لذكر الامن صلى الله عليه وسلم وتبعها وقال المصنف رحمه الله الذي يظهر لي انه يحصل الاجر لمن صلى وان
لم يتبع لانه ذلك وسيله الى الصلوة لكن يكون قيراطان على تقفادون قيراطان على ويتبع وقت
اخر سعيد بن منصور من حديث عمره عن زيد بن ثابت اذا صليت على جنازة فقد قضيت
ما عليك واخرجه ابن ابي شيبة بلفظ اذ صليت وزاد في اخره فحلوا بيته وبيته اهلها وبعثاه
قد قضيت حق الميت وان زدت الاتباع فلك زيادة اجره وعلق البخاري بول حميد بن هلال
ما صل على جنازة اذنا ولكن من صلى ورجع فله قيراطا وما حديث اي هريه امران وليا
بما بين الرجل يكون مع الجنازة يصل على عليها فليس له ان يرجع حتى يتأذن وليها اخرج عبد
الرزاق فانه حديث منقطع موقوف وقد رويت في معناه احاديث مرفوعة كلها ضعيفة
وما كان وزن الاعمال في الاخرة ليس لنا طريقه الى معرفه حقيقه ولا يجعله الا الله عز وجل ولم
يلتزم تعريفنا لذلك الابتسار به بما نعرفه من احوال المتأديين شبه قدس الاجر كما حصل من ذلك
بالقيراطا ليعرف لنا العقول في صور المحسوس وما كان القيراطا حق القدر بالسبب الى ما

وَأَقْبَلَ الْغُرَبَاءَ فِي السُّبْحِ

A close-up photograph of a piece of aged, yellowed paper. The paper has a textured, slightly mottled appearance with several dark, irregular stains and a prominent vertical crease or fold line running down the center. The edges of the paper are slightly irregular and worn.

ابو اسحق السجستاني

محمد بن احمد بن
يزيد الخطيب
٥

جانب من حديث قتادة أيضا إلا أن له شواهدا من فصوله ذكرها في الشرح وأخرج الحاكم والبيهقي
 عنه ضعيف أنها لما وضعت أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القبر قال رسول الله
 فيها خلقا من جنها تعبدكم ومنها آخركم تارة أخرى لسم الله وفي سئل الله وعلى ملكة رسول الله
 ولما نعى دعا آخر استحسنه فدل كلامه على أنه كمار الذين من الدعا لليت ما يراه وأنه ليس فيه حد
 محمد **الحديث الثاني** والأربعون **وعن عائشة روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال**
لو علمت الميت كرهه حياره أو دودا أو دبابا أو على شرا من ذلك ورأى ابن ماجه في الحديث
هذا دود لا يعمل وجوب احترامه إلا ما الميت كما يحقره الحي ولكن زياده في الأثر أسات ابن قدامة بن
 حيث أنه لا يجب النهان وهو يجهل أن الميت يتألم كما يتألم الحي وقد ورد به حديث **الحديث**
الرابع والأربعون وعن سعد ابن أبي وقاص قال قال الحذافير وأبو بصير علي بن الحسين
صلى الله عليه وآله وسلم رواه سلم هذا الكلام قال سعد لما قيل له ألا تخشع لك شيئا كانه الصندوف
من الخشب فقال لصنعهوا فذكره والحديث في كلامه وفيها هو الخشع تحت الجنايب القليبي من القليبي وفيه
 دلالة أنه كره له وقد أخرج أحمد وابن ماجه بإسناد حسن أنه كان بالمدينة رجلان رجل يابس ورجل
 تين تبعث الصحابة في طلبهما فقالوا أيهما جاع لم يله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهما الذي يله
 فأمرهم أن يمسكوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأن الذي كان يابس هو أبو طلحة الأنصاري وفي أسناده ضعف وفيه دلالة على أن
 الحذافير **الحديث الخامس والأربعون** وهو قوله **ولله في أمي روى البيهقي من جابر كرهه**
أي كره حديث سعد وزاد ورفع قايه عن الأثر في قد رتبته في نسخة ابن حبان هذا الحديث أخرجه
البيهقي وابن حبان من حديث حفص بن محمد عن أبيه عن جابر وفي الباب من حديث القاسم بن محمد
قال دخلت على عائشة فقلت يا أمه أكتفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه فكتفت
لي عن ثلاثة قبور لا أثر في ولا أظن بطلوحه بطي العوضه أخرجه أبو داود وكافهم وزاد ورأيت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مغدما أو يابكوا رسله بين كفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمر راسه عنده
 رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخرج أبو داود في الترمذي عن صالح بن أبي صالح قال رأيت قبر رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ثم رأيت قبر عائشة وبعارضة ما أخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري أنه رأى قبر النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ثم أتبعها كهيئة السجدة وجمع بينهما البيهقي بأنه كان أول ما سطحا ثم ما سطفا الحذافير في زين الوليد
 بن عبد الملك أحاطه فعمل منها **باب** كانت دفنه صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين عند
 زعت الشمس لاثني عشر ليلة خلت من ربيع الأول ودفن يوم الثلاثاء كافي الموطأ وقال جماعة هو الإربع
 وثلاثي عشرة ودفنه علي والحسين وأما روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم أخرجه أبو داود من حديث يحيى بن زكريا
 روى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب أواد حبيب باله أنهم أدخلوا أسناده عن ابن عوف وفي

منه الشفاعة
الطريق هو القابل
في وسط القابل
في يد

[illegible]

سے
سمت القادر
نقطة على الأضواء
صباح
لغة
لغة
صباح

وقت وفاته
صلی

تحريم القعود
على القابله

کتاب الرکوع

لم يجره وقال الجمهور بغيره قالوا الاصل ان يجب من جنس المال وانما جعل حمله رقابا ما يكاد ارجح
 باختاره الى الاصل اجزاء فان كانت قيمة البعير التي يجر حبه دون قيمة الاربع الشياه ففيه خلاف
 عندنا الشافعية وغيرهم قال المصنف في النكاح والاقرب ان لا يجزيه فاذا بلغت ابي الابل ثمان وعشرين
 اذنه ونحوه وهي من الابل ما استكمل السنة الاول و دخل في الثانية الا فرها يسمى بذلك كما كان او اثنتان
 من المخاض ابي الجواميل لا واحد من نظمه وانما حوض الحمل التي دخل وقت حملها وان لم يحل وصاحب
 فيها للابل التي بلغت خمسة وعشرين فانها تحب فيها بنت مخاض من حين تلغ عدتها عشرون الى ان
 تنهي الحيض وتلاين وهذه اقال الجمهور وروي عن علي عليه السلام انه يجب من خمس والعشرين خمس شياه
 كحديث من روى بذلك وحديث موقوف عن علي عليه السلام ولكن المرفوع ضعيف والخوف من تحجده لم يقبل
 ما يجره فان لم يكن اي يوم من ابون ذكر هو من الابل ما استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة ان
 قالوا يسمى بذلك لثلاثة ذات لبن ويقال بنت لبون للتاين وانما زاد قوله ذكر مجر قوله ابن لبون لئلا يكد
 كما عرفت فاذا بلغت ابي الابل ثمان وتلاين الحيض ففيها بنت لبون التي فاذا بلغت ثمان
 والرابعة الى ثمان ففيها حقة بكسر الحاء المهملة وتشديد القاف وهي من الابل ما استكمل السنة الثالثة ودخل
 في الرابعة الى ثمانا ويقال لذلك حق سميت بذلك لاستحقاقها ان يحمل عليها وبوكها الفحل ولا يقال روقه
 بل يقره اوله اي بطرقه وهي بقوله بعن معوله والمراد من شأنها ان تقبل ذلك وان لم يطر بها الفحل
 والابل واحد وتعين الحقة وسبعين ففيها حقة بعنه اكبه والحقة وهي التي انتت عليها اربع
 سنين ودخلت في الخامسة فاذا بلغت ابي الابل ثمان وسبعين الى ثمان ففيها بنت لبون لعدم بياها فاذا
 بلغت ابي الابل احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقان ذكر وقنا حقل تقدم بيانه فاذا زادت
 ابي الابل على عشرين ومائة اي واحدة فصاعدا كما هو قول الجمهور ويرى له كتاب عمر فاذا كانت احدى وعشرين
 ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ ثمان وعشرين ومائة ومقتضاه ان ما زاد على ذلك فان ركوته
 بالابل واذا كانت بالابل فلا يجب تركها الا اذا بلغت مائة وتلاين فانه تحب فيها بنتا لبون وحقة
 فاذا بلغت مائة واربعين ففيها بنت لبون وحقان وهن اي حنيفة اذا زادت على عشرين ومائة
 بعثت الى فرصة الغنم فيكون في خمس وعشرين ومائة ثلاث بنات لبون وشاة قلت والحديث
 انما ذكر فيه حكم كل الربعين وخمسين بلوغها احدى وعشرين ومائة يلزم ثلاث بنات لبون على كل ربيع
 من لبون ولم يبين فيها الحكم في الخمس والعشرون ونحوها فيحمل ما قاله ابو حنيفة ويحمل ما وقع في حق
 مبلغ مائة وتلاين كما قد سناه والله اعلم في كل الربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن
 مع الاربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان شاربها اي ان خر في عنها غلا سنة والافلا واجب
 عليه انوا استنما منقطع وذكره رفع توهم شام قوله فليس فيها صدقة ان المعنى مطلق الصدقة لا التام
 المظنفة وان كان خاير مقصود فبده صدقة الابل الواجبة فصلت في هذه التحريث الحليل فظاهر وجوب
 اعطاء ما ذكر الا انه سيأتي قربا ان من لم يجد اربعين الواجبة اجزاء فبدها واما زكاة الغنم فقد سنها
 قوله ولي صدقة الغنم في سائرها يدل من صدقة الغنم بما داة العامل وهو غير مقدم والاشارة من

۱۵۰

الحمد لله
شهادة
رسول الله
عليه السلام

ما نأمر من هذا
 ما نأمر من هذا
 ما نأمر من هذا

في ربيع الاول

صدق رواه ابو داود والبراقطي والرازي وثقه قال المصنف قال البيهقي رواه النخعي عن زهير بن
 في وثقه ورواه الا انه ذكره المصنف بلفظ ليس في البراقطي ورواه بلفظ الكتاب من حديث ابن
 عباس وسببه للدارقطني وفيه ما رووه واخرجه البراقطي من حديث علي عليه السلام واخرجه من حديث
 جابر الا انه بلفظ ليس في البراقطي صدقة وصفت البيهقي اسناده واخرجه في الحديث دليل على انه لا يجب في
 البراقطي العوامل شي وظاهره كانت سلمه او مخلوفه وقد ثبت شرطية الصوم في الغنم في الحديث وفي الابل
 من حديث يونس عند ابو داود والنسائي قال البرقي والحققت البرقي بها الحديث العاشر
 وعن حماد بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
 ولي بيتك له مال فلا يخرج له ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواه القوي في البراقطي واسناده صحيح
 ان فيه المتن من الصباح في رواية الترمذي والمتن ضعيف ورواية البراقطي فيها منديل بن علي ضعيف
 والعري موقوف ولكن قال المصنف في رواية الترمذي في الحديث عن حماد بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
 هو قوله صلى الله عليه وسلم انتم افي اموال الايتام لا تأكلوها الزكوة اخرج من رواية ابن جرير عن يونس
 بن ماهك مرسلا واكد الشافعي بعموم الاحاديث الصحيحة في ايجاب الزكوة مطلقا وفرد في مثل حديث
 حماد ايضا عن انس وعنه ابن عمر بن قيس عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان
 رافع قال كانت لاله ابي رافع اموال عند علي رضي الله عنه فلما دفعها اليهم وجدوها تنقع فحبسوها مع
 الزكوة فوجدوها نائمة فأتوا اعليا فقال كنتم تزفون ان عندنا مال لا اركبه وعنه عايشة اخرجها بالركن
 الموطا انها كانت تخرج زكوة ايتام كانوا في حجرها في الكلد لئلا يمل وجوب الزكوة في مال الصبي كما ملك
 ويجب على وليه الاخراج وهو راي الجمهور ورد عن ابن مسعود انه خرج الصبي بعد تكليفه وذهب
 ابن عباس وجماعه الى انه يلزمه اخراج العشر من ماله لعموم ادلتها لا غير حديث رافع
 قلت ولا يخفى ان العشر في العشر ايضا حاصل في غيره كحديث في الرقة ربع العشر وخوجه
الحديث الحادي عشر وعن عبد الله بن ابي او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله صلى الله عليه وسلم ان الله يوم يصدر منكم قال اللهم صل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 امتنا لا تتولوا تغالي ختم من امر الله صدقة الى قوله صل عليهم فانه امر الله بالصلاة عليهم
 فعملها بلفظها حيث قال اللهم صل على آل ابي فلان وقد ورد انه دعا لهم بالبركة كما اخرج
 النسائي انه قال في رجل بعث بالزكوة اللهم بارك فيه وفي ابله وقال بعض الظاهريين بوجوب
 ذلك على الامام كانه اخذ من الامر في الابه ورد بان لا يجب لعلمه صلى الله عليه وسلم في الصلاة
 ولم يعمل الا امر محمول في الابه على انه خاص به صلى الله عليه وسلم فانه الذي صلواته على
 واستدل بالحديث على جواز الصلاة على النبي والابناء وان يدعوا المصدق بهذه الدعاء ان
 بصرفته وكفه ما كان قال الخطابي اصل الصلاة الدعاء الا انه كملت حسب الدعاء ولا كان
 النبي صلواته على امته دعاء لهم بالخبرة و صلواتهم عليه دعاء له بزيادة القربى والرفق ولا كان
 لا يليق بغيره **الحديث الثاني عشر** وعن علي رضي الله عنه ان العباس رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان العباس بن عبد المطلب
 كان من اهل البيت
 وعنه عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن ابي ابي
 عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من اهل البيت
 وعنه عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن ابي ابي
 عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من اهل البيت
 وعنه عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

سار

سار النبي صلى الله عليه وسلم في تحجيل صدقته قبل ان يحل في تحجيل الزكوة
 واحكام قال الترمذي وفي الباب عن ابن عباس قال واختلف اهل العلم في تحجيل الزكوة قبل
 تحجيلها وراى طائفة من اهل العلم ان لا يحجلها وبه يقول سفيان قال اكثر اهل العلم ان يحجلها
 قبل حلها اجرت عنه انتهى وقد روى الحديث احمد واصحاب السنن والبيهقي وقال قال الشافعي
 روى انه حل عليه واله ولم يسلني صدقة مال العباس قبل ان يحل ولا ادري ان ثبت ام لا قال
 البيهقي عن ابن بكير عن حماد بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حل عليه واله وسلم قال انا كنا احقنا فاسلطنا العباس صدقة عايشة رحاله ثقت الا انه
 منقطع وقد ورد هذا من طرق بالفاظ مجموعها يدل على انه صلى الله عليه وسلم تقدم من العباس
 زكوة عايشة واختلفت الروايات هل هو اسناده ذكر او تقدمه ولعلها وانما معاه وهو دليل
 على جواز تحجيل الزكوة واليه ذهب الاكثر كما قاله الترمذي وغيره ولكنه مخصوص بجوازه
 بالاكل ولا يصح من المنصرف بالوصاية والولاية واستدل عن منع التحجيل مطلقا بحديث انه لا
 زكوة حتى يحول الحول كما دلت له الاحاديث التي تقدمت والجواب انه لا وجوب حتى يحول عليه
 الحول وهذا لا يفي جواز التحجيل وبانه كالمعلوه قبل الوقت واجيب بانه لا تناس مع النص
الحديث الثالث عشر وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في
 زكوة حتى او اتي وقع في سلم او اتي بالي وفي غيره كحذفها وكلاهما صحيح فانه جمع او قيسه
 يكون في جميعا الوجهان كما خرج به اهل اللغة عن الورق فحذفها وكسرها وكسر الراء كما كانا
 النصف مطلقا **صدقته وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر** في المسئلة
 اثلاث الى العشر من الابل لا واحد من ليطه **صدقته وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر** في المسئلة
 متوجه والميم **صدقته رواه** الحديث مخرج من اهلهم الاعداد التي سلفت في شأن الانصاب اذ
 تقدمت انه تقدم ان نصاب الابل خمس ونصاب الناقة مائة درهم وفي خمسة اواق واما نصاب الماعز
 فلم يقدّر واما حروفها بنفي الوجوب فيما دون خمسة اوسق فيجب في خمسة اوسق وله ابي مسلم
 وهو الحديث الرابع عشر **من حديث ابي سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم**
والاحد صدقة واهل حديث ابي سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الا انهم لم يثبت فيه شي والاول ساقى جمع وسق سبعة اواق وكسرها والموسق ستون صاعا والصاع اربعة
 امداد فالخمس الاوساق ثلث مائة صاع والمدر صاع وثلاث قال الرازي في معياره التمر لا يخلط اربع
 حفنا كمن الرجل ليس بعظيم الكفاية ولا صغيرها قال صاحب القاموس بعد حكاية هذه التوراة
 ذكر موجد صحتها التمر والحديث دليل انه لا زكوة فيما لم يبلغ قدر الاوساق من الورق والابل والتمر والتمر
 الطمان منه بجوده وتخفيفا وهو اثبات الحديث **من حديث ابي سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم**
 ان عمر بن ابي عبد الله بن محمد **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال فيما سئلت عنها بطر
 اوتاه اوبرد او طلك **والعيون** الا انها احار به التي يقاسها ما حذر انما من غاب انما ان بالية او

عن عبد الله بن ابي
 عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من اهل البيت
 وعنه عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن ابي
 عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من اهل البيت
 وعنه عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن ابي
 عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من اهل البيت
 وعنه عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن ابي
 عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من اهل البيت
 وعنه عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن ابي
 عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من اهل البيت
 وعنه عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو

قوله اعز الله
والتمنا كل ما علينا وما
عزل عنا وما وقع خلف
معنا انخلت قلوبنا

على
 قوله والواطية في النهاية
 الواطية المارة والواطية
 مذكورة في الهمزة
 اسطر والهمزة
 ما يوصف والواطية
 الصغار والواطية
 الواطية شاذة في
 مع نون في الهمزة
 في الهمزة

عن
قال اعطاني انه جلد
الا جبراد في بعد
واحد كرم ما جبراد
من القادر والعلم
ذكر الحكيم والكواكب
بعضها خفيين
كما جبرادكم بالاعتناء
الصدق كرمه عما
مضاهيكم
الاجل وادعكم
كاتب واع انتم
انتم

عنه و هو في
مبارك و في
نصوصها
نماذجها
الحاج

۵۳
مکتبہ الفضل
کراچی
پاکستان

لم يرد في الوفاة منه
فقد رآه عطا بعد في الرابع
الحاج الى الوفاة في الرابع
فقد رآه في الرابع

جمله ۵۰

مال الله وى ارم مال الله

مالک بن خنیس

عن فضيلة الفاضل الميرزا محمد باقر
الطهراني في كتابه في فضيلة

في العدد ١٧٠
الطبعة الخامسة

ویرده ما از خبر
الطریقان می خست
معبودان را از این
مقام مسکین
ایستادند
و کوه کتک
و کوه کتک
و کوه کتک

[illegible][illegible]

[Faint handwritten notes in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side.]

[illegible]

۹۵۳

[illegible]

الحاج و غيره
فالحاج و غيره
الوقت يكون في
بابه و في المكان
هـ مصحاح
سنة
وفايت كذا في
قصة
لعماد الحاسب و
هـ مصحاح
في السرايا في كل سنة

سید محمد نایب
محمد علی و ابی اودو
محمد البدر النعمانی
الغنی و الامین و الیقین
فیض محمد بن محمد
ابن احمد بن محمد بن
ابن محمد بن الامام

عبدالله بن محمد
خدا
مجلس
اذا اريد ان اريد
الكور وان اريد
من حق فليس
الاعتبار
للمرغى

التاريخ
الاسم
رقم
سأ

Copy

المراد في كثرتها وحمايتها وان من فوائده صدقة النفل انها تكون توفيق لصدقة الفرض ان وجدت
في الاخره ناقصه كما اخرجته احكامهم في الكسب من حديث ابن عمر وفيه وانظر في ركه صدق فان
كان خبيث منها شيئا فانظر واهل خبرون لعديدي نافلة من صدقة لتتمت بها ما انتهى من الزكوة
فيؤخذ ذلك في ايض الله وذلك بحلة الله وصرته **الحديث الثالث** وعن ابي جعفر
رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وآله قال **ايما كان ثوبا على امرئ كساه امرئ حفاكته**
اي من ثيابه الخضر واما على اهل البيت اطعمه الله من ثمار الجنة واما على اهل البيت
مضى يكونه على **خمسائه** من اهل البيت هو الخالص من الشرب الذي لا يمشي فيه الخلوم الذي
يحتج اوائيه وهو عيار عن نفاستار واهل جوده وفي اسناده لبيد لم يبين ان راجع وجهه
وفي مختصر السنن لم يذكر في اسناده ابو خالد بن عبد الرحمن المعروف بالداري وقيل
عليه غيب واحد ونكلم فيه غيب واحد وفيه الكسب على انواع الامور واطاها من هو مختار اليها
وكون الحوافر من حتى الخلع **الحديث الرابع** وعن جعفر بن محمد عن النبي صلى الله عليه وآله
عليه وآله قال **اليه العلي خيره من اليه اسفلى** واما من تحول وحي الصدقة عن
ظهره عن من يتحقق بعلم الله من يتحقق بعلم الله يتحقق عليه **واللفظ** **لجباري**
اكثر التقابير وعليه الاكثر ان اليه العلي بيب المعطي والعلوي بيب السائل وقيل بيب المتعطي
ولول بعد ان يمد اليه المعطي وعلوهما معنوي وقيل بيب الاخذ بغير سوال وقيل العلي المعطي
والعلوي المانعه وقال قوم من المتصوفة اليه الاخره افضل من المعطي مطلقا قال ابن قتيبة
اراي هو لا الاقوى استظاها سواله فهم يحتجون لدناه ونعم ما قال وقد ورد الشعر النبوي
بان اليه العلي التي تعطي ولا تأخذ اخرجته اسحق في مسنده عن حكيم بن عمار قال يا رسول الله
ما اليه العلي ذكره في الحديث دليل على البرية بنقته وعياله لانهم الا هم فالاهم وفيه
ان افضل الصدقة ما بقي بعد اخراج صاحبها مستغنيا اذ هي افضل الصدقة ما بقي المصدق
من ماله ما يستظهر به على جوارحه وصالحه لان المتصدق بجميع ماله يندم غالباً او تحب اذا احتاج
انه لا ينصرف ولنظا الظاهر قال الخطابي انه ورد في مثل اسامع الكلاء وقيل غيره ذلك واختلف
العلماء في صدقة الرجل بجميع ماله فقال القاضي عياض انه يجوز العلى واسمة الامصار قال الطبري
ومعجزة فالتحجب ان لا يجعله وان يقتصر على الثلث والاول ان يقال من يصرف بماله كله
وكان صبوراً على العاقبة ولا عيال له اوله عيال يصبرون فلا كلام في حسن ذلك وقيل له قوله
يعالي ويؤثرون على انفسهم الاية ولطعمون الطعام على حبه ومن لم يكن بهذه المشابهة كره له ذلك
وقوله ومن يتحقق اي عن المسئلة بعينه الله على العفيف ومن سعى بما عنده وان قل بعينه الله
بالقائه القناعة في قلبه والقنوع بما عنده **الحديث الخامس** وعن ابي هريرة قال
قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال **جهد العقل** واما من تحول اخرجته احمد وابوداود
وصححه ابن جرير والحاكم وابن حبان الجهم وسكونها الوسخ والطاقة وبالفاتحة

عن ابي جعفر
عن ابي جعفر

عن ابي جعفر
عن ابي جعفر

عن ابي جعفر
عن ابي جعفر

المسألة وقيل بالاعمال والعبادة وقيل بالانفاق عن واحد قال في النهاية اي قرره ما يحمله
القول بيب المال وحديث يعقوب بن درهم ماله الله درهم رجل له درهمان اخذ احدهما
فتصدق به ورجله له كتيبي فاحد من عرضته ماله الله فتصدق بها اخرجته اسناده من حديث ابي
داود واخرجته ابن حبان والحاكم بن حبان اي هريرة ووجه الجمع بين هذا والحديث الذي قبله
ما قاله البيهقي ولتظلموا **الحديث** بيب قوله صلى الله عليه وآله وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقوله
افضل الصدقة جهده المتخلل انه يخلل باختلاف احوال الناس في الصبر على الفاقة والشدة والافتقار
يا قول الكناية وساق لحديثه تدل على ذلك **الحديث السادس** وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **ان تصدقوا فقال رجل يا رسول الله صدقة ديني** قال **ان تصدقوا**
على نكاح قال **صدقة** **ان تصدقوا** **على نكاح** **ان تصدقوا** **على نكاح** **ان تصدقوا** **على نكاح**
قال صدق اخر قال انت ابصر واهل ابوداود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم ولم يذكر في
هذا الحديث الزوجه وقد ورد في صحيح مسلم مقدمه على الولد وفيه ان النفقة على النفس
مرفقة ولان يبيد ايها ثم على الزوج ثم على الولد ثم العبد ان كان او يطلق من الخمره ثم حيث يشاء
ويجوز النفقات تحقيق النفقة على من يجب اولاً فاولاً **الحديث السابع** وعن عائشة رضي
الله عنها قال **يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادا نفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة**
لأهلها **دعها** **مفسدة** **في الانفاق** **كان لها اجرها بما نفقت** **ولزوجها جرم** **بما اكتسب** **وللخادم**
ماله **ان يتصدق** **بعضه** **جر بعضه** **شياً** **مفق** **عليه** **فيه** **دليل** **على** **جواز** **بصرف** **المراه** **من**
بيتها **وجها** **والمراه** **انفاقاً** **من** **الطعام** **الذي** **لها** **فيه** **تصرف** **بصنعته** **للزوجه** **ومن** **يتعلق** **به**
شرطان **يكون** **ذلك** **يعاقب** **اخر** **وان** **لا** **يحل** **ذلك** **بنفقتهم** **قال** **ابن** **العري** **قد** **اختلف** **السلف**
في **ذلك** **فمنهم** **من** **اجاز** **في** **التي** **اليه** **الذي** **لا** **يؤثر** **له** **ولا** **يظهر** **به** **النفقة** **ومنهم** **من** **حمله** **على** **ما** **اذ** **اذن**
الزوج **ولوطريق** **الاحمال** **وهو** **اختيار** **الجاري** **وبذلك** **له** **ما** **اخرجته** **لزوجته** **عن** **ابي** **امامه** **قال** **قال**
رسول **الله** **صلى** **الله** **عليه** **والآل** **وسلم** **لا** **تنفق** **المراه** **من** **بيتها** **وجها** **الا** **اذ** **نه** **قبيل** **يا** **رسول** **الله** **ولا** **الطعام**
قال **ذلك** **افضل** **ما** **وان** **الا** **ان** **قد** **عارضه** **ما** **اخرجته** **لزوجته** **عن** **ابي** **هريرة** **بن** **بلظاظ** **اذ** **انفقت**
المراه **من** **كسب** **زوجها** **من** **غير** **امر** **فله** **انصف** **اجره** **ولعله** **قال** **في** **الجمع** **بين** **ما** **انفاقها** **مع** **اذ** **نه**
يتحقق **به** **الاجرة** **كما** **ملا** **ومع** **عدم** **الادب** **نصف** **الاجرة** **وان** **الذي** **عن** **انفاقها** **من** **غير** **ادنه** **اذ** **عرفت**
منه **النسوة** **والجمل** **تلاجل** **لها** **الانفاق** **الا** **اذ** **نه** **تخلف** **ما** **اذ** **عرفت** **منه** **خلاف** **ذلك** **جاز** **لها** **الانفاق**
عن **غير** **اذنه** **ولها** **انصف** **اجره** **ومنهم** **من** **قال** **المراه** **بنفقة** **المراه** **والعبيد** **والخادم** **النفقة** **على**
عمال **صاحب** **المال** **في** **مساكنه** **وهو** **يعيد** **من** **لفظ** **الحديث** **ومنهم** **من** **فرق** **بين** **المراه** **والخادم**
قال **المراه** **لها** **حق** **في** **مال** **الزوج** **والنصف** **في** **بيتها** **لها** **ان** **تصرف** **بمخلاف** **الخادم** **فليس**
لنصف **في** **مال** **مولاه** **في** **شرط** **الاذن** **فيه** **ورد** **عليه** **ان** **المراه** **ليس** **لها** **النصف** **الا** **في** **الغرس** **الذي**

عن ابي جعفر
عن ابي جعفر

عن ابي جعفر
عن ابي جعفر

يستحقه واذا صدقت منه احصى ما جره ثم ظاهره انهم سوا في الاجرة وكتمل ان المراد بان
حصول الاجرة في الجمله وان كان اجر المكتسب او في الا ان في حديث ابي هريره ولما نصت اجرة فهو
شعبان واه **الحديث الثامن** وعن ابي حنيفة رضي الله عنه قال حانت زينة امرأة ابن
سعود فقالت يا رسول الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عدي حلي لي فاردت ان تصدق
به فزعم ان يعود الله بظوره وله الحق من الصدقة به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن
سعود زوجك وولك الحق من الصدقة به عليهم رواه البخاري فيه دلالة على ان الصدقة
على من كان اقرب من المتصدق افضل واولى بالحديث ظاهر في صدقة الواجب وكتمل ان المراد
بما التطوع والاول ارضى وبويى ما اخرج البخاري عن زينة امرأة ابن سعود انها قالت يا
رسول الله انك امرتني ان تجعل الصدقة في زوجتي فاني ايتام في حجرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اخرج الصدقة واخرج الصلة واخرج الصلة وهو اوضح في صدقة الواجب لقوله البخاري
ولقوله صدقة وصله اذا الصدقة عند الاطلاق تبادر في الواجب وسد اخراجه البخاري وهو دليل
على جواز صرف الزكوة من المرأة في زوجها وهو قول الجمهور وفيه خلاف لا يحنيفة ولا دليل له في عدم
النسب المذكور ومن استدرك له بانها يعود اليها بالنفقة فكان ما خرجت عنها فحق ادعاء عليه انه يملكه
منه صرفا صدقة التطوع في زوجها ما خرجت من نفقة فادعى ان الزوج فانتقوا عمل انه لا يجوز له
صرف واجبه في زوجته قالوا لان نفقتها واجبه عليه فتضمن بها عن الزكوة قال المصنف في النهاية وغيره
في هذه الاخير وقعت لان غنا المرأة يوجب النفقة على زوجها لا يصرفها عن نفقة الغني الذي يمنع من حل
الزكوة لها وفي قوله ذلك ما يدل على اجرائها في الولد الا انه ادعى ان المذهب الاجماع على عدم جواز صرفها
الى الولد وحملوا الحديث على انه في غير الواجب او ان الصرف الى الزوج وهو المتفق على الاولاد او ان الاولاد
للا رجوع من لم يكونوا منها كما شعبه ما وقع في رواية اخرى على زوجها ايتام في حجرها وعلهم اولاد زوجها سوا
ايتام باعتبار البيعة من الام **الحديث التاسع** وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الرجل والاه يخاله الناس انما هم حتى ياتي يوم القيمة وليس في وجهه من عذبة
بعض الميم وسكون الراب في نفقة من لم ينفق عليه الحديث دليل على فيه كثرة السؤال وان كل مسألة تذهب
من وجهه فطعنتم والحديث مطلق في نفقة السؤال مطلقا وقيد به البخاري في بيان ان نفقة المرأة في بيتها
بيان وهو يعني فانه برجه لم يباب من سال تكثيرا لان سال يحاجه فانه يباح له ذلك وباقي قريب بيان
الغني الذي يمنع من السؤال قال الخطابي في قوله ليس في وجهه من عذبة لم يمتدح ان يكون المراد به بائي
سائلا لا قدر له ولا جاه او يغيب في وجهه حتى يستطاع له عتوبه له في موضع اخر ان يكون اذل وجهه
بالسؤال او انه يبعث وجهه عظم يكون ذلك شعاع الذي يجرى به ويؤيد الاول ما اخرج الطحاوي
والبار في حديث ابن سعود عن ابن عمر ولا يزال العبد يسال وهو غني حتى يخلق وجهه فلا يكون له عذبة وجه

وفي قوله اخر

وفي قوله اخر **الحديث العاشر** وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يسال الناس اموالهم تكثر اغانيا يسال من يسال نفسه او يسال غيره رواه البخاري في قوله
ان يسال غيره انما يعاقب بالنار وكتمل ان يكون حقيقة ابي هريره ما اخذ جركه بانه كان يبيع الزكوة
ولم يفسد اموالهم مثله ما عطف عليه او لم يفسد من باب اعمال اموالهم وهو شعيرهم السوال
لا يستكثر الحديث **الحديث الحادي عشر** وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يات احدكم قريبا في حرمته لم يخطب على ظهره فيسبها فيفادسها اي يفتنمها وجهه في
لعمري ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري الحديث دل على ما دل عليه حديث من فتح
السوال مع الحاجه وراى باحث على الاكتساب ولما دخل على نفسه الشكفة وذلك ما يرد على اسائل على نفسه
في ذلك السوال ودلة الرد ان لم يعطه السؤل لما يرد على السؤل من الضيق في ما لم ان اعطى كل
من يسال ذلك ما يعبه وجهان في سوال من لم يدر على اكتساب احكام الظاهر الاحاديث والثاني
مكره بثلاثة شروط وان لا يبتل نفسه ولا يات في سوال ولا يات في السؤال فان فقد احدهما فهو حرام
والثالث **الحديث الثاني عشر** وعن سمر بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والسؤال كسب يملك بها الرجل وجهه الا ان يسال الرجل سلطانا او امر لا بد منه رواه البخاري
وغيره في سوال الرجل امر الى الناس كد بفتح الكاف اي خدمته وهو الاثر وفي رواية كسب يملك بها
السلطان كسب يملك بها السلطان فانه لا يملك له فيه لانه انما يسال ما حق له في بيت المال ولا بد منه للسلطان على
دليل لانه وكيل هو كسوال الانسان وكيله ان يعطيه من حقه الذي له به وظاهره انه وان سال
السلطان كثيرا فانه لا يباس فيه ولا انتم لانه جعله قسما للامور التي لا بد منه وقد فسر الامور التي لا بد منه
حديث تبيينه وفيه لا يحل السؤال الا الثلاثة وفي فقره مرقع او موقوف او موقوف او موقوف او موقوف او موقوف
اي امر لا بد منه اي لا يتم له حصوله مع ضرورة الاباسوال وياتي حديث تبيينه قريباً وهو مروي
عن الامور التي لا بد منه **باب في صدقات الصدقات** اي في صدقات الصدقات
فيما صار فيها **الحديث الاول** عن ابي حنيفة الخري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كل صدقة تعني الا تحمها على اهلها او رجل اشترى بها له او غارم او غارم في سبيل الله او
سكن تصد عليه منها فاقطع يمينه رواه احمد وابو داود وابن ماجه وصححه الحاكم واعلم
بالاشارة لظاهره اعلم ما اخرج احمد كورن جيعا وفي الشرح ان الذي اعلمت بالارسال رواية الحاكم التي حكم
الشيخ حكم بصحتها وقوله تعني قد اختلفت الاقوال في حد الغنا الذي يحرم به قبض الصدقة على
الزوال وليس عليه ما سكن له النفس من الاستدلال لان المبحث ليس لغيا حتى يرجع فيه الى
تفسير لغوه لانه من اللغة اوسى لا يتعجب في قدر وقد وردت احاديث بجسده لغير الغنا
الذي يحرم به السؤال كحديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوله اوقية فقد اخرج
ابن داود من سال منهم ولم اوقية او عدها فقد سال احكاما صوابا واخرج ابن ماجه من سال
المرأة فغنيته فاما يكثر من الناس قالوا ما يغنيها قال قدر ما يغنيها ويقدره صحه البخاري

على المسئلة
انها لا تسئلة
فيها ولا غيرها

فهذه قدر الغني الذي يكرم معه السؤال واما الغني الذي يكرم معه قبض الزكوة فالظاهر
ان من يجب عليه الزكوة وهو من يملك ما يفي ذمتهم لقوله صلى الله عليه واله وسلم است ان اخذها
من اغنياءكم واردها في فقركم فقابل بها بين الغني واخذانه من حب عليه الزكوة والصدقة وقد
بين الفقهاء واخذوا منه من ثوبه الصدقة هذه اقرب ما يقال فيه وقت بيناه في رسال جواب
سؤال واذا حديث الباب علمنا ان عليه وان كان غنيا لا يات باخذ اجرة على عمله لا لقوة
وكذا من استرها بما له فانها قد وافقت بصرها فصارت ملكا له فاذا باعها فقد باع ما ليس
بزكوة حين البيع بل هو ملك له وكذا ان كان له في الصدقة ما يبيع في سبيل الله قال
الشارح ويحكى من كان قايما بصلته عامة من مصالح المسلمين كالنقضاء والافتاء والتدريس وان كان
غنيا وادخل ابو حبيب من كان فيه بصلته عامة في العبادات وشار اليه البخاري حيث قال باب
من قال حاكم والعاملين عليها وارادوا لرفق ما يروونه الامام من بيت المال متى يقوم بصلاح
المسلمين كالنقضاء والفتيا والتدريس قلنا لا اخذ من الزكوة فيما ينفقه به هذه القياس بالصلح
وان كان غنيا قال الطبري انه ذهب الجمهور الى جواز اخذ القاضي الاجرة على حكمه لانه
يغلب حكمه عن القياس بصلته غير ان طائفة من السلف كرهوا ذلك ولم يرووه وقامت
طائفة اخذوا الزكوة على النقضاء ان كانت حصة الاحث من اكلال كان جائزا لاجتماع
القولين تركه فانما تركه لغيره واما اذا كانت حصة الاحث من اكلال تركه وحكمه اذ كان لغيره
يوجد بيت المال من غير وجهه واختلف اذا كان العاقل حرا واما الاخذ من الخلق كما
في جواز خلاف ومن جوزه فقد شرطه شرطا وباتي ذكر في باب النقضاء واما لما
نوعه له اشارة هنا فوصفنا له الحديث الثاني وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب
بكرنا انما اتفقوا على ان لا يقر احد من اهل البيت ان لا يقر احد من اهل البيت ان لا يقر احد من اهل البيت
يعد في التتابعين روى عن عمر وعثمان وغيرهما ان رجلا من اهل البيت روى عن رسول الله صلى الله عليه واله
صلى الله عليه واله من الصدقة فقال فيها انظر فاست ذلك الرواية الاخرى بلفظ فرفع
فيما انظر وخصه فيها جلد فيقال ان شيئا اعطيتك ولا اخذت مني الغني ولا
لغني مكنب رواه احمد وموافقه ابو داود والنسائي قال احمد بن حنبل ما جوده من حديث
وقوله ان شيئا اعطيتك اي ان اخذ الصدقة ذلك فان رضى بها اعطيتك او انها جاز على الجملة
فان شيئا تناول احرام اعطيتك قاله تويحيى وتعليقنا والحديث من ادله حرمة الصدقة على
الغني وهو تصريح بغيره والاية وان اختلف في تحقيق الغني كما سلف وحل التويحيى بالكتب
لان حرفة صيرته في حكم الغني وفي اجازة تاول الحديث بما لا يقبل الحديث الثاني
الثالث وعن قبيصة بن ابي علقمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انما اتفقوا على ان لا يقر احد من اهل البيت ان لا يقر احد من اهل البيت
بضم الميم في المعجزة في مسكورة بعد الانفقاف الهلالي وقد علم النبي صلى الله عليه واله
واله وسلم جوده في هذا البصر روى عنه ابنه قطن وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
عليه واله وسلم انما المسلم لا يحل الا اخذ ثلاثة رجل بالكسر تدل من ثلاثة ويجمع

في الغني الذي يكرم معه
ان استأجره في عمله
او باع ما ليس بملك له
او اقرضه في عمله
او اقرضه في عمله
او اقرضه في عمله

سؤال مطعون
الحاق باب

فيما انظر وخصه فيها
جلد فيقال ان شيئا
اعطيتك ولا اخذت مني
الغني ولا لغني مكنب
رواه احمد وموافقه
ابو داود والنسائي

يتقدم احدهم يحمل حمله بفتح الحاء المهملة وهو انما يتحمله الانسان عن غيره فحلت له المسئلة
حتى يصيبها ثم يسكن ورجل اصابته جاحه اي انه احتاجت اي اهلكته ماله فحلت له المسئلة
حتى يصيبه قواما بغير المعاف ما يقوم بحاجته وسد خلته من عيش ورجل اصابته فاقه
الحاجة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجة بغير المهلة والحكيم منصوص العقل في ثوبه لانهم اخبروا
بما يقولون او قائلين لقد اصابته فلا فاقه فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما بغير المعاف
من عيش فاسوالهم من اصابته باقضية بفتح الباء بغير المعاف اي الصدقة انت لانه
بعد السحت مما عساه والا فالصبر له سحتا السحت احرام الذي لا يحل كسبه لانه سحت البركة
اي بذهبها رواه مسلم وابوداود وابن خزيمة وابن حبان الحديث ويدل على انها تحرم المسئلة
الاثلاث الاول من يحمل حمله وذلك ان يحمل الانسان من غيره دين او دينه او تصالح به مال
بين طائفتين فانها تحل له المسئلة وظاهره وان كان غنيا فانه لا يلزمه تسليمه من ماله وهذا هو
احد الوجه الذي يجب تحل له اخذ الصدقة وان كانوا اغنياء كما سلف في حديث ابي سعيد والثاني من
اصاب ماله انه سعاد به او ارضيه كالسود والعرق ونحوه بحيث لم يبق له ما يقوم بعيشه فحلت له
المسئلة حتى يحصل له ما يقوم بحاله ويدل على ذلك الحديث الثالث من اصابته فاقه ولكن لا تحل له المسئلة
الاثلاث من يشهد له من اهل بيته لانهم اخبروا بحاله ثلاثة من ذوي العقول لانه غلب عليه العمار
والغفيل والى كونهم ثلاثة ذهبت اثنا فغلبه للنساق لولا ان يقبل في الاعمار اقل من ثلاثة
وذهب نحوهم الى كفاية الاثني قيا على سائر الشهادات وتحكموا بالحديث على النبي ثم هذا
محمول على من كان معروفا بالغنى ثم افتقر اما اذا لم يكن كذلك فانه يحل له السؤال وان لم يشهد له
بالفاقة ويقبل قوله وقد ذهب الى تحريم السؤال ان ابي ليلى وانما تستطاع به العدة والظاهر من
الاحاديث تحريم السؤال الا ان اثنائه المذكورين وان يكون المسئول المظان كما سلف الحديث
الرابع وعن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم سكن المدينة ثم تحول عنها
الى دمشق ومات بها سنة اثنين وثلاثين وكان قد اتى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يطلب منه
ان يجعله حاملا على بعض الزكوة فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الصدقة احديث وفيه قصص قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الصدقة لا تتبعني لاني محمد انا هي اوساخ الناس
هو بيان لعلة التحريم وفي رواية اي لمسلم عن عبد المطلب وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه
مسلم فاذا انقطعت لا تتبعني اراد به لا تحل بعد التحريم ايضا وليس لعبد المطلب الزكوة في الكتب
التي هي هذه الحديث وهو دليل على تحريم الزكوة على من صلى الله عليه واله وسلم وعلى ماله فاما عليه
وقيل ان نفعوا حتى الخمس والتحريم هو الذي دل عليه الاحاديث ومن قال بخلافها قاله ضا ولا
لما ولا وجه لفتاويل وانما يجب التمسك بما يدل على اقامه على احاد النبي دليل والتعليق بانها اوساخ

فهذه قدر الغني الذي يكرم معه
السؤال المطعون
الحاق باب

المطلب
بن ربيعة
٥٥

سنة ١٢٨٥

جبار بن
فطعم
۴

٥١ | حـ
قد رقت لفتاح حـ
تخرجت من رحم أمه حـ
عشر نواب المواقيت حـ
الصلوة في زيادة النافعي حـ
الترجمة واسمها حـ

المصادی

ابو ارفع
مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم

سنة ١٢٠٠
انصار والامام
وماك وقولك
٢٢

ان قال ابو اوسيات
احصوا شراف انفس
مدال بالقلب وما كان
من محاسن امره فما
هو ان يقول مع نفسي
ان فلان كذا او قال ان
هو ان يصوت عليه ان
ما اذا كان كذلك

عزیز احمد اوسا

الملك والوزير

الكتاب (الذي)

24/10/2020

يوهم الغيبي ان السلطان على الحق فلهذا حيث تبين ما عطاها وقد بطننا في خواشي فوالله انما
في كتاب البيع ما هو اوسع من هذا **كتاب الصيام** هو لغة الانبياء
فيهم الاسرار عن القول والعلم من الناس والروايات وخبرها قال ابو عبيد كل من كلام
او طعام او شرب فهو صائم وفي الشرح اسرار مخصوص وهو الاسرار عن الاكل والشرب والجماع
وغبارها ما ورد به الشرح في النهار على الوجه المشروح ويتبع في ذلك الاسرار عن الرقت واللغو
وغبارها من الكلام المحرم والمكروه لورود الاحاديث باللفظ عنهما في الصوم زيادة على غيره في وقت
مخصوص بشرط مخصوصه تفصيلها الاحاديث والآيات وكان مبدا فرضه في السنة الثانية للهجرة
الحديث الاول من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم يوم لا تأكلوا
رمضان فيه دليل على اطلاق هذا اللفظ على شهر رمضان وحديث ابي هريرة عنه انه سئل عن قول
لا تأكلوا ايام رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا احاشهر رمضان حديث ضعيف
لا يقاوم ما ثبت في الصحيح **لصوم يوم ولا يومين الا رجل** كذا في نسخة بلوغ المرام ولنظرة
في البخاري الا ان يكون رجل قال المصنف يكون تامة اي يوجد رجل ولنظامه الاجل بالنصب
قلت وهو قياسي من العربية لانه استثنى من مذكور **كان يصوم يوما فيلبيحه شقق عليه**
الحديث دليل على تحريم صوم يوم او يومين قبل رمضان قال الترمذي بعد روايته الحديث والعلامة
على هذا عند اهل العلم كرهوا ان يجعل الرجل الصيام قبل دخول رمضان معنى رمضان انتهى وقوله
معنى رمضان عيب لللفظ بانه مشروطا بكون الصوم احتياطا لا لو كان صوما مطلقا كالقول المطلق
والندب وكه **قلت** ولا يخفى ان بعد هذا القيد يلزم منه تقدم رمضان باي صوم كان وهو
خلاف ظاهر اللفظ فانه عام لم يستثن منه الا صوم من اعتاد صوم ايام معلومة ووافقت ذلك اخر
يوم من شعبان ولو اراد صلى الله عليه وسلم الصوم المقيد بما ذكره قال الاستحلال او نحو هذا اللفظ
وانما اني عن تقدم رمضان لان اثر رجحان على الدخول في صوم رمضان بروية هلاله فالمتقدم عليه
مخالف للنص امر او نهيا وفيه بطلان لما فعله الباطنية من تقدم الصوم يوم او يومين قبل
روية هلال رمضان ورحمهم ان اللام في قوله صوموا الروية في معنى مستعملين لها وذلك لان الحديث
يعني ان اللام لا يصح حملها على هذه المعنى وان وردت لفي مواضع وذهب بعض المعنى الى ان اللفظ
عن الصوم من بعد النصف الاول من يوم سادس عشر من شعبان لحديث ابي هريرة مرفوعا اذا انتصف
شعبان فلا تصوموا اخرجه اصحاب السنن وخبرهم وقيل انه يكره بعد الانتصاف ويحرم قبل رمضان
يوم او يومين وقال اخرون يجوز من بعد انتصافه ويحرم قبله يوم او يومين اما جواز الاول فلانه
الاصل وحديث ابي هريرة ضعيف قال احمد وابن معين انه منكر واما تحريم الثاني فالحديث الكتاب
وهو قول اخيه **الحديث الثاني** **عن عمار بن ياسر** قال قال من صام اليوم الذي يشك
بعد البينة سنة الى فيه فقد عصاها بالقسم ذكره البخاري بعينه واصله

الرد

والله اعلم
بما في صدوركم
والله اعلم
بما في صدوركم

عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة

عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة

النهار وورد المعنى في الفتح والحكام وانهم وصلوا من طريق عمر بن قيس عن ابي اسحق والنظرة عندهم كذا
عند عمار بن ياسر فاني شاهه عليه فقال كلوا حتى يبعث الله القوم فقال اني صائم فقال عمار
صام لي **الحديث** **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من ثمره حتى
يخرج من ثمره ولا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من ثمره ولا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من ثمره
والحديث بالصوم لرويته **واعلم** ان يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا لم يزل الجلال في
ليلته فخير ما تراه ويحرم فيجوز كونه من رمضان وكونه من شعبان والحديث وما في عماران يدل على تحريم
صومه واليه ذهب المتأخرون واختلف الصحابة في ذلك منهم من قال لا يصوم من شعبان ومنهم من منع منه
وذهب عاصبا الى القسم والادلة مع المحرمين واما ما أخرجه المتأخرون من فاطمة بنت ابي اسحق عن ابي
ان عليا عليه السلام قال لا تصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان ثم انقطع
على انه يوم شك محذور بل بعد ان شهد عنه رجل من رويته الهلال فصام واما ان صام بالصيام
وقال لان الصوم الى اخره وما هو نص في الباب حديث ابن عباس فان حال بينكم وبينه سحاب فاكلوا
من ثمره ثلاثين ولا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من ثمره ولا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من ثمره
الطحايلي بنظره ولا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من ثمره ولا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من ثمره
وورد من حديث عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من ثمره
ايضا هلال رمضان فان نعم عليه عمة ثلاثين يوما ثم صام واخرجه ابو داود من حديث حذيفة مرفوعا لا
تدروا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة وفي الباب
احاديث وانتهى دال على تحريم صوم يوم الشك من ذلك **الحديث الثالث** وهو قوله **وعن**
ابن عمر **قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتوه اي الهلال فاصوموا واذا**
رايتوه فافطروا وان شئتم بضم الغين المعجمة ونشدت الميم اي حال بينكم وبينه ضيق عليكم فافطروا
لستفقت عليه الحديث دليل على وجوب صوم رمضان (روية هلاله وافتاد اول يوم من شوال روية
هلاله وظاهره اشتراط روية الجاهل لكون تمام الاجماع على عدم وجوب ذلك بل المراد ما يشهد به
الحكم الشرعي من اخبار الواحد العدل والاثنين على خلاف في ذلك المعنى اذا رايتوه اذا وجدت فيما بينكم
الروية فافطروا على ان روية بلفظ جميع اهل البلاد قبله الحكم وقيل لا يعتبر لان قوله اذا رايتوه
خطاب لانا من مخصوصين به وفي المسئلة اقوال ليس على اخرها دليلنا ههنا والا فرب لروية اهل
بلد الروية وما يتصل بها من الاجابات التي على معتمدا وفي قوله رويته دليل على ان الواحد اذا اوجز بروية
الهلال لزم الصوم والافطار وهو قول ائمة الالامة المذهب الاربع في الصوم واختلوا في الافطار
فقال الشافعي بيطر ويحفيه وقال الاكثر يمتص حاشا احتياطا كذا قاله في الشرح ولكنه تقدم له في
اول باب صلاة العيدين انه لم يقل بانه يذكر يقين نفسه ويتابع حكم الناس الا من الحجة الشيعية
وانهم يقولون انه سعي على حكم نفسه فيما يقع صام من ههنا ما سلف له سبب الخلاف قول
ابن عباس انه لم يثبت بروية الهلال وهو بان لم يوافق اهل الحديث في صوم اليوم الحادي

عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة

عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة

عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة

عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة
عن ابي هريرة

Copy

قالوا ما هذا من اجل ما روي في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يصوم احدكم الا بعلم من الله او بعلم
من رسوله او بعلم من احد من
العلماء فان لم يكن من العلم
او من الرسول او من احد من
العلماء لم يصوم احدكم

والاشهاد بان ما روي في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يصوم احدكم الا بعلم من الله او بعلم
من رسوله او بعلم من احد من
العلماء فان لم يكن من العلم
او من الرسول او من احد من
العلماء لم يصوم احدكم

احسن الله

الاختلاف الاله في رقبته ووقفه فقال ابو محمد بن حزم الاختلاف في رقبته لا في رايه
بولوا ما اقتضاه من موافقة اخرج الطولي في طريق اخره رجالها ثقات وهو يدل على انه لا
يصوم الصيام الا بتبعية النبي وهو ان يروي الصيام في اي جزء من الليل واول وقتها الغروب وذلك
لان الصوم يحمل والاحمال بالنبات واخر النهار غير منفصله من الليل ما حصل تحققه فلا يحقق
الا اذا كانت النبوة واقعة في جزء من الليل وشترط النبي لكل يوم على انفراد وهذا مشهور من
مداهب اهل البيت اذ اذ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله هذا ان يقول ان يحيل بان علمه عليه السلام
ولم قال لكل امر من ماله وهذا قد يروي جميع النسخ لان رمضان بمنزلة العباد الواحد ولان النظر في بيان
عبادة ايضا يتحقق بها على صوم نهاره واطاله في الاستدلال على هذه بما يدل على قوته والحديث عام
للفرض والتفعل والتفعا والتفعا مطلقا وفيه خلاف وتفاصيل واستدل من قال يوم
النبوة بحديث البخاري بان علمه عليه السلام لم يعلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من
اكل فليتم او فليصوم ومن لم ياكل فلياكل قالوا وقت كان واجبا ثم لم يصبه يومه رمضان ونسخ
بوجه لا يرفع سائر الاحكام فبقية عليه رمضان وما في حكمه من الفرض والنسخة مخصوص
بما يصح له بالقياس والحديث عايشه الا في قوله ان علمه عليه السلام كان يصوم تطوعا من غير تبعية النبي
فليس بان صوم عاشوراء مأمورا وصوم رمضان حتى يقاس عليه فانه صلى الله عليه وسلم الامساك لمن قد
الكل ولم ياكل فعلم انه امر خاص ولانه انما اخرج عاشوراء من غير تبعية النبي فقياس عليه بما سواه
في تمام حتى اصبح على انه لا يلزم من تمام الامساك وجوبه انه صوم محرم واما حديث عايشه وهو
الحديث الثامن وهو قوله **وعن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم**
ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صام ثم اكلنا يوما اخر اكلنا اهدى لنا
فيسمى بفتح الحاء المهملة فتشناه فتشبه فينهمله وهو التمر مع السمسم والاقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبحت صائما فاكل رواه مسلم فالجواب عنه انه ان يكون تبعية الصوم او لا فالحال
التي تبعية لان المحمل برد الى العام ونحوه علم ان في بعض روايات حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
والاصل ان الاصل هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو التمر مع السمسم والاقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبحت صائما فاكل رواه مسلم

وروي في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يصوم احدكم
الا بعلم من الله او بعلم
من رسوله او بعلم من احد
من العلماء فان لم يكن من
العلم او من الرسول او من
احد من العلماء لم يصوم
احدكم

مجلس في السور
وكونه اعمد
او اعمد بانهم
ما جاء في
الكتاب بعد
منها من
كما قال في
نصائح

قَالَ وَابْكُمُ شَيْئًا فَإِنَّهُ يَطْعَمُ فِيهِ رَيْبٌ وَيَقِينُ فَلَا يَأْكُلُ أَنْ يَتَنَاوَسَ الْوَصَالُ وَالْوَاصِلُ
بِمَنْ يَتَنَاوَسُ مِنْهُمْ ثُمَّ رَأَى الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَرُدَّكُمْ فَكُلُّكُمْ لَمْ يَجِبْ أَنْ يَتَنَاوَسَ
مَعَ الْوَاصِلِ الْحَدِيثُ عَنْهُ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأَبْنِ مَسُودٍ وَهُوَ
بِإِجْمَاعِهِ عَلَى أَبِي حَبِيبٍ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى حُرْمَةِ الْوَاصِلِ لِأَنَّهُ الْوَاصِلُ فِي النَّهْيِ وَقَدْ أَيْسَرَ الْوَصَالُ إِلَى
السَّيِّئِ الْحَدِيثُ أَبِي حَبِيبٍ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّيِّئِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَبِيبٍ هَذَا دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ مُوَاضِلٌ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَاصِلَ لَيْسَ مُعَالًا لِلصَّوْمِ فَلَا يَحْتَاجُ بَيِّنَةً
وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْوَاصِلَ مِنْ خُصَائِصِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالرَّسُولُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي حَقِّ عِلْقِ قَبْلِ
الْحُرْمَةِ مَطْلَقًا وَقِيلَ حُرْمَةٌ فِي حَقِّ مَنْ يَتَقَيُّ عَلَيْهِ وَيَبَاحٌ لِمَنْ لَا يَتَقَيُّ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ رَأْيُ الْأَكْثَرِ لِلنَّهْيِ
وَالْوَاصِلِ الْحُرْمَةِ وَاسْتَعْدَلْنَا مَنْ قَالَ أَنَّهُ لَا حُرْمَةَ عَلَيْهِ وَالْمُوَاصِلُ وَالْمُوَاصِلُ لَهُمْ وَلَوْ كَانَ النَّهْيُ
لِلْحُرْمَةِ لَمَّا قَرَّبَهُمْ عَلَيْهِ فَبُورِئَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَتَحْفِيزًا عَنْهُمْ وَلِأَنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ
عَنْ جَدِّهِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِجَابَةِ وَالْمُوَاصِلِ إِنَّمَا دَلَّمْ عَرْمَا
بِصَحَابِهِ إِسْنَادًا صَحِيحًا وَاقْتِصَاعًا فَقَوْلُهُ نَهَى وَرَدَّ الْبَرَارَ وَالطَّيْرَ إِلَى الْأَرْضِ حَرِثَ
بِرَدِّ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْوَاصِلِ وَلَيْسَ بِالْعَرِيَةِ وَيَدُلُّ أَيْضًا مُوَاضِلَةُ الصَّحَابَةِ فَرَوَى ابْنُ
شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُوَاصِلُ خَمْسَ عَشْرَ يَوْمًا وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَلَيْهِ
لَوْ هُوَ الْحُرْمَةُ لَمَّا فَعَلُوهُ وَيَدُلُّ لِحُجُوزِ أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ قَوْمٍ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْتَسِبُ الصَّيَا
لِلدَّلِيلِ مَنْ شَاطِئَتِ تَبَعِيٌّ وَلَا أَجْرَ لَهُ قَالُوا وَالتَّحْلِيلُ بَأَنَّهُ مِنْ فِعْلِ النَّصَارَةِ لَا يَتَقَيُّ الْحُرْمَةَ فَالْوَاصِلُ
لَمْ يَحْتَاجْ إِلَى الْإِظْهَارِ بَأَنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَمْ يَقْتَضِ الْحُرْمَةُ وَاحْتِدَ الْجَهْلُورُ عَلَى الْوَاصِلِ
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمُوَاصِلُ بَأَنَّهُ دَلَّمْ يَوْمًا لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَاحْتِدَ جُزْأَنَ ذَلِكَ لِأَجْلِ بَصَلَةِ النَّهْيِ فِي تَأْكِيدِ
أَجْرِهِمْ لَأَنَّهُمْ إِذَا بَاشُرُوهُ ظَهَرَتْ لَهُمْ حُكْمَةُ النَّهْيِ وَكَانَ ذَلِكَ دَعَا إِلَى الْقَبُولِ لِمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَالَةِ
لِلْعِبَادَةِ وَالتَّخْفِيرِ فِيهَا هُوَ أَهْمُ مَنَاقِبِهِ أَوْ أَرْحَمُ مِنْ وَصَائِفِ الْعِبَادَاتِ وَالْأَقْرَبُ مِنَ الْأَقْوَالِ
هُوَ التَّخْفِيرُ وَقَوْلُهُ صَلَّيْكُمْ وَابْكُمُ شَيْئًا اسْتِغْنَاءُ أَنْكَارِ تَوْبِيخِ أَبِي إِيْمَانَ عَلَى صَفِيٍّ وَمَنْ تَوَلَّى مِنْ رَيْبٍ
وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ يَطْعَمُ فِيهِ وَيَقِينُ نَقِيلٌ هُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ كَانَ يَطْعَمُ وَيَقِينُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَهَبَتْ بَأَنَّهُ
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مُوَاصِلًا وَاجِبٌ عَلَيْهِ بَأَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ صَدَقَاتِ الْحَنْدِ عَلَى جِهَةِ التَّكْرِيمِ فَالْوَاصِلُ لَا يَنْبَغِي
السَّكْنَةَ وَلَا يَكُونُ لَهُ حُكْمُ طَعَامِ الدُّنْيَى وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ الْمَرَادُ مَا يَخْزِيهِ اللَّهُ بِهِ مِنْ عَارِفٍ وَمَا
يُغْنِيهِ عَنْ قَلْبِهِ مِنْ لَذَّةِ مَنَاجَاتِهِ وَفَرَّةِ عَيْنِهِ بِقُرْبِهِ وَتَحَمُّلِهِ حُجْبِ الشُّوْقِ إِلَيْهِ وَأَنْوَاعِ
وَأَلْوَانِ الْأَحْوَالِ بِمَا عَظُمَ عَنْهُ أَوْجُودُهُ وَانْفَجَحَ وَدَقَّ يَتَقَوَّى هَذِهِ الْعِزَّاتُ بِغَيْنٍ عَنْ عَذَابِ
الْإِصَابَةِ بِرَهْلَةٍ مِنَ الزَّمَانِ كَمَا قِيلَ

من انبها الى الوضوء
هو ان لا يمسك يده
او يمسك يده
او يمسك يده

ادب نامه
عنه عبد الله
حدثنا
الذي نامه
باصول
اصول الاصل
اصول الاصل

وفاقیہ کے لئے
میں نے ایک کتاب لکھی ہے
اس کتاب میں ایک بار
میں نے ایک بار لکھا ہے
میں نے ایک بار لکھا ہے

في حكمة الله عز وجل
 في حكمة الله عز وجل
 في حكمة الله عز وجل

وقد في الصلوات
انتهى كلامه الى
الشرح نسق الى
منه والله اعلم

والله اعلم
بما لا نستطيع
الاستيعاب

استغفار
على التمس في حق
شق عليه والاباحه

شوق علیہ
نفرہ ۲۵

ثم لها احاديث من ذكر اكل تشعلها **عن الشراب** وتلهيها **عن الزاد**
لها جرحك نور يتنصبا به **عن** حديثك في اعتبارها **حادي** **عن**
 ومن له ادنى معرفة او شوق يعلم استغن الجسم بغير القلب والروح عن كثري من الغنى الحيواني ولا
 سيما الحور والفرجان الطاهر مطلوبه الذي قره عينه فحسبه ومع نغريه والرضا عنه وساق في هذه
 المعنى واختار هذا الوجه في الطعام والاستقاء واما الوصال الى السموات اذن صليكم **عن** قوله تعالى
 فيه كما في حديث البخاري من حديث ابي عبيد انه سمع النبي صلى الله عليه واله يقول لا تواصلوا فانيكم
 اراكم ان يواصل فليواصل الى السموات واما حديث عمر في الصلوات فيكونها اذا اقبل الليل من هاهنا
 وادبر النهار من هاهنا وغرب الشمس فقد اقبل الصائم فانه لا ياتي في الوصال لان المراد بانظر
 دخل في وقت الاطعام ولا انه صار يقطع حقيقة كما قيل **لانه** لو صار يقطع حقيقة لما ورد
 الحديث على تحييل الاطعام ولا انه يعل الوصال ولا استقام الاذن بالوصال الى السموات **الحديث**
وعنه ابي عن ابي هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه واله **من** لم يدع شرايب وطعامه
 الكذب والجل به **والجمل** الى التوفيق لله حاجه ابي اراده **في** ان يدع شرايب وطعامه
رواه البخاري وابوداود واللفظ له الحديث دليل على تحريم الكذب والجل به وتحريم
 الصائم وهو محرم ان على تمام الصائم ايضا الا ان التحريم في حقه اكد كانه تحريم الزمان
 والحيال في الفقير والمراد من قوله ليس لله حاجه ان اراده ببيان عظيم ارتكاب ما ذكر وان صيام
 كمال صيام ومعنى لا اعتبار بالمعروف ههنا فان الله لا يحتاج الى عبادته هو الغني بعبادته وتعالى ذكره
 ان بطال وقيل هو كناية عن عدم القبول كما يقول الغضب لمن رد شيئا عليه لا حاجه اليه في كونه
 وقيل ان معناه ان ثواب الصائم لا يقادح في حكم الموازنة ما سبق من العقاب لما ذكره او قد
 ورد في الحديث الاخر فان شافه احد او شافه فليقل اني صائم فليأثم مبتدئا ولا مجاوبا
الحديث الخامس عشر **عن** عائشة **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه واله **يصل**
يقبل وهو صائم ويبارك بالباشرة بالامانة وقد تردد معنى الوطء في الزوج وليس لمراة هذا
 وهو صائم ولكنه **اسلمكم** **لاربه** بكر الهمة وسكون البراءة وهو حاجة النفس وقيل
 وقال المصنف في التخصيص معناه لعضوه **صحيح** **وراد** ابي سلم **في** روايته في رمضان
 قال العلماء معنى الحديث انه ينبغي لكم الاحتراز من القبلة ولا تتوجهوا انكم تتدبر رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم في استباحته لانه ملك نفسه ويأمن من الوقوع من القبلة ان يتوجه
 منها انزال او شهوة او هيجان نفسي او نحو ذلك وانتم لا تأمنون ذلك قطريكم كمن اللعن عن
 ذلك واخرج الساجي عن طريق الاسود قلت لعائشة اياها شرايب صائم قالت لا قلت ليس رسول
 الله صلى الله عليه واله يبارك وهو صائم قالت انه كان اسلمكم **لاربه** وظهر هذا انها اعتقدت
 ان ذلك خاص به صلى الله عليه واله وطهر اجتهادها وقيل انما تراه كراهة القبلة لغير

صلى

صلى كراهة تأخر به لا يحرم كما يزل قولها اسلمكم **لاربه** وفي كتاب الصباح ليوثق القاضي من
 طريق جازين سلم سالت عائشة عن البشارة للصائم فذكرتها وظهر حديث الباب جواز القبلة
 والبشارة للصائم لدليل التماسي به صلى الله عليه واله لا يكره عائشة الحديث جوابا عن سأل عن القبلة
 وهو صائم وجوابا عن سأل بالاباحه من قبله ما كان يفعله صلى الله عليه واله وسلم وفي المسئلة اقول
 الاول لما لكليه انه مكره مطلقا **الناسي** انه محرم مستلزم بقوله تعالى فالا ان يباركوهن
 فانه نوح البشارة في الثياب واجيب بان المراد في الآية الجماع وقد بين ذلك قطعه صلى الله عليه واله وسلم
 كما افاد حديث الباب وقاله قوم انها تحرم القبلة وقالوا ان من قبل بطل صومه الثالث انه
 باج وبالغ بعض الظاهرية فقالت انه يجب الرابع التفصيل فقالوا كره للشباب واج
 الشيخ وروى عن ابن عباس ودليل ما أخرجه ابوداود انه انا صلى الله عليه واله وسلم رجل
 فانه عن البشارة للصائم فخص له وانه اخر فساله عنها فاذا الذي خص له به وانه
باب **الخامس** ان من ملك نفسه جان له ولا افلا وهو من عن الشرايب واستدل له
 حديث حماد بن ابي سلمة لما سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم فاجابته اني ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
 فقال يا رسول الله قد عرف الله لك في ذلك وما تاجر فقال اني اخشاكم الله قد اعمل الله في ذلك
 الباب واشيخه والابن بنه صلى الله عليه واله وسلم كان في ابنة الكلبين قد ظهر ما عرفت ان الاباحه
 في الاقوال ويرى لذلك ما أخرجه ابوداود من حديث عمر بن الخطاب قال هشتت يوما
 ثيابي وانا صائم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امر اعطيتا فقلت وانا صائم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تفضضت بها وانت صائم فقلت لا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله ففهم انه في قوله هشتت يعني الهوا وكراة في المحجم بعد هشتت في محبة سألته بعاده
 ارايت وحقت واختلوا ايضا فيما اذا قبل او نظرا وبارك فانزل او احدى عن الساجي وغيره
 انه يقضي اذا انزل في غير النظر ولا قضاء في الاحد او قال ما له يقضي في كل ذلك ويكره الا في الاحد
 يعني فقط وانه خلافات اخر والاظهر انه لا قضاء ولا كفارة الا على من جامع واحاق غير المجامع به
تبيين قولها وهو صائم لا يزل انه قبلها وهي صائمة وقد اخرج ابن حبان في صحيحه
 عن عائشة كان يقبل بعض نسائه في التريضة والتطوع ثم ساق باسناده ان النبي صلى الله عليه واله كان
 لا يس وجها وهي صائمة وقال ليس بين النبيين تضاد لانه كان يملك اربه ونهه بفعله ذلك
 على جواز هذا الفعل لمن هو مثل حاله ونكر استجماله اذا كانت المرأة صائمة صالحة بركب في
 النائم الضيق عند الاشياء التي يرد عليها انتهى **الحديث** السادس عشر **عن** ابن عباس
عن ابي النبي صلى الله عليه واله وسلم **احتج** وهو صائم وهو صائم **رواه** البخاري قبل ظاهره انه وقع
 منه الامر ان الذكر يركب لغة قايين وانه احتج وهو صائم واحتج وهو محرم ولكنه لم يقع ذلك في
 وقت واحد لانه لم يكن صائما في احراره اذا اراد احراره وهو في محبة الوداع اذ ليس في رمضان

في الزاد
 في
 في

Copy

على ما يقدر
 اخبرني عن
 حاله من
 سجان رسول الله
 سفيان بن
 النعمان وقد
 ما له قالوا
 سفيان بن
 ابن الزبير
 ابن الزبير

قال عز وجل
لست عليه بضامن
فما من ضامن
ولا كفيل

سروقت الحیات
سبب قتل است
محل الاوله مصباح

18th Dec 1901

والاثنى عشره

او ربيعت لا يتيقن قال وهذا صحيح وعينه في رواية قدر الاطعام وانما تصنع صاع من حنظل
واخرج ايضا عن ابن عباس وابن عمر في الحامل والوضع انها يطران ولا تقضا واخرج مثله عن
جماعة من الصحابة وانما يطعمان كل يوم مكينا واخرج عن انس بن مالك انه صنع عشاءا من
الصوم فوضع حنظله من ثريد فحاملان مكينا فاشبعتهما وفي المسيلة خلاف بين السلف
والجمهور ان الاطعام لازم في حق من لم يطق الصيام لكبر سنه او في غيره وقال جماعة من السلف
الاطعام منسوخ وليس على الكبير الا لم يطق الصيام وقال مالك يجب له الاطعام وقيل عاب
ذلك ولا يظهر ما قاله ابن عباس رحمه والمراذيل في ايجاز عن الصوم ثم اظهر ابن حريش
دوقوف ويحتمل ان المراد بضع النبي صلى الله عليه واله وسلم فغير الصيغة للعلم بذلك فان
التوكيد انما يكون توقيفا وقيل انه كتمل ان الله فله ابن عباس من الابه وهو الاقرب
الحديث الخامس والعشرون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ومن قال عذبت يا رسول الله قال وما عذبتك قال وتعت علي لرايتي في رمضان قال هل
تجد ما تفوت رتبة بالنسب لعل من ما قال لا قال في هذا تطيع تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال في هذا ما تطعم ستين مكينا اجمعا ان لكل مسكين مائة من طعام ربح صاع قال
لا ثم طس قال في بعض المهر بغير الصيغة النبي صلى الله عليه واله وسلم يعرف بوجه العبد
المهمل والراية قات في رواية غير الصحاح في خبره عشرين صاعا في احدى عشرين
قال تصدقوا هذا فقال اهل اعلم ما في بين لا يفتيها بقتله لانه في الحرة ويقال فيه لوبه
ونوبه بالنون وهي غير موزنة اهليت اخرج منا فضحا النبي صلى الله عليه واله وسلم في ثيابها ثم قال
اذ هب فاصلة اهلك رواته السبعة والنظام الحديث دليل على وجوب الكفارة على الجماع
في نهار رمضان عامة او ذكر النووي انه اجماع معروكا ان اوجسرا فالمعسر ثبت في ذمته على
اخر قولين لكافعية ثانيا كما لا يخفى في ذمته لانه صلى الله عليه واله وسلم لم يبيح له انما باقية
واختلف في الرتبة فانها لهاها بطلقة فاجمروا قيدوها بالمسنة حمل المطلق لها على المقتد
في كفارة القتل قالوا ان كلاه امره وجل في حكم الخطاب الواحد فيترتب فيه المطلق على المقتد
وقات الحنفية لا يحمل المطلق على المقتد بطلقة فتجوز الرتبة الكافرة وقيل بطلقة في ذلك وهو
انه يعيد المطلق اذا اقتضا القياس العقيب فيكون تعبيدا بالقياس كما في تخصيصه بالقياس وهو
مذهب الجمهور والعلة اجماعها ههنا هو ان جماع ذلك كفارة عن ذنب يكفر الخطيئة والمثلية بسوط
في الاصول ثم الحديث ظاهر في ان الكفارة مرتبة على ما ذكر في الحديث فلا تجزى العود الثاني مع
امكان الاول والا الى الثالث مع امكان الثاني لو قبحه مرتبة في رواية الصحاح في رواية
عن ثلثي ثمان في ذلك ورواية التخيير موجهة مع ثبوت الترتيب في الصحاح في رواية
الوقيب انه الواقع في كفارة الظهار وهذه الكفارة شبيهة بها وقوله ستين مكينا ظاهر
مفهومه انه لا يحرم الاطعام هذه العدة فلا يحرم الاقل من ذلك وقالت الحنفية يحرم الصومي واحد
في القدوري في كتبهم فان اطعم مكينا واحدا ستين يوما اخراه عنه تاوان اعطاه في يوم واحد

الاجرة
او سدان
ابياض
عن
دعوى
الكان
مرا على
سنة
او هو
سنة
سنة

لم يحرمه الا يوم

لم يحرمه الا يومه وقوله اذهب فاطمعه اهلك فيه قولان للعلماء ههنا كفارة ومن فاعلة
الكفارات ان لا يصرف في النفس لكنه صلى الله عليه واله وسلم خصه بذلك ورد بان الاصل عدم تخصيصه
الثاني ان الكفارة ساقطة عنه لا عسار وبذلك له حديث علي عليه السلام طه انت وعيالك فقد كفر
الله عندك الا انه حديث ضعيف او انما باقية في ذمته والراية اعطاه صلى الله عليه واله وسلم صدقة عليه
وعلى اهله ما عرفه صلى الله عليه واله وسلم من حاجتهم وقالت الهذلية وجماعة ان الكفارة غير واجبة
اصلا على منسر ولا معسر قالوا لانه باح له ان ياكل منها ولو كانت واجبة لما جاز ذلك وهو استدلال
غيرنا ههنا لان الامر ظاهر في الوجوب واباحة الاكل لانه على ان الكفارة بل فيها الاحتمالات
التي سلفت واستدل المذهب في البحر على عدم وجوب الكفارة بانه صلى الله عليه واله وسلم قال للجماع
استغفر الله وصم يوما مكانه ولم يذكرها واجبة عنها فان ثبتت رواية الامر بها عند السبعة
بهذا الحديث المذكور هنا **واعلم** انه صلى الله عليه واله وسلم لم يامر في هذه الرواية بقضا اليوم
الذي جامع فيه الا انه ورد في رواية اخرى اورد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال انت واهل بيتك ومن
استغفر الله وال وحرب الغضا ذهبت الهذلية واثبت في عموم قوله تعالى فعدة من ايام اخر
في قول الله تعالى فعدة من ايام اخر فعدة من ايام اخر فعدة من ايام اخر فعدة من ايام اخر
وام على ما علم من الاية هذا حكم ما يجب على الرجل وامه المرأة التي جامعها فعدة من ايام اخر
الله لا يلزم الا كفارة واحدة وانما لا تجب على الزوج وهو الاصح من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم
الجمهور ان وجوبها على المرأة ايضا قالوا وانما لم يذكرها صلح الزوج لانها لم تعدت واحتمل الزوج لا
يجب عليها الحكم او لا محتمل ان المرأة لم تكون صائبة بان تكون طاهرة من الحيض بعد طهر الحيض
وان بيان الحكم في حق الرجل يثبت الحكم في حق المرأة ايضا كما علم من تعميم الاحكام او انه عرف
نورها كما ظهر من حال زوجها **واعلم** ان هذا حديث جليل كثير القوائد قال المصنف في حقه
الباري انه قد اعتنا بعض المتأخرين من اذكر شيئا من هذا الحديث فكلهم عليه في محله من
جمع بينهما الف فائدة وفائدة راد مسلم انتهى وما ذكرنا فيه كفاية لما فيه من الاحكام وقد طول
الشارح فيه ناقلا من فتح الباري رحمه الله **الحديث السادس والعشرون وعن عائشة رضي الله عنها**
في حديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصوم جنبان جماع ثم يغتسل ويصوم
سنة عليه في حديث ام سلمة ولا يقضي فيه بل على كل صوم من اصبحت ابي دخل في الصباح
وهو جنب من جماع والى هذه يذهب الجمهور وقال النووي انه اجماع وقد عارضه ما اخرج
احمر وان حبان من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا نودي
لصلوة صلاة الصبح واذا ركعتين فليصم برهة واجاب الجمهور بانه منسوخ وان ابا هريرة
جمع عنه ما رواه له حديث عائشة وام سلمة وافتا بقوله ما ويرد للفسخ ما اخرج مسلم وابن
حبان وان فرجه عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يستفتيه وهي تسبح
تدور اجاب فقال يا رسول الله تدركني الصلوة اي صلوة الصبح وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم

عن
الاجرة
او سدان
ابياض
عن
دعوى
الكان
مرا على
سنة
او هو
سنة
سنة

في حديث
الاجرة
او سدان
ابياض
عن
دعوى
الكان
مرا على
سنة
او هو
سنة
سنة

في حديث
الاجرة
او سدان
ابياض
عن
دعوى
الكان
مرا على
سنة
او هو
سنة
سنة

Copy

[illegible]

وصل احد فقال صوم يوم
 اولي ان كان الذي عليه
 فذات والا فلا يلزم عليه
 مسكتي ان كان في رمضان
 لان احاديث انه يصوم عنه
 ولبيد وردت بين مات وعليه
 صوم نذر وحدت جائزه
 وان كان في غير رمضان بالندب
 قد ثبت على جائزه وان جاز
 قال لا يصوم رمضان الا في
 بل يلزم عنه كل يوم رمضان
 ما لم يكن عذر من وجوب
 لا طائل لها فلا فائدة وانما كونه
 وبتما قصاصا في كل يوم
 استأقت الا ان قصاصا في كل
 انكس من ماله اولي صوم
 من بدن عجز وان صوم
 رمضان لم يك فيه
 يصوم عينا والما وجب
 يصوم مع الفدية

اصول

الحديث الثاني وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا فله الجنة وروى الشيخان عن أبيه رضي الله عنه ولما ذكره لأن اسم العدد زاد لم يذكر حيزه جاز فيه الوجوه كما مر به النسخة من **شوال** لأن كصيام الشهر رواه مسلم فيه دليل على استحباب صوم ستة أيام من شوال وهو مذهب جماعة من الأئمة وأما ما في نسخة وقال ما ذكره صومها قال لأنه ما رأى أحدا من أهل العلم بصومها ولو لم لا يظن وجوبها وأجاب أنه بعد

[illegible]

قلت ووجه الاختلاف ان الترمذي لم يصفه بالصحة بل بالحسن وكان في نسخة والري راياه في سنن الترمذي
بعد ساقه الحديث قال ابو عيسى حديث ابي ايوب حديث حسن صحيح ثم قال ورجل حميد
هو ابو حميد بن عبيد الانصاري وقد تكلم بعض اهل الحديث في حديث حميد بن قبل حنظلة انتهى
قلت قال ابو حنيفة انه قال احمد بن حنبل حسن عبيد ضعيف الحديث وقال النسي ليس بالتوري
وقال ابو حاتم لا يجوز الاستعمال حديث سعد بن عبيد انتهى ثم قال ابن السكيت وقد اعتمد شيخنا ابو
محمد الرضا طرحة حقه واسنده عن بعضه وعنه عن رطلاروه عن سعد بن سعد الكوفي ثم حفظ

الحديث الثالث وهو اي حياء الله في يوم الجمعة
هو ان اطلق يراوده الجراد الاجاع فاجاب الله تعالى

الرحيل
وقت السار
شاهد

وهم

الحمد لله

ان عمر رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال المصنف انا اول من
 هذا قوله **او** بضم الهمزة على الباء المجرول ليلة القدر في المنام انه قيل لاهل البيت في السبع الاواخر
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **اي** يقسم الله اني اظن رايهم قوت تواضعت اي تواضعت
 انما تدعون في السبع الاواخر فمن كان مكرها فليكرها في السبع الاواخر معوق عليه واخرج مسلم في حديث
 بن عمر موقفاً القسوه في العشر الاواخر فان صحت احدكم او عجز فلا يعطين على السبع البواني واخرج مسلم في حديث
 رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين او ثمان وعشرين او ثمان وعشرين او ثمان وعشرين في العشر البواني في العشر البواني
 وروى احمد بن حنبل في حديث علي رضي الله عنه من ثمان وعشرين او ثمان وعشرين او ثمان وعشرين او ثمان وعشرين في العشر البواني في العشر البواني
 العشر للاحتياط منها وكذلك السبع والتسع لان ذلك هو لظنهم وهو اقرب ما يظن فيه الادراك وفي الحديث
 يدل على عظم شأنه الروايات المستند اليها في الاحوال والوجودية بشرط ان لا يخالن التواضع والشمس
الحديث ايسر من محوي ان ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في ليلة القدر
 ليلة سبع وعشرين **واما** مود او حزن مودا والراجح وقفه على محوي وله حكم الرفع وقد اختلف في تعيينها
 طارحين قولاً او ثمانين في فتح الباري ولا حاجة الى ردّها لان منها ما ليس في تعيينها كالقول بانها
 لثلاث والنول بانكارها من اصلها فان هذه عدها المصنف في الاربعين ومنها ان قال لا دليل عليها
 والظاهر الاقوال انها في السبع الاواخر وقال المصنف في فتح الباري بعشرة الاقوال وارجحها كلها انها في
 العشر الاواخر وانها تسقط كما مر من حديث هذه الابواب وارجحها انما في العشر الاواخر فبعدا وروى
 وغيره وعنه من على ما في حديث ابي بصير وعنه ابي اسحق وارجحها عند الجمهور ان ليلة سبع وعشرين
 قال ابن السكيت وكل ما كان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين او ثمان وعشرين او ثمان وعشرين او ثمان وعشرين في العشر البواني في العشر البواني
الحديث السباع **ومن** ما يشهد في ذلك قول رسول الله اريد ان علمت اي ليلة
 ليلة القدر **ما** قول فيهما قال فيون الله انك عتق كعب بن العوف عني واما اخيه فابي
 داود وصححه البرمذني واعلم قيل علامتها ان الطلوع عليها يراهم في ساجد او قبله في الاقوال في كل
 مكان ساطعة حتى في المواضع المظلمة وقيل يسبح تلاماً او خطاً في المملكة وقيل علامتها استجابة دعاء
 من وقعت له وقال الطبري ذلك عاين لازم فانها قد يحصل ولا يرى شيء ولا يسبح واختلف العلماء
 في الثواب المرتب لمن انفق اتم واقفها ولم يظهر له شيء او يتوقف ذلك على كثرتها وذهب الى الاول الطبري
 وان العربي واخرون والشافعي ذهب الى الكسوف ويرى له ما وقع عنه مسلم في حديث ابي هريرة بن نظام
 في ليلة القدر فيروا فتوما قال النووي اي يعلم انها ليلة القدر ويحتمل ان المراد بوافتها في نفس الامر
 وان لم يعلم هو ذلك ورجح هذا المصنف قال ولا اذكر حصول الثواب الجزيل لمن قام لاتباع ليلة القدر
 وان لم يوافق لها وانما الكمال في حصول الثواب المعين الموعود به وهو مخوف ما تقدم من دينه
الحديث الثاني **ومن** اي عجب الخزي في ما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 لا تفتنكم الى الالملة على انه في ويرى كوبريا على انه في الرجال حجة حجة وهو للبعث والرجح
 الغرض من هذا كناية عن السفر لانه لا راحة غالب الا الى ثلاثة ساجد المسبحين
 هو والسجد الاقصى معق عليه اعلم ان ادخال الحديث في باب الاحتكام لانه قد قيل

[illegible]

16

انه لا يصح الاحتكاف الا في الثلاثة المساجد ثم الماد بالتي هي مجاز كانه قال لا يتخير مكان
 بقصد الثلاثة المساجد بالزيادة الا هذه البقاع لا يختص بها ما اختصت به من المزية التي ترفعها الله تعالى
 بها والمراد من المساجد الحرم هو الحرم كله ما رواه ابو داود والطحاوي في طريقهما انهما قيل له هذا افضل
 في المسجد وحده ام في الحرم قال بل في الحرم كله ولانه ما اراد صلح النبي صلى الله عليه وسلم قال مسجد هذا
 والمسجد الا في بيت المقدس سمي بذلك لانه لم يكن وراءه مسجد كما قال في محشور والحديث دليل على فضيلة
 المساجد هذه ودل في يوم الجمعة كرم شد الرجال لقصد غير الثلاثة كزيارة الصالحين احكاما وامورا
 لقصد التوب ولقصد المواضع الفاخلة لقصد التبرك بها والصلوة فيها وقد ذهب الى هذا الشيخ ابو محمد
 اكوني وبه قال الشافعي وطائفة وبل عليه ما رواه اصحاب السنن من انكار اي يقره الغفاري
 على اي يقره من خروجه الى الطوب وقال لو ادركت قبل ان يخرج ما خرجت واستدل بهذا الحديث ووافقه
 ابو هريرة وذهب الجمهور الى ان ذلك غير محرم واستدلوا بما لا ينفصه وتادوا حديث الباب بما يدل عليه
 ولا ينبغي التناويل الا بعد ان يبين من كل خلاف ما اولوه من قبل وقد دل الحديث على فضل المساجد الثلاثة
 وان افضلها المسجد الحرام لان التقديم ذكره ايدل على فريضة المقدم ثم مسجد المدينة ثم المسجد الأقصى وقد
 دل (به) ايضا ما أخرجه البراء وحسن اسناده من حديث ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم في المساجد الحرم ما باله
 صلوه والصلوة في مسجد بني النضير والصلوة في بيت المقدس تحسب صلوة وفي معناه احاديث اخر
 ثم اختلف هل الصلوة في هذه المساجد تنجز الزمان والنفل او يخص الاول قال الطحاوي وغيره انها
 تخص بالنفل لقوله صلى الله عليه وسلم افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة ولا يخفى ان نفا الصلوة
 العرف بلام الجحش فيمثل التاقله الا ان يقال لنفا الصلوة اذا اطلق لا يشترط فيه الا لفريضة فلا
 يشمله **كتاب الحج** بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف لغتان وهو من كتاب اركان
 الاسلام الخمسة بالاتفاق واول فريضة سنة ست عند الجمهور واختار ابن القيم في الهدى انه فرض سنة
 ثلث او عشرة وفيه خلاف **باب فضله وبيان ما من فرض عليه الحديث الاول**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العزاه العزاه لما بينهما واجد
 قيل هو الذي لا يحال له شي مما لا يتم ورحم النووي وقيل المقبول وقيل هو الذي تظهر ثمرته على صاحبه
 بان يكون حاله بعد خيرا من حاله قبله واخرج احمد والحاكم من حديث جابر قيل يا رسول الله ما بالحج
 قال اطعام الطعام وانشاء السلام وفي اسناده ضعف ولو ثبت لتعين به التخيير **ليس له حج الا**
الحج تمت عليه العزاة لغلة الزيادة وقيل القصد في الشرع احرام وسعي وضواف وحلقا
 سميت بذلك لانه يزار بها البيت وقصد وفي قوله العزاة الى العزاة دليل على تكرار العزاة وانه لا كراهة في
 ذلك ولا حرج بوقت وقالت اما لكبه تكره في السنة اكثر من عمره واحدة واستدل له بانه صلى الله عليه وسلم
 والى ولم يفعلها الا في سنة الى سنة وافعاله صلح على عهدهم على الوجوب او الذب واهيب عنه
 بانه صلى الله عليه وسلم ان كان يتذكر النبي وهو يوجب فعله لرفع المشقة عن الاشعة
 وقد ذهب الى ذلك في القول وقاها الحديث عموم الاوقات في شرعيتها واليه ذهب الجمهور وقيل
 الا المتيسر بالحج وقيل الايام الترتيق وقيل يوم عرفه وقيل الا شهر الحج لعذر المتعب والقارن

والاظهر

والاظهر انها شروعه مطلقا وفعله على الله عليه وسلم بها في شهر ذي الحجة من قول من قال بكراهتها فيها فانه
 على الله عليه وسلم لم يعتمر عمره الا في الحج الا في شهر الحج كما هو معلوم وان كانت العزاة الرابعة في حجة الوداع
 فانه صلح حج قارنا كما سطر فثبت عليه الادلة واليه ذهب من الامم الاجل **الحديث الثاني وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على ما جاء في الحديث ان من حج الى مكة فحج الى مكة
وقال بيه ما كانت ما فعل فقال الحج والعزاة اطلق عليه لفظ الحجاد حجازا شبيهها بالحجاد واطلقه
 عليها كالحج المشقة وقوله لا خال فيه ايضاح المراد بذكره خرج عن كونه استعارة وبجواب عن الاستعارة
 رواه احمد وانما **ما جاء في النسخة** اي لا يوجب ما جاء في النسخة **واما في الصحيح** اي في صحيح البخاري
 وفاتت عبارته انه اذا اطلق الصحيح فالمراد به البخاري واراد بذلك ما أخرجه البخاري من حديث عائشة
 حاكمه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله الحجاد افضل العمل انما يجاهد قال لا لكن افضل
 الحجاد حج ببيت المقدس وقاد تقييد اصطلاحه ورواه احمد للحج وقاد ان الحج والعزاة يقوم مقام الحجاد في بيت المقدس وقاد
 ايضا لظنه ان العزاة واجبة الا ان **الحديث الثالث** حاكمه وهو قوله **ومن جاز في مكة قال في**
الحج عليه السلام **قال في** بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف لغتان وهو من كتاب اركان
 الاسلام الخمسة بالاتفاق واول فريضة سنة ست عند الجمهور واختار ابن القيم في الهدى انه فرض سنة
 ثلث او عشرة وفيه خلاف **باب فضله وبيان ما من فرض عليه الحديث الاول**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العزاه العزاه لما بينهما واجد
 قيل هو الذي لا يحال له شي مما لا يتم ورحم النووي وقيل المقبول وقيل هو الذي تظهر ثمرته على صاحبه
 بان يكون حاله بعد خيرا من حاله قبله واخرج احمد والحاكم من حديث جابر قيل يا رسول الله ما بالحج
 قال اطعام الطعام وانشاء السلام وفي اسناده ضعف ولو ثبت لتعين به التخيير **ليس له حج الا**
الحج تمت عليه العزاة لغلة الزيادة وقيل القصد في الشرع احرام وسعي وضواف وحلقا
 سميت بذلك لانه يزار بها البيت وقصد وفي قوله العزاة الى العزاة دليل على تكرار العزاة وانه لا كراهة في
 ذلك ولا حرج بوقت وقالت اما لكبه تكره في السنة اكثر من عمره واحدة واستدل له بانه صلى الله عليه وسلم
 والى ولم يفعلها الا في سنة الى سنة وافعاله صلح على عهدهم على الوجوب او الذب واهيب عنه
 بانه صلى الله عليه وسلم ان كان يتذكر النبي وهو يوجب فعله لرفع المشقة عن الاشعة
 وقد ذهب الى ذلك في القول وقاها الحديث عموم الاوقات في شرعيتها واليه ذهب الجمهور وقيل
 الا المتيسر بالحج وقيل الايام الترتيق وقيل يوم عرفه وقيل الا شهر الحج لعذر المتعب والقارن

المراد من الحجاد حجازا شبيهها بالحجاد واطلقه عليها كالحج المشقة وقوله لا خال فيه ايضاح المراد بذكره خرج عن كونه استعارة وبجواب عن الاستعارة رواه احمد وانما ما جاء في النسخة اي لا يوجب ما جاء في النسخة واما في الصحيح اي في صحيح البخاري وفاتت عبارته انه اذا اطلق الصحيح فالمراد به البخاري واراد بذلك ما أخرجه البخاري من حديث عائشة حاكمه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله الحجاد افضل العمل انما يجاهد قال لا لكن افضل الحجاد حج ببيت المقدس وقاد تقييد اصطلاحه ورواه احمد للحج وقاد ان الحج والعزاة يقوم مقام الحجاد في بيت المقدس وقاد ايضا لظنه ان العزاة واجبة الا ان الحديث الثالث حاكمه وهو قوله ومن جاز في مكة قال في الحج عليه السلام قال في الحج بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف لغتان وهو من كتاب اركان الاسلام الخمسة بالاتفاق واول فريضة سنة ست عند الجمهور واختار ابن القيم في الهدى انه فرض سنة ثلث او عشرة وفيه خلاف

باب فضله وبيان ما من فرض عليه الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العزاه العزاه لما بينهما واجد قيل هو الذي لا يحال له شي مما لا يتم ورحم النووي وقيل المقبول وقيل هو الذي تظهر ثمرته على صاحبه بان يكون حاله بعد خيرا من حاله قبله واخرج احمد والحاكم من حديث جابر قيل يا رسول الله ما بالحج قال اطعام الطعام وانشاء السلام وفي اسناده ضعف ولو ثبت لتعين به التخيير ليس له حج الا الحج تمت عليه العزاة لغلة الزيادة وقيل القصد في الشرع احرام وسعي وضواف وحلقا سميت بذلك لانه يزار بها البيت وقصد وفي قوله العزاة الى العزاة دليل على تكرار العزاة وانه لا كراهة في ذلك ولا حرج بوقت وقالت اما لكبه تكره في السنة اكثر من عمره واحدة واستدل له بانه صلى الله عليه وسلم والى ولم يفعلها الا في سنة الى سنة وافعاله صلح على عهدهم على الوجوب او الذب واهيب عنه بانه صلى الله عليه وسلم ان كان يتذكر النبي وهو يوجب فعله لرفع المشقة عن الاشعة وقد ذهب الى ذلك في القول وقاها الحديث عموم الاوقات في شرعيتها واليه ذهب الجمهور وقيل الا المتيسر بالحج وقيل الايام الترتيق وقيل يوم عرفه وقيل الا شهر الحج لعذر المتعب والقارن

باب فضله وبيان ما من فرض عليه الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العزاه العزاه لما بينهما واجد قيل هو الذي لا يحال له شي مما لا يتم ورحم النووي وقيل المقبول وقيل هو الذي تظهر ثمرته على صاحبه بان يكون حاله بعد خيرا من حاله قبله واخرج احمد والحاكم من حديث جابر قيل يا رسول الله ما بالحج قال اطعام الطعام وانشاء السلام وفي اسناده ضعف ولو ثبت لتعين به التخيير ليس له حج الا الحج تمت عليه العزاة لغلة الزيادة وقيل القصد في الشرع احرام وسعي وضواف وحلقا سميت بذلك لانه يزار بها البيت وقصد وفي قوله العزاة الى العزاة دليل على تكرار العزاة وانه لا كراهة في ذلك ولا حرج بوقت وقالت اما لكبه تكره في السنة اكثر من عمره واحدة واستدل له بانه صلى الله عليه وسلم والى ولم يفعلها الا في سنة الى سنة وافعاله صلح على عهدهم على الوجوب او الذب واهيب عنه بانه صلى الله عليه وسلم ان كان يتذكر النبي وهو يوجب فعله لرفع المشقة عن الاشعة وقد ذهب الى ذلك في القول وقاها الحديث عموم الاوقات في شرعيتها واليه ذهب الجمهور وقيل الا المتيسر بالحج وقيل الايام الترتيق وقيل يوم عرفه وقيل الا شهر الحج لعذر المتعب والقارن

Copy ersity

الحمد لله الذي
خلقنا من تراب و
الصلوة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين

[illegible]

و قد اتفقوا على ان
الكتاب هو الكتاب
الذي في يد صاحب
الكتاب

والله اعلم
السكيت هو من حرف
الحظم بعد قال ان
سبب

۴۰
رواجد حق سبحان قال
سبحت حق سبحان
مکش عن ابيه و بنوه

الراس لا يمتد ولا بالنادى كالذي اثنى وهو كل ثوب يرتد من ملاقاة به من جبهه او ذراعته ونحوهما
واعلم ان المص لم يات بالحديث فيما يحرم على المرأة المحرمه والذبح يحرم عليها في الاحاديث لا يتفق
 اي ليس الثياب كما يحرم ليس الرجل النقيص واكتفى بذكره عليها الثياب ومثله الترفع وهو الذي
 فصل على قدر سائر الوجه لانه ورد به النص كما ورد النبي عن النبي للرجل مع جوار سائر الرجل لانه
 غيره اتفاقا وكذلك المرأة المحرمه تترد وجهها بغيب ما ذكر كالحجاب والثوب ومن قال ان وجهها كراسي
 الرجل المحرم لا يغفل شي فلا دليل عليه ويحرم عليها ليس الثقبان من وليس ما ساء ورى او عرفان من
 الثياب ويباح لها ما حب من ذلك من جلبه ونحوها واما الصيد والطيب وحلق الراس فالظاهر
 ان كمال الرجل في ذلك واداعلم **واما** الانحاس في الماء ومباشره المحمل بالراس وسائر الراس باليد
 وكذا وضعه على الخده عند النوم فانه لا يضر لانه لا يسمى لابساً وانحاس جمع خفي وهو ما يكون
 الى نصف اساق ومثله في الحكم الحورب وهو ما يكون الى فوق الركبه وقد ابيح لمن لم يجز ان يغسل ويحلق
 الحنظل بشرط التطيع الا انك قد سمعت ما قاله في المنطق من نسيه التطيع ورجمه في الشرح بعد طائفة
 الكلام به كراخلاف في المسئلة ثم اخفى انه لا يبره على ليس الخفين لعدم التعليل ومخالفت الحنفية
 فقالوا يجب الغديه ودل احديث على تحريم ليس مائة الزعفران والورس واختلف في العلم في الاجل
 الذي هدي الزينة او الراجحة فذهب الجمهور الى انها الراجحة فلو صار الثوب كهيئة اذا اصابها
 لم يظهر الراجحة جاز الاحرام فيه وقد ورد في رواية الا ان يكون غسلاً وان كان فيه مقال ليس
 والورس يحرم على الرجال في حال الاحرام **الحديث الخامس** وعن عائشة رضي قالت
 كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **لاحرامه قبل ان يحرّم** ولحمه قبل ان يطوف بالبيت
اتفق عليه فيه دليل على استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وجواز استدامته بعد الاحرام وان لا
 يضر بقا لونه ويحرم وانما يحرم ابتداءه في حال الاحرام والهدا ذهب جماهير الامة عن الصحابة
 والتابعين وذهب جماعة منهم الى خلافه وتكلموا هذه الرواية وكوها بما لا يتم به مدعاهم فانهم قالوا
 انه صلّم تطيب ثم اغتسل بعدة فذهب الطيب قال النووي في شرح مسلم بعد ذكره الصواب ما
 قاله الجمهور من انه يتح الطيب للاحرام لقولها الاحرامه ومنهم من رجم ان ذلك خاص بصلم ولا يتم
 ثبوت الخصومة الا بديل عليها بل الدليل قايماً على خلافها وهو ما ثبت من حديث عائشة رضي
 وجوهنا بالطيب المسك قبل ان يحرم فتعرف فيبذل على وجوهنا ونحن مع رسول الله صلّم فلا ينهانا
 رواه ابو داود واحمد بن حنبل كما خرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى مكة فنصّد جاهدنا بالمسك
 الطيب عند الاحرام فاذا عرفت احدنا سأل على وجهها فاداه النبي صلّم فلا ينهانا ولا يقال هذا
 خاص بالناس في الطيب لان الرجال والنساء سواهم الطيب بالاجماع فالطيب يحرم بعد الاحرام لا قبله
 وان دام حاله فانه كالنكاح لانه من دواعيه والتمسك احكاماً يمنع المحرم من ابتداءه لان استدامته
 فكذا الطيب ولان الطيب من النطق فمن حيث انه يقصد به دفع الراجحة الى وجهه كما يقصد
 بالنظافة او الى ما جمعه الشعر والظفر من الوجوه ولذا استحباب ان ياحق قبل الاحرام من شعره

واظفاره

المسألة الأولى

سفيان انه انما سب خاصه وقال ما اكل كل ما اكل الناس واخافهم وعد عليهم مثل الاسد
والنمر والمهد والرب هو الكلب العقور وتقل عن سفيان وهو قول الجمهور واستدل بذكر قوله
صلوات الله عليه وآله وسلم اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فقتله الاسد وهو حديث حسن اخرجه الحاكم
الحديث اعاش وعق ابن عباس في ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتج وهو حرم وذلك
في حجة الوداع بحمل قوله في حال بين مكة والمدينة **سمعت عليه** له على حوان الحماة لحم وهو
اجاع في الراس وعجابه اذا كان حياجه فان قطع من اشعر شيئا كان عليه فريه للحلق وان لم يقطع
فلان عليه وان كانت الحماة لغيره من رفات كانت في الراس حرمت ان يقطع بها شعر اخرجه
تقطع اشعر وان كانت في موضع لا اشعر فيه فهي جابت عند الجمهور ولا فدية وكورها قوه وقيل
حب فيها الفدية وقد ثبت الحديث على قاعدة شرعية وهوان حرمة الاجرام من الحلق وقتل
الصبي ونحوها ساج الحماة وعليه الفدية في احتاج الحلق راسه وليس فيه مثلك او برد
ابيه له ذلك ولا منه الفدية وعليه قوله تعالى فان كان منكم ريضا ولبه اذى من راسه الابه
وبين فسر الفدية في الحديث احدى عشر وهو قوله **عن كعب بن عجرة** نعم للمسلمة وكلف
اجم وبالمزكع حياي جليل حليق الاضمار نزل الكوفة ومات بالمدية سنة احدى وخمسين
قال **الخرائ** بوجه صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنقل تثبت ان علي بن ابي طالب
كانت ابي بغير الفدية اذ نزل الموضع بلع بك ما لم يمتعه الهرة من اوكية اجد شاه قلت لا
قال نعم ثلاثة ايام او قطع سنة ساكنين كل من كان قصص صاع صحيح عليه وفي رواية البخاري
فري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديسية وراسي تنهاقت خلافا قال التوفي بك وهو انه
قلت نعم قال فاحلق راسك الحديث وقيل نزلت في هذه الآية فان كان منكم ريضا ولبه اذى
من راسه الابه وقد روي الحديث بالاضافة مديرة وظاهره انه يجب تقديم المذبح على النوعين
الاخرين او اوجبه وظاهر الآية انكره وسائر روايات الحديث انه مخي في التلاذ جريما ولا قال
البخاري في اول باب الكفارات خات النبي صلى الله عليه وآله وسلم كعب في الفدية واخرجه ابو داود ودر طريق الشعبي
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ان شئت فانكسبكم وان
شئت فمعه ثلاثة ايام وان شئت فاطعم الحديث والظاهر ان التخيير اجماع وقوله بصد صاع احدى
جاءه العطاء بظاهرة الاما يروى عن ابي حنيفة والنوري انه نص صاع من حنظل او صاع من غيره
الحديث الثاني عشر وعنه ابي البريه **رحم** قال لما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اي فتح مكة واصلخته لانه العوف في راسه واثني عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل تعريفا
بالمنة التي من الله بها تعالى عليهم وفي قصصه وعنده كونه في الثران وسلط عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فتأخروا عنه واهلهم يحل لاحد كان قبلي وانا احلت لي ساعد من ثمار في ساعة دخوله اناها
فاما لا تقل لاحد بعد يا فلان يشر بابنا للجمهور صبيد هذا اي لا يبرح احد ولا ينجبه من موضع

ولا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فلان

ولا تخبر

ولا تخبر بالما انما يحرم من الجمهور ايضا شكها اي لا يوحى وصرط ولا على ساطعها اي لقطتها وهو
هذه القصة في رواية **الامش** انه يعرف بها يقال له سفيان ولطابها ناسد ومن قتل له قتيلا فهو قاتل
الحديث اما اخذ الدية او قتل القاتل **قال العباس** ان الاخر باربعين الف درهم واليه بك الهرة وسكون
الذالك المجرم فاحجمه بكسوة ثبت معروف طيب الراية **فاما جعله في بيوتها وقبورها** فقال الا
الاخر **صفت عليه** فيه دليل على ان فتح مكة عنه لقوله لم يحل وقوله سلط عليه وتوله لا كل
وعلى ذلك الحماة وذهب الشافعي الا انها فتحت صلحا مسنة لا بانه صلى الله عليه وآله وسلم لم يقم بها على
الغنائم كما قسم خيبر واجيب عنه بان صلح من حال الفدية وجعلهم الطلقات وصانهم من القتل والسبي
للمسا والزينة واعتناء الاموال فضلا عن قربته وعشيقته وفيه دليل على انه لا يحل القتل لاحد بعد
صلح مكة وقال الماوردي من خصايص اكرم انه لا يجازى اهله وان بغوا على اهل العدة وفانت طائفة
بجوازه وفي المسئلة خلاف وتريم القتال فيها هو الظاهر قال الرطبي ظاهر الحديث يقتضي تخصيصه
صلح بالقتال لا عند امة عن ذلك الذي ابيح له مع ان الفدية فانه اذا اذ لم يستحق القتل لصره عن
المحاركة واخراجهم اهله منه وكفرهم وقال به خاير واحد من اهل العلم قال ان دقت الجيد يتأكد القول
بالتيه لان الحديث دل على ان الماذون فيه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يردون فيه لغيره ويؤديه قوله
صلح فان لم يخص احد لقتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لغيره
فلان حل القتال فيها من خصا بصلح الله صلى الله عليه وآله وسلم ودل على تحريم تنزيه جديدها الاول تحريم قتله
وعلى تحريم قطع شوكها وفيه تحريم قطع ما لا يؤذي بالاول ومن العجب انه ذهب الشافعي الحوان قطع
الشوك من فروج السج كما نقله حنبل ابو ثور واجاز جماعة غيره منهم الهريزي وعلواذكر بانه يودي
فاشبهه الفواسق **قلت** وهذه من تقديم الفينا من عمل الفص وهو باطل على كل وقت ان لم يتم
دليل ان عمله قتل الفواسق هو الاذنبوا اتفق العلماء على تحريم قطع اشجارها التي لم ينبتها الا دميون
في العاد وهو على تحريم قطع خلاص وهو الرطب من الكلا فاذا يسي في الحبيش واختلوا فيها بينته
الاوميون فقال الرطبي الجمهور على الجوان وافاد انها لا تحل **لقطتها** الا ان يعرفها ابد اولايتملكها
وهو خاص بمسطة مكة واما غيرها فيجوز ان يلقطها بنيت التملك بعد التعريف بها سنة وباني
ذكر الخلاف في المسئلة في باب القطة انه يحال وفي قوله ومن قتل له قتيلا فهو قاتل الرطبي دليل
على ان الخيال للولي وباتم الخلاف في ذكر في كتاب الجنايات وقوله يجعله في قبور ثلثي لثمة خلل
اشجار التي تجعل على الاحد وفي البيوت كذا جعل فيها بين الحشب من المستوف وكلام العباس
يتملك الله سفا عليه صلح وعمل اجتهاد منه لانه من ان القوم غالبه التخصيص كانه يقول هذا
ما روي عن النبي الاحد وقد عرفت من الشريعة عدم الجرح فتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلامه
والشهادة اما بوجي واجتهاد منه صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث انما ثبت عند ابن
زبائن عاصم في ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة وفي رواية ان الله حرم

ولا تخبر بالما

ولا تخبر بالما

رجله بالكلية الموضحة الذي يشي الركب رجله عليه قد ام وسط الرجل اذا سئل من الركوب
ويقول بعد الميم اي يشي بها قايلا ايها الناس الكيفية السكينة بالنصب اي الركن
حبلها بالمهمله وسكون الموحدة من جبال الرمل وجبل الرمل ما طال منه وصح ان جبالها قليلا
حتى يصعد لونه المنيه وصحها قال سعد واصعد حتى ان من دلفه نصل بها العرب القفا
باذان واحد واقا منين ولم يسم اي لم يصل بينهما شيئا اي ما فله ثم اضطلع حتى طلع
انفجر نطق النج حيث تبين له الصبح باذان واقا ثم ركب حتى اى المشعر الحرام وهو
جبل معروف في المد لونه يقال له قرح بضم القاف وفتح الراء وجا فتمناه فاستقبل القبلة فزعا
وكبر وهلل فلم يزل واقفا حتى استقر اي النج جد اكبر الجيم اسرار ايليها ففتح قبل
ان تطلع الشمس حتى اى طلع شمس الميم وفتح الميمه وكسر السين الميمه المشدده لسمي بذلك
لان قيل اصحاب القبيل حرم فيه اي كل داعي محرك قليل اي حركه لم ايت له التسرع في المشي وذلك
مسافة مقدار رمية حجر ثم سلك الطريق الوسطى وهي غير الطريق الذي ذهب فيه الى عرفات
التي تخرج على الجمره الكبرى وهي جرة العقبة حتى اى الجمره التي عند الشجرة والتي حركت في
والجمره اسم للجمع الحصا سميت بذلك لاجتماع الناس بها يقال اجمره بفتح الجيم اذا اجتمعوا فرماها بفتح
حصباء بكسر الجيم مع طرجماء شيا كل حصاه شلح صا اخرت وقدره مناجيه ابا قلازم من يطلع
الوادى بيان لكل الرمي ثم انصرف الى المشي نحو ركب رسول الله عليه واله ولم يلق فاقا حتى ان البيت
فصل بكه الظاهر فيه جذا اي قافا من الى البيت فطاف به طواف الافاضه ثم صلى الظهر وهذا
يعارضه حديث ابن عمر انهم صلى الظهر يوم النحر بفتح النحى وفتح بينهما بان صلى بكه ثم اعادوا بالصلاه
بنفسنا لو افضل ايجاع جلت رده سلم بطولاً وفيه زياد ان حذرها المصه وانصرف على محل الحاجه
هنا واعلم ان هذه احديث عظيم مشتمل على حلال الفوايه ونجاست من مهمات الفوايد قال
الفاخي عياض قد تكلم الناس بعلامه من الفقه واكثره وصح فيه ابو بكر ابن المنذر جرحه اكبر
اخرجه من الفقه ما له وسمى وخمسين نوفا قال ولو نقص لمزيد تلا هذا العدد قريب منه قلت
وليعلم انه الاصل في كل ما ثبت انه فعله صلى في حجة الوديع الاموي اذ كان في الحج بيان
للحج الذي امر به محمد في القرآن والافعال في بيانه الواجب محمول على الوجوب والثاني قوله صلى خذوا
عن مناسككم فن اذا ما عدم وجوب شي من افعاله في الحج فعليه الدليل **ولذلك ما يحتمله**
المختصر من فوائده ولا يلزم نفيه لانه على ان عدل الاحرام سنة للنفس والحاجين وغيرهما بالاول
وعلى استئثار الحاجين والنساء على صفة احرارهما وان يكون الاحرام عقيب صلوه فرض او نفل فانه
قد قيل ان الركعتين التي اهل بعدهما فريضة الفجر وقد مرنا ان الاصل انها ركعتا الظهر
لان صلاتها كصلاة اهل والبر فوجع صوته بالتلبية قال العلي وحب الاقتصار على التلبية
التي صلى فلولا ذلك لكان من فقهه زعم ببيدك والنجا والنفل الحسن لبيدك وهو ما تذكره
ايك وابن عمر ببيدك وحديك والحق ببيدك والعل والسر لبيدك حتى احصاها وارقا

الاجزاء

الشمس

هذا الحديث يدل على ان المشي في حجة الوديع واجب على كل من اراد الحج
وانما ان الفقه يوجب المشي في حجة الوديع على كل من اراد الحج
فان من تركه جازى عن الحج

والله نسبي

والله ينبغي للحاج القدوم اولاً مكة ليحيط طواف القدوم والبيت ثم الركن قبل طوافه في كل من الشرا
الاشواط الاول والرجل لسرا المشي مع تقارب الخطا وهو الحبيب وهذا الرجل ينحطه فيها اما يبيت
الركن ايما تبيين كما قد مرنا في المشي الى الجاهل حادته وان ياتي بعد طوافه مقام ابراهيم ويقلوا واتخذا
من مقام ابراهيم يصلح ثم جعل المقام بينه وبين البيت ويعلي وكعتين وقد اجمع العلماء على انه ينبغي
لكل طائفة اذا طاف بالبيت ان يصلح خلف المقام ركعتين واختلفوا هل هما ركعتان ام لا فقليل بالوجوب
وقيل ان كاف الطواف واجبا والافضة وهذا كما ان خلف المقام ابراهيم حتما او ركعتان في غير ذلك فقليل
بجانب خلفه وقيل ينبغي ان خلفه ولو صلاهما في الحج ارفق المسح كراه او في اي محل من مكة جاز وفاتته
الفضيلة وورد في القراءه فيهما في الاول بعد الفاتحة الكفوف وفي الثانية بوجهها المهدية واه مسلم
ودل على انه ينبغي الاستسلام عند الخروج من المسجد كما فعله عند الدخول وانفقوا الى الاستسلام
سنة والله ينبغي بعد الطواف وبه ابا الصناديق الى الصلاة ويقف عليه يستقبل القبلة ويذكر
الله تعالى لم يذكر في رواية مسلم سقطا فدل على روايه الموطا انه ركب في بطن الوادي سقي وقد
لزمنا ان في رواية مسلم سقطا فدل على روايه الموطا انه ركب في بطن الوادي وهو الذي يقال له
ابن الحيلين وهو شروع في كل مرة من السبعة الاشواط في الثلاثة الاول كما في طواف القدوم بالبيت
والبرقا ايضا على المروة كما مر قال الصناديق ويذكر ويقرأ في كل مرة فان حلق او لم يحلق
حلا لا وهكذا ففعل الصحابة الذين امرهم صلى الله عليه واله وسلم ففعلوا في كل مرة فان حلق او لم يحلق
فانما فاته لا يحلق ولا يقصر ويبقى على ارامته ثم في يوم الترويه وهو ثامن الحجج يوم من اراد الحج
من حل من عمرته ويطلع وهو من كان قارنا الى منى كما قال الحبيب فلما كانت يوم الترويه توجهوا الى من
اي توجه من كان باقيا على ارامته تمام حجه ومن كان قد صار حلالا احرم وتوجه الى منى وتوجه صلى
الله عليه وسلم اليها راكباً فقول بها صلى بها الصلوة الخس وفيه ان الركوب افضل من المشي
في تلك المواضع في الطريق ايضا وفيه خلاف ودليل الافضلية فعله صلى الله عليه وسلم وان
السنه ان يصلح في الصلوة الخس وان يبيت بها هذبة الليله وهي ليلة التاسع من ذي الحجة وان
السمان لا يخرجوا يوم عرفه من منى الا بعد طلوع الشمس وان السمان لا يدخلوا عرفات الا بعد
رواق الشمس وان يصلوا الظهر والعصر جمعاً بعرفات فانه صلى الله عليه وسلم ترك بئر
وليس من عرفات ولم يدخل الى الموقف الا بعد الصلوات وان لا يصلح بينهما شيئا وان السنه ان يخطب
الامام الناس قبل صلوة العصر وهذا احد الاربع الخطب المنبوتة في الحج والثانية يوم السابع من
ذو الحجة يخطب عندها كعبه بعد صلوة الظهر والثالثة يوم النحر والرابعة يوم النفر الاول وهو
اليوم الثاني من ايام التشريق ويأتي الكلام عليها في قوله ثم ركب حتى اى انفق الى اخيه بين
واداب منها ان يجعل للذهاب الى الموقف عند فراغه من الصلوة ومنها ان يركب الى مكة او يمشي
ومنها ان يقف عند الصخرات وهي صخرات جفرت ثلث في سئل جبل الرحمة وهو جبل الذي وسط
ارض جبل عرفات ومنها استقبال القبلة في الموقف ومنها ان يبقى في الموقف حتى تغرب الشمس
ويكون في وقوفه داعياً فانه صلى الله عليه وسلم وقف على راحلته راكباً يدعو الله عز وجل

والله ينبغي للحاج القدوم اولاً مكة ليحيط طواف القدوم والبيت ثم الركن قبل طوافه في كل من الشرا

الاشواط الاول والرجل لسرا المشي مع تقارب الخطا وهو الحبيب وهذا الرجل ينحطه فيها اما يبيت

والله ينبغي للحاج القدوم اولاً مكة ليحيط طواف القدوم والبيت ثم الركن قبل طوافه في كل من الشرا

حسنی

وَمِنْ حَيْثُ كَانَ
فَالْأَوَّلُ الْقَوْلُ
الْمُشْتَبِهَ فِيهِ
أَنَّ الْقَوْلَ
الْمُشْتَبِهَ فِيهِ
أَنَّ الْقَوْلَ
الْمُشْتَبِهَ فِيهِ

على
والرادي
الدين
بدر

اصطفى حبيب
على الرادي
منى عن يمينه
شمالا وتقبيل
الحكم

[illegible]

دھرم و عظمیٰ

حامد و محزون

[illegible][illegible]

خذ من ماء الساقية

۲۱۷

مقاله الاثر في الحجة
والموضوع في الحجة

وفاات الامم و...
بصير كما علقه وقال
من علل او قات لا حجب عليه
بعد الريليه ضو

احج ماکر لونا

منہ و علیہ الرحمہ من قابل

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

قال النعمان بن عبد الله بن النعمان
ولم يزل في الدنيا حتى لم يبق
عليه والى من بعده من بعده
بكم قتلوا في الدنيا حتى لم يبق
داخلا في الدنيا حتى لم يبق
اكثر من يدخل في الدنيا حتى لم يبق
في الدنيا حتى لم يبق
انتم في الدنيا حتى لم يبق
كل من في الدنيا حتى لم يبق
اذا لم يبق في الدنيا حتى لم يبق

قال النعمان بن عبد الله بن النعمان
ان الدنيا هي الدنيا حتى لم يبق
في الدنيا حتى لم يبق
كل من في الدنيا حتى لم يبق
اذا لم يبق في الدنيا حتى لم يبق

قال النعمان بن عبد الله بن النعمان
ان الدنيا هي الدنيا حتى لم يبق
في الدنيا حتى لم يبق
كل من في الدنيا حتى لم يبق
اذا لم يبق في الدنيا حتى لم يبق

ان الدنيا هي الدنيا حتى لم يبق
في الدنيا حتى لم يبق
كل من في الدنيا حتى لم يبق
اذا لم يبق في الدنيا حتى لم يبق

قال النعمان بن عبد الله بن النعمان
ان الدنيا هي الدنيا حتى لم يبق
في الدنيا حتى لم يبق
كل من في الدنيا حتى لم يبق
اذا لم يبق في الدنيا حتى لم يبق

قال النعمان بن عبد الله بن النعمان
ان الدنيا هي الدنيا حتى لم يبق
في الدنيا حتى لم يبق
كل من في الدنيا حتى لم يبق
اذا لم يبق في الدنيا حتى لم يبق

قال النعمان بن عبد الله بن النعمان
ان الدنيا هي الدنيا حتى لم يبق
في الدنيا حتى لم يبق
كل من في الدنيا حتى لم يبق
اذا لم يبق في الدنيا حتى لم يبق

حديث من قام عن صلاته او فيها صلواتها اذا ذكرها فان ذلك ذكرتها اعلم ان اصل الحديث في الصحيحين واما
 زياده فان ذلك مقتضاها من ادائها الله اوطى باسناد ضعيف وقد ثبت في او اخر الحديث واعلم ان ذلك جعل في الحديث
 محققا بحكم النهي عن الصلوة في الاوقات وقد عارض بعض المتأخرين على ذلك وعارض حديث الثوري فان عليه
 السلام خرج من الرواية ولم يصل الصبح حتى ارتفعت الشمس وفي حديث اخر صرح في ارتفاع الشمس ثم صلى بهم قلت
 والظاهر في الحديث ان الخروج كان لاجل الشرب الذي كان في الوادي ثم التمس الا يجب على الفور لان التمس كان لغرض
 عمل ان المعارضة لا تقع لان في الحديث حتى استخرج من الشمس ولا يكون لها حرج الا قد خرج وقت اكرههم فدل على
 انه ترك الصلوة فيه انا كان لاجل الشرب الذي كان فيه وايضا يخرجون بانهم عارضوا النقص وكذا واحد منهما عام في وجه
 خاص لا يقتصر فيه احدهما على الاخر لاعتقالي لم يحل لا بد من دليل خارج وذلك لان النهي عن الصلوة في الاوقات
 المذكور عام في جميع الصلوات لكنه خاص بالسبب الى الاوقات والامر بوضا الغايته وقت ذكرها عام في جميع اوقات
 الذكر لكنه خاص بالسبب الى الصلوات وهذا مع امتناع زمان قلتم لا يكون تضا الغايته في وقت من الاوقات وكما عرفت
 النهي بالصلوة في هذه الاوقات بالامر بوضا الغايته عند الذكر فلا يخصم ان يقول بل اخص عموم النهي بوضا الغايته
 عند الذكر باحد اوقات الاوقات المذكورة مع كل منهما محرم احد الغايين بالافراد فيترتب حتى يقع التوجيه
 بما خرج قلت وجواب هذا ان الحديثين لا يبيها في العموم وكما عرفت في كماله اذ اختلفا في تعارض العموم
 وكان احدهما دخله التخصيص في غير صورة التعارض والاخر لم يدخله التخصيص كان هذا الثاني اوله بالتقديم لسلامة
 من التعارض بالنسبة الى مدلوله وكذا اذا كان احدهما اقل تخصيصا من الاخر فانه ارجح منه لقربه من الحقيقة وقلة الخلل في
 فيه لم يولد اذ اعلمت ذلك فحديث نضا الغايته لم يقيم دليل على تخصيصه بغير الصورة امتناعا في فيها حديث النهي
 وقلة التخصيص فتقدم العموم الذي لم يقيم دليل على تخصيصه على التخصيص عملا بهذه القاعدة في التخصيصات صلوة الجاهل
 مان ان المندرج تحت الاجماع على اياها حرجا في الصبح وبعد العصر وفي حديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس
 فقد ركع الصبح قال ابن جبان هذا الخبر سفي الربيع من القلب بان النهي عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر لم يرد
 به التواضع والنوايت وزعم ابن حزم ان حديث اركعة رواه ابو هريرة وهو متأخر الصحيح وحديث النهي رواه عمر
 بن الخطاب وعمر بن حفصه واسلامهما قديم وفيه نظر لانه من احدهما ان ابا هريرة روى السبع ايضا كما سبق في
 الصحيحين لرواه في قول بالشئ الثاني ان عمر وان كان اسلامه قديما فمجهول انه سمع الاربعين كما يروى في رواه
 قتادة روى عنه ابن عمر والرواية بعد العصر في بيت ام سلمة وقال شاذلي عنها وفرد عبد القيس روى الحارث
 وسلم وسياق وقد عارض هذا المخرج بوجهين احدهما ان مذهب الصحابي اذ كان مخالفا للعموم في الحديث موافقا لغير
 الراوي ام لا لا يخصص العموم على قول كذا من قول النبي وهو الاصح عند اصحابه في الاصول خلافا للتخصيص وكتابا له
 وكان عمر بن الخطاب والرواية وان عارضه ابو هريرة في وجهين احدهما ان مذهب الصحابي اذ كان مخالفا للعموم في الحديث موافقا لغير
 يذهبون الى تخصيص الرواية بذلك الحكم فتطرد الوهوية وهو اروي حديث من ادرك من الصبح ركعة لم يعلم بارك والشافعي ان
 الصلوة في بيت ام سلمة لا سوى معارضة من قام عن صلاته او فيها لان تلك الصلوة فعل وهذه اقوال والتعلل اذا عارض القول
 فانما ان جعل التاريخ اول ما يثبت كماله في فيه فالعمل بالقول اولي هذه ان الاعتراضات مردودا بانها الاول ليس بالتخصيص
 بل ذهب الراوي بل يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما الثاني ذلك ان لم انه فعل لان انتشاره في عموم بل فعله لا يقتضي كان بعد فيه
 عن الصلوة في الاوقات وقد بين ذلك في حديث ام سلمة ومنها ايضا قيس بن زيد بن يونس روى عنه ابن عمر روى عنه ابن عمر روى عنه ابن عمر
 واداره اياه علم ذلك واعلم ان قولنا حملوا النهي على عموم فلم يخصه بتضا غايته ولا غير هذا يترك ذلك عن ابي بكر وسبع بن اخير
 ولعب ان محمدا الصحابي ذكره او عمر عنهما عن الكوفيين واما ما تكلموا بعد صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم حين انتمى في الرواية وهو
 استدل ان عجب ما سبق وذهب توم الى التحريم في بعض تلك الاوقات دون بعض وهو ما نقلت النهي فيه بالوقت لا بالتعلل
 في ركعة رافق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال نكرو الصلوة في ثلاثة اوقات وحرم في سائر اوقات وكذا في سائر اوقات
 العصر ونصف النهار في شدة الحر وحرم حتى تطلع من الشمس حتى يتبين طلوعها وحين تصفق حتى تستوي عروبها وحين
 عمل التخصيص للجمع بين الاحاديث وهذه طريقة المحققين انتهى في حرج الزركشي لاحاديث الرازي رحمه الله تعالى ٥٥

ضابط في زكوة الموائبي

كتاب
 ١٢١ شافان

قد شيا
 ١٢١ شافان

شم شقيق
 ١٢١ شافان

في البقر والغنم

لست تبعه حتى
 ١٢١ شافان

لون
 ١٢١ شافان

قل نعم
 ١٢١ شافان

فأبى جرح ابو داود في سننه في باب الرأه تصوم بغير اذن زوجها من طريق الاثنى عن ابي صالح عن ابي سعيد
 قال جات امرأة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي صفوان بن الحنظل السلمي يقربني اذا صليت ويغفلني
 اذا صليت ولا يصلي صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فقال لو كانت سورة واحدة لكفعت الناس واما قولها ينظر في حالتها
 اذا صليت فانها تقر السورة بين وقتي لغيرها فقال لو كانت سورة واحدة لكفعت الناس واما قولها ينظر في حالتها
 فتطلق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها
 واما قولها اي لا اصلي حتى تطلع الشمس فانما هذا بيت قد عرفت بنا ذلك لا يكاد يستحق حجة تطلع الشمس قال فاذا
 استقيضت فصل واخرجه ابن جبان في صحيحه والحاكم في مستدركه في كتاب الصوم وقال صحيح على شرط الشيخين
 ولم يخرجاه واما البزار رحمه الله في صحيحه هذا الحديث في مسنده ووافقه عليه بعض شيوخنا معهم كلام ابو داود يعني تعليقه
 فانه بعد ان رواه كما سبق قال ورواه حراطين مسلم عن حماد بن ثابت عن ابي الميمون عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 بقا حرم عند الجاهل بان من وصله حرم وانما قال اذا استقيضت فصل لانها كان كالمجموع عنه صاحب في ذلك غير انه من
 يعني عليه في حديثه فيه او ارا في بعض الاوقات انه سجد ان سجد الانسان على مثل هذا فلا يكون حجة في بوقطة
 التي خرج الزركشي لاحاديث الرازي رحمه الله تعالى ٥٥

فأبى جرح ابو داود في سننه في باب الرأه تصوم بغير اذن زوجها من طريق الاثنى عن ابي صالح عن ابي سعيد
 قال جات امرأة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي صفوان بن الحنظل السلمي يقربني اذا صليت ويغفلني
 اذا صليت ولا يصلي صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فقال لو كانت سورة واحدة لكفعت الناس واما قولها ينظر في حالتها
 اذا صليت فانها تقر السورة بين وقتي لغيرها فقال لو كانت سورة واحدة لكفعت الناس واما قولها ينظر في حالتها
 فتطلق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها
 واما قولها اي لا اصلي حتى تطلع الشمس فانما هذا بيت قد عرفت بنا ذلك لا يكاد يستحق حجة تطلع الشمس قال فاذا
 استقيضت فصل واخرجه ابن جبان في صحيحه والحاكم في مستدركه في كتاب الصوم وقال صحيح على شرط الشيخين
 ولم يخرجاه واما البزار رحمه الله في صحيحه هذا الحديث في مسنده ووافقه عليه بعض شيوخنا معهم كلام ابو داود يعني تعليقه
 فانه بعد ان رواه كما سبق قال ورواه حراطين مسلم عن حماد بن ثابت عن ابي الميمون عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 بقا حرم عند الجاهل بان من وصله حرم وانما قال اذا استقيضت فصل لانها كان كالمجموع عنه صاحب في ذلك غير انه من
 يعني عليه في حديثه فيه او ارا في بعض الاوقات انه سجد ان سجد الانسان على مثل هذا فلا يكون حجة في بوقطة
 التي خرج الزركشي لاحاديث الرازي رحمه الله تعالى ٥٥

الاصح في صحيحه
 ١٢١ شافان

[illegible][illegible]

فایہ

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

